

٢١٢٢٨

الحجرات القرآن

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النخاس

المتوفى سنة ٣٣٨ هـ

تحقيق

الدكتور زهير غازي زاهد

الجزء الخامس

عالم الكتب

شرح اعراب سورة ن
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ن . . ﴾ [١]

في هذه الكلمة نيف وثلاثون جواباً^(١) منها ستة معانٍ وست قراءات في
أحدهن ستة أجوبة . روى الحكم بن ظهير عن أبيه عن أبي هريرة قال :

الأرضون على نون ونون على الماء والماء على الصخرة والصخرة لها
أربعة أركان على كل ركن منها ملك قائم / ٢٨٩ / أ في الماء . وروى يزيد عن
عكرمة عن ابن عباس قال : المر وحمل ون حروف الرحمن مقطعة^(٢) . وفي
حديث معاوية بن قرة عن أبيه مرفوعاً قال : ن لوح من نور . وقال قتادة : نون
الدواة . قال أبو جعفر : فهذه أربعة أقوال ، وقيل : التقدير ورب نون ،
وقيل : هو تنبيه كما تقدم^(٣) في « ألم » . وأما القراءات فهي ست كما
ذكرنا . قال أكثر الناس (نون والقلم) بيان نون ، وقرىء باخفائها ، وقرىء
بادغامها يغْنُو ويغْنُو ، وروى عن عيسى بن عمر أنه قرأ (نُون والقلم)
وقرأ ابن أبي اسحاق (نون والقلم) بالخفض . فهذه ست قراءات ، في

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للدار
الطبعة الثانية
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

(١) في ب . د . هـ زيادة « مختلفة »

(٢) ومقطعة زيادة من ب . د . هـ

(٣) ب . د . هـ

المنصوبة منها ستة أجوبة (١): منها أن تكون منصوبةً بوقوع الفعل عليها أي أذكرُ نونَ . ولم تنصرف لأنها اسم للسورة ، وجواب ثان أن تكون لم تنصرف لأنها اسم أعجمي هذان جوابان (٢) عن الأخفش سعيد ، وقول سيويه (٣) أنها شُبِّهَتْ بآيِنَ وكيف وقول الفراء (٤) أنها شُبِّهَتْ بِثَمٍّ ، وقيل : شُبِّهَتْ بنون الجميع ، وقال أبو حاتم : حذفت منها واو القسم فانتصبت باضمار فعل ، كما تقول : الله لَقَدْ كَانَ (٥) كذا . قال أبو جعفر : فهذه ثمانية عشر جواباً . وفي اسكانها قولان فمذهب سيويه (٦) أن حروف المعجم إنما سُكِّنَتْ لأنها بعض حروف الأسماء فلم يجر اعرابها كما لا يُعَرَّبُ وسط الاسم ، ورَدَّ عليه هذا القول (٧) بعض الكوفيين فقال : إذا قلت زائٍ فقد زدت على الحرف ألفاً وياء ، وقال أصحُّ من هذا قول الفراء (٨) قال : لم تعرب حروف المعجم لأنك إنما أردت تعليم الهجاء . قال أبو جعفر : وهذا قول صحيح ؛ لأنك إذا أردت تعليم الهجاء لم يجر أن تزيد الاعراب فيزول ذلك عن معنى الهجاء إلا أن تنعت أو تعطف [فتعرب] (٩) . ومن بين النون قال : سبيل حروف الهجاء أن يُوقَفَ عليها ، وأيضاً فإن النون بعيدة المخرج من الواو فأشبهت حروف

الحلق ، ولهذا لم يَقْرَأْ أحدٌ بتبيين النون في « كهيعص » لقرب الصاد عن النون فأدغمها الكسائي ؛ لأنه بنى الكلام على الوصل ، ومن أدغم بغنة أراد ألا يزيل رسم النون ، ومن حذَفَ الغنة قال : المُدْغَمُ قد صار حكمه حكم ما أدغم فيه (١) ، ومن قرأ (نون والقلم) كسر لالتقاء الساكنين . قال أبو حاتم : أضمر (٢) واو القسم . وإن جمعت نون قلت : نونات على أنه (٣) حرف هجاء ، فإن جمعته على أنه اسم للحوت قلت في الجمع الكثير : نينان ، وفي القليل : أنوان ، ويجوز نونةً مثل كوز وكورة (والقلم) خفض بواو القسم (٤) ، وهو القلم الذي يكتب به غير أن التوقيف جاء أنه القلم الذي كُتِبَ به في اللوح المحفوظ ما هو كائن إلى يوم القيامة روى ذلك القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومعاوية بن قرة عن أبيه يرفعه (وما يَسْطُرُونَ) واو عطف لا واو قسم ، وما والفعل مصدر ، ويجوز أن يكون بمعنى الذي ، وجواب القسم ﴿ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾ [٢] أي ما أنت بما أنعم الله عليك من العقل والفهم إذا كان أعقل أهل زمانه « مجنون » ، وهو المستور العقل . ومن هذا جنَّ عليه الليل وأجنه (٥) ، ومنه قيل : جينٌ وللقبر جنٌّ و [للترس] (٦) مجنٌ . قال عمر بن أبي ربيعة :

- (١) ب ، د ، هـ : فيها .
(٢) ج : ادغموا .
(٣) ب ، د ، هـ : أن نون .
(٤) في ب ، د زيادة « غير مزال عن جهته » .
(٥) هـ : أجن .
(٦) أنظر : شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٠٠ ، الكتاب ٢ / ٢٧٥ ، فكان نصيري : « تنقيف اللسان لابن مكي ٣٥١ .

- (١) ج ، هـ : أوجه .
(٢) « جوابان » زيادة من ب ، د ، هـ .
(٣) الكتاب ٣٠ / ٤ .
(٤) معاني الفراء ٣٦٨ / ١ ، ١٧٢ / ٣ .
(٥) في ب و د و هـ زيادة « ذا » .
(٦) الكتاب ٣٤ / ٢ .
(٧) في أ « الاسم » وما أثبتته من ب ، د ، هـ .
(٨) معاني الفراء ٣٦٨ / ١ .
(٩) زيادة من ب ، ج ، د ، هـ .

٤٩٦ - وَكَانَ مَجْنِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقِي

ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَسَاعِيَانِ وَمُعَصِّرٍ

وقيل : [(١)] جُنُّ لَأَنَّهُمْ (٢) مُسْتَرُونَ (٣) عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ : أَجُنُّ فَهُوَ مَجْنُونٌ ، وَالْقِيَاسُ (٣) مُجَنُّ (٣) . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَحَكَى لَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ كَانَ يَذْهَبُ إِلَى الْقِيَاسِ فِي هَذَا كَأَنَّهُ يَقَالُ : مَجْنُونٌ مِنْ جُنِّ .

﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْراً . . .﴾ [٣] أي على أداء الرسالة (غير ممنون) قيل : لَا يُسْنُ بِهِ / ٢٨٩ ب عليك وقيل : غير مقطوع .

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ . . .﴾ [٤]

رَوَى ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ : عَلَى دِينٍ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَيَكُونُ هَذَا مِثْلَ قَوْلِهِ ﷺ «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» (١) أَيِ أَحْسَنَهُمْ دِينًا وَطَرِيقَةً وَمَذْهَبًا وَطَاعَةً . وَسُئِلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا الْخُلُقُ الْعَظِيمُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ ؟ قَالَتْ : الْقُرْآنُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا كَانَ فِيهِ (٢) مِنَ الْبَشَاشَةِ وَالسَّعْيِ فِي قَضَاءِ حَاجَاتِ النَّاسِ وَإِكْرَامِهِمْ وَالرَّفْقِ بِهِمْ .

﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ . . .﴾ [٥] أي يوم القيامة . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ : سَأَلَتْ أَبَا عَثْمَانَ الْمَازَنِي [عَنْ هَذَا] (٣) فَقَالَ : هَذَا التَّمَامُ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ :

المعنى فسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيْكُمْ الْفِتْنَةُ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ : التَّقْدِيرُ بِأَيْكُمْ قِتْنَةُ الْمُقْتُونِ . وَقَالَ الْفَرَاءُ (١) : الْبَاءُ بِمَعْنَى «فِي» . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَهَذِهِ أَقْوَالُ النُّحَوِيِّينَ مَجْمُوعَةٌ . وَنَذَكِرُ أَقْوَالَ أَهْلِ التَّأْوِيلِ . رَوَى سَفْيَانٌ عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ مُجَاهِدٍ «بِأَيْكُمْ الْمُقْتُونُ» [٦] قَالَ : بِأَيْكُمْ الْمَجْنُونِ . وَقَالَ الْحَسَنُ وَالضَّحَّاكُ : بِأَيْكُمْ الْجَنُونَ ، وَقَوْلُ (٢) قَتَادَةَ أَيْكُمْ أَوْلَى الشَّيْطَانِ . فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ لِأَهْلِ التَّأْوِيلِ . فَقَوْلُ مُجَاهِدٍ تَكُونُ الْبَاءُ فِيهِ بِمَعْنَى «فِي» كَمَا يَقَالُ : فَلَانٌ بِمَكَّةَ وَفِي مَكَّةَ وَالْمَعْنَى عَلَيْهِ فَسَتَعْلَمُ وَسَيَعْلَمُونَ (٣) فِي أَيِ الْفَرِيقَيْنِ الْمَجْنُونِ الَّذِي لَا يُتَّبَعُ الْحَقُّ أَفِي (٤) فَرِيقَكَ أَمْ فِي فَرِيقِهِمْ . وَعَلَى قَوْلِ الْحَسَنِ وَالضَّحَّاكِ فَسَتَعْلَمُ وَسَيَعْلَمُونَ بِأَيْكُمْ الْفِتْنَةُ . وَالْمَقْتُونُ (٥) بِمَعْنَى (٥) الْفِتْنَةُ وَالْفَتُونُ ، كَمَا يَقَالُ : لَيْسَ لَهُ مَعْقُولٌ وَلَا مَعْقُودٌ (٦) رَأْيٍ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَهَذَا مِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِيهِ ، وَقَوْلُ قَتَادَةَ أَنَّ الْبَاءَ زَائِدَةٌ .

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ . . .﴾ [٧]

أَيِ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ مِنْ كَفَّارِ قُرَيْشٍ (وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُتَّهَدِينَ) بِكَ وَبِمَنْ أَتَبَعَكَ .

﴿فَلَا تَطْعِ الْمُكَذِّبِينَ . . .﴾ [٨] ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ [٩]

مَعْطُوفٌ ، وَلَيْسَ بِجَوَابٍ وَلَوْ كَانَ جَوَابًا حُدِّقَتْ مِنْهُ النَّوْنُ . رَوَى ابْنُ

(١) معاني الفراء ١٧٣/٣ .

(٢) ب ، د : وقال .

(٣) ب ، د : وتعلمون .

(٤) في أ «أَيِ» تحريف فائت ما في ب ، د ، ج ، هـ .

(٥ - ٥) في ب ، د «ومعنى ذلك معنى» .

(٦) ب ، د : معقول .

(١) ما بين القوسين زيادة من ب ، د .

(٢ - ٢) في هـ «وقبل من الاستنار» .

(٣ - ٣) في هـ «والقياس أجن فهو مجن» .

(٤) من تخريجه ٧٥٨ .

(٥) في ب ، د ، هـ «زيادة» «رسول الله ﷺ» .

(٦) زيادة من ب ، د ، هـ .

أبي طلحة عن ابن عباس (وَدُّوا لَوْ تَدَهَّنُوا فَيُدْهِنُونَ) قال يقول: لو تُرَخَّصَ لهم فَيُرَخَّصُونَ. والمعنى على هذا وَدُّوا لَوْ تَلَبَّنَ لَهُمْ فَلَا تَنْكَرُ عَلَيْهِمُ الْكَفْرَ وَالْمَعَاصِي فَيَلْبِنُونَ لَكَ وَيَتَفَقَّرُونَكَ وَيَجْتَرُّونَ عَلَى الْمَعَاصِي، وفي اللين في مثل هذا فساد الدين. وهو مأخوذ من الدَّهْنِ شَبَّهَ التَّلَبَّنَ بِهِ.

﴿وَلَا تَطْعُمْ كُلَّ حَلَائِفٍ مَّهِينٍ﴾ [١٠] أي كل معروف بالحلف على الكذب فإذا كان كذلك كان مهيناً عند الله جل وعزّ وعند المؤمنين. قال مجاهد: «مهين» ضعيف. قال أبو جعفر: يكون مهين فِعِيلٌ على بابه من هذا القول فيجوز أن يكون بمعنى مهان.

﴿هَمَّازٍ...﴾ [١١] من هَمَزَهُ إِذَا عَابَهُ وَأَصْلُ الْهَمْزِ الْغَمَزُ (مَشَاءُ يَنْمِيهِ) «مَشَاءُ» ممدود، لأنها ألف بعدها همزة فالألف خفيفة والهمزة لبعد مخرجها تخفي فِقُوْثٌ بالمدة وكذا الواو إذا كان ما قبلها مضموماً مثلاً السَّوْأِي، وكذلك الياء إذا كان ما قبلها مكسوراً^(١) نحو: سِيءٌ بِهِمْ^(٢) هذا في المتصل، فللنحويين فيه ثلاثة أقوال: منهم من قال: لا مدّ فيه إذا كان منفصلاً، ومنهم من قال: هو ممدود بمنزلة المتصل، وإلى هذا كان يذهب أبو إسحاق، ومنهم من قال: المدّ في الْمُتَفَصِّلِ أَوْلَى مِنْهُ فِي الْمُتَصَّلِ لِيَبَيِّنَ بِالْمَدِّ انْفِصَالَ الْحَرْفِ مِنَ الْآخِرِ نَحْوَ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ^(٣) وكذا «فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ»^(٤) وفي الواو والياء «قُوا أَنْفُسَكُمْ»^(٥) وفي

أَنْفُسَكُمْ^(١) والقراء من أحوج الناس إلى معرفة هذا. وربما وقع الغلط فيه فكان ذلك لِحَتًّا فَمِنْ قَرَأَ «دَائِرَةُ السَّوْءِ»^(٢) لَمْ يَجْزْ لَهُ أَنْ يَمْدَّ / ٢٩٠ / أ هذا: لأن الواو ما قبلها مفتوح، ومن قرأ «دَائِرَةُ السَّوْءِ» مدّ: لأن الواو ما قبلها مضموم، وإنما وجب هذا في الواو إذا انضَمَّ ما قبلها والياء إذا انكسر ما قبلها لأنهما أشبهتا الألف فصارتا حَرْفِيَّ مَدٍّ وَلَيْنٍ كالألف فوجب فيهما المد كما كان في الألف ولما انضَمَّ ما قبل الواو وانكسر ما قبل الياء فصارت الحركة التي قبلهما منهما ضَعْفَتَا فَقَوِيْنَا بِالْمَدَّةِ وَمِنْ قَرَأَ «وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا»^(٣) لَمْ يَجْزْ لَهُ أَنْ يَمْدَّ هَذَا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَ الْوَائِ وَيُقَالُ: إِنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَغْلُطُ فِي هَذَا مِنَ الْقُرَّاءِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ بِقِرَاءَةِ حَمْزَةٍ. قال أبو جعفر: من قال: نَمِيْمٌ قَالَ: قَدْ نَمَّ ثَلَاثَةَ أُنْمَةٍ، ومن قال: نَمِيْمَةٌ قَالَ: نَمَائِمٌ.

﴿مُنَاعٍ...﴾ [١٢] نعت وكذا (مُعْتَدٍ) ولو كانا منصوبين لجاز على النعت لكل أي مُعْتَدٍ عَلَى النَّاسِ فِي مُعَامَلَاتِهِمْ (أُتِمَّ) مخالف لربه في أمره ونهيه، كما قال قتادة: أُتِمَّ بربه.

﴿عُتْلٌ...﴾ [١٣] قال أهل التأويل^(٤) منهم أبو رزين والشعبي العتْلُ الشديد، وقال القراء: أي شديد الخصومة بالباطل، وقال غيره: هو شديد الكفر الجافي وجمعه عُتَالٌ (بعد ذلك) قيل: أي مع ذلك (وَنَمِيْمٌ) نعت أيضاً.

﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ [١٤].

(١) آية ٢١ - الذاريات -

(٢) آية ٩٨ - التوبة -

(٣) آية ١٠٣ - البقرة -

(٤) ب، د: أهل التفسير -

(١) هـ: مثل -

(٢) في ب ود زيادة «قال» -

(٣) آية ٤ - البقرة -

(٤) آية ٩٦ - يوسف -

(٥) آية ٦ - التحريم -

« أَنْ » في موضع نصب أي بأن كان ، وقرأ الحسن وأبو جعفر وحمزة (أَلَّا)^(١) كان ذا مال وبنين) قال أبو جعفر : هذا على التوبيخ أي أَلَّا كان ذا مال وبنين يكفر أو تطيعه .

﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ [١٥] استهزاءً وانكاراً .
﴿ سَنَسِفُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ ﴾ [١٦] .

قال أبو جعفر : قد ذكرنا فيه أقوالاً منها ما رواه معمر عن قتادة قال : على أنفه ومما يذكره أن سعيداً روى عن قتادة (سنسمه على الخرطوم) قال شين لا يفارقه . وهذا من أحسن ما قيل فيه أي سنبين أمره وتشهرة حتى يتبين ذلك ويكون بمنزلة الموسوم على أنفه على أنه قد روي عن ابن عباس (سنسمه على الخرطوم) قال : قاتل^(٢) يوم بدر فضرب بسيف صرية فكانت سمة له .

﴿ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ . . ﴾ [١٧] أي تعبدناهم بالشكر على النعم واعطاء الفقراء حقوقهم التي أوجبناها في أموالهم (كما بلونا أصحاب الجنة) . قال ابن عباس : هم أهل كتاب (إذ أقسموا ليصرمنها)^(٣) أي ليجدنّها . والجذاذ القطع ومنه صرّم فلاناً فبناً وسيف صارم^(٤) (مصبحين) نصب^(٥) على الحال . وأصبح^(٥) دخل في الاصبح .

﴿ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴾ [١٨] ولا يقولون : إن شاء الله فذموا بهذا ؛ لأن

الإنسان إذا قال : لأفعلن كذا لم يأمن أن يصرم عن ذلك فيكون كاذباً فعليه أن يقول إن شاء الله .

﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ . . ﴾ [١٩]
قيل : أُرْسِلَتْ عليها نارٌ فأحرقت خروثهم^(١) (وَهُمْ نَائِمُونَ) في موضع الحال .

﴿ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴾ [٢٠] أي كالشيء المصروم المقطوع .
وصريم بمعنى مصروم مثل قتيل بمعنى مقتول^(٢) .
﴿ فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ ﴾ [٢١] نصب على الحال .

﴿ أَنْ اغْدُوا عَلَىٰ حَرِثِكُمْ . . ﴾ [٢٢] « أَنْ » في موضع نصب أي بأن ، ويجوز أن يكون لا موضع لها تفسيراً (أَنْ كُتِّمَ صَارِمِينَ) كتّم في موضع جزم بالشرط استغني عن الجواب بما تقدّم ؛ لأنه فعل ماضٍ .

﴿ فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴾ [٢٣] في موضع الحال .
﴿ أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴾ [٢٤] .
الجواب في « أَنْ » كما تقدّم وفي قراءة عبد الله بغير « أَنْ » لأن معنى « يَتَخَفَتُونَ » يقولون سراً .

﴿ وَغَدُوا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ [٢٥]
أصح ما قيل في معناه على قصيد ، كما قال مجاهد : قد أسسوا ذلك

(١) في ب ، د زيادة « وزرعهم » .
(٢) في ب ود زيادة « وقيل لليل والنهار أي لكل واحد منهما صرّم لانصرام كل واحد منه ما من صاحبه أي انقطاعه وفي هـ الزيادة « قال محمد بن يزيد الصريم الليل والصريم الصبح وهو من الاضداد » .

(١) انظر معاني القراء ١٧٣/٣ ، التيسير ٢١٣ .

(٢) قاتل زيادة من ب ، د .

(٣ - ٣) ساقط من ب ، د .

(٤ - ٤) في ب ، د على الحال نصبه ويقال أصبح .

بينهم أي عملوه على قصد وناسيس ومؤامرة بينهم قادرين عليه عند أنفسهم .

﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ﴾ [٢٦]

أي قد ضللتنا^(١) الطريق، / ٢٩٠ / ب وليست هذه جنتنا لما راوها محترقة .

﴿بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ﴾ [٢٧] قيل : فقال من يعرفها ويعلم أنهم لم يضلوا^(٢) الطريق (بل نحن محرومون) أي حرمتنا إمارتها لما فعلنا

رَوَى ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ...﴾ [٢٨] أي أعدلهم (ألم أقل لكم لولا تسبحون) أي هلا .

﴿قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا...﴾ [٢٩] نصب على المصدر (إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ) أي جعلنا الشيء في غير موضعه بمنعنا ما يجب علينا ، وكذا^(٣) الظلم في اللغة وضع الشيء في غير موضعه .

﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلَاوَمُونَ﴾ [٣٠] في موضع نصب على الحال .

﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا...﴾ [٣١] نداء مضاف والفائدة فيه أن معناه هذا [وقت]^(٤) حضور الويل (إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ) أي في مخالفتنا أمر ربنا وتجاوزنا إياه .

(١) في ب زيادة : عن .
(٢) هـ : وكذلك .
(٣) زيادة من ب ، د ، هـ .

﴿عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا...﴾ [٣٢]

وحكى سيبويه^(١) . أن من العرب من يحذف « أن » مع عسى تشبيهاً بلعل (إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ) أي في أن يبدلنا خيراً منها .

﴿كَذَلِكَ الْعَذَابُ...﴾ [٣٣] مبتدأ وخبره ، وكذا (وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ) وسميت آخرة لأنها آخرة^(٢) بعد أولى وقيل : لتأخرها عن الناس (لو كانوا يعلمون) « لو » لا يليها إلا الفعل لشبهها بحروف الشرط .

﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ﴾ [٣٤]

نصب بإن وعلامة النصب كسرة التاء إلا أن الألف كان يقول : هي مبنية غير معربة في موضع النصب .

﴿أَفَتَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾ [٣٥] الكاف في موضع نصب مفعول ثانٍ .

﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ [٣٦] « ما » في موضع رفع بالابتداء ، وهي^(٣) اسم تام و « لكم » الخبر و « كيف » في موضع نصب بتحكمون .

﴿أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ﴾ [٣٧]

أي هل لكم كتاب جاءكم من عند الله تدرسون فيه .

﴿إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخِيرُونَ﴾ [٣٨] أي لأنفسكم علينا . وكسرت « إن »

(١) الكتاب ٢٤/١ .
(٢) ح : أخرى .
(٣) هـ : وهو .

لمجيء اللام بعدها ، وكذا ﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْغَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ . [٣٩] أي أم لكم أيماناً^(١) خلقنا لكم بها منتهية^(٢) إلى يوم القيامة إنَّ لكم حكمكم . وفي قراءة الحسن (بِالْغَةِ)^(٣) بالنصب . قال الفراء^(٤) على المصدر أي حقاً ، وقال غيره : على الحال من المضمر الذي في علينا .

﴿سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ﴾ . [٤٠] أي ضمين^(٥)

﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صادقين﴾ [٤١] أي شركاء يعينونهم ويشهدون لهم .

﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ . [٤٢]

هذه القراءة التي عليها جماعة الحجة^(٦) وما يروى من غيرها يقع فيه الاضطراب ، وكذا أكثر القراءات الخارجة^(٧) عن الجماعة ، وإن وقعت في الأسانيد الصحاح إلا أنها من جهة الأحاد . فمن ذلك ما قرئ على إبراهيم ابن موسى عن محمد بن الجهم قال : حدثنا الفراء قال : حدثنا^(٨) سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أنه قرأ (يَوْمَ تَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ)^(٩) يريد^(٩)

(١) - (١) في ب ، د «خلقنا لكم بها منتهية» .

(٢) المحتسب ٣٢٥/٢ .

(٣) معاني الفراء ١٧٦/٣٣ .

(٤) في ب ، د الزيادة «قال الشاعر :

نظير غذا يذ الاشراك شعثاً ووترأ والزراعة للفلام

أي ضمان الشدة والمساعدة .

(٥) ج : حجة الجماعة .

(٦) في ب ، د «التي تخرج» .

(٧) ب ، د ، هـ : أخرنا .

(٨) معاني الفراء ١٧٧/٣ .

(٩) ب ، د : يعني .

القيامة والساعة لشدها . قال أبو جعفر : وهذا اسنادٌ مُستقيمٌ ثم وقع فيه ما ذكرناه ، كما قرئ على أحمد بن محمد بن الحجاج عن أبي عبد الله المخزومي وجماعة من أصحاب سفيان قالوا^(١) : حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس أنه قرأ (يَوْمَ تَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) بالنون . وروى سفيان الثوري عن سلمة كهيل عن أبي صادق عن ابن مسعود أنه قرأ (يَوْمَ تَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) بالنون . وروى سفيان الثوري عن سلمة أيضاً عن أبي الزعرار عن ابن مسعود أنه قرأ (يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) بفتح الياء وكسر الشين . والذي عليه أهل التفسير أن لمعنى يوم يُكْشَفُ عَنْ شِدَّةٍ - وذلك^(٢) معروف في كلام العرب ، ويجوز أن يكون المعنى يوم يُكْشَفُ النَّاسُ عَنْ سَوْقِهِمْ لشدَّة ما هم فيه ، ذلك مستعمل في كلام العرب . وساق مؤنثة تُصَغَّرُ/٢٩١ / أ بالهاء . (وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ) قيل : إنما يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ لِيُؤْتُوا بِذَلِكَ فيقال لهم : قد دُعِيتُمْ إِلَى السُّجُودِ الذي ينفعكم في الدنيا فأبَيْتُمْ فهُلِمُ فاسجدوا الساعة لأنها ليست دار محنة^(٣) ولا ينفع فيها السجود فيكون المعنى على هذا وهم لا يستطيعون أن يسجدوا سجوداً يتفجعون به ، وقيل بل تجف أصلابهم عقوبة فلا يستطيعون السجود .

﴿خَاشِعَةً﴾ . [٤٣] نصب على الحال (أَبْصَارُهُمْ) رفع بالخشوع ،

ويجوز رفعهما جميعاً على المبتدأ وخبره (تَرْهُقُهُمْ ذُلَّةٌ) في موضع نصب أيضاً على الحال ، ويجوز قطعه من الأول (وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ) أي في الدنيا .

(١) في أ : قال «وما أئنه من ب ، د ، هـ» .

(٢) ب ، د : وكذلك .

(٣) في ب زيادة «وانما هي دار مجازاة» .

﴿فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ۖ﴾ [٤٤]

«مَنْ» في موضع نصب عطف، وإنَّ شئتَ كان^(١) مفعولاً معه (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ) في معناه قولان: أحدهما سَنَمْتَعُهُمْ وَنُوسِعُ عَلَيْهِمْ في الدنيا حتى يتوَهَّمُوا أَن لَهُمْ خيراً ويعتبروا بما هم فيه من النعمة والشُّرُورِ فنأخذهم بغتة كما روى أبو موسى عن النبي ﷺ «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُهِلُّ الظَّالِمَ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ» ثم قرأ «وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ»^(٢) وقيل: سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى النَّارِ.

﴿وَأَمْلِي لَهُمْ ۖ﴾ [٤٥] باسكان الياء والاصل ضمها؛ لأنه فعل مستقبل فحذفت الضمة لثقلها (إِنَّ كَيْدِي سَتِيٌّ) أي قوتي شديد.

﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْراً فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ﴾ [٤٦]

وقراءة نافع بضم الميم الأولى واسكان الثانية^(٣). قال أبو جعفر: جاء بالأولى على الأصل فاختر هذا لأنها إذا لقيت أَلِفَ وَضَلَّ ضَمُّهُ لَا غَيْرَ فَاجْرَى أَلِفَ الْقَطْعِ مَجْرَاهَا، وقيل: جاء باللغتين جميعاً كما قرأ «مَنْ بَعْدَ مَا قَبَطُوا»^(٤) وقرأ (لَا تَقْنَطُوا)^(٥) وقل من يحتج له من أصحابه أو غيرهم

﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ﴾ [٤٧]

(١) ب، د، هـ: كانت.

(٢) انظر صحيح الترمذي - أبواب التفسير ٢٧٤/١١، ابن ماجه باب ٢٢ حديث ٤٠١٨ هـ إن الله يملئ للظالم... الآية ١٠٢ من سورة هود.

(٣) في ٩، د: إزيادة «خطأ».

(٤) آية ٢٨ - الشورى.

(٥) آية ٥٣ - الزمر.

قال أبو جعفر: وهذه الآية من مشكل^(١) ما في سورة وتحصيل معناها فيما قيل والله أعلم. أم عندهم النوح المحفوظ الذي قد عبرت قلبها فهم يكتسبون منه ما يحاولونك به ويدعون اليهم مع شرفه بالله جل وعز ورأيتهم عليك بعد البراهين خير منك وإني على الحق.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ۖ﴾ [٤٨] أي اصبر على أداء الرسالة واحتمل أذاهم ولا تستعجل لهم العذاب (وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ) في ما عمله من خروجه عن قومه وعمله يتأخر العذاب عنهم (إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ) روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس «وهو مكظوم» قال معمر: قال أبو جعفر: والمكظوم في كلام العرب الذي قد اغتم لا يجد من^(٢) يتقرب إليه فقد كظم غيظه^(٣) أي أخفاه.

﴿لَوْلَا أَنْ تَدَارِكُهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۖ﴾ [٤٩]

وفي قراءة ابن مسعود (لَوْلَا أَنْ تَدَارِكْتُهُ)^(٤) على تأنيث النعمة والتذكير: لأنه تأنيث غير حقيقي وروى عن الأعرج (لَوْلَا أَنْ تَدَارِكُهُ) بتشديد الدال، والاصل تداركه أدغمت التاء في الدال (لَيْدًا بِالْعَوَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ) من موضع نصب على الحال.

﴿فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [٥٠]

[قيل: المعنى فوصفه جل وعز أنه من الصالحين وقد حكى مسيوه

(١) ب، د، هـ: من مشكل.

(٢) ب، د، هـ: ما.

(٣) ب، د، هـ: من.

(٤) معاني اللغة ١٧٨: ٣.

جَعَلَ بِمَعْنَى وَصَفًا ، وَقِيلَ « جَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ » [١١] وَفَقَّهُ اللَّهُ تَعَالَى لَطَاعَتَهُ حَتَّى صَلَحَ .

﴿وَأَنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ...﴾ [٥١]

الْكُوفِيُّونَ يَقُولُونَ : « إِنْ » بِمَعْنَى « مَا » وَاللَّامُ بِمَعْنَى إِلَّا ، وَالْبَصَرِيُّونَ يَقُولُونَ : هِيَ إِنْ الْمُسْتَدَّةُ لَمَّا خَفَفَتْ وَقَعَ بَعْدَهَا الْفَعْلُ وَلَزِمَتْهُ لَامُ التَّوَكُّيدِ لِتُفْرِقَ بَيْنَ النَّفْيِ وَالْإِيجَابِ . وَذَكَرَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ الْكُوفِيِّينَ أَنَّ هَذَا مِنْ أَصَابَةِ الْعَيْنِ ، وَاسْتَحْجَلَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَقَالَ : إِنَّمَا كَانُوا يَقُولُونَ : إِنَّا نَصِيبُ بِالْعَيْنِ مَا نَسْتَحِبُّهُ وَنَتَعَجَّبُ مِنْ جُودَتِهِ . وَهَذَا لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانُوا / ٢٩١ / ب ينظرون إلى النبي ﷺ نظراً الأبعاض والنقور . فالمعنى على هذا أنهم لحدة نظرهم^(١) إليه يكادون يزيلون^(٢) من مكانه . يُقَالُ : أَزْلَقَ الْحُجَامُ الشَّعْرَ وَزَلَقَهُ إِذَا حَلَقَهُ . وَقَدْ قُرِئَ [لِيُزْلِقُونَكَ]^(٣) مِنْ أَزْلَقَ وَزَلَقَ أَيِ [١١] بِاللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا .

﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [٥٢]

مُسْتَدًّا وَخَبْرَهُ ، وَالضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى الذِّكْرِ الْمَتَقَدِّمِ .

﴿٦٩﴾

شرح إعراب سورة الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَاقَّةُ﴾ [١] رَفَعَ بِالْإِبتِدَاءِ

﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾ [٢] مُبْتَدَأٌ وَخَبْرُهُ هُمَا خَبَرٌ عَنِ الْحَاقَّةِ ، وَفِيهِ مَعْنَى التَّعْظِيمِ . وَالتَّكْثِيرُ الْحَاقَّةُ مَا هِيَ إِلَّا أَنْ أَعَادَ الْأَسْمَ أَفْخَمَ ، وَكَذَا ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾ [٣]

﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾ [٤] « عَاد » مَنُونٌ لِحَقَّتْهُ وَ« ثَمُود » لَا يَنُونٌ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ لِلْقَبِيلَةِ ، وَيَنُونٌ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ لِلْحَيِّ . قَالَ قَتَادَةُ : بِالْقَارِعَةِ أَيِ^(١) بِالسَّاعَةِ . قَالَ غَيْرُهُ : لِأَنَّهُمَا تَقْرَعُ قُلُوبَ النَّاسِ بِهَجُومِهَا عَلَيْهِمْ . ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾ [٥]

وَقَالَ قَتَادَةُ : بَعَثَ اللَّهُ جِلَّ وَعَزَّ عَلَيْهِمْ صَيْحَةً فَأَهْدَتْهُمْ ، وَقِيلَ : فَأَهْلَكُوا بِالطَّاغِيَانِ ، وَقِيلَ : بِالْجَمَاعَةِ الطَّاغِيَةِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَقَوْلُ قَتَادَةَ أَصْحُهَا أَخْبَرَ اللَّهُ بِالمَعْنَى الَّذِي أَهْلَكَهُمْ بِهِ لَا بِالسَّبَبِ الَّذِي أَهْلَكَهُمْ مِنْ أَجْلِ كَمَا أَخْبَرَ فِي قِصَّةِ عَادٍ فَقَالَ جِلَّ ثَمُودُ ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ﴾ [٦] قَالَ قَتَادَةُ : أَيِ بَارِدَةٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيِ شَدِيدِ الصَّوْتِ (عَائِيَّةٌ) زَائِدَةٌ عَلَى مَقْدَارِ هَيُوبِهَا .

(١) « أَيِ » زِيَادَةٌ مِنْ ب ، د .

(١) مَا بَيْنَ التَّوَسُّعِ زِيَادَةٌ مِنْ ب ، د ، هـ .

(٢) هَذَا بِأَبْصَارِهِمْ .

(٣) قَرَأَ تَافِعٌ يَقْتَضِ إِلَيْهِ وَالْبَاقُونَ بِمِثْلِهَا . التَّيْسُ ٢١٣ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ب وَد وَهـ .

﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ...﴾ [٧]

أثت الهاء في ثمانية ، وحذفت من سبع فرقا بين المذكر والمؤنث (حُسوماً) أصبح ما قيل فيه مُتَّبَعَةً لِصَحْتِهِ عن ابن مسعود وابن عباس ، «وحسوم» نعت ومن قال : معناه أَتْبَاعُ جعله مصدراً (فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى) في موضع نصب على الحال (كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ) قال قتادة : أصول النخل ، وقال غيره : كأنهم أسافل النخل قد تأكلت وخوت وتبددت^(١) (خاوية) على تانيث النخل .

﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ [٨] [أي من جماعة باقية^(٢)] ، وقيل : من بقاء .

﴿وَجَاءَ قَرَعُونَ مِنْ قَبْلِهِ﴾ [٩] قراءة الحسن وأبي رجاء وعاصم الجحدري وأبي عمرو والكسائي ، وهو^(٣) اختيار أبي عبيد ، وقراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير والأعمش وحمزة (وَمِنْ قَبْلِهِ) وهما منصوبان على الظرف قال الحسن : «وَمِنْ قَبْلِهِ» ومن معه . ورد^(٤) أبو عبيد على من قرأ «وَمِنْ قَبْلِهِ» لأنه قد كان فيهم مؤمنون . قال أبو جعفر : وهذا لا يلزم لأنه قد عرف المعنى بقوله جل وعز (وَالْمُرْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ) .

﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً﴾ [١٠] نعت أي زائدة .

﴿إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاهُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ [١١]

مجاز لأن الجارية سفينة نوح^(١) ، والمخاطبون بهذا إنما حمل أجداؤهم فيها فكانوا بمنزلة من حمل معهم .

﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً...﴾ [١٢] قال قتادة : بقيت^(٢) السفينة عظة وآية^(٣) وتذكرة حتى رآها أوائل هذه الأمة^(٤) (وتعييها) أي التذكرة ، ويروى عن عاصم أنه قرأ (وتعييها)^(٥) وهو لحن لأنه من وعى يعي ، وعن طلحة أنه قرأ (وتعييها)^(٦) بأسكان العين حذف الكسرة لثقلها ، وهو مثل (أزني)^(٧) (أذن وأعية) ويقال : أذن وهي مؤنثة تصغيرها أذينة .

﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [١٣] لَمَّا نَعَتْ المصدر حُسْنَ رفعه ، ولو كان غير منعوت كان منصوباً لا غير .

﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ [١٤]

لأنهما جمعان ، ولو قيل : فَدُكَّتَا أو/٢٩٢ / أ فدُكَّت في الكلام لجاز .

﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [١٥] العامل في الظرف وقعت .

(١) في هـ زيادة «هم» .

(٢) ب ، د ، هـ : بقيت .

(٣) ب ، د ، هـ : وعية .

(٤) والأمة «زيادة من ب ، د ، هـ» .

(٥) في التيسير ٢١٣ وضع ذلك ضمن ما لا يصح عن عاصم .

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦١ «عن ابن كثير» .

(٧) آية ١٣٦٠ - القرفة ، ١٤٣ - الأعراف - جاء في تيسير الداني ٧٦ «ابن كثير وأبو شعيب» .

(وَأَزْنًا) و(أزني) بأسكان الراء حيث وقع وأبو عمر وعن البريدي باختلاف كسرتها والماقون

بأشباعها .

(١) ب ، د : ولدت .

(٢) ما بين القوسين «زيادة من ٩ - د ، هـ» .

(٣) ب ، د : وهي .

(٤) في أ : ورواد ، فثبت ما في ب ، ج ، د لأنها أقرب

﴿وَانشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ [١٦] مبتدأ وخبره .

﴿وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا﴾ [١٧] أي على أرجاء السماء والرجاء الناحية مقصور^(١) يكتب بالالف^(٢) ، والرجاء من الأمل ممدود ، «وَالْمَلَكُ» بمعنى الملائكة يدلُّك على ذلك (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ) روى السدي عن أبي مالك عن ابن عباس قال : ثمانية صفوف لا يعلم عَدَدُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جل وعز ، وكذا قال الضحاك ، وقال ابن اسحاق وابن زيد : ثمانية أملاك وهم اليوم أربعة .

﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [١٨]

على تأنيث اللفظ، وقراءة الكوفيين (يَخْفَى) ^(٣) لأنه تأنيث غير حقيقي ، وقد فصل بينه وبين فعله .

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ [١٩]

رفع بالابتداء ، وخبره (فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيَّةً) قال بعض أهل اللغة : الأصل هَؤُلَاءِ ثم أبدل من الكاف . وروى ابن طلحة عن ابن عباس ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسَابِيَّةٍ﴾ [٢٠] قال : أبقت ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [٢١] على النسب أي ذات رضى^(٤) .

﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ [٢٢] بدل بإعادة الحرف .

﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ [٢٣] روى شعبة عن أبي اسحاق عن البراء قال :

(١) - في ب . د «يكتب بالالف وهو مقصور» .

(٢) في ٩ . د زيادة : بالياء - النيسور ٢١٣ .

(٣) في ب . د زيادة «وقيل مرضية» .

يأكل من فواكهها وهو قائم .

﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ [٢٤] وهي أيام الدنيا من «خلا» إذا مضى .

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَّةً﴾ [٢٥]

ومن العرب من يقول : لَيْتَنِي فيحذف التون كما يحذفها في «إن» .
﴿وَلَمْ أُدْرِ مَا حِسَابِيَّةٌ﴾ [٢٦] باثبات الهاء في الوقف ، وكذا ما لبيان الحركة واثباتها في الوصل لحن لا يجوز عند أحد من أهل العربية علمته .
ومن اتبع السواد وأراد السلامة من اللحن وقف عليها فكان مُصِيباً من الجهتين .

﴿يَا لَيْتَهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ﴾ [٢٧]

اسم كان فيها مضمر ، والتاء ليست باسم إنما هي علامة للتأنيث . ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ﴾ [٢٨] «ما» في موضع نصب ياغنى ، ويجوز أن تكون نافية لا موضع لها .

﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾ [٢٩] كما تقدم في حسابيه .

﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾ [٣٠] ﴿ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ﴾ [٣١]

ويجوز اثبات الواو على الأصل ومن حذفها فليسكون الواو ، والهاء ليست بحاجة حصين .

﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ [٣٢] الذراع مؤنثة كما

قال :

٤٩٧- وهي ثلاث أفرع واصبغ^(١)

وحكى الفراء^(٢) : ان بعض^(٣) عكل^(٤) يذكرها ، وقد حكى ذلك غيره . (إنه كان لا يؤمن بالله العظيم) في موضع نصب ، ورفع لأنه فعل مستقبل وكذا ﴿ ولا يحض على طعام المسكين ﴾ [٣٤] .

﴿ فليس له اليوم ههنا حميم ﴾ [٣٥]

قال أبو زيد : الحميم القريب في كلام العرب .

﴿ ولا طعام إلا من غسلين ﴾ [٣٦]

يجوز أن يكون استثناء من الأول .

﴿ لا يأكله إلا الخاطئون ﴾ [٣٧] وقراءة موسى بن طلحة (إلا الخاطيئون)^(٥) على ابدال الهمزة وهي لغة شاذة .

﴿ فلا أقسم بما تبصرون ﴾ [٣٨] ﴿ وما لا تبصرون ﴾ [٣٩]

« لا » زائدة للتوكيد .

﴿ إنه لقول رسول كريم ﴾ [٤٠]

(١) حسب الشاهد أحمد الأرقط في المقاصد التحوية ٥٤/٤ . وقبله « أرى عليها وهي فرع أجمع » واستشهد به غير منسوب في : أدب الكاتب ٥٣٧ المحقق ٨٠/١٦ ، اللسان (فرع) ، الخزائن ١٠٤/١ .

(٢) (٢ - ٢) في ب ، د ، بعض العرب من عكل .

(٣) انظر المتذكر والمؤت للفراء ٧٧ .

(٤) المحجب ٣٢٩/٢ .

قيل : هو مجاز لأنه سمعة منه الرسول ﷺ

﴿ وما هو بقول شاعر قليلاً ما ﴾^(١) تؤمنون ﴿ [٤١]

نصب^(٢) « قليلاً » لأنه نعت لمصدر أو لظرف وكذا ﴿ ولا يقول كاهن قليلاً ما تذكرون ﴾ [٤٢] .

﴿ تنزيل من رب العالمين ﴾ [٤٣] على اضممار مبتدأ .

﴿ ولو تقول علينا بعض الأقاويل ﴾ [٤٤] أي من الباطل .

﴿ لأخذنا منه باليمين ﴾ [٤٥] في معناه قولان : أحدهما^(٣) بالقوة ، والآخر : أنهأه كما تقول : أخذ بيده فأقمته .

﴿ ثم لقطعنا منه الوتين ﴾ [٤٦] فأخبر الله جل وعز بحكمه في أولياته ومن يعز عليه ليعتبر/ ٢٩٢ ب/ غيرهم .

﴿ قما منكم من أخذ عنه حاجزين ﴾ [٤٧] نعت لأحد على المعنى .

﴿ وإنه لتذكرة للمتقين ﴾ [٤٨] قال قتادة : القرآن .

﴿ وإنا لتعلم أن منكم مكذبين ﴾ [٤٩] اسم « أن » .

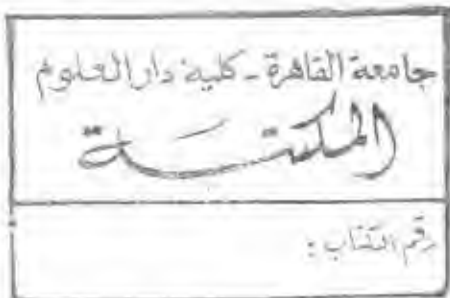
﴿ وإنه لحسرة على الكافرين ﴾ [٥٠] أي يتحسرون يوم القيامة على

تركهم الايمان به .

(١) في أ ، لا تحريف .

(٢) ب ، د : نصب .

(٣) ب ، د : أخذهم .



﴿ وَإِنَّ لَاحِقَ الْيَقِينِ ﴾ [٥١] أَي مَحْضُهُ وَخَالِصُهُ . وَالْكُوفِيُّونَ يَقُولُونَ :
هذا إضافة الشيء الى نفسه .

﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ [٥٢] أَي نَزْهَهُ وَبَرَّتَهُ مِمَّا نُسِبَ إِلَيْهِ مِنَ
الْأَنْدَادِ وَالْأَوْلَادِ وَالشَّبَهِ « الْعَظِيمِ » الَّذِينَ كُلُّ شَيْءٍ ضَعِيفٌ دُونَهُ .

﴿ ٧٠ ﴾

شرح إعراب سورة سأل سائل^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ﴾ [١] هذه قراءة أهل الكوفة وأهل البصرة يهملونها^(٢)
جميعاً ، وقرأ أبو جعفر والأعرج ونافع (سأل سائل)^(٣) الأول بغير^(٤) همز
والثاني مهموز ، وهذه القراءة لها وجهان : أحدهما أن يكون « سأل » من
السبل أي انصب ، والآخر أن يقال : سأل بمعنى سأل لا أنه منه لأن هذا
ليس بتخفيف الهمز لو كان منه انما يكون^(٥) على البدل من الهمز ، وذلك
بعيد شاذ . قال أبو جعفر : ورأيت علي بن سليمان يذهب الى أنه من
الهمز ، وأنه انما غلط فيه على نافع وأنه انما كان يأتي بالهمزة بينَ بَيْنَ . قال
أبو جعفر : وهذا تأويل بعيد وتغليب لكل من روى عن نافع ، والقول فيه
أن سيبيويه حكى : سَلْتُ أَسْأَلُ بمعنى سألت فالأصل في سأل سَوْل فلما
تحركت الواو وتحرك ما قبلها قُلِبَتْ أَلْفًا ، ومثله خَفْتُ . وسائل مهموز على
أصله إن كان من سأل وإن كان من سأل فالأصل في سَاوِلُ^(٦) فاعل فقلبت

(١) في القرآن الكريم « المعارج » .

(٢) ٩ ، د تهملها .

(٣) التيسير ٢١٤ .

(٤) ب ، د ، بلا .

(٥) ب ، د : لكان .

(٦) في ب ، د زيادة « إن أردت فاعل وساول إن أردت » .

الواو القاف قبلها ألف ساكنة ولا يلتقي ساكنان فأبدل من الألف همزة مثل صائم وخائف (يعذاب واقع) .

﴿ لِلْكَافِرِينَ ... ﴾ [٢] قول الفراء^(١) أن التقدير يعذاب للكافرين ، ولا يجوز عنده أن يكون للكافرين متعلقاً بواقع . قال أبو جعفر : وظاهر القرآن على غير ما قال وأهل التأويل على غير قوله . قال مجاهد : وواقع في الآخرة ، وقال الحسن : أنزل الله جل وعز (سأل سائل يعذاب واقع) فقالوا لمن هو وعلى من يقع ؟ فأنزل الله تعالى (لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ) .

﴿ مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴾ [٣] نعت قيل : المعارج درج الجنة ، وروى ابن نجيج عن مجاهد . قال : السماء .

﴿ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ... ﴾ [٤]

وفي قراءة عبد الله (يعرج)^(٢) على تذكير الجميع (في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) قال أبو جعفر : قد ذكرنا فيه أقوالاً ، وأعلى^(٣) ما قيل فيه عن ابن عباس أنه قال : هو يوم القيامة ، وأن المعنى^(٤) مقدار محاسبة الله جل وعز الخلق فيه وإثابته ومعاقبته إياهم مقدار ذلك خمسون ألف سنة لو كان غيره^(٥) المحاسب ، ويدل على هذا حديث أبي سعيد الخدري قيل : يا رسول الله ما أطول هذا اليوم فقال « أنه على المؤمن أخف من صلاة مكتوبة يُصلِّيها »^(٦) .

(١) معاني القراء ١٨٣/٣ .

(٢) معاني القراء ١٨٤/٣ .

(٣) ب ، د : وأقوى .

(٤) ب ، د : التقدير .

(٥) ب ، د : غير الله .

(٦) أنظر البحر المحيط ٣٣٣/٨ ، المعجم الوسيط ٥٦٦/٥ .

﴿ فَاصْبِرْ ... ﴾ [٥] على أذاهم (صَبْرًا جميلًا) لا جزع فيه .
﴿ أَنَّهُمْ يَرْوَنَّهُ بَعِيدًا ﴾ [٦] لأنهم لا يؤمنون به . قيل : الضمير في «أنهم» للكافرين وفي «يرونه» للعذاب .

﴿ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴾ [٧] لأنه كائن ، وكل كائن^(١) قريب .

﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴾ [٨] يكون التقدير يقع هذا أو يصيرونهم^(٢) يوم تكون السماء كالمهل ، وأضيف يوم إلى الفعل ، لأنه بمعنى المصدر وعطف عليه .

﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴾ [٩] جمع عهنه ، ٢٩٣ / أ ويقال عهنون^(٣) .

﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾ [١٠] ﴿ يُصْرُونَهُمْ ... ﴾ [١١]

في هذا المضمير اختلاف عن^(٤) العلماء فعن ابن عباس يُصْرُ الحميم حميمه أي يراه ويعرفه ثم يقر منه . فهذا قول ، وروى ابن أبي نجيج عن مجاهد يُصْر المؤمنون الكافرين^(٥) وعن ابن زيد يُصْرُ في النار التابعون للشبوعين . قال أبو جعفر : وأولى هذه الأقوال [بالصواب]^(٦) القول

(١) في أ : كان ، فأنبت ما في ب ، د ، هـ .

(٢) ب ، د : أو يتصرف .

(٣) في ب ، د : زيادة « وهي الصوف وأكثر ما يوصف به المصبوب منه » والزيادة في هـ : والعين الصوف وأكثر ما يستعمله العرب فيما كان معصوعاً .

(٤) في ب ، د : من « وفي هـ : بين » .

(٥) في ب ، د : زيادة « أي يطهرون على عيوبهم » .

(٦) زيادة من ب ، د ، هـ .

الأول : لأنه قد تقدم ذكر الحميم فيكون الضمير راجعاً عليه أولى من أن يعود على ما لم يحجر له ذكر (يؤذ المجرم لو يقتدي من عذاب يومئذ بينه) يثبت « يومئذ » لما أضيفت إلى غير معرب ، وإن شئت حففتها بالاضافة فقرأت (من عذاب يومئذ بينه) .

﴿ وصاحبه وأخيه ﴾ [١٢] ﴿ وفصيلته التي تؤويه ﴾ [١٣]

والجمع فضائل وفصل وفصلان^(١) .

﴿ ومن في الأرض جميعاً ثم ينجيه ﴾ [١٤]

أي ثم ينجيه الاقتداء لأن^(٢) « يفتدى » يدل على الاقتداء .

﴿ كلاً . . ﴾ [١٥]^(٣) تمام حسن (أنها لظي) ﴿ نزاعة للشوى ﴾

[١٦] بين النحويين في هذا اختلاف تكون لظي في موضع نصب على البدل من قولك « ها » ونزاعة خير « أن » ، وقيل : (لظي) في موضع رفع على خبر « أن » و « نزاعة » خبر ثان أو بدل على اضماع مبتداً ، وقيل : أن « ها » كناية عن القصة و « لظي نزاعة » مبتداً وخبره وهما خبر عن « أن » وأجاز أبو عبيد (نزاعة)^(٤) بالنصب ، وحكى أنه لم يقرأ به . قال أبو جعفر : وأبو العباس محمد بن يزيد لا يجيز النصب في هذا ؛ لأنه لا يجوز أن يكون الا نزاعة للشوى ، وليس كذا سبيل الحال .

(١) ب ، د ، هـ : فضيلات . وبعده في ب ، د الزيادة « قال أهل اللغة الشعب ثم القبيلة ثم البطن ثم الفخذ ثم العمارة ثم الفصيلة وهم أهل الرجل اللاصقون به » والزيادة في هـ « وهي دون القبيلة وفوق العمارة » .

(٢) ب ، د : إلا أن .

(٣) في ب ، د زيادة « وهو » .

(٤) قراءة حفص بالنصب والباقيون بالرفع التيسير ٢١٤ .

﴿ تدعو من أدبر وتولى ﴾ [١٧] مجاز لأنه يروى أن حزنتها ينادون ابتونا بمن أدبر وتولى عن طاعة الله ، وروى سعيد عن قتادة تدعو من أدبر عن طاعة الله وتولى عن كتابه وحقه .

﴿ وجمع فأوعى ﴾ [١٨] أي جعل المال في وعاء ولم يؤد منه

الحقوق^(١) . [ويقال : وعيت العلم وأوعيت المتاع]^(٢) .

﴿ إن الإنسان خُلِقَ هَلُوعاً ﴾ [١٩]

« خُلِقَ » في موضع خبر « أن » ونصبت (هَلُوعاً) على الحال المقدرة والهلوع فيما حكاه أهل اللغة الذي يستعمل في حال الفقر ما لا ينبغي أن يستعمله من الجزع وقلة التأدسي وفي الغنى ما لا ينبغي أن يستعمله من^(٣) منع الحق الواجب^(٤) وقلة الشكر . وقد بين هذا بقوله : « إذا مسَّ الشرُّ جزوعاً » [٢٠] « وإذا مسَّ الخير منوعاً » [٢١] ونصبت « جزوعاً » و « منوعاً »^(٥) على النعت لهلوع ، ويجوز أن يكون التقدير صار كذا .

﴿ إلا المصلين ﴾ [٢٢] نصب على الاستثناء .

﴿ الذين هم على صلاتهم دائمون ﴾ [٢٣] نعت .

﴿ والذين في أموالهم حق معلوم ﴾ [٢٤]

(١) ب ، د : حقوق الله تعالى .

(٢) الزيادة من ب ، د ، هـ .

(٣) في ب ، د زيادة « الجزع وقلة الصبر ومن » .

(٤) ب ، د : الحق الواجب .

(٥) في ب ، د زيادة « على الحال وقيل » .

[عطف عليه] ^(١) روى سعيد بأن قتادة قال: الصدقة المفروضة ، وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس (والذين في أموالهم حق معلوم) قال: يقول سوى الصدقة يصل بها رجماً ويُقَوَّى بها ضعيفاً أو يحمل بها كلاً أو يُعِينُ بها محروماً .

﴿ للسائل والمحروم ﴾ [٢٥] قال أبو جعفر: صح عن ابن عباس قال: المحرومُ السَّائِلُ ^(٢) ، وعن قتادة السائل الذي يسأل بكفِّه ، والمحرومُ المتعَفَّفُ أي الذي لا يسأل ، ولكل عليك حق يا ابن آدم ، وعن ابن زيد « المحروم » الذي احترق زرعه .

﴿ والذين يُصَدِّقُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ﴾ [٢٦] ﴿ والذين هم من عذاب ربهم مُشْفِقُونَ ﴾ [٢٧] في موضع نصب كله معطوف على نعت المصلين ٢٩٣/ب وكذا ﴿ والذين هم لفرورهم حافظون ﴾ [٢٩] وكذا ﴿ والذين هم بشهادتهم قائمون ﴾ [٣٣] قال أبو جعفر: وقراءة ^(٣) أبي عبد الرحمن والحسن ^(٤) (بشهاداتهم) قال أبو جعفر: شهادة مصدر فلذلك ^(٥) قراها جماعة ^(٦) على التوحيد ، ويجوز أن يكون واحداً يدل على جمع ، وكذا ﴿ والذين هم على صلاتهم يحافظون ﴾ [٣٤] .

﴿ أولئك في جنات مكرمون ﴾ [٣٥] مبتدأ وأخبره .

(١) زيادة من ب ، د ، هـ .

(٢) أي الذي ليس له في الإسلام سهم . أو هو الذي يحترق بيديه قد حرم سهمه من الغنمة لا يغزو مع المسلمين فيبقى محروماً . : السائل (حرف) .

(٣ - ٤) في ب ، د : وقرا الحسن وأبو عبد الرحمن السلمي . وفي أ سقطت لفظة (أي) سهواً .

(٤ - ٥) في ب ، د : يجمع الجمع قلن ذلك قرا الجماعة .

﴿ فما للذين كفروا قبلك مهطعين ﴾ [٣٦]

نصب على الحال ^(١) وكذا ﴿ عن اليمين وعن الشمال عزين ﴾ [٣٧] جمع عزة جميع بالواو والنون وفيه علامة التانيث عوضاً حذف منه ، وفيه لغة أخرى يقال: مررت بغوم عزين ، يجعل الأعراب في النون .

﴿ أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم ﴾ [٣٨]

وقراءة الحسن وطلحة (أن يدخل) ^(٢) بفتح الياء وضم الخاء . قال أبو جعفر: والآية مشككة . فمما قيل فيها أن المعنى فما للذين كفروا قبلك مسرعين بالتكذيب لك ، وقيل : بالاستماع من ليعيبوك (عن اليمين وعن الشمال عزين) أي متفرقين في أديانهم وهم مخالفون للإسلام أيطمع كل امرئ منهم أن يثاب على هذا فيدخل الجنة ، وقيل : أيطمع كل امرئ منهم أن ينجو من العذاب على هذا الفعل ، لأن معنى يدخل الجنة ينجو من العذاب .

﴿ كلاً .. ﴾ [٣٩] ردة عليهم (أنا خلقناهم مما يعلمون) ذكرهم مهانتهم وأنهم إنما خلقوا من نطفة فكيف يستحقون الثواب إذا لم يعملوا عملاً صالحاً ، كما قال قتادة : خلقت من قدر يا ابن آدم فاتق الله جل وعز .

﴿ فلا أقسم برب المشارق والمغارب .. ﴾ [٤٠]

(١) في ب ، د : زيادة « والمهطع المطوف رأسه يحركه تحريكاً يسيراً متعجباً وقيل : الاهطاع : الاسراع ، والزيادة في هـ « والاهطاع الاسراع والاهزاج السرعة في المشي أيضاً مع وعدة » .

(٢) معاني القراء ١٨٦/٣ .

قال أبو ظبيان (١) عن ابن عباس : للشمس كل يوم مشرق ومغرب لم يكونا لها بالأمر فذلك قوله جل وعز (فلا أقسم برب المشارق والمغارب) ولا زائدة للتوكيد لا نعلم في ذلك اختلافاً فانما اختلفوا في «لا أقسم» لأنه أول السورة فكروا أن يقولوا : زائد في أول السورة وقد أجمع النحويون أنه لا تتراد «لا» و «ما» في أول الكلام فكان الكلام في هذا أشد ، وجواب القسم (أنا لقادرون) .

﴿على أن تبدل خيراً منهم وما نحن بمسبوقين﴾ [٤١]

أي ليس يعجزونا ولا يفوتونا ؛ لأن من فاته الشيء ولم يلحقه فقد سبقه .

﴿فذرهم يخوضوا ويلعبوا﴾ [٤٢] جواب ، وفيه معنى الشرط وفي موضع آخر «ثم ذرهم في خوضهم يلعبون» (٢) لأن هذا ليس بجواب ، وزعم الأخفش سعيد أن الفرق بينهما أنه إذا كان بالتون فهم في تلك الحال (٣) وإذا لم يكن بالتون فهو للمستقبل (يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ) .

﴿يوم يخرجون﴾ [٤٣] بدل منه (من الأحداث سراعاً) نصب على الحال (كأنهم إلى نصب يُوقضون) وقراءة الحسن (إلى نصب) (٤) وكذا يروى عن زيد بن ثابت وأبي العالية : أي [إلى غايات] (٥) يستيقنون ،

(١) في ب : د «ابن ظبيان» تحريف ، فالمحدث عن ابن عباس هو أبو ظبيان وكانت لابنه قابوس رواية كما جاء في الترمذي ٧٩/١٢ .

(٢) آية ٩١ - الأنعام .

(٣) في ت : د زيادة ، قال :

(٤) الالتفات ص ٦٤ .

(٥) زيادة من ب : د ، هـ .

وقال الحسن : كانوا يجتمعون غدوة [فيجلسون] (١) فإذا طلعت الشمس تبادروا إلى انصابتهم . فقال الأعرج : إلى نصب إلى نصب إلى علم . قال أبو جعفر : وتقديره في العربية إلى علم قد نصب نصباً .

﴿خاشعة أبصارهم﴾ [٤٤] أي ذليلة خاضعة لما نزل بهم [ونصب خاشعة برفعهم أو يخرجون] (٢) (ترهقهم ذلة) أي تغشاهم (ذلك اليوم الذي كانوا يُوعَدُونَ) قيل : الذي كانوا (٣) مشركو قريش يوعَدُونَ به فلا يُصدقون ذلك .

(١) زيادة من ب : د ، هـ .

(٢) الزيادة من ب : د ، هـ .

(٣) هـ : كان .

شرح اعراب سورة نوح عليه السلام / ٢٩٤ / أ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّا .. [١] ١ . الأصل إِنَّا خُلِّفَتْ النون تخفيفاً (أَرْسَلْنَا) سَكَنْتَ^(١) اللام في الأصل لاجتماع الحركات وأنه مبنى (نوحاً) اسم أعجمي تصرف لأنه على ثلاث أحرف (الى قومه) اسم للجمع ، وقيل : قومٌ جمع قائم مثل تاجر وتجر (أَنْ أَنْذِرُ قَوْمَكَ) « أَنْ » بمعنى التبيين^(٢) تقول : أي أَنْذِرُ قَوْمَكَ ، ويجوز أن يكون في موضع نصب ، ويكون المعنى بَأَنْ أَنْذِرُ قَوْمَكَ (من قبل أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ الْيَوْمِ) خَفَضَتْ قبل بمن وأعربتها لأنها مضافة الى « أَنْ » .

﴿ قَالَ يَاقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ [٢] .

﴿ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ .. [٣] ٢ .

يكون أن أيضاً بمعنى «أي» ، ويكون بمعنى نذير بأن اعبدوا الله وصلتها اعبدوا (وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا) عطف عليه .

﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ مَنْ ذُنُوبَكُمْ .. [٤] ٣ .

جَزَمَ لأنه جواب الأمر (وَيُخْرِجَكُمُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى) عطف عليه (ان

(١) ب ، د : أسكنت .

(٢) في هـ زيادة «كفاء» .

أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون) لم تجزم بلو الفعل المستقبل (لمخالفتها^(١)) حروف الشرط في أنها^(٢) لا ترد الماضي الى المستقبل .

﴿ قَالَ رَبِّ انِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴾ [٥] على الظرف .

﴿ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴾ [٦] مفعول ثان .

﴿ وَأَنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ ﴾ [٧] منصوب على الظرف و «ما» متصلة مع «كل» إذا كانت بمعنى إذا ، والجواب (جَعَلُوا أَصَانِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ) الواحدة إَصْنَعُ مؤنثة [ويقال : أَصْنَعُ]^(٣) (وَأَسْتَعِشُوا شِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا) عطف عليه قال الفراء^(٤) : « أَصْرُوا » سكتوا على الكفر ، (وَأَسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا) مصدر فيه معنى التوكيد ، وكذا ﴿ ثُمَّ انِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴾ [٨] ويجوز أن يكون التقدير ذا جهار .

﴿ ثُمَّ أَنِّي أَعلَنُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴾ [٩] .

مصدر أيضاً فيه معنى التوكيد .

﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ﴾ [١٠] أي استدعوا منه المغفرة (أنه كان غفاراً) أي ستاراً على عقوبات الذنوب لمن تاب .

﴿ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ ﴾ [١١] جواب الأمر (مِذَاراً) نصب على الحال من السماء ، ويقع ال للمؤنث بغير هاء ؛ لأنه جار على الفعل يقال :

(١-١) في ب ، د «المستقبل إذا وليها مثل حروف الشرط لأنها»

(٢) ب ، د : في

(٣) زيادة من ب ، د ، هـ .

(٤) معاني الفراء ١٨٨/٣ «أي سكتوا على شركهم»

أمرأة مذكراً ومثناً بغير هاء .

﴿ وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَأَنْسَاءٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴾ [١٢] .

يُروى أنهم قيل لهم هذا ؛ لأنهم كانوا شديدي المحبة للمال .

﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ [١٣] قد ذكرناه .

﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ [١٤] أكثر أهل التفسير على أن الأطوار خلقتهم تطفة ثم علقه ثم مضغة ، وقيل : اختلاف المناظر ؛ لأنك ترى الخلق فتميز بينهم في الصور والكلام ، ولابد من فرق وان اشتبهوا ، وذلك دال^(١) على مدبر وصانع .

﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴾ [١٥] .

مصدر ، ويجوز أن يكون نعتاً لسبع ، وأجاز الفراء^(٢) الخفض في غير القرآن .

﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ [١٦] قال أبو جعفر : أجل ما روى^(٣) فيه قول عبد الله بن عمرو^(٤) : إن وجه القمر إلى السموات فهو فيهن [على الحقيقة]^(٥) (وجعل الشمس سراجاً) مفعولان .

(١) ب ، د : فذلك ذلك .

(٢) معاني الفراء ١٨٨/٣ .

(٣) ج : قرىء .

(٤) ب ، د : عبد الله بن عمرو .

(٥) زيادة من ب ، د ، هـ .

﴿وَاللَّهُ أَنْبَتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [١٧]

ومصدر أنبت أنبات إلا أن التقدير فنبتهم نباتاً^(١) قيل : هذا لأن آدم
 خلق من طين ، وقيل : النطقة مخلوقة من تراب .

﴿ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا﴾ [١٨] بالاقبار (ويُخرجُكم إخراجاً) إلى
 البعث .

﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا﴾ [١٩] ويجوز بصاد^(٢) ، لأن بعدها
 طاء .

﴿لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سَبِيلًا فِجَاجًا﴾ [٢٠]

روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس (سَبِيلًا فِجَاجًا) قال : طرقاً
 مختلفة .

﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ انْهَمْ عَصَوْنِي وَاتَّبِعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا
 خَسَارًا﴾ [٢١]

وقرأ الكوفيون / ٢٩٤ / ب^(٣) وأبو عمرو (وَوَلَدُهُ)^(٤) ويجوز وَلَدُهُ مثل
 «أَقْتَتْ» وروى شبل عن مجاهد قال : وَلَدُهُ زوجه وأهله وروى خارجة عن أبي
 عمرو بن العلاء قال : وَلَدُهُ عَشِيرَتُهُ وقومه . قال أبو جعفر : أما أهل اللغة
 سوى هذه الرواية عن أبي عمرو فيقولون : وَلَدٌ وَوَلَدٌ مِثْلُ بَحْلٍ وَبَحْلٌ وَفُلٌّ

(١) ب ، د ، هـ : فنبتهم نباتاً .

(٢) ب ، د ، هـ : بصاداً .

(٣) في ٩ ، د زيادة «وأبو عبيد» .

(٤) التيسر ٢١٥ .

﴿وَفُلُّكُ﴾ ويجوز عندهم أن يكون وَلَدٌ جَمْعٌ وَلَدٍ وَثْنٌ وَوَتْنٌ .

﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا كُبَارًا﴾ [٢٢] و (كُبَارًا)^(١) هي^(٢) قراءة بمعنى
 واحد .

﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا﴾ [٢٣]

هذه قراءة أهل المدينة ، وقرأ الكوفيون وأبو عمرو (وَدًّا) بفتح الواو وهو
 اختصار أبي عبيد واحتج بقولهم عَبْدٌ وَدٌّ وَأَن الصنم اسمه وَدٌّ . قال أبو جعفر :
 وهذا من الاحتجاجات الشاذة ، والمتعارف عكس ما قال إنما^(٣) يقال : عَبْدٌ
 وَدٌّ فَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ التَّعَارُفِ فَهُوَ هَذَا ، وَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ الْأَشْبَاهِ فَلَا شَبَهَ أَنْ
 يُسَمَّى بُوْدٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْوُدَادِ ، وَهُوَ السَّهْوَةُ وَاللَّيْنُ ، وَمِنْهُ وَدَدْتُ الرَّجُلَ أَحَبَّيْتُهُ
 وَوَدَدْتُهُ إِذَا بَرَرْتُهُ ، وَوَدَدْتُ أَنْ ذَلِكَ الشَّيْءُ لِي^(٤) أَي تَمَنَيْتُ بِسَهْوَةٍ وَتَسَمَّيْتُمْ
 الصنم وَدًّا مِنْ هَذَا (وَلَا يَغُوثُ وَيَعُوقُ وَنَسْرًا) لَمْ يَنْصَرَفْ يَغُوثُ وَيَعُوقُ
 لِشَبَهِهِمَا الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبِلَ ، وَفَرَأ الْأَعْمَشُ (وَلَا يَغُوثًا وَيَعُوقًا) بِالصَّرْفِ^(٥) ، وَفِي
 حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ فِيمَا رَوَى (وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثًا وَيَعُوقًا وَنَسْرًا) قَالَ أَبُو
 جَعْفَرٍ : هَذَا عِنْدَ الْخَلِيلِ وَسَيَبُويهِ لَحْنٌ وَهُوَ أَيْضًا مُخَالَفٌ لِلْسَّوَادِ الْأَعْظَمِ^(٦)
 وَزَعَمَ الْفَرَاءُ^(٧) : أَنَّ ذَلِكَ يَجُوزُ صَرْفُهُ لِكَثْرَتِهِ أَوْ كَأَنَّهُ تَكْرَرٌ ، وَهَذَا مَا^(٨) لَا

(١) انظر معاني الفراء ١٨٩/٣ ، اللسان (كبر) .

(٢) «هي» زيادة من ب ، ج ، د ، هـ .

(٣) ب ، د : أنه .

(٤) ب ، د : كان .

(٥) في ب ، د «قال أبو جعفر هذا مخالف للسواد الأعظم وهو أيضاً لحسن عند الخليل وسيبويه» .

(٦) معاني الفراء ١٨٩/٣ .

(٧) ب ، د : مما .

يُحْصَلُ ؛ لأنه ليس إذا كثر الشيء حُرِفَ فيه ما لا يتصرف على أنه لا معنى لقوله : لكثرة في اسم صنم ، ولا معنى لأن يكون نكرة ما كان مخصوصاً مثل هذا . وقد زاد الكسائي على هذا فقال : العرب تصرف كل ما لا يتصرف إلا أقبل منك . قال محمد بن يزيد : هذا خطأ لأنهم قد صرفوا خيراً منك وشرّاً منك [ومعها منك] ^(١) .

﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا﴾ [٢٤] ويجوز في غير القرآن وقد أضللت وقد أضلّت (ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً) قيل : المعنى لا توفقههم ، وقيل : إلا ضلالاً عن الثواب وطريق الجنة .

﴿مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أَغْرَقُوا فَأَدْخِلُوا نَارًا﴾ [٢٥] .

«ما» زائدة للتوكيد ، ولا يجوز عند البصريين ^(٢) غير ذلك ، والكوفيون يقولون : صلة ثم ^(٣) يرجعون في بعض المواضع إلى الحق وهذا منها ^(٤) . زعم الفراء ^(٥) أن «ما» ههنا تفيد ؛ لأن المعنى من أجل خطيئاتهم أغرقوا واحتج بأن «ما» تدل على المجازاة ، وذكر حيثما تكُنْ أكنْ ، وذكر كيف واين هذا في كتابه «في معاني القرآن» ومذهبه في هذا حسن لولا ما فيه من التخطيط . ذكر حيثما وهي لا يجازي بها إلا ومعها «ما» وذكر «كيف» وهي لا يجازي بها البتة ، وذكر «أين» وهي يجازي بها مع «ما» ويغير «ما» ، فجمع ^(٦) بين ثلاثة أشياء ^(٦) مختلفة .

(١) زيادة من ب و د هـ .

(٢) هـ : النحويين .

(٣) ب ، د ، و .

(٤) ب ، د ، معاً .

(٥) انظر معاني الفراء ١٨٩/٣ ، ١٩٠ .

(٦) ب ، د : فذكر أشياء .

﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ [٢٦] . أي أحداً وهو من دار يذور أي أحداً يدور ، وقيل : ديار صاحب دار . ﴿إِنَّكَ أَنْ تَذَرَهُمْ﴾ [٢٧] شرط (يُضِلُّوا عِبَادَكَ) مجازاة (ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً) عطف عليه .

﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ [٢٨] .

بفتح الياء ؛ لأنها ياء النفس لا يجوز كسرهما وهي نظيرة «بمضرجي» ^(١) وكذا قراءة من قرأ «ولوآلدي» ومن قرأ «ولوآلدي» جاز أن يسكن الياء وأن يفتحها (ولمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ) عطف بإعادة الحرف /٢٩٥/ (وَالْمُؤْمِنَاتِ) عطف بغير إعادة الحرف (ولا تزد الظالمين إلا تباراً) قال الفراء . ^(٢) : «إلا ضلالاً ، وأولى منه قول مجاهد : إلا هلاكاً ، مُسْتَقًى من التَّيْبَرِ وَتَبَرَّتْ الشَّيْءَ وَتَبَرَّتْ كَسْرَتُهُ» .

(١) آية ٢٢ - إبراهيم .

(٢) معاني الفراء ١ / ١٩٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم
شرح اعراب سورة الجن

﴿قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ [١].

قرأ جُوِيَّة (١) بن عائذ الأسدي (قل أحيي الي) (٢). قال ابو جعفر: هذا على لغة من قال: وُحِيَ يحيي. قال العجاج:

٤٩٨ - وُحِيَ لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ (٣)

والأصل: وُحِيَ إِلَيَّ فَأَبْدَلَ مِنَ الْعَاوِ هَمْزَةً مِثْلَ «أَقْتَتَّ» (٤) «أَنَّهُ» فِي مَوْضِعِ رَفْعِ اسْمِ مَالِمٍ يَسْمُ فَاعِلُهُ. وَالنَّفَرُ ثَلَاثَةٌ وَأَكْثَرُ. (قَالُوا أَنَا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا) كُسِرَتْ «ان» لِأَنَّهَا بَعْدَ الْقَوْلِ فَهِيَ مُبْتَدَأَةٌ. وَمَعْنَى (٥) عَجَبٌ عَجِيبٌ فِي اللُّغَةِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ الشَّيْءُ يَقْلُ وَلَا يَكَادُ، يُوجَدُ مِثْلُهُ.

﴿.. فَأَمَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ [٢]

(١) فِي ب. د. «جَوِي» تَصْحِيفٌ.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ ١٩٠/٣.

(٣) مَرَّ الشَّاهِدُ ٣٩٨.

(٤) فِي هـ الزِّيَادَةُ «وُحِيَ وَوُحِيَ لِفَتَاوٍ وَأَوْحَى أَصْحَحُ».

(٥) هـ: فَمَعْنَى.

«لَنْ» تدلّ على المستقبل ، والأصل فيها عند الخليل (١) : لا أن ، وزعم أبو عبيدة أنه قد يجزم بها .

«وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا» [٣] هذه قراءة المدنيين (٢) في السورة كلها إلا في (قل أوحى إليّ أنه) وفي (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ) (٣) وفي (إِنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ) (٤) . وقد زعم بعض أهل اللغة أن قراءة المدنيين لا يجوز غيرها ، وطعن على من قرأ بالفتح لأنه توهم أنه معطوف على (أنه استمع) . قال أبو جعفر : وذلك غلط لأنه قد قرأ بالفتح من تقوم الحجة بقراءته . روى الأعمش عن إبراهيم بن علقمة أنه قرأ « أن » في السورة كلها . وقرأ يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي بالفتح في السورة كلها إلى قوله (قل إنما ادعوا ربّي) (٥) فلمّا أشكل عليه هذا عدل إلى قراءة أهل المدينة ؛ لأنها بيّنة واضحة . والقول في الفتح أنه معطوف على المعنى ، والتقدير قامنا به وأما أنه تعالى جدّ ربنا فإنه في موضع نصب . وأحسن ما روي في معنى « جدّ ربنا » قول ابن عباس : أنه الغني والعظمة والرفعة ، وأصل الجدّ (٦) في (٧) اللغة الارتفاع . من ذلك الجدّ أبو الأب . ومنه الجدّ الحظّ وباللغة الفارسية البحث . ويقال : إن الجنّ قصدوا إلى هذا وإنهم أرادوا الرفعة والحظّ أي ارتفع ربنا عن أن ينسب إلى الضعف الذي في خلقه

(١) الكتاب ٤٠٧/١ .

(٢) في ب ، د ، هـ زيادة « بالكسر » . انظر التيسير ٢١٥ .

(٣) الآية ١٨ .

(٤) الآية ١٦ .

(٥) الآية ٢٠ .

(٦) ب ، د : والأصل في الجدّ .

(٧) ب ، د : عند أهل

من اتخاذ المرأة وطلب الولد والشهوة . يدلّ على هذا أن بعده (ما اتخذ صاحبة ولا ولداً) وقد زعم بعض الفقهاء أنه يُكره أن تقول (١) :

وتعالى جدّك واحتج بأن هذا إخبار عن الجن . وذلك غلط لأنه قد صح عن النبي ﷺ ذلك ولم يذم (٢) الله الجنّ على هذا القول . وروى عن عكرمة (٣) (وأنه تعالى جدّاً ربنا) .

«وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطاً» [٤]

الشّفة رقة اللحم ، وثوبٌ سفيه أي رقيق ، وفتح أن ايضاً حملاً على المعنى أي صدقنا وشهدنا . والشطط البعد ، كما قال :

٤٩٩ - شَطُتْ مَزَارُ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحَتْ (٤)

«وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجُنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِباً» [٥]

لاستعظامهم ذلك . والظنّ ههنا الشك .

«وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ» [٦]

اسم كان وخبرها (يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقاً) مفعول

ثان .

(١) ب ، د : يقال .

(٢) ب ، د : يلجم .

(٣) في ب ، د زيادة « أنه قال وأنه تعالى جدّ ربنا فقرا » .

(٤) الشاهد لعنّرة العيسى وعجزه « عسر عليّ طلائك ابنة مخرم » انظر ديوان ١٨٦ الاصداد لابن

الانباري ١٣٥ .

﴿وَأَنَّهُمْ ظُنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ﴾ [٧] فَتَحَتْ أَنْ حَمَلَتْهُ أَيْضاً عَلَى
المعنى أي علمنا أنهم ظنوا/ ٢٩٥/ ب كَمَا ظَنَنْتُمْ^(١) (أَنْ لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
أحداً) «أَنْ» وما بعدها في موضع المفعولين^(٢) لظننتهم أَنْ أَعْمَلْتَهُ وَأَنْ
أَعْمَلْتَ الأول نَوَيْتَ بِهَا التَّكْدِيمَ .

﴿وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَأَةً مِنْ دُخَانٍ مُبِينٍ﴾ [٨]

ان عَدَيْتَ وَجَدْنَا إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَسَلَّتْ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي وَإِنْ
عَدَيْتَهُمَا إِلَى وَاحِدٍ أَضْمَرْتَ «قَدْ» . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَالْأَوَّلُ أَوَّلِي وَشَبَّهَ فِي
الكَثِيرِ ، وَفِي الْقَلِيلِ أَشْبَهَهُ .

﴿وَإِنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ﴾ [٩]

لَمْ يَنْصَرَفْ لِأَنَّهُ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْوَاحِدِ وَهُوَ نَهَايَةُ الْجَمْعِ (فَمَنْ يَسْمَعُ
الآن يَجِدُ لَهُ شَبَّاهًا رَصْدًا) شَرْطٌ وَمَجَازَةٌ .

﴿وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ بِبَنِي فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾

[١٠]

أَحْسَنَ مَا قِيلَ فِيهِ أَنْ الْمَعْنَى لَا نَدْرِي أَشَرًّا أَرَادَ اللَّهُ بِبَنِي فِي الْأَرْضِ
حِينَ مَتَعْنَا الْإِسْتِمَاعَ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ أَنْ يَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا
فَيُرْشِدَهُمْ هَذَا مَذْهَبُ ابْنِ زَيْدٍ ، وَكَانَتْ هَذِهِ مِنْ عِلَامَاتِ نُبُوته ﷺ أَنَّهُ شَدَّدَ
عَلَى الشَّيَاطِينِ فِي اسْتِمَاعِهِمْ مِنَ السَّمَاءِ وَرَوَّعُوا بِالشَّيْبِ .

﴿وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ﴾ [١١]

لَمَّا سَكَنَتِ النَّوْنُ مِنْ «مِنْ» اسْتَغْنِيَتْ عَنْ زِيَادَةِ نَوْنٍ أُخْرَى فَإِذَا قُلْتُ :
مَنْي فَالاسْمُ الْيَاءُ وَزِدَتْ النَّوْنُ لثَلَا تَكْسِرُ نَوْنُ «مِنْ» (كُنَّا طَرِيقًا قَدَدًا)
الوَاحِدَةُ طَرِيقَةٌ وَيُقَالُ : طَرِيقٌ وَطَرِيقَةٌ ، وَفُلَانٌ عَلَى طَرِيقَةٍ فُلَانٍ : وَفُلَانٌ
طَرِيقَةُ الْقَوْمِ أَيْ رَأْسُهُمْ وَالْقَوْمُ طَرِيقَةٌ أَيْضًا ، وَإِنْ شِئْتَ جُمِعَتْ .

﴿وَأَنَا ظَنُّنَا أَنَّ لَنَا تَحِيَّةً مِنْ رَبِّهِ فِي الْأَرْضِ﴾ [١٢]

الظَّنُّ هَهُنَا يَقِينٌ (وَلَنْ تُعْجِزَهُ هَرَبًا) مُصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ .

﴿وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ﴾ [١٣]

عَلَى تَذْكِيرِ الْهُدَى ، وَهِيَ اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ . وَقَدْ تَوَنَّثَ (فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ
فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا) وَقِرَاءَةُ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ وَالْأَعْمَشُ (فَلَا يَخْفُفُ)
عَلَى النِّهْيِ .

﴿وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِمَّا الْقَاسِطُونَ﴾ [١٤]

قَسَطَ إِذَا جَارَ ، هَذَا الْأَصْلُ ثُمَّ يَزَادُ عَلَيْهِ الْأَلْفُ فَيُقَالُ : أَقْسَطَ إِذَا أَزَالَ
الْقِسْوَطَ أَيْ عَدَلَ .

﴿وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ [١٥]

وَقِرَاءَةُ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ وَالْأَعْمَشُ (وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا) بَضْمُ الْوَاوِ لِاتِّفَاعِ
السَّاكِنِينَ وَلِأَنَّ الضَّمَّةَ تُشَبِّهُ الْوَاوَ إِلَّا أَنْ سَيِّوِيهِ^(١) لَا يَجِيزُ إِلَّا الْكُسْرُ فِي الْوَاوِ
الْأَصْلِيَةِ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الزَّائِدَةِ (لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا) حَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢)

(١) انظر الكتاب ٢/٢٧٦ : قَالَ إِنَّ قَوْمًا يَضُمُونَهَا .

(٢) مجاز القرآن ١/٣٤٩ ، ٣٥٠ .

(١ - ١) ساقط من ب ، د .

(٢) المفعول .

سَقِيَّتُهُ وَأَسْقِيَّتُهُ لُغَةً ، وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ : سَقِيَّتُهُ لَفِيهِ وَأَسْقِيَّتُهُ جَعَلَتْ لَهُ شَرِبًا . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَعَلَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ ، مِنْهَا لِأَسْقِيْنَاهُمْ أَيِ أَدْمَنَا لَهُمْ ذَلِكَ ، غَيْرَ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنْشَدَ لِلْبَيْدِ وَهُوَ غَيْرُ مُدَافِعٍ عَنِ الْفَصَاحَةِ :

٥٠٠ - سَقَى قَوْمِي بَنِي مُجَدٍ وَأَمَقَى

نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ (١)
فَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ : هُوَ عِنْدِي مَعْمُولٌ وَلَا يَكُونُ مَطْبُوعٌ يَأْتِي لِلْغَتَيْنِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ .

﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ [١٧] حَكَى أَبُو زَيْدٌ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : فَتَنَتْهُ وَأَفْتَنَتْهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لُغَةً بَنِي تَمِيمٍ أَفْتَنَتْهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَتَنَتْهُ يَفْتَنُهُ فَهُوَ فَاتِنٌ وَفَتَانٌ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (مَا أَتْنَمَ عَلَيْهِ بَقَاتِنِينَ) (٢) قَالَ : وَلَا يَقَالُ : أَفْتَنَهُ وَأَنْكَرَ هَذِهِ اللُّغَةُ وَلَمْ يَعْرِفْهَا ، فَأَنْشَدَهُمْ (٣) :

٥٠١ - لَيْثُنُ قَتْنِي لَهْيَ بِالْأَمْسِ أَفْتَنَتْ

سَعِيدًا فَأَصَى قَدْ قَلَا كُلُّ مُسْلِمٍ (٤)
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَهَذَا شِعْرٌ (٥) قَدِيمٌ (٥) ، غَيْرَ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ / ٢٩٦ / آ قَالَ : لَا يَأْسُ هَذَا قَدْ سَمِعْنَاهُ مِنْ مَخَبِّثٍ فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ . وَإِنْ كَانَ قَدْ قِيلَ قَدِيمًا . قَالَ

(١) مَرَّ الشَّاهِدُ ٢٣٩ -

(٢) آيَةُ ١٦٢ - الصَّاقَاتُ .

(٣) ب ، د ، هـ : وَأَنْشَدَ .

(٤) الشَّاهِدُ لِأَعْيُنِ عَمْدَانَ وَهُوَ أَبُو مَصْبُوحٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْظَرَ : الصُّبْحَ الْمُنِيرَ فِي شِعْرِ أَبِي الْبَصِيرِ ٣٤٠ ، اللِّسَانُ (فَتَنَ) وَفِي الْخَصَائِصِ ٣١٥/٣ أَنَّهُ لَا يَنْ قَبِي .

(٥ - ٥) فِي ب ، د هَذَا الشِّعْرُ قَدْ قِيلَ قَدِيمًا .

أَبُو جَعْفَرٍ : قَدْ حَكَى الْجَلَّةُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ مِمَّنْ يُرْجَعُ إِلَى قَوْلِهِ فِي الصَّدَقِ فَتَنَهُ وَأَفْتَنَهُ غَيْرَ أَنَّ سَبِيوَهُ (١) فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْمَعْتَدِيَّ أَفْتَنَ ، وَإِنْ مَعْنَى فَتَنَهُ جَعَلَ فِيهِ فَتَنَةً . كَمَا يَقُولُ : كَحَلَّةٍ (وَمَنْ يُعْرَضُ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا) وَقَرَأَ مُسْلِمُ بْنُ جَنْدَبٍ (نُسْلُكُهُ) يَضُمُّ النُّونَ (٢) . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : سَلَكُهُ وَأَسْلَكُهُ لَغَتَانِ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَلَكُهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ) (٣) وَكَمَا قَالَ (٤) :

٥٠٢ - أَمَّا سَلَكْتَ سَبِيلًا كُنْتَ سَالِكَهَا

فَاذْهَبْ فَلَا يَبْعَدُكَ اللَّهُ مُنْتَشِرٌ (٥)
وَسَلَّكَ وَسَلَكْتُهُ مِثْلَ رَجَعَ وَرَجَعْتُهُ وَأَسْلَكْتُهُ لُغَةً مَعْرُوفَةٌ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ لِعَبْدِ مَنْفٍ بْنِ رَيْحٍ :

٥٠٣ - حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ

شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا (٦)
وَلَمْ يَطْعِنِ الْأَصْمَعِيُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : أَسْلَكْتُهُ حَمَلُهُ عَلَى أَنْ يَسْلُكَ ، وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْجَوَابَ مُحذُوفٌ وَخُولَفٌ فِي هَذَا ، وَقِيلَ : الْجَوَابُ شَلُّوا وَشَلًّا يَقُومُ مَقَامَهُ .

(١) الْكِتَابُ ٣٢٤/٢ .

(٢) فِي ب ، د زِيَادَةٌ «وَكَسَرَ اللَّامَ» .

(٣) آيَةُ ٤٢ - الْمَذْثَرُ .

(٤) هـ : قَالَ الشَّاعِرُ .

(٥) الشَّاهِدُ لِأَعْيُنِ بَاهِلَةٍ أَنْظَرَ الْأَصْمَعِيَّاتِ ٩٣ ، الْخَزَائِنُ ٩٧/١ .

(٦) الشَّاهِدُ لِعَبْدِ مَنْفٍ بْنِ رَيْحٍ الْهَذَلِيُّ . أَنْظَرَ : شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ٦٧٥ ، أَدَبُ الْكَلَامِ ، ٤٦١ ، تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ١٩٦/١ ، ٩/١٤ ، ١٧/١٨ ، ٣٦/٢٤ ، اللِّسَانُ (جَمَلٌ) ، الْخَزَائِنُ ١٧٠/٣ ، ١٧٣ .

﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ...﴾ [١٨] «أَنَّ» في موضع نصب بمعنى ولأن ، وعلى قول بعضهم في موضع رفع عطفاً على (قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ) (فلا تدعوا مع الله أحداً) نهى لجماعة وحذفت منه النون للجزم .

روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس «لَبْدًا» أعواناً ، وقال مجاهد : ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لَبْدًا﴾ [١٩] لبدا جماعات وما لا لبدا كثيراً . قال أبو جعفر : وهذا قول بين وإن كان هذا قد قرئ (لَبْدًا) ^(١) فهو بعيد ، والمعنى على الجماعة الأعلى الكثرة كما قال مجاهد : من لبدا الشيء على الشيء إذا تجمع عليه ولصق به وعليه لبدة أي شعر وما أشبهه كما قال :

٥٠٤ - لذي أسد شاكي السلاح مقاذف

لَهُ لِبْدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقْلَمْ ^(٢)

﴿قَالَ ^(٣) إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي...﴾ [٢٠]

ويقرأ (قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي) والقراءة يقال مَسَقَّةٌ ويقال منقطعة ، والمعنيان صحيحان أي قُلْ لَهُمْ فَقَالَ : إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي (ولا أشرك به أحداً) نَسَقٌ ويجوز أن يكون مستأنفاً .

﴿قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا﴾ [٢١]

أي لا أملك أن أضركم في دينكم ولا دنياكم إلا أن أرشدكم كرهاً أي إِلَّا أَنْ أبلغكم ، وفيه قول آخر يكون نصباً على اضممار فعل ، ويكون مصدراً أي ^(١) قل إني لن يجيرني من الله أحدٌ إلا أن أبلغ رسالته ^(٢) فيكون «أن» منفصلة من لا . والمعنى إلا بلاغاً ما أتاني من الله ورسالاته ^(٣) (ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبداً) شرط ومجازاة ، وهو في كلام العرب عام لكل من عصى الله جل وعز إلا من استثنى بآية من القرآن أو توقيف ^(٤) من الرسول ﷺ أو باجماع من المسلمين ، والذي جاء مُسْتَثْنًى منه مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَمَنْ عَمِلَ صَغِيرَةً وَاجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ وَسَاءَرَ ذَلِكَ دَاخِلُونَ فِي الْآيَةِ إِلَّا مَا صَحَّحَ عَنْ النَّبِيِّ مِنْ خُرُوجِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّارِ .

﴿قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ...﴾ [٢٢]

«لَنْ» تجعل الفعل مستقبلاً لا غير (وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِداً) أي ملجأً أُلجأُ إليه وأميل . واللحد في القبر من هذا ؛ لأنه مائل ناحية ^(٥) منه ، ويُعَال الميت إليه .

﴿إِلَّا بِلَاغٍ مِنَ اللَّهِ...﴾ [٢٣]

نصب على الاستثناء ، والمعنى فيه إذا كان استثناء .

﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ...﴾ [٢٤] إذا ظرف ولا/٢٩٦ ب تُعَرَّبُ

- (١) ب ، د : في ناحية .
- (٢) رجع للآية ٣٢ ، إلا بلاغاً .
- (٣) ب ، د : رسالاته .
- (٤) هـ : رسالته .
- (٥) ب ، د : بوصف وهم : يوقف .

- (١) قراءة مجاهد وابن محيصن بضم اللام وعنه أيضاً ضم اللام وتسكين الباء . البحر المحيط ٣٥٣/٨ .
- (٢) الشاهد لزهير بن أبي سلمى انظر شرح ديوانه ٢٣ «شاكي السلاح مقذوف» .
- (٣) هذه قراءة السبعة سوى عاصم وحمة فهما قرأ «قل» التيسير ٢١٥ .

لشبهها بالحروف يتنقلها وان فيها معنى المجازاة ، وجوابها (فسيعلمون من أضعف ناصراً) « من » في موضع رفع لأنها استفهام ، ولا يعمل في الاستفهام ما قبله هذا الوجه وان جعلتها بمعنى الذي كانت في موضع نصب وأضمرت مبتدأ ، وكان « أضعف » خبره (وأقل) عطف عليه (عدداً) نصب على البيان .

﴿ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ ﴾ [٢٥]

« أدري » في موضع رفع حذف الضمة منه ، ومن نصبه فقد لحن لحناً لا يجوز (أم يجعل له) عطف عليه .

﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ ﴾ [٢٦] نعت (فلا يظهر على غيبه أحداً) .

﴿ إِنْ مِنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ ﴾ [٢٧]

في موضع (١) نصب على الاستثناء من أحد لأن أحداً بمعنى جماعة (٢) فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً بمعنى جماعة أي ذوي رصد من الملائكة يحفظونه ويحفظون ما ينزل من الوحي لا (٣) يغير ولا يستر .

﴿ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ ﴾ [٢٨]

قد ذكرناه (وأحاط بما لديهم) عطف جملة ، لأن الذي قبله مستقبل وهو ماض وكذا (وأحصى كل شيء عدداً) .

﴿ ٧٣ ﴾

شرح إعراب سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ ﴾ [١] الأصل المتزمل أدغمت التاء في الزاي ، وفي معناه ثلاثة أقوال : فمذهب الزهري أنه تزمل من فرغ أصابه أول ما رأى الملك ، ومذهب قتادة أنه تزمل متأهلاً (١) للصلاة ، تأولاً على قتادة وليس بتص قوله ، ومذهب عكرمة أن المعنى يا أيها المتزمل النبوة والرسالة مجازاً وتأولاً على عكرمة ، ونص قوله : قد زملت هذا الأمر فقم به . قال أبو جعفر : والبيان قول الزهري . قال إبراهيم النخعي : كان متزماً في قطيعة .

﴿ قُمِ اللَّيْلَ ﴾ [٢] كسرت الميم لالتقاء الساكنين ولم ترد الواو لأن الحركة ليست بلازمة . في معنى (قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً) ثلاثة أقوال : إن هذا ليس بغرض . يدل على ذلك أن بعده « نصفه أو انقص منه قليلاً » [٣] وليس كذلك (٢) تكون الفروض ، والقول الثاني أنه منسوخ ، نسخه آخر السورة (٣) وهذا قول ابن عباس ، والقول الثالث أنه (٤) كان فرضاً فالمخاطب

(١) ب : ه : تأهلاً .

(٢) ه : كذا .

(٣) في ب : ه : « آخر سورة النور » تحريف . انظر النسخ والمنسوخ للنحاس ص ٢٥١ .

٢٥٣

(٤) ب : ه : أنه إن .

(١ - ١) ساقط من ب ، ه ، د .

(٢) ب ، ه : د : إلا .

به النبي ﷺ ، ولم يَثَلْ عز وجل قُومُوا ، « نَصَفَهُ » منصوب على اضممار فعل أي قسم نصفه ، (أو انْقَضَ مِنْهُ قَلِيلًا) ضَمَّتْ (١) الواو لالتقاء الساكنين وإن شئت كسرت على الأصل .

﴿أُورِدْ عَلَيْهِ...﴾ [٤] تخيير (ورتل القرآن ترتيلاً) حقيقته في كلام العرب تَلَبَّثَ في قراءته وافصل (٢) الحرف من الحرف الذي بعده ، ولا تستعجل فيدخل بعض الحروف في بعض . مُشْتَقٌّ من الرتل . قال (٣) الأصمعي : وفي الأسنان الرتل (٣) ؛ وهو أن يكون بين الأسنان الفرج ، لا يركب بعضها بعضاً ، يقال ثغر رتل . قال أبو جعفر : وهذا قول صحيح بين ، وقيل : هو من الرتل الذي هو الضعف واللين . فالمعنى لَيِّنِ الْقِرَاءَةَ ولا تستعجل بالانكماش .

﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [٥] .

في معناه قولان : قال عروة : كان النبي ﷺ إذا أُوجِيَ إليه وهو على ناقته ثَقُلَ عليها حتى تَضَعُ جِرائِها ، / ٢٩٧ / أو قيل : لِمَا فِيهِ مِنَ الْفَرَاثِضِ والمنع من الشهوات كما قال قتادة : ثقله في الميزان كثقله على الإنسان في الدنيا .

﴿إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ...﴾ [٦] من نشأ إذا ابتدأ (هِيَ أَشَدُّ وَطْأً) كذا يقرأ أكثر القراء ، وهذا نصب (٤) على البيان . وَوَطْأٌ مُصَدَّرٌ وَاطْأَ مُوَاطِئَةً وَوَطْأَةً (٥)

(١) ب ، د ، هـ : ضَمَّتْ .

(٢) هـ : فصل .

(٣-٣) ساقط من ب ، د .

(٤) ب ، د ، هـ : وهو منصوب .

(٥) في هـ ، د ، الزيادة « وأبو عمرو يقرأ واطاً بالمد » .

(وَأَقِمْ قِيْلًا) بيان أيضاً .

﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [٧] .

وعن يحيى بن يعمر أنه قرأ (سَبْحًا) بخاء (١) معجمة أي راحة (٢) ونوما . وفي الحديث « لَا تُسَبِّحْهُ عَنْهُ » (٣) أي لَا تُخَفِّفْهُ (٤) .

﴿وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتَلًا﴾ [٨] .

تَبَتَّلٌ مصدر تَبَتَّلَ ؛ لأن المعنى واحد ، وقد تَبَتَّلَ تَبَتَّلًا .

﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ...﴾ [٩] .

بالرفع (٥) والكوفيون يقرأون (٥) (رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ) (٦) بالخفض (٧) . والرفع حسن ؛ لأنه أول الآية بمعنى هو رَبُّ الْمَشْرِقِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا بِالْإِبْتِدَاءِ وَخَبْرُهُ (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وَلَوْ كَانَ خَيْرُهُ (فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا) لَكَانَ النَّصْبُ أَوْلَى بِهِ .

﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ...﴾ [١٠] أي مما يؤذيك (واهجركم هجراً جميلاً) وهو الهجر في ذات الله جل وعز ، كما قال (وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره) (٨) .

(١) في ب ، د : بالخاء . هي أيضاً قراءة عكرمة وابن أبي عمير . الخبر ٣٦٣/٨ .

(٢) في هـ زيادة « ونعمة » .

(٣) انظر سنن أبي داود حديث ٤٩٠٩ ، الصلاة حديث ١٩٤٧ ، المعجم لونسك ٣٩٥/٢ .

(٤) في هـ زيادة « وسبحاً سعة » .

(٥-٥) في ب ، د : « بالرفع وقراءة الكوفيين » .

(٦) التيسير ٢١٦ .

(٧) في هـ زيادة « على البدل » .

(٨) آية ٦٨ - الأنعام .

﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ﴾ [١١]. عطف على التَّوْنِ واليَاءِ ، ويجوز أن يكون مفعولاً معه (أولى التَّعْمَةِ) كتبت بزيادة واو بعد الألف فرقاً بين أولي والي (ومَهْلُهُمْ قَلِيلًا) نعت لمصدر أو ظرف .

﴿إِنْ لَدَيْنَا أَنْكَالٌ﴾ [١٢] اسم «إِنْ» الواحد نكل^(١) (وجحيماً) ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا﴾ [١٣] نسق كله ، والمعنى عندنا هذا .

﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً﴾ [١٤].

قال الفراء^(٢) : هَلَّتْ التراب إذا حَرَكْتَ أَسْفَلَهُ فَنَسَقَطَ أَعْلَاهُ ، وقال أبو عبيد : يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَرْسَلْتُهُ ، أَرْسَالًا مِنْ رَمَلٍ أَوْ تُرَابٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوِهِ ؛ قَدْ هَلَّتْ أَهْمِلُهُ هَيْلًا إِذَا أَرْسَلْتُهُ فَهُوَ مَهِيلٌ . قال أبو جعفر : الأصل^(٣) مَهْيُولٌ فَأَعْلَلَ فَأَلْقَيْتَ حَرَكَةَ الياء على الهاء فالتقى ساكنان ، واختلف النحويون بعد هذا فقال الخليل وسيبويه^(٤) : حُذِفَتْ الواو لالتقاء الساكنين لأنها زائدة وَكُسِرَتِ الهاء لمجاورتها الياء فقليل : مَهِيلٌ ، وزعم الكسائي والفراء والأخفش أن هذا خطأ ؛ والحجة لهم أن الواو جاءت للمعنى فلا تُحَذَفُ ولكن حذفت الياء فكان يلزمهم على هذا أن يقولوا : مَهْيُولٌ فَاحْتَجَّجُوا بِأَنِ الهاء كُسِرَتْ لمجاورتها الياء فلما حُذِفَتْ الياء انقلبت الواو ياء لمجاورتها الكسرة . قال أبو جعفر : وهذا باب التصريف وغابض النحو ، وقد أجمعوا جميعاً على أنه يجوز مَهْيُولٌ وَمَهْيُوعٌ وَمَكْيُولٌ وَمَعْيُومٌ^(٥) .

(١) في هـ الزيادة «وهو القيد يقال له نكل وجعل وققص» .

(٢) معاني الفراء ١٩٨/٣ .

(٣) في هـ زيادة «في مهيل» .

(٤) الكتاب ٣٦٣/٢ .

(٥) في أ : «معيون» وأثبت ما في ب ود .

قال أبو زيد : هي لغة لثميم ، وقال علقمة بن عبيدة :

٥٠٥ - يَوْمَ رَذَاذٍ عَلَيْهِ الدَّجْنُ مَعْيُومٌ^(١)

فهذا جائز في ذوات الياء^(٢) ، ولا يجيزه البصريون في ذوات الواو ، ولا يجوز عندهم خاتم مَصُوعٌ ولا كلامٌ مَقُولٌ ، لثقل هذا لأنه قد اجتمعت واوان وضمة ، وهم يستقلون الواحدة ويقولون منها ، قال جل وعز «وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ»^(٣) كذا في المصحف الْمُجْتَمِعُ عليه . قال الشاعر^(٤) :

٥٠٦ - لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِستُ أَثُوبًا^(٥)

فأبدل من الواو همزة ، وأجاز النحويون رَمَلٌ مَهْيُولٌ وَثُوبٌ مَبُوعٌ يَرُوءُ على بوع الثوب فأبدل من الياء واو لضمّة ما قبلها ، وانشد الفراء^(٦) :

٥٠٧ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمُلُوكَ قَدْ شُورَ وَجْهُهُ

وَبُنِعَ بِلَادِ اللَّهِ قَدْ ضَارَ عَوَسَجًا^(٧)

(١) نسب الشاهد لعلقمة الفحل وصدرة «حتى تَذَكَّرْتُ بِيضَاتٍ وَهَيْجَةً» . انظر الخزانة ٥٢٠/٤ . معجم شواهد العربية ٣٤٩ .

(٢) في هـ زيادة «والواو» .

(٣) آية ١١ - المرسلات .

(٤) ب ، د : الراجز .

(٥) نسب الشاهد لمعروف بن عبد الرحمن في اللسان (ثوب) ويعده «حتى كسى الرأس قناعاً شيئاً» . واستشهد به غير منسوب في : الكتاب ١٨٥/٢ ، مجالس ثعلب ٤٣٩/٢ ، لكل حال . تفسير الطبري ١٣/٢٧ .

(٦) جاء في معاني الفراء ١٩٨/٣ «والعرب تقول : مهيل ومهيول ومكيد ومكيود» . قال الشاعر :

وَسَاهَزُوا السَّبِيحَ مِنْ تَرْعِيَةٍ زَهْقِي

مُتَارِبِ عَصَةِ السُّلْطَانِ مَدْيُونِ

(٧) لم أعثر له على ذكره ولم أجده في معاني الفراء .

يريد «شيين» ، وأنشد الكسائي والقراء (١) :

٥٠٨ - وَيَأْوِي إِلَى رُغْبٍ مَسَاكِينٍ دُونَهُمْ

فَلَا لَا تَخْطَأُ الرِّكَابَ مَهْجُوبٌ (٢)

واللغة العالية التي جاء بها القرآن. قال عائذ بن محصن بن ثعلبة :

٥٠٩ - فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْحَدَّ مِنْهَا

كَذُكَانِ الدَّرَابَةِ ٢٩٧/ ب المَطِينِ (٣)

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا...﴾ [١٥]

النون والألف الثانية في موضع رفع والأولى في موضع نصب (٤) ، واتَّفَقَ
المكثيان ؛ لأنهما غير مُعَرَّبَيْنِ (شاهداً عليكم) نعت لرسول (كما أَرْسَلْنَا إِلَى
فِرْعَوْنَ رَسُولًا) الكاف في موضع نصب .

﴿فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ...﴾ [١٦]

رسول الأول نكرة لأنه لم (٥) يَتَقَدَّمَ ذكره (٥) والثاني معرفة لأنه قد تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ ولهذا يُكْتَبُ فِي أَوَّلِ الْكُتُبِ «سَلَامٌ عَلَيْكَ» وفي آخرها «والسلام» ، ولهذا

(١) في هـ زيادة «جميعاً» .

(٢) الشاهد لحمد بن ثور الهلالي انظر : ديوانه ٥٤ «وتأوى إلى رغب» . ديونها : «أدب

لكاتب ٦٢٩ (غير منسوب) ، اللسان (هوب) ، (فلا) ولم أجده في معاني القراء .

(٣) الشاهد للمثقب العبدى واسمه عائذ بن محصن انظر : شعر المثقب العبدى ٤٠ ، أدب

الكاتب ٥٣٣ ، ديوان المفضلين ٥٨٧ ، شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٣٢٩ .

(٤) في هـ زيادة «اسم ان وخبرها» .

(٥ - ٥) في ب ، د «لم يتقدمه ذكر» .

اختار بعض العلماء في التسليمة الأولى من الصلاة : سلام عليكم ، وفي
الثانية : السلام عليكم وذلك المختار في كلام العرب (فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا)
نعت لأخذ . رَوَى ابن أبي طلحة عن ابن عباس «وبيلًا» أي شديداً . قال أبو
جعفر : يقال كَلَامٌ مُسْتَوِيلٌ أي لا يُسْتَمَرُّ (١) . قال القراء (٢) : وفي قراءة ابن
مسعود ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ [١٧] قال أبو
جعفر : وهذه القراءة على التفسير ، وفي يجعل ضمير يعود على اليوم ،
ويجوز أن يكون الضمير يعود على اسم الله ويكون في الكلام حذف أي
يجعل الولدان فيه شيباً .

﴿السَّمَاءُ مُتَفَطَّرُ بِه...﴾ [١٨] ولم يقل : مُنْفَطِرَةٌ وَالسَّمَاءُ مُؤَنَّثَةٌ فِي
هَذَا ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ : قَالَ الْخَلِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ : وَهُوَ كَمَا تَقُولُ مُعْضَلٌ (٣) يريد على
النسب ، وقيل : حُجِّلَ التذكير على معنى السقف ، والقول الثالث قول
القراء (٤) : أَنَّ السَّمَاءَ تَوَنَّتْ وَتَذَكَّرَ فَجَاءَ هَذَا عَلَى التذكير ، وأنشد :

٥١٠ - فَلَوْ رَفَعَ السَّمَاءُ إِلَيْهِ قَوْمًا

لَحَقْنَا بِالنُّجُومِ مَعَ السَّحَابِ (٥)

(كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا) أي ليس لوعده حُلُفٌ . وَقَدْ وَعَدَ بِكَوْنِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فِي
الْقِيَامَةِ .

(١) ب ، د : لا يعري .

(٢) معاني القراء ١٩٨/٣ .

(٣) ب ، د : شاة معضل وفي هـ : «دجاجة معضل» .

(٤) معاني القراء ١٩٩/٣ .

(٥) مر الشاهد ٤٦٦ .

﴿إِنْ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ...﴾ [١٩] أي هذه الأشياء التي تكون في القيامة عظة وقال قتادة: يعني القرآن (فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا) قال: أي بطاعتهم (١).

﴿إِنْ رَبُّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنُصْفِهِ وَثُلُثِيهِ...﴾ [٢٠]

عطف على ثلثي الليل، وهي قراءة الحسن وأبي عمرو وأبي جعفر وشيبة ونافع، وقرأ عاصم والأعمش وحمزة والكسائي (نُصْفُهُ وَثُلُثُهُ) عطفاً على أدنى، وقرأ ابن كثير (ونُصْفُهُ وَثُلُثُهُ) حذف الضمة لثقلها واختار أبو عبيد الخفص واحتج أن بعده (عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ) قال: فكيف يقومون نصفه؟ قال أبو جعفر: القراءتان قد قرأ بهما الجماعة، وتقدير الخفص ويقوم أدنى من نصفه وأدنى من ثلثه. وتقدير النصب أدنى من ثلثي الليل وذلك أكثر من النصف مرة وتقوم نصفه مرة وتقوم ثلثه مرة والاحتجاج بعلم أن لن تُحْصَوْهُ لا معنى له لأنه (٢) لم يخبر أنهم قالوا: قُمنَا نصفه وإنما أخبر بحقيقة ما يعلمه، وقد عكس الفراء (٣) قوله فاختر النصب؛ لأن المعنى عنده عليه أولى لأنه يستبعد وأقل من نصفه: لأنه إنما يُبين القليل عنده لا أقل القليل، ولو كان كما قال لكان نصفه بغير واو حتى يكون تبييناً لأدنى، والسلامة من هذا عند أهل الدين إذا صححت القراءتان عن الجماعة أن لا يقال احداهما أجود من الأخرى لأنهما جميعاً عن النبي ﷺ فيأثم من قال ذلك. وكان رؤساء الصحابة رحمهم الله ينكرون مثل هذا وقد أجاز الفراء (٤) (إِنْ رَبُّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ

(١) ب، د: بطاعته.

(٢) ج: إلا أنه.

(٣) معاني الفراء ١٩٩/٣.

(٤) معاني الفراء ١٩٩/٣.

تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه) نصب «ثُلُثُهُ» عطفاً على «أدنى» وخفص (نُصْفِهِ) عطفاً على «ثلثي الليل» واحتج بالحديث: انتهت صلاة النبي إلى ثلث الليل (١) وهذا ٢٩٨/٢ أيضاً مما يُكره أن تُعارض به قراءة الجماعة بما (٢) لم يُقرأ به وبحديث إن صح لم تكن فيه حجة (وطائفة من الذين معك) احتج بعض العلماء بهذا واستدار على أن صلاة الليل ليست بقرض. قال: ولو كانت قرضاً لقاموا كلهم. (والله يُقدر الليل والنهار) أي يُقدر ساعاتهما وأوقاتها (عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ) قال الحسن وسعيد بن جبير: أن لن تطيقوه، وقال الفراء: أن لن تحفظوه (فَتَابَ عَلَيْكُمْ) رجع لكم إلى ما هو أسهل عليكم. والتوبة في اللغة الرجوع (فاقرؤوا ما تيسر من القرآن عُلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى) [والتقدير عند سيوفه أنه وذكر سيكون] (٣)؛ لأنه ثابت غير حقيقي (وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله) عطف على «مرضى» وكذا (وآخرون يقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقرؤوا ما تيسر منه) فلهذا استحج جماعة من العلماء قيام الليل، ولو كان أدنى شيء والحديث فيه عن النبي ﷺ مَرَكَد. (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضاً حسناً) قال ابن زيد: النوافل سوى الزكاة (٤). (وما تقدموا لأنفسكم من خيرٍ تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً) أي مما أنفقتم ونصبت «خيراً» لأنه خير «تجدوه» (هو) زائدة للفصل (واستغفروا الله) أي من ذنوبكم وتقصيركم (إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ) أي على سائر (٥) عقوبة من تاب (رحيم) به لا يعذبه بعد التوبة.

(١) النظر النسخ والمسوخ للنحاس ٢٥١، ٢٥٢، تفسير الطبري ٣٣/١٩، ٣٤، ٥١.

(٢) ب، د: مما.

(٣) الزيادة من ب، ج، د، هـ.

(٤) في ب، د زيادة المفروضة.

(٥) في ب، د: أي سائر على.

شرح اعراب سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ [١] الأصل المدثر أَدْعَمَتِ التاء في الدال ؛ لأنها من موضع واحد . قال ابراهيم النخعي : كان مدثراً بقطيفة . وقال عكرمة : أي دُثِرَتْ هذا الأمر فقم به .

﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ [٢] قال قتادة : أي أنذر عذاب الله وقائععه بالأمم . قال أبو جعفر : فالتقدير على قول قتادة فأنذرهم بهذه^(١) الأشياء ثم حذف هذا^(٢) للدلالة .

﴿ وَزَيْتُكَ فَكَبِّرْ ﴾ [٣] أي عظمه بعبادته وحده . وهو نُصِبَ بِكَبَّرَ .

﴿ وَتِبْيَاتِكَ فَظَهِّرْ ﴾ [٤] نصب بظَهَّرَ ﴿ وَالرُّجُزُ ﴾ . [٥] نُصِبَ بِأَهْجَرَ ولو كانت في الأفعال الهاء لكان النصب أولى أيضاً ؛ لأن الأمر بالفعل أولى .

﴿ وَلَا تَمْنُنْ . . ﴾ [٦] جزم بالتهنيء ، وأظهرت التضعيف لسكون الثاني ولو كان في الكلام لجاز لا تَمْنُنْ بفتح النون^(٣) وكسرهما وضمهما ، وروى

(١) ب . د . هذه .

(٢) في أ « بعد » تحريف فثبت ما في ب . د . هـ .

(٣) في أ . د . هـ : « وضمهما قبل وكسرهما » .

حَصِيفٌ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : « لَا تَمْنُنْ » لَا تَضَعُفُ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَيَكُونُ مَأْخُودًا مِنَ الْمَنِينِ وَهُوَ الضَّعِيفُ ، وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ وَلَا تَضَعُفُ أَنْ تَسْتَكْثِرَ مِنَ الْخَيْرِ فَحَذَفْتُ « أَنْ » وَرُفِعَ الْفِعْلُ ، وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ^(١) : وَلَا تَمْنُنْ عَلَى النَّاسِ بِتَأْدِيَةِ الرِّسَالَةِ لِتَسْتَكْثِرَ مِنْهُمْ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَأَوَّلَى مَا قِيلَ فِي الْمَعْنَى وَاللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ أَعْلَمُ - وَلَا « تَمْنُنْ » بِطَاعَتِكَ وَتَأْدِيَتِكَ الرِّسَالَةَ « تَسْتَكْثِرُ » ذَلِكَ . وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ الْحَسَنِ^(٢) . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَقُلْنَا : هَذَا أَوَّلَى ؛ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ بِسِيَاقِ الْكَلَامِ ؛ لِأَنَّهُ فِي الْكَلَامِ تَحْذِيرٌ وَأَمْرٌ بِالصَّبْرِ وَالْجِدِّ فِي الطَّاعَةِ .

﴿ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴾ [٧] أَي عَلَى طَاعَتِهِ .

﴿ فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ ﴾ [٨] اسْمُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ عَلَى قَوْلِ سِيبَوِيهِ^(٣) : فِي النَّاقُورِ ، وَعَلَى قَوْلِ أَبِي الْعَبَّاسِ مُضْمَرٌ دَلَّ عَلَيْهِ الْفِعْلُ^(٤) .

﴿ فَذَلِكَ . . ﴾ [٩] مَبْتَدَأٌ (يَوْمُئِذٍ) يَكُونُ بَدَلًا مِنْهُ وَفُتِحَ^(٥) لِأَنَّهُ « مَبْنِيٌّ » كَمَا قُرِئَ (مَنْ عَذَابٌ يَوْمُئِذٍ)^(٦) ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا بِمَعْنَى ٢٩٨/ب أَعْنِي ، (يَوْمٌ) خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ (عَسِيرٌ) مِنْ نَعْتِهِ وَكَذَا ﴿ . . غَيْرُ نَاسِرٍ ﴾ [١٠] .

﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ [١١] « مَنْ » فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ مَعَهُ أَوْ عَطْفٌ عَلَى النُّونِ وَالْيَاءِ « وَحِيدًا » نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ .

(١) فِي ب ، د هـ زِيَادَةٌ « أَي » .

(٢) فِي أ ، الْحَسَنِ وَمَا أَثَبْتُ مِنْ ب ، د وَفِي هـ ، الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَوَرَدَ هَذَا الْمَعْنَى عَنِ الْحَسَنِ أَيْضًا فِي الْبَحْرِ الْمَحِيط ٣٧٢/٨ .

(٣) أَنْظَرَ الْكِتَابَ ١٩/١ .

(٤) فِي هـ الزِّيَادَةُ « فَتَقْدِيرُ قَوْلِ سِيبَوِيهِ فَإِذَا نُفِرَ النَّاقُورُ وَعَلَى قَوْلِ أَبِي الْعَبَّاسِ فَإِذَا نُفِرَ النَّفَرُ فِي النَّاقُورِ » .

(٥) فِي ب زِيَادَةُ « الْمِيمِ » .

(٦) آيَةُ ١١ - الْمَعَارِجُ .

﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ﴾ [١٢] « لَهُ » فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي .
﴿ وَبَيْنَ شُهُودًا ﴾ [١٣] لَمَّا تَحَرَّكَتِ حُذِفَتْ أَلْفُ الْوَصْلِ ، وَعَلَى هَذَا قَالُوا : فِي النَّسَبِ بَنُوِي وَأَجَازُ سِيبَوِيهِ^(١) : « ابْنِي » ، وَمَنْعَهُ بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ .

﴿ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴾ [١٤] مُضْمَرٌ مُؤَكَّدٌ .

﴿ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴾ [١٥] ﴿ كَلَّا . . ﴾ [١٦]

رَدُّ لَطْمَعِهِ وَرَدَّعَ لَهُ (أَنَّهُ كَانَ لَايَاتِنَا غِيْدًا)^(٢) بِمَعْنَى مُعَانَدٍ .

﴿ سَأَرْهُقُهُ صُعُودًا ﴾ [١٧] رَوَى عَطِيَّةٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يُكَلِّفُ صُعُودَ عَقَبَةٍ إِذَا جَعَلَ يَدُهُ عَلَيْهَا ذَابَتْ وَإِذَا جَعَلَ رِجْلُهُ عَلَيْهَا ذَابَتْ »^(٣) .

﴿ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴾ [١٨] أَي فَكَّرَ فِي رَدِّ آيَاتِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ، وَقَدْ^(٤) رَجَعَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يَنْظُرُ هَلْ يَقْدَرُ أَنْ يَرُدَّهَا وَهُوَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ بِلَا اخْتِلَافٍ . قَالَ قَتَادَةُ : رَغِمُوا أَنَّهُ فَكَّرَ فِيمَا^(٥) جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا هُوَ بِشَعْرٍ ، وَإِنْ لَهُ لِحَلَاوَةٌ وَإِنْ عَلَيْهِ لَطَلَاوَةٌ وَمَا هُوَ عِنْدِي إِلَّا سَحَرٌ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَتَقِيلُ كَيْفَ قَدَرٌ ﴾ [١٩] قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : قَوْلُ الْفَرَاءِ قُتِلَ بِمَعْنَى

(١) الْكِتَابَ ٨١/٢ .

(٢) فِي هـ زِيَادَةُ « وَيَجُوزُ عِتُودٌ وَفَعِيلٌ وَفَعُولٌ » .

(٣) جَاءَ فِي التِّرْمِذِيِّ ٤٦/١٠ « الصُّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَتَصَعَّدُ فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا وَيُورِي بِهِ كَذَلِكَ مِنْ أَبْدَاءٍ » وَكَذَا فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٧٣/٨ .

(٤) ب ، د وَقَدَّرَ .

(٥) هـ : فِي رَدِّ مَا .

لَعْنٌ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : هَذَا يَجِبُ ^(١) عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ بِمَعْنَى أَهْلِكَ ؛ لِأَنَّ الْمَقْتُولَ مُهْلَكٌ .

﴿ ثُمَّ نَظَرُ ﴾ [٢١] ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ [٢٢]

أَيِ قَبْضٍ لِأَنَّ عَيْنِيهِ وَقَطَبَ لَمَّا عَسَرَ عَلَيْهِ الرُّدُّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

﴿ ثُمَّ أَدْبَرَ . . ﴾ [٢٣] عَنْ الْحَقِّ (وَاسْتَكْبَرَ) فَأَخْبَرَ اللَّهُ بِجَهْلِهِ أَنَّهُ تَكَبَّرَ أَنْ يُصَدِّقَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ^(٢) بَعْدَ أَنْ يَتَهَيَّأَ لَهُ رَدُّ مَا جَاءَ بِهِ، وَلَمْ يَتَكَبَّرْ ^(٣) أَنْ يَسْجُدَ لِحِجَارَةٍ ^(٤) لَا تَنْفَعُ ^(٥) وَلَا تَضُرُّ .

﴿ فَقَالَ إِنَّ هَذَا آلَ سِحْرٍ مُؤْتَرُ ﴾ [٢٤]

لَمَّا لَمْ يَجِدْ حُجَّةً كَفَرَ ثُمَّ قَالَ ﴿ إِنَّ هَذَا آلَ قَوْلِ الْبَشَرِ ﴾ [٢٥] فَرَادَ فِي جَهْلِهِ مَا لَمْ يَخْفُ ؛ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ تَحَدَّاهُمْ وَهُمْ عَرَبٌ مِثْلُهُ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ فَعَجَزُوا عَنْ ذَلِكَ ، وَلَوْ كَانَ قَوْلُ الْبَشَرِ لِسَاغٍ لَهُمْ مَا سَاغَ لَهُ .

﴿ مَأْصِلِيهِ سَقَرُ ﴾ [٢٦] قِيلَ : لَمْ يَنْصَرَفْ لِأَنَّهَا اسْمُ لَمُؤْنَتٍ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا ^(٦) اسْمُ أَعْجَمِي [وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ لِأَنَّ الْأَعْجَمِي] ^(٧) إِذَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَنْصَرَفَ وَإِنْ كَانَ مَتَحْرُكًا الْأَوْسَطُ ، وَأَيْضًا فَإِنَّهُ اسْمُ عَرَبِيٍّ مُشْتَقٌّ يَقَالُ : سَقَرَتُهُ الشَّمْسُ إِذَا أَحْرَقَتْهُ . وَالسَّاقُورُ حَدِيدَةٌ تُحْمَى وَيُكْوَى بِهَا الْجِمَارُ .

(١) ب ، د : بجىء وفي هـ : بجىء عليه .

(٢) ب ، د : ورسوله .

(٣) في ب ، د زيادة « ولم يتكبر » .

(٤ - ٥) في ب ، د « للحجارة التي لا تنفع » .

(٥) ب ، د : لأنه .

(٦) ما بين القوسين زيادة من ب ، د ، هـ .

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ﴾ [٢٧]

الجملة في موضع نصب بأدراك إلا أن الاستفهام لا يعلم فيه ما قبله .

﴿ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴾ [٢٨] يُقَالُ : لَمْ حُذِفَتِ الْوَاوُ مِنْ « تَذَرُ » ؟ وَإِنَّمَا تَحْذِفُ فِي « يَذَرُ » ؟ فَإِنْ قِيلَ : أَصْلُهُ يَقْعَلُ قِيلَ : فَتَحٌ وَلَيْسَ فِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْحَلَقِ ؟ فَالْجَوَابُ قَالَهُ ابْنُ كَيْسَانَ لَمَّا كَانَ يَذَرُ بِمَعْنَى يَدْعُ فِي أَنَّهُ لَا يَنْطَلِقُ مِنْهُ بِمَاضِيٍّ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ اتَّبِعُوا آيَاتَهُ .

﴿ لَوْاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴾ [٢٩] عَلَى اضْطِرَارٍ مُبْتَدَأٍ أَيِ هِيَ لَوْاحَةٌ لِلْبَشَرِ أَيِ لِلْخَلْقِ ، وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ بَشَرَةٍ .

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ ﴾ [٣٠]

فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ إِلَّا أَنَّهُ فَتَحَ لِأَنَّ الْوَاحَةَ حُذِفَتْ مِنْهُ فَحَرَّكَ بِحَرَكَتِهَا ، وَقِيلَ : ثَقُلَ فَأَعْطِيَ أَخْفَ الحركات لأنهما اسمان في الأصل واختلَفَ النحويون فِي النِّسْبِ إِلَيْهِمَا فَمَذْهَبُ [سِيبَوِيهِ وَ] ^(١) جَمَاعَةٌ مِنَ النُّحَوِيِّينَ أَنَّكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِمَا حَذَفْتَ الثَّانِيَّ وَنَسَبْتَ إِلَى الْأَوَّلِ فَقُلْتَ : تِسْعِي ، وَأَحَدِي ^(٢) إِلَى أَحَدِ عَشَرَ وَيُعْلَى فِي النِّسْبِ إِلَى بَعْضِهِمَا ، وَالْقَوْلُ الْآخَرُ / ٢٩٩ / أَنَّ النِّسْبَ إِلَيْهِمَا جَمِيعًا لَا غَيْرَ وَإِنَّهُ يُقَالُ تِسْعَةُ عَشْرِيَّ وَيُعْلَى كِيَّ وَرَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْقَوْلَ الْأَوَّلَ وَقَالَ : هُمَا اسْمَانِ يَوْدِيَانِ عَنْ مَعْنَى فَإِذَا أَسْقَطْتَ الثَّانِيَّ ذَهَبَ مَعْنَاهُ وَلَمْ يَجْزِ إِلَّا النِّسْبُ إِلَيْهِمَا جَمِيعًا ،

(١) زيادة من ب ، د ، هـ . انظر الكتاب ٨٧/٢ .

(٢) في ب ، د زيادة « في النسب » .

واحتج بما أجمع^(١) عليه النحويون من قولهم : هذا حبُّ رُماني وجُحرٌ ضبي فأضاف إلى الثاني ولم يحذف ، وكذا هذا أبو عمري . قال أحمد بن يحيى : فهذا في النسب أوكد . يعني هذا تسعة عشر ومعد يكرني وبعليكي . وأجاز الفراء^(٢) : جاءني أحد عشر باسكان العين ، وكذا ثلاثة عشر إلى تسعة عشر ، ولا يجوز هذا في اثني عشر لثلاثا يجمع بين ساكنين^(٣) ، ولا يجيزه في المؤنث لثلاثا يجمع بين ساكنين . قال أبو جعفر : والذي قاله لا يبعدُ قد روي عن أبي جعفر أنه قرأ (عليها تسعة عشر)^(٤) .

﴿ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ﴾ [٣١] .

أصحاب جمع صاحب على حذف الزائد ، لأن أفعالا ليس بجمع فاعل بغير حذف ، وأفعال جمع ثمانية أمثلة ليس منها فاعل ولا فَعْلٌ^(٥) (وما جعلنا عدتهم إلا قِئَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا) أي شدة وتعبداً ليكفروا فيعلموا أن الله قادر على تقوية هؤلاء الملائكة^(٦) وتأيدهم (ليستيقن الذين أوتوا الكتاب) لام كي وأصلها أنها لام الخفض لأن المعنى لاستيقان الذين أوتوا الكتاب (ويزداد الذين آمنوا إيماناً) عطف على الأول ، وكذا (ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون) ثم أعيدت اللام ، ولو لم يؤت بها لجاز في (وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلاً) « ما » في موضع نصب بأراد ، وهي وذا بمنزلة شيء واحد فان جعلت « ذا » بمعنى الذي فما

(١) ب ، د : اجتمع .

(٢) معاني الفراء ٢٠٣/٣ .

(٣ - ٣) في ب ، د : في اثني عشر لثلاثا يجمع ساكنان .

(٤) المحتسب ٣٣٨/٢ .

(٥) في ب ، د : زيادة « ولا فاعل » .

(٦) ب ، د : بالملائكة .

في موضع رفع بالابتداء وذا خبره وما بعده صلة له (كذلك يُضِلُّ الله من يشاء ويهدي من يشاء) الكاف في موضع نصب لعت لمصدر (وما يعلم جنود ربك إلا هو) رفع يعلم ، ولا يجوز نصب على الاستثناء ، وكذا (وما هي إلا ذكري للبشر) [قال مجاهد : أي وما النار إلا ذكري للبشر]^(١) ، وذكر محمد بن جرير^(٢) أن التمام « كلاً » [٣٢] على أن المعنى ليس القول على ما قال المشرك لأصحابه المشركين أنا أكفيكم أمر خزنة النار^(٣) (والقمر) قسم أي ورب القمر .

﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا ذَبَرَ ﴾ [٣٣] قراءة^(٤) ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وعمر بن عبد العزيز وأبي جعفر وشيبة وابن كثير وأبي عمرو وعاصم ، وقرأ الحسن وابن محيصن وحمره ونافع (واللَّيْلُ إِذَا)^(٥) أدبر . قال أبو جعفر : الصحيح أن ذَبَرَ وأدبر بمعنى واحد . على هذا كلام أهل التفسير وأكثر أهل اللغة . و « إذا » للمستقبل و « إذ » للماضي . وأما^(٦) قول أبي عبيد أنه يختار « إذا ذَبَرَ » لأن بعده « والصُّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ » لأن الله تعالى يقسم بما شاء ولا يتحكم في ذلك بأن يكونا جميعاً مستقبلين أو ماضيين .

﴿ أَنُّهَا لَأَحْذَى الْكَبِيرِ ﴾ [٣٥] أي ان النار لاحدى الأمور العظام قال أبو رزين : « أنها » أي ان جهنم و « الكبر » بالالف واللام لا يجوز حذفهما عند

(١) الزيادة من ب ، د ، هـ .

(٢) انظر تفسير الطبري ١٦٢/٢٩ .

(٣) ب ، د : جهنم .

(٤) كتاب السبعة لأبي مجاهد ٦٥٩ .

(٥) في أ ، ب ، د : « إذا » تصحيف انظر التيسير ٢١٦ .

(٦) هـ : فأما .

أحد من النحويين ، ولم يحيي في كلام العرب شيء من هذا بغير الألف واللام إلا آخر ، ولذلك منعت من الصرف .

﴿ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴾ [٣٦] قال الحسن : ليس نذير أدهى من النار أو معنى هذا . قال أبو رزين : يقول الله تعالى أنا نذير للبشر ، وقال ابن زيد : محمد ﷺ نذير للبشر . قال أبو جعفر : فهذه أقوال أهل التأويل وقد يُستخرج الأقارب منها . وفي نصب نذير سبعة/٢٩٩ ب أقوال : يكون حالاً من المضمر في « أنا » ، ويجوز أن يكون حالاً من إحدى الكبير . وهذان القولان مُستخرجان من قول الحسن (١) لأنه جعل النار هي المُنذِرة ، ويجوز أن يكون التقدير وما يعلم جنود ربك إلا هو نذيراً للبشر ، ويجوز (٢) أن يكون التقدير صيرها الله جل وعز كذلك نذيراً للبشر (٣) وهذان القولان مستخرجان من قول أبي رزين وقال الكسائي : أي قم نذيراً . وهذا يرجع إلى قول ابن زيد . ويجوز أن يكون نذير بمعنى اذار كما قال : « فكيف كان نذير » (٤) ويكون التقدير وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة إنذاراً . قال أبو جعفر : وسمعت علي بن سليمان يقول : يكون التقدير أعني نذيراً ، قال أبو جعفر : وحذف الياء من نذير إذا كان للنار بمعنى النسب .

﴿ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾ [٣٧]

بدل باعادة اللام ، ولو كان بغير اللام لجاز .

﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾ [٣٨]

(١) في ب « أبي الحسن » تصحيف .

(٢ - ٤) ساقط من ب . د .

(٣) كذا في أ ، ب ، د وهي ليست آية والآية هي « فكيف كان تكبير » آية ٤٤ - الحج ، ٢٦ -

قاطر والآية الأخرى هي « فتعلمون كيف نذير » آية ١٧ - السلك .

محمول على المعنى ، ولو كان على اللفظ كان رهين .

﴿ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴾ [٣٩]

نصب على الاستثناء وقد ضح عن رجلين (١) من أصحاب النبي أنه يراد بأصحاب اليمين ههنا الملائكة والأطفال ، ويدل على هذا أن بعده ﴿ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [٤٠] ﴿ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [٤١] ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾ [٤٢] فهذا كلام من لم يعمل خطيئة ، وروى ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن الزبير يقرأ (يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ يَا قُلَانِ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ) وهذه القراءة (٢) على التفسير ، والاسناد بها صحيح .

﴿ قَالُوا لِمَ نَكُ مِنَ الْمَصْلُومِينَ ﴾ [٤٣] ﴿ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمَسْكِينِ ﴾

[٤٤]

حذفت النون لكثرة الاستعمال ولو حي بها لكان جيداً في غير القرآن ، وقال محمد بن يزيد : أشبهت النون التي تحذف في الجزم في قولنا : يقومون ويقومون ، وقال أحمد بن يحيى ثعلب : أخطأ ، ولو كان كما قال لحذفت في قولنا : لم يَصْنُ زَيْدٌ نَفْسَهُ .

﴿ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْفَائِضِينَ ﴾ [٤٥]

جاء بالكاف مضمومة ليدل ذلك على أنها من ذوات الواو ففعل فعل الي فعل ، وكذا ﴿ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ [٤٦] ﴿ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ﴾ [٤٧] أي إلى أن و « أن » مضمومة بعد « حتى » .

(١) هـ : رجل .

(٢) هـ : قراءة .

﴿ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴾ [٤٨]

أي ليس ينفع فيهم الشافعون ودل بهذا على أن الشفاعة تنفع غيرهم .

﴿ فَمَا لَهُمْ غِنَى التَّذْكَرَةِ مَعْصُومٍ ﴾ [٤٩] منصوب على الحال .

﴿ كَانَتْهُمْ حُمْرُ مُسْتَفْرَةٍ ﴾ [٥٠] قراءة أهل المدينة والحسن ،

وقراءة ^(١) ابن كثير وعاصم والأعمش وحمزة وأبي عمرو (مُسْتَفْرَةٍ) وعن الكسائي القراءة جميعاً . قال أبو جعفر : « مُسْتَفْرَةٌ » في هذا أبين أي مدعورة ومُسْتَفْرَةٌ مُشْكِلٌ ؛ لأن أكثر ما يُسْتَعْمَلُ استَفْعَلَ إذا استدعى الفعل ، كما تقول : استسقى إذا استدعى أن يسقى والحُمُرُ لا تستدعي هذا ، ولكن مجاز القراءة أن يكون استنفر بمعنى نَفَرَ فيكون المعنى نافرة .

﴿ فَفَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾ [٥١]

فعولة من القَسْرِ . قال أبو جعفر : وقد ذكرنا ما قال أهل التفسير فيها .

﴿ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنْتَشِرَةً ﴾ [٥٢]

على تأنيث الجماعة ووَاحِدٌ لأنه أكثر في العدد .

﴿ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴾ [٥٣]

لا يجوز إلا الإدغام ؛ لأن الأول ساكن .

﴿ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ ﴾ [٥٤] أي إن القرآن .

(١) ب ، د : وقرأ .

﴿ وَمَا تَذَكَّرُونَ ﴾ . [٥٦] قراءة نافع على تحويل المخاطبة ، وأكثر الناس

يقرأ (وَمَا يَذْكُرُونَ) ليكون مردوداً على ما تقدّم وما تشاؤون (إِلَّا أَنْ يَشَاءَ

اللَّهُ) على حذف المفعول لعلم السامع (هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى) مبتدأ وخبره (وأهل

المعقرة) أعيدت « أهل » للتوكيد والتفخيم ، ولو لم تعد لجاز/٣٠٠/أ .

شرح إعراب سورة القيامة^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ [١]

كذا يقرأ أكثر القراء ، وعن الحسن والأعرج (لا أقسم بيوم القيامة)^(٢) على أنها لام قسم لا ألف فيها^(٣) قال أبو جعفر : وهذا لحن عند الخليل وسيبويه وإنما يقال بالنون : لأقومن والقراءة الأولى فيها أقوال منها أن « لا » زائدة للتوكيد مثل (ما منعك إلا تسجد)^(٤) وهذا القول عند القراء^(٥) خطأ من جهتين : أحدهما أن « لا » إذا كانت زائدة لم يبتدأ بها ، والآخرى أنه أن « لا » إنما تزداد في النفي ، كما قال :

٥١١ - ما كان يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ فَعَلَهُمَا
وَالطَّيِّبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ^(٦)

(١) ب ، د : « لا أقسم » . وفي هـ « ... لا أقسم التي يذكر فيها القيامة » .

(٢) المحتسب ٣٤١/٢ .

(٣) ب ، د : معها .

(٤) آية ١٢ - الأعراف .

(٥) معاني القراء ٢٠٧/٣ .

(٦) الشاهد لجرير انظر : شرح ديوان جرير ٢٦٣ ، رسول الله دينهم ، الكامل ١٢٥ ، المشي لأبي الطيب اللغوي ٣٨ وذكر غير منسوب في معاني القرآن للقراء ٨/١ ، ... رسول الله دينهم ...

أي أبو بكر وعمر و « لا » زائدة . قال أبو جعفر : أما قوله إن « لا » لا تزداد في أول الكلام فكما قال ، لا اختلاف فيه لأن ذلك يشكل ولكنه قد عورض فيما قال ، كما سمعت علي بن سليمان يقول ، إن هذا القول صحيح . يعني قول من قال : إن « لا » زائدة قال : وليس قوله بأنها في أول الكلام مما يرد هذا القول ؛ لأن القرآن كله بمنزلة سورة واحدة ، وعلى هذا نظمه ووصفه وتأليفه . وقد صح عن ابن عباس : أن الله جل وعز أنزل القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا في شهر رمضان ثم نزل متفرقاً من السماء ، وإنما يرد هذا الحديث أهل البدع . قال أبو جعفر : وأما قول الفراء إن « لا » لا تزداد إلا في النفي فمخالفت فيه . حكى ذلك من يوثق بعلمه من البصريين منهم أبو عبيدة^(١) وأنشد :

٥١٢ في بئر لا حور سرى وما شعر^(٢)

قال : يريد في بئر حور أي هلكة فزاد « لا » في الإيجاب ، وخالفه الفراء في هذا فجعل « لا » نفيًا ههنا أي في بئر لا ترد شيئاً وزعم الفراء^(٣) أن « لا » من^(٤) قوله « لا أقسم » ردّ لكلامهم كما تقول : لا والله ما أفعل فالوقوف عنده (لا أقسم بيوم القيامة) مستأنف .

﴿ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴾ [٢] لا اختلاف في هذا أن الألف فيه بعد « لا » فقول الحسن أن « لا » نافية وقد بينا قول غيره .

(١) مجاز القرآن ٢٥/١ ، ٢٧٥ .

(٢) الشاهد للمعاج نظر ديوان المعاج ١٤ ، مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥/١ ، تأويل مشكل القرآن ١٩١ ، الخزائن ٩٥/٢ .

(٣) معاني الفراء ٢٠٧/٣ .

(٤) هـ : في .

﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَهُ ﴾ [٣]

وقراءة^(١) الكوفيين (أَيْحَسِبُ) والماضي حَسِبَ بلا اختلاف فالقياس في المستقبل يَحْسِبُ^(٢) إلا أنه روى عن النبي ﷺ الكسر^(٣) .

﴿ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسْوِيْ بَنَانَهُ ﴾ [٤]

« قادرين » في موضع نصب وفي نصبه أقوال : منها أنه قيل : التقدير بَلَى تَقْدِرُ فلما حوّل تَقْدِرُ إلى قادرين نصب كما قال الفرزدق :

٤١٣ - عَلَى حَلْفَةٍ لَا أَشْتُمُ الذَّهَرَ مُسْلِمًا

وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زُورِ كَلَامِ^(٤)

بمعنى ولا يخرج فلما حوّل يَخْرُجُ إلى خارج نصبه . وهذا خطأ لأن لكل إعراباً تقول : جاءني زيد يضحك ، وجاءني زيد ضاحكاً ، ومررتُ برجل يضحك ، وبرجل ضاحك^(٥) ، « ولا خارجاً » معطوف على موضع^(٦) « لا أَشْتُمُ » قال أبو جعفر : هذا أصح ما قيل فيه ، وقيل التقدير : بلى تقوى على ذلك قادرين ، هذا قول الفراء^(٧) وقال سيويه : أي بلى نجتمعها قادرين . وقول الفراء مُسْتَحَرَّجٌ من هذا . وبنان جمع بنانة . ومن حسن ما قيل فيه قول

(١) ب ، د : وقرا الكوفيون .

(٢) ب ، د : بفتح السين .

(٣) مر ذلك في الآية ٨٨ - التمل .

(٤) انظر : ديوان الفرزدق ٢١٢ « على قسم لا » من في سوء كلام ، الكتاب ١٧٣/١ ،

تفسير الطبري ١٧٩/٢٩ ، الخزائن ١٠٨/١ ، ٢٧٠/٢ .

(٥) في هـ زيادة « وقوله » .

(٦) ب ، د : قوله .

(٧) معاني الفراء ٢٠٨/٣ .

ابن عباس : نحن نقدر أن نجعل بناته شيئاً واحداً كخفت البعير وحافر الحمار فلا يقدر يأكل بها كالبهائم فتفضل الله جل وعز عليه وفضلته ، وقال الحسن : كنا نقدر أن نجعل أصابعه قدراً واحداً ولا يكون لها حس ولا يكاد يتنفع بها .

﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجَرُ أَمَامَهُ ﴾ [٥]

هذه لام كي وقولهم لام « إِنَّ » لا معنى له ، ولكن يريد / ٣٠٠ ب يدل على الإرادة أي إرادته ليفجر أمامه .

﴿ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [٦]

[التقدير أي وقت يوم القيامة] (١) ، وفتحت النون من إيان لالتقاء الساكنين (٢)

﴿ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ ﴾ [٧] قراءة أبي عمرو وعاصم وشيبة وحمزة والكسائي ، وقرأ نصر بن عاصم وابن أبي اسحاق وأبو جعفر ونافع (فإذا برق البصر) (٤) بفتح الراء ومعنى الكسر بين أي حار وفرغ من الموت ومن أمر القيامة وبرق لمع . قال الحسن وقناة ﴿ وخسف القمر ﴾ [٨] ذهب ضوءه .

﴿ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾ [٩]

يقال : الشمس مؤنثة بلا اختلاف فكيف لم يقل ، وجمعت ففي هذا أجوبة منها أن التقدير وجمع بين الشمس والقمر فحمل التذكير على بين ،

(١) اللام في قوله

(٢) من أجل التقاء

(٣) من هذا مادة - والاصل في إيان أي أوان يوم القيامة رفع بالاستفهام

(٤) معاني القراء ٢٠٩/٣ - التفسير ٢١٦

وقيل لما كان وجمع الشمس لا يتم به الكلام حتى يقال : والقمر وكان القمر مذكراً كان المعنى جمعاً فوجب أن يذكر فعلهما في التقديم كما يكون في التأخير . وأولى ما قيل فيه قول الكسائي ، قال : المعنى وجمع النوران أي الضياءان وفي موضع آخر (فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي) (١) وأما محمد بن يزيد فيقول : هذا كله تانيث غير حقيقي ، لأنه لم يؤنث للفرق (٢) بين شيء وشيء فلك تذكره (٣) ، لأنه بمعنى شخص وشيء .

﴿ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَصْرُ ﴾ [١٠]

فهذا مصدر بلا اختلاف أي أين الفرار ؟ وروى ابن عبيدة عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يقرأ (أين المصّر) (٤) قال أبو جعفر : هذا اسناد مستقيم ، وهو عند البصريين اسم للمكان وزعم الفراء (٥) : أنه يجيز في المصدر الكسر .

﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾ [١١] وهو الملقح قليل : وزير مشتق من هذا : لأن صاحبه قد سلم إليه أموره (٦) فلجأ إليه واعتمد عليه ، وقيل : لأن أوزار ما يتقلده صاحبه بيده والأوزار ما (٧) كان من الذهب والفضة وغيرهما (٨) .

(١) آية ٧٨ - الأنعام

(٢) ب ، د : حرفاً

(٣) ب ، د : قال فذكره

(٤) وقرأ بها أيضاً الحسين بن علي والزهرى . مختصر ابن خالويه ١٦

(٥) معاني القراء ٢١٠/٣

(٦) هـ : أمره

(٧) ب : من

(٨) في هذا الزيادة « وقيل هو من الوزر وهو الثقل والجمع أوزار » قال الله جل وعز حتى تضع الحرب أوزارها ، كأنه سمي بذلك لحمله الأثقال عن صاحبه .

﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ﴾ [١٢] قَالَ قَتَادَةُ: الْمُسْتَهْي.

﴿يُنْبَأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ [١٣]

من حسن ما قيل فيه قول قَتَادَةَ قَالَ: بما قَدَّمَ من طاعة الله جل وعز وأَخَّرَ من حقه ينبا به كَلَهُ، وقد روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس بما قَدَّمَ من «خير أو شر بعده»^(١).

﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ [١٤]

مُشْكِلُ الْأَعْرَابِ وَالْمَعْنَى: فقول ابن عباس سَعَةُ وَبَصَرَةٌ وِيدَاءُ وَرَجَاءُ وَجَوَارِحُهُ شَاهِدَةٌ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: فَعَلَىٰ هَذَا الْقَوْلِ «الْإِنْسَانُ» مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَ«وَبَصِيرَةٌ» ابْتِدَاءً ثَانٍ وَ«عَلَىٰ نَفْسِهِ» خَيْرُ الثَّانِي وَالْجُمْلَةُ خَيْرُ الْأَوَّلِ. وَشَرَحَهُ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ رِقَاءً تَحْقِظُهُ وَتَشْدُّ عَلَيْهِ فِهَذَا قَوْلٌ وَقَوْلُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَقَتَادَةُ: أَنَّ الْإِنْسَانَ هُوَ الْبَصِيرَةُ. قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ: الْإِنْسَانُ وَاللَّهُ بَصِيرَةٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَقَالَ قَتَادَةُ: تَرَاهُ وَاللَّهُ عَارِفًا بِذَنْبٍ غَيْرِهِ وَعَيْبِهِ مُتَغَافِلًا عَنْ نَفْسِهِ فَعَلَىٰ هَذَا الْقَوْلِ «الْإِنْسَانُ» مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَ«بَصِيرَةٌ» خَيْرُهُ فَإِنْ قِيلَ: لِمَ دَخَلَتْ الْهَاءُ وَالْإِنْسَانُ مَذْكُورٌ؟ فَفِيهِ جَوَابَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ رَاوِيَةٌ وَعَلَامَةٌ وَقِيلَ: دَخَلَتْ الْهَاءُ لِأَنَّ الْمَعْنَى بَلِ الْإِنْسَانُ حُجَّةٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ.

﴿وَلَوْ أَلْقَىٰ مُعَاقِبَتُهُ﴾ [١٥] جَمَعَ عَلَىٰ غَيْرِ قِيَاسٍ عِنْدَ سَيِّبِيهِ^(٢) لِأَنَّ عَذْرَاءَ لَيْسَ جَمْعُهُ مُعَاقِبَرٌ وَإِنَّمَا مُعَاقِبَرٌ جَمْعٌ مُعَدَّارٌ.

(١) - (٢) في ب، د: من خير وما من يعلم من سنة يعمل بها.
(٢) أنظر الكتاب ١٥/٢

﴿لَا تَحْرُكَ بِهِ لِسَانُكَ لِنَتَجَلَّ بِهِ﴾ [١٦] ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾

[١٧]

فَيَضْمِنُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ جَمْعَهُ فِيهِذَا كَقَرِّ الْفُقَهَاءِ مِنْ رُغْمِ أَنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ لِأَنَّهُ رَدُّ عَلَىٰ ظَاهِرِ التَّجَرُّلِ، وَسُئِلَ سَفْيَانُ بْنُ عَيَّيْنَةَ/٣٠١/أ كَيْفَ عَيَّرَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ وَهُمَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِنْ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَكُلُّ حَقِظْهُمَا إِلَيْهِمْ فَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ (بِمَا اسْتَحَقُّوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ)^(١) وَلَمْ يَكُنْ حَقِظَ الْقُرْآنِ إِلَىٰ أَحَدٍ فَقَالَ (أَنَا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَأَنَا لَهُ الْحَافِظُونَ)^(٢) وَمَا حَقِظُهُ^(٣) لَمْ يُغَيَّرْ.

﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ [١٨]

اِخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي مَعْنَى هَذَا: فَرَوَى سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ اسْتَمِعْ لَهُ، وَقَالَ قَتَادَةُ: أَيُّ قَاتِبِ حَلَالِهِ وَحَرَامِهِ. وَمِنْ حَسَنِ مَا قِيلَ فِيهِ مَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «فَإِذَا قَرَأْنَاهُ» قَالَ: يَقُولُ: فَإِذَا يَنْبَأُ «قَاتِبِ قُرْآنَهُ» قَالَ: يَقُولُ: فاعمل بما فيه.

﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ [١٩]

قَالَ قَتَادَةُ: بَيَانُ الْحَلَالِ مِنَ الْحَرَامِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «بَيَانَهُ» بِلسانك.

﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾ [٢٠] أَيُّ الْحَالِ الْعَاجِلَةِ أَوْ الدُّنْيَا الْعَاجِلَةِ.

(١) آية ٥٤ - المائدة
(٢) آية ٩ - الحجر
(٣) ب، د: فما حَقِظَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

﴿ وَنَذَرُونَ الآخِرَةَ ﴾ [٢١] لأنها بعد أولى .

﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴾ [٢٢] ﴿ إِلَى رَبِّهَا نَازِرَةٌ ﴾ [٢٣] .

« وجوه » رفع بالابتداء « ناصرة » تعنت لها و (ناظرة) خبر الابتداء ، ويجوز أن يكون « ناصرة » خبر « وجوه » و (ناظرة) خبراً ثانياً ، ويجوز أن يكون ناصرة تعناً لناظرة أو لوجه ويقال : أجوه وهو جمع للكثير^(١) وللقليل أوجه وفي « ناظرة » ثلاثة أقوال : منها أن المعنى منتظرة : [ومنها أن المعنى]^(٢) إلى ثواب ربها ، ومنها أنها تنظر إلى الله جل وعز . قال : ويعرف الصواب في^(٣) هذه الأجوبة من العربية فلذلك وغيره أخرنا شرحه لتذكره في الأعراب . قال أبو جعفر : أما قول من قال : معناه منتظرة فخطأ . سمعت علي بن سليمان يقول : نظرت إليه بمعنى انتظرت وإنما يقال : نظرت^(٤) وهو قول إبراهيم بن محمد بن عرفة وغيره ممن يوثق بعلمه وأما من قال : إن المعنى إلى ثواب ربها فخطأ أيضاً على قول النحويين الرؤساء لأنه لا يجوز عندهم ولا عند أحد علمته نظرت^(٥) زيدا أي^(٦) نظرت ثوابه . ونحن نذكر الاحتجاج في ذلك من قول الأئمة والعلماء وأهل اللغة إذ كان أصلاً من أصول السنة ، ونذكر ما عارض به أهل الأهواء ونبدأ بالأحاديث الصحيحة عن الرسول ﷺ إذ كان المبين عن الله جل وعز . كما قرئ على أحمد بن شعيب ابن علي عن اسحاق بن راهويه ثنا^(٧) بقية بن الوليد ثنا^(٨) بحير بن سعد عن

(١) « للكثير » زيادة من ج .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ب ، ج ، د .

(٣) لا ، د ، هـ : من .

(٤) ب ، د ، هـ : والمعنى . ويعده الزيادة « نظرت غلامه أو » .

(٥) ب ، د ، هـ : آخرنا .

(٦) ب ، د ، هـ : قال حدثنا .

خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود أن قتادة بن أبي أمية حدثهم عن عبادة بن الصامت عن رسول الله ﷺ قال : « إني حدثتكم عن المسيح المدجال حتى خفت ألا تعقلوه أنه قصير أفحج جعد أعور مطموس العين اليسرى ليست بناتئة ولا جحراً فإن التمس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور أنكم لن تتروا ربكم جل ثناؤه حتى تموتوا »^(١) . قال أحمد بن شعيب ثنا^(٢) محمد بن بشار قال : ثنا أبو عبد الصمد^(٣) ثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « جنتان من فضة آتيتهما وما فيهما ، وجنتان من ذهب آتيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم جل ثناؤه إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن »^(٤) . وقرئ على أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي عن هدية بن خالد عن حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ضبيب قال : قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية (لَلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ) قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد يا أهل الجنة ان لكم/ ٣٠١ ب عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه فيقولون : ما هو ؟ ألم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار فيكشف لهم عن الحجاب ، فينظرون إلى الله عز وجل فما شيء أعطوه أحب إليهم من النظر إليه ، وهي الزيادة^(٥) . قال أبو القاسم وحدثني جدي قال ثنا يزيد بن هارون أن حماد بن سلمة بإسناده مثله . قال

(١) انظر ابن ماجة باب ٣٣ حديث ٤٠٧٧ (في حديث طويل) سنن أبي داود - الملاحم حديث

٤٣٢٠ المعجم لونسك ٧٩/٥ .

(٢) ب ، د : وأخيراً .

(٣) في ب ، د ، هـ : أبو عبد الله « تحريف وأبو عبد الصمد هم عبد العزيز حديث ١٨٦ ، المعجم

لونسك ٣٧٩/١ .

(٤) انظر : صحيح الترمذي - صفة الجنة ٦/١٠ - ابن ماجة باب ٣ .

(٥) صحيح الترمذي - أبواب التفسير ٢٦٩/١١ - ٢٧٠ .

أبو القاسم وحدثني هارون بن عبد الله قال : سمعت يزيد يعني ابن هارون لما حدث بهذا الحديث قال : من كذب بهذا الحديث فهو زنديق أو كافر .
أبو القاسم حدثنا عبد الله بن عمر وأبو عبد الرحمن الكوفي عن حسين بن علي الجعفي عن زائدة ثنا بيان النجلي عن قيس بن أبي حازم قال حدثنا جوير قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال « إنكم ترون يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته يعني القمر »^(١) قال حسين الجعفي على رغم أنف جهيم والمريسي . قال أبو القاسم : وحدثنا أحمد بن إبراهيم العبدى وأبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الله بن إدريس ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال : قلنا يا رسول الله أترى ربنا جل ثناؤه قال : « أنصأرون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير محاب ؟ قلنا لا . قال : أفنصأرون في رؤية القمر ليلة البدر في غير محاب ؟ قلنا لا . قال : فإنكم لا نصأرون [في رؤيته كما لا تضأرون]^(٢) في رؤيتهما »^(٣) . قال أبو القاسم : وحدثت عن أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش . قال : قال الأعمش : لا تضأرون يعني لا تمارون . قال أبو القاسم : وحدثنا هدية بن خالد ثنا وهيب بن خالد ثنا مصعب بن محمد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال : قيل يا رسول الله أكلنا يرى ربه جل ذكره يوم القيامة ؟ قال أكلكم يرى الشمس نصف النهار وليس في السماء محابة ؟ قالوا نعم . قال : أفكلكم يرى القمر ليلة البدر وليس في السماء محابة ؟ قالوا : نعم . قال : فوالذي نفسي بيده لتروُنَ ربكم جل وعز يوم القيامة لا تضأرون

(١) النظر التاملي - صفة الحنة ٢٠/١٠ .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ب ود .

(٣) حرفي إعراب آية ٢٨ - الحاشية ٢٨/٣ .

في رؤيته كما لا تضأرون في رؤيتهما »^(١) قال أبو القاسم : وحدثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش أخبرني خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم الطائي قال : قال رسول الله ﷺ : ما من أحد منكم إلا سيكلمه ربه جل وعز ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب يحجبه فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه ثم ينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه ثم ينظر أصامه فلا يرى شيئاً إلا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة »^(٢) لم يقل في هذا الحديث عن الأعمش : ولا حاجب يحجبه ، إلا أبو أسامة وحده . ومن ذلك ما حدثناه أحمد بن علي بن سهيل ثنا زهير يعني ابن حرب ثنا اسماعيل عن هشام الدستوائي عن قتادة عن صفوان بن محرز قال : قال رجل لابن عمر : كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في النجوى ؟ قال سمعته يقول : « يُدنى المؤمن يوم القيامة من ربه جل وعز حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول : هل تعرف فيقول : رب أعرف قال : فإني قد سترتها عليك في الدنيا واني أغفرها لك اليوم قال فيعطى صحيفة حسابه^(٣) وأما الكفار والمنافقون^(٤) فينادى بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على الله »^(٥) . قال أبو جعفر : وهذا الباب عن أنس وعن أبي زرير^(٦) ٣٠٢ / أ عن النبي ﷺ وفيه عن الصحابة رضي الله عنهم منهم أبو بكر الصديق وحذيفة عن التابعين إلا أنا كرهنا الاطالة إذ كان ما ذكرناه من الحديث كفاية . وقد حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد

(١) حرفي ١٢٨/٣ .

(٢) انظر : الترمذي - صفة القيامة ٢٥٢/٩ ، سنن الدارمي ٣٩٠/١ « قال اتقوا النار ولو بشق

تمرة فإن لم تجدوا بكلمة طيبة » ابن ماجه باب ١٣ حديث ١٨٥ المعجم لويستك

٥٦/٦ .

(٣) ب : حسابه . وفي هـ : لحسابه .

(٤) ج : الكافر والمنافق .

(٥) انظر ابن ماجه باب ١٣ حديث ١٨٣ ، المعجم لويستك ١٤٩/٢ .

السلام سمعت محمد بن يحيى النيسابوري يقول : السُّنة عندنا وهو قول أئمتنا مالك بن أنس وأبي عبد الرحمن بن عمر ، والأوزاعي وسفيان بن سعيد الثوري وسفيان بن عيينة الهلالي وأحمد بن حنبل وعليه عهدنا أهل العلم أنَّ الله جل وعز يُرى في الآخرة بالأبصار براء أهل [الجنة] ، فأما سواهم من بني آدم فلا قال : والحجة في ذلك أحاديث ماثورة عن النبي ﷺ أنه قيل له : يا رسول الله هل نرى ربنا يوم [(١)] القيامة وذكر الحديث . قال محمد بن يحيى : وإن الإيمان بهذه الأحاديث الماثورة عن رسول الله ﷺ في رؤية الرب في القيامة والقدر والشفاعة وعذاب القبر والحوض والميزان والدجال والرجم ونزول الرب تبارك وتعالى في كل ليلة بعد النصف أو الثلث الباقى والحساب والنار والجنة أنهما مخلوقتان غير فانييتين (٢) ، وأنه ليس أحد سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان يترجم له ونحوها من الأحاديث ، والتصديق بها لازم للعباد أن يؤمنوا بها وإن لم تبلغه (٣) عقولهم ولم يعرفوا تفسيرها فعليهم الإيمان بها والتسليم بلا كيف ولا تنقيح ولا قياس لأن أفعال الله لا تُشبه بأفعال العباد . قال أبو جعفر : فهذا كلام العلماء في كل عصر المعروفين بالسُّنة حتى انتهى ذلك إلى أبي جعفر محمد بن جرير ، فذكر كلام من أنكر الرؤية واحتجاجة وتمويهه ورد ذلك عليه وبينه ونحن نذكر كلامه (٤) نصاً إذ كان قد بلغ فيه المراد أن شاء الله فذكر اعتراضهم بقوله تعالى (لا تدركه الأبصار) وهو يدرك الأبصار (٥) فأما قوله جل وعز (قال رب

(١) ما بين القوسين زيادة من ب ، ج ، د وأضمتها سقطت من أ لوجود الإشارة بعدها بهذه الأحاديث الماثورة عليها .

(٢) ب ، ٥٠ : غير مانعين .

(٣) ب ، ٥ : لم تبلغ .

(٤) انظر تفسير الطبري ٢٩٩/٧ .

(٥) آية ١٠٣ - الأنعام .

أرني أنظر إليك قال لن تراني) (١) فمما لا يحتاج إلى حجة لأن فيه دليلاً على النظر إذ كان موسى ﷺ مع محله لا يجوز أن يسأل ما لا يكون قدل على أن هذا جائز أن يكون ، وكان الوقت الذي سأل به الدنيا ، فالجواب أنه لا يراه في الدنيا أحد واحتج (٢) في تمويههم بقوله عز وجل لا تدركه الأبصار بقول عطية العوفي في قول الله جل وعز (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ) قال : هم ينظرون إلى الله عز وجل لا تحيط أبصارهم به من عظمتهم وبصره يحيط بهم فذلك قوله (لا تدركه الأبصار) قال : واعتل فائق هذه المقالة بقوله جل وعز (حتى إذا أدركه الغرق) (٣) والغرق غير موصوف بأنه رآه قالوا : فمعنى « لا تدركه الأبصار » من معنى لا تراه بعيداً ، لأن الشيء قد يدرك الشيء ولا يراه مثل « حتى إذا أدركه الغرق » فكذا قد يرى الشيء الشيء ولا يدركه ومثله (قال أصحاب موسى إنا لمدركون) (٤) وقد كان أصحاب فرعون رأوه ولم يدركوهم وقد قال جل ثناؤه « لا تخاف ذركاً » (٥) فإذا كان الشيء قد يرى الشيء لا يدركه ويدركه ولا يراه علم أن « لا تدركه الأبصار » من معنى لا تراه الأبصار بمعزل ، وإن معنى ذلك لا تحيط به الأبصار لأن الإحاطة به غير جائزة . والمؤمنون وأهل الجنة يرون ربهم جل وعز ولا تدركه أبصارهم بمعنى لا تحيط به إذ كان غير جائز أن يكون يوصف الله بأن شيئاً يحيط به ونظير جواز وصفه بأنه يرى ولا يدرك جواز وصفه بأنه يعلم ولا يحاط به . قال تبارك وتعالى (ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما

(١) آية ١٤٣ - الأعراف .

(٢) انظر تفسير الطبري ٢٩٩/٧ .

(٣) آية ٩٠ - يونس .

(٤) آية ٦١ - الشعراء .

(٥) آية ٧٧ - طه .

شاء (١) ومعنى العلم هنا المعلوم فلم يكن في نفسه عن خلقه أن يحيطوا بشيء من علمه إلا بما شاء / ٣٠٢ / ب نفي عن أن يعلموه وإنما هو نفي الاحاطة به ، كذا ليس في نفي ادراك الله جل وعز البصر في رؤيته له [نفي رؤيته له] (٢) فكما جاز أن يعلم الخلق شيئاً ولا يحيطون به علماً كذا جاز أن يبروا ربهم بأبصارهم ولا تدركه أبصارهم اذ كان معنى الرؤية غير معنى الادراك ، ومعنى الادراك غير معنى الرؤية لأن معنى الادراك الاحاطة كما قال ابن عباس : لا تحيط الأبصار وهو يحيط بها . فإن قيل : وما أنكرتم أن يكون معنى « لا تدركه الأبصار » لا تراه ؟ قلنا له : أنكرنا ذلك لأن الله أخبر في كتابه أن وجوهها في القيامة إلى الله سبحانه ناظرة ، وأخبر النبي ﷺ أنهم يبرون ربهم جل وعز يوم القيامة كما يبرون القمر ليلة البدر وكما يبرون الشمس ليس دونها محابة . فكتاب الله يصدق بعضه بعضاً ، فعلم أن معنى « لا تدركه الأبصار » غير معنى « إلى ربه ناظرة » . قال : وقيل : المعنى لا تدركه أبصار الخلق في الدنيا وتدركه في الآخرة فجعلوا هذا مخصوصاً . قال (٣) : وقيل : المعنى لا تدركه أبصار الظالمين في الدنيا والآخرة وتدركه أبصار المؤمنين ، وقيل : « لا تدركه الأبصار » بالنهاية والاحاطة . فأما الرؤية فنعم ، وقيل : لا تدركه الأبصار كادراكه الخلق ، لأن أبصارهم ضعيفة . وقال آخرون : الآية على العموم ولن يدرك الله جل ثناؤه بصر أحد في الدنيا والآخرة ، ولكن الله جل وعز يحدث لأوليائه يوم القيامة خاصة سادسة سوى حواسهم الخمس فيرويه بها . والصواب (٤)

من القول في ذلك عندنا ما تظاهرت به الأخبار عن النبي ﷺ « أنكم سترون ربكم فالمؤمنون يرونه والكافرون عند يومئذ محجوبون » (١) . ولأهل هذه المقالة أشياء يلبسون بها فمنهم من يدفع الحديث مكابرة وطعناً على أهل الاسلام ، ومنهم من يأتي بأشياء نكرة ذكرها . قال محمد بن جرير (٢) : وإنما ذكرنا هذا ليعرف من نظر نعتي فيه أنهم لا يرجعون من قولهم إلا إلى ما لبس عليهم الشيطان مما يسهل على أهل الحق البيان عن فسادهم ، ولا يرجعون في قولهم إلى آية من التنزيل ، ولا رواية عن الرسول صحيحة ولا سقيمة ، فهم في الظلماء يخطون وفي العمياء يترددون نعوذ بالله من الحيرة والضلالة . قال أبو جعفر : فأما شرح « تضارون » واختلاف الرواية فيه فنمليه (٣) . فيه ثمانية أوجه : يروى « تضارون » بالتخفيف و « تضامون » مخففاً ، ويجوز تضامون وتضارون بضم التاء وتشديد الميم والراء ، ويجوز تضامون على أن الأصل تضامون حذفت التاء كما قال جل وعز « ولا تفرقوا » (٤) ، ويجوز تضامون تدغم التاء في الضاد ، ويجوز تضارون على حذف التاء ، ويجوز تضارون على ادغام التاء في الضاد والذي رواه المتقنون مخفف تضامون وتضارون . سمعت أبا إسحاق يقول : معناه لا يتالكم ضم ولا ضمير في رؤيته أي ترونه حتى تستوا في الرؤية فلا يضم بعضكم بعضاً ، [ولا يضير بعضكم بعضاً] (٥) وقال أهل اللغة قولين آخرين قالوا : لا تضارون (٦) بتشديد الراء ، ولا تضامون بتشديد الميم (٧) مع ضم التاء ، وقال

(١) المصدر السابق .

(٢) السابق .

(٣) في هذا الزيادة عن أبي إسحاق قال .

(٤) آية ١٠٣ - آل عمران .

(٥) الزيادة من ب ، د .

(٦ - ٦) في ب ، د ، لا تضامون ولا تضارون . لا تضارون بتشديد الميم والراء .

(١) آية ٢٥٥ - البقرة .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ب ، د ، هـ ومن تفسير الطبري ٣٠٠/٧ .

(٣) تفسير الطبري ٣٠٢/٧ .

(٤) هذا القول للطبري استمرار لما سبق : تفسير الطبري ٣٠٣/٧ .

بعضهم : يفتح التاء وتشديد الراء والميم على معنى تتضامون وتتضارون ، ومعنى هذا أنه لا يُضَارُ بعضكم بعضاً أي لا يخالف بعضكم بعضاً في ذلك . يقال ضَارَتْ فلاناً أضارُهُ مضارةً وضاراً إذا خالفته . ومعنى لا تضامون في رؤيته أنه لا يضم^(١) بعضكم إلى بعض فيقول ٣٠٣ / أ واحد لآخر أرتبه^(٢) كما يفعلون عند النظر إلى الهلال . قال أبو جعفر : الذي ذكرناه من تفسير الأعمش أن معناه لا تضارون يوجب أن تكون روايته لا تضارون والأصل لا تضارون ثم أدغمت الراء في الراء ، ومن قال معناه لا تضارون فالأصل عنده لا تضارون ثم أدغم ، وهذا كله من ضارة إذا خالفه كما حكاه أبو اسحاق وخالفه وما رآه واحد . ويقال : نَصَرَ وجهه نصراً ونضارةً ونضرةً ونضرةً الله ينضره وأنضره ينضره من الاشرار والنعمة وحسن العيش والغنى .

﴿وَوَجَّهْ يَوْمَئِذٍ بِاسْرَةٍ﴾ [٢٤] مبتدأ وخبره .

﴿تَنْظُنْ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ [٢٥]

ولا يجوز رفع يفعل وجاز في (وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً)^(٣) لأن «لا» عوض ، والفاقرة الداهية والأمر العظيم .

﴿كَلَّا...﴾ [٢٦] تكون بمعنى حقاً ، وتكون مبتدأ على هذا ههنا . وزعم محمد بن جرير^(٤) أن التمام ههنا «كلا» وأن المعنى ليس الأمر كما يقول المشركون من أنهم لا يُجَارُونَ على شركهم ومعصيتهم (إذا بلغت التراقي) يكون العامل في إذا «باسرة» أو «بلغت» فإذا كان العامل فيها

(١) ب ، د : لا يضم .

(٢) ب ، د : أرتبه .

(٣) آية ٧١ - المائدة .

(٤) تفسير الطبري ١٦٢/٢٩ .

«بلغت» كان الجواب فيما بعد وحذفت الياء من ﴿... رَاقٍ﴾ [٢٧] لسكونها وسكون التنوين وأثبت في التراقي ؛ لأنه لا تنوين فيه .

﴿إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ﴾ [٣٠] في موضع جواب إذا .

﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾ [٣١]

«لا» ههنا نفي ، وليست بعاطفة ، ولا يجوز عند النحويين : ضريتَ زيداً لا ضريتَ عمراً ، والعلة في ذلك أنه كره أن يشبه الثاني الدعاء وفي الآية المعنى لم يصدق ولم يصل يدل على هذا ﴿ولكن كذب وتولى﴾ [٣٢] .

﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾ [٣٣] أي ذهب معرضاً عن طاعة الله جل وعز متهاوناً بالموعظة و «يتمطى» في موضع نصب على الحال .

﴿أُولَى لَكَ فَأُولَى﴾ [٣٤] ﴿ثُمَّ أُولَى لَكَ فَأُولَى﴾ [٣٥]

يقال لمن وقع في هلكة أو قاربه^(١) .

﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ [٣٦]

في موضع نصب أيضاً على الحال . وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس أن معنى «أَنْ يُتْرَكَ سُدًى» يقول مهملاً .

﴿أَلَمْ يَكْ نُطْفَعْ مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى﴾ [٣٧]

على تذكير المني ، وهو أقرب إليه و «يُمْنَى» للمنفعة .

(١) في ب ، د الزيادة «قال الشاعر يصف صائداً يصيد فكلما صاد شيئاً أقبل فقال له أُولَى لَكَ» .

قلو كان أُولَى يُطْفَعُ السقوم جدتهم ولكن أُولَى يُشْرِكُ السقوم جوعاً .

﴿ ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ﴾ [٣٨] أي فخلقه الله جل وعز فسواه بشراً ناطقاً سميعاً بصيراً .

﴿ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴾ [٣٩]

قيل : المعنى فجعل من الانسان اولاداً ذكوراً واناثاً . الذكور والانثى على البديل من الزوجين .

﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴾ [٤٠]

فدل جل وعز دلالة بيّنة أنّ ^(١) احياءه اياه بعد الموت ليس بأكثر من خلقه اياه من نطفة ثم سواه انساناً الى أن ولد له ، وأجاز الفراء ^(٢) (على أن يُحيي الموتى) بقلب حركة الياء الأولى على الحاء ويدغم الياء في الياء . وهذا خطأ عند الخليل وسيبويه ^(٣) والعلة في ذلك ، وهو معنى كلام أبي اسحاق انك إذا قلت : « يُحيي » لم يجر الادغام باجتماع التحويين لئلا يلتقي ساكنان فإذا قلت : أن يحيي لم يجر الادغام أيضاً لأن الياء وإن كانت قد تحركت فحركتها عارضة وأيضاً فكيف يجوز أن يكون حرف واحد يدغم في موضع لعامل دخل عليه غير ملازم ، ولا يجوز أن يدغم وهو في موضع رفع ، والرفع الأصل .

(١) هذا الآن .

(٢) معاني الفراء ٣/٢١٣ .

(٣) الظر الكتاب ٢/٣٨٨ .

﴿ ٧٦ ﴾

شرح اعراب سورة هل أتى ^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً ﴾ [١]
﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ ﴾ [٢] .

الانسان الأول عند أهل التفسير يراد به آدم عليه السلام ، وقد يجوز أن يراد/٣٠٣ ب به الجنس والثاني للجنس لا غير . والنطفة عند العرب الماء القليل في وعاء (أمشاج) من نعت نطفة على غير حذف ، في قول من قال : الأمشاج العروق التي تكون في النطفة كما تقول : الانسان أعضاء مجموعة ، ومن قال : الأمشاج ماء الرجل وماء المرأة فهو على هذا أيضاً سماها جميعاً نطفة ، وهما يختلطان ويخلق الانسان منهما . ومن قال : الأمشاج العلقة والمضعة فالتقدير عنده من نطفة ذات أمشاج . وواحدتهما مشيج مثل شريف وأشراف ، ويقال : مشج مثل عدل وأعدال (نبتليه فجعلناه سميعاً بصيراً) قال الفراء : هو على التقديم والتأخير ، والمعنى عنده جعلنا الانسان سميعاً بصيراً لنبتليه أي لنختبره . وقال من خالفه في هذا : هو خطأ من غير جهة فمنها انه لا يكون مع الفاء تقديم ولا تأخير ، لأنها تدل على أن الثاني بعد الأول ، ومنها أن الانسان انما يتلى أي يُختبر ويُؤمر ويُنهى اذا كان سوي

(١) ب - د - الانسان ، وفي هـ : هل أتى على الانسان .

العقل كان سميعاً بصيراً ولم يكن كذلك ، ومتبهاً أن سياق الكلام يدل على غير ما قال : وليس في الكلام لام كي ، وإنما سياق الكلام تعديد الله جل وعز نعمة علينا ودلالته إيانا على نعمه .

﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ [٣]

منصوبان (١) على الحال أي أنا خلقنا الإنسان شاكراً أو كفوراً ، ومعنى أمّا أو وإن كانت تحيى في أول الكلام ليدل على المعنى ويدل (٢) على ذلك (٣) قول أهل التفسير أن المعنى إنا هديناه السبيل أمّا شاكراً وأمّا سعيذاً والشقاء والسعادة يفرع منهما وهو في بطن أمه وهكذا خبر رسول الله ﷺ ، وقيل : هي حال مقدرة ، وأجاز الفراء (٤) أن يكون « ما » ههنا زائدة وتكون « أن » للشرط والمجازاة على أن يكون المعنى إنا هديناه السبيل إن شكر أو كفر . قال أبو جعفر : وهذا القول ظاهره خطأ لأن « ان » التي للشرط لا تقع على الأسماء وليس في الآية أمّا شكر إنما فيها أمّا شاكراً وأمّا كفوراً . فهذان اسمان ، ولا يجازى بالأسماء عند أحد من النحويين .

﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴾ [٤]

هذه قراءة أبي عمرو وحمزة بغير تنوين إلا أن الصحيح عن حمزة أنه كان يقف (سَلَاسِلًا) (٥) بالالف اتباعاً للسواد ؛ لأنها في مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة بالالف ، وقراءة أهل المدينة وأهل الكوفة غير حمزة (إنا

(١) ب ، د : منصوبان .

(٢) ب ، د : ويدل .

(٣) هـ : هذا .

(٤) معاني الفراء ١/ ٣٨٩ ، ٣/ ٢١٤ .

(٥) التيسير ٢١٧ .

اعتدنا للكافرين سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا (١) والحجة لأبي عمرو وحمزة أن « سَلَاسِل » لا ينصرف ؛ لأنه جمع لا نظير له في الواحد ، وهو نهاية الجمع فتثقل قسح الصرف ، والوقوف عليه بالالف والحجة فيه أن الرواسي والكسائي حكيا عن العرب الوقوف على ما لا ينصرف بالالف لبيان الفتحة فقد صححت هذه القراءة من (٢) كلام العرب . والحجة لمن تَوَنَّى ما حكاه الكسائي وغيره من الكوفيين أن العرب تنصرف كل ما لا ينصرف إلا أفعل منك . فهذه حجة وحجة أخرى أن بعض أهل النظر يقول : كل ما يجوز في الشعر فهو جائز (٣) في الكلام ؛ لأن الشعر أصل كلام العرب فكيف نتحكم في كلامها ونجعل الشعر خارجاً عنه ؟ وحجة ثالثة أنه لما كان إلى جانب جمع ينصرف فأتبع الأول الثاني .

﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ [٥]

(٣ أ) واحد الأبرار يَرُ رَبُّمَا غَلَطَ الضعيف في العربية فقال : هو جمع فَعَلَ شَبَّهَ بِفَعَلَ وذلك غلط . إنما هو جمع فَعِلَ يقال : بُرْتُ والبدى فأنا بارٌّ وِبَرٌّ فَبِرٌّ فَعِلَ مثل حَدَرْتُ / ٣٠٤ / أ فأنا حَذِرٌ ، وفَعِلَ وأفعَالٌ قياس صحيح . وقيل : إنما سُمُوا أبراراً لأنهم برّوا الله جل وعز بطاعته في أداء فرائضه واجتناب محارمه . وقيل : معنى « كان مِزَاجُهَا كَافُورًا » في طيب ريحها .

﴿ عَيْنًا .. ﴾ [٦] في نصبها غير وجه غير أني سمعت علي بن سليمان يقول : سمعت محمد بن يزيد يقول : نَظَرْتُ فِي نَصْبِهَا فَلَمْ يَصْخْ لِي فِيهِ إِلَّا

(١) التيسير ٢١٧ .

(٢) ب ، د : في .

(٣) ب ، د : يجوز .

(٤) في هـ زيادة « قال أبو جعفر وقد ذكرناه في كتاب المعاني ونحن ذكروه ههنا فافهم أن شاء الله عز وجل » .

اختلف^(١) العلماء في الأسير ههنا ، فقال بعضهم : هو من أهل الحرب ؛ لأنه لم يكن في ذلك الوقت أسير إلا منهم . وقال بعضهم : هو لأهل الحرب والمسلمين ، وهذا أولى بعموم^(٢) الآية^(٣) فلا يقع فيها خصوص إلا بدليل قاطع فيكون لمن كان في ذلك الوقت ولمن بعد ، كما كان « يُؤفون بالتذر » .

﴿ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوْجِهَ اللَّهِ ﴾ [٩]

أي يقولون لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً يكون جمع شكر ، ويكون مصدراً .

﴿ أَنَا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا غَیْبًا قَمَطِيرًا ﴾ [١٠]

قال الفراء : القمطير والقماطر الشديد وأنشد :

٥١٥ - بَنِي عَمَّا هَلْ تَذْكُرُونَ بِلَانَا

عَلَيْكُمْ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ قَمَاطِرٌ^(٤)

﴿ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ ﴾ [١١]

نعت لذلك وإن شئت كان يدل (ولقاهم نضرة وسروراً) قال الحسن :

النضرة في الوجه ، والسرور في القلب .

أنها منصوبة بمعنى أعني ، وكذا الثانية فهذا وجه ، ووجه ثان أن يكون بمعنى الحال من المضممر في مزاجها ، ووجه رابع يكون مفعولاً بها ، والتقدير يشربون عیناً يشرب بها عبادة الله كان مزاجها كافوراً . وفي يشرب بها وجهان : قال الفراء^(١) يشرب بها^(٢) ويشربها واحد . قال أبو جعفر : وأحسن من هذا أن يكون المعنى يروى^(٣) بها . وقد ذكرته (يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا) مصدر . ويروى أن أحدهم إذا أراد أن يتفجر له الماء شق ذلك الموضع يعود يجري فيه الماء .

﴿ يُؤفُونَ بالتذر ويخافون ﴾ [٧]

وهو كل ما وجب على الإنسان أن يفعله نذرة أو لم يندره ، قال جل وعز « وَلْيُؤْفُوا نَذْرَهُمْ »^(٤) . قال عنترة :

٥١٤ - الشائمي عرضي ولم أشتمهما

والسافزين إذا لم القهما دمي^(٥)

وقول الفراء :^(٦) كان فيه إضمار « كان » أي كانوا يؤفون بالتذر في الدنيا ، وكذا (يخافون يوماً كان شره مستطيراً) .

﴿ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ [٨]

(١) معاني الفراء ٣/٢١٥ .

(٢) بها « ساقطة من واو » .

(٣) في ب ، د « يروى » تصحيف .

(٤) آية ٢٩ - الحج .

(٥) انظر : ديوان عنترة ٢٢٢ ، الشعر والشعراء ١٧٤ .

(٦) معاني الفراء ٣/٢١٦ .

(١) في ب « ذريعة » قال الفراء . . ولم أجد هذا في معاني الفراء .

(٢) ب ، د - بعموم .

(٣) هي - اللام .

(٤) استشهد به غير منسوب في : معاني الفراء ٣/٢١٦ ، تفسير الطبري ٢٩/٢١٦ ، اللسان

(قمطر) : يوم قمطر وقماطر وقمطير : مُقْبِض ما بين العين لشدة إذا كان شديداً غليظاً .

﴿ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴾ [١٢]

قال قتادة : بما صبروا عن المعاصي . فهذا (١) أصح قول يقال لمن (٢) صبر عن المعاصي صابر مطلقاً فإن أردت لغير المعاصي قلت صابر على كذا .

﴿ مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ﴾ [١٣]

قال الفراء : نصب (٣) « متكبين » على القطع وهو عند البصريين منصوب على الحال من التاء والميم ، والعامل فيه جزاء ولا يجوز أن يعمل فيه صبروا ؛ لأن « متكبين » إنما هو في الجنة ، والصبر في الدنيا ، ويجوز أن يكون منصوباً على أنه نعت لجنة ، ولذلك حسن لأنه قد عاد الضمير عليها (لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً) القول فيه كالقول في « متكبين » ، ويكون معناه غير رائعين .

﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا ﴾ [١٤]

فيه ستة أوجه يجوز أن يكون معطوفاً (٤) على « جنة » أقيمت الصفة مقام الموصوف أي جزاهم جنة دانية عليهم ظلالها ، ويجوز أن يكون معطوفاً [على متكبين ، ويجوز أن يكون معطوفاً] (٥) على لا يرون لأن معناه غير رائيين ويجوز أن يكون منصوباً على المدح مثل « والمقيمين الصلاة » (٦) وإن

(١) ب ، د : قال أبو جعفر : هذا

(٢) ب ، د : الأد من

(٣) ب ، د : نصبوا

(٤) في ب ، د : مقطوعاً بحريف

(٥) ما بين القوسين زيادة من ب ، د

(٦) آية ١٦٢ - النساء

كان نكرة فهو يشبه المعركة فهذه أربعة أوجه . وفي قراءة ابن مسعود (ودانياً) (١) عليهم ظلالها على تكبير الجمع ، وفي قراءة ٣٠٤/ب أبي (ودان) (٢) عليهم ظلالها « دان » في موضع رفع أصله داني استثقلت الحركة في الياء فحذفت الضمة ، وحذفت الياء لسكونها وسكون التنوين ، ولم تستقل الحركة في ودانياً لحذف الفتح « وظلالها » مرفوع بالدنو في قول من نصب الأول ، ومن قال : « ودان ظلالها » عنده مرفوع بالابتداء ، ودان خبره (٣) . كما تقول : مررت بزيد جالس أبوه أي أبوه جالس (ودللت قطوفها تذليلاً) عطف جملة على جملة فذلك صلح أن يأتي بالماضي وقبله اسم الفاعل ، ويحذف « ويظاف عليهم يأتي من فضة وأكواب » [١٥] أهل التفسير منهم مجاهد : يقولون : الكوب الكوز الذي لا عروة له الا فتادة فانه قال : هو القدح (كانت قواريراً) قراءة أبي عمرو الثاني بغير ألف وفتح بينهما لجهتين : أحدهما أنه كذا في مصاحف أهل البصرة ، والثانية أن الأولى رأس آية فحسن أثبات الألف فيها . فأما حمزة فقرأ (كانت قوارير قوارير من فضة) لأنهما لا ينصرفان فهذا (٤) شيء بين لولا مخالفة السواد ، وقرأ المدنيون (٥) فيهما جميعاً ، والذي يحتاج به لهم لا يوجد إلا من قول الكسوفيين وهو أن الكسائي والقراء (٥) أجازا صرف ما لا ينصرف إلا أفعل منك واحتج القراء بكثرة ذلك في الشعر .

﴿ قَدَرُواْهَا تَقْدِيرًا ﴾ [١٦] وعن الشعبي وقتادة وابن أبيزى وعبد الله

(١) - (١) معاني القراء ٢١٦/٣

(٢) ب ، د : ودان

(٣) ب ، د : قال أبو جعفر هذا

(٤) في ب ، د : زيادة « بالتنوين »

(٥) معاني القراء ٢١٤/٣

ابن عبيد بن عمير أنهم قروا (قَدَرُواها) ^(١) أي قَدَرُوا عليها أي على قدر زياتهم لا يزيد ذلك ولا ينقص .

﴿ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا ۖ ۞ [١٧] ﴾

قال أبو الحسن بن كيسان : لا يقال للقُدَح : كأس حتى تكون فيه الخمر وكذا لا يقال : مائدة للخوان حتى يكون عليه طعام ، وكذا الطعينة (كان مزاجها رنجيلاً) أي كالرنجيل في لدغه وكانوا يستطيعون ^(٢) ذلك فحُوطُوا على ما يعرفون .

﴿ عَيْنًا ۖ ۞ [١٨] ﴾ قد تقدّم ^(٣) ما يعني عن الكلام في نصبها (تُسَمَّى سَلْسِيلًا) فعَلِيلٌ مِنَ السَّلَامَةِ ، ومن قال : هو اسم العين صرف ما لا يجب ^(٤) أن ينصرف .

﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ۖ ۞ [١٩] ﴾

أي بما يحتاجون إليه (إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً) أهل التفسير على أن المعنى في هذا التشبيه لكثرتهم وحسنتهم ، وقال عبد الله بن عمر : ما أحد من أهل الجنة إلا له ألف غلام كل غلام على عمل ليس عليه صاحبه .

﴿ وإذا رأيت ثم ۖ ۞ [٢٠] ﴾ لأهل العربية فيه ثلاثة أقوال : فأكثر

(١) معاني الفراء ٢١٧/٣ ، تفسير القرطبي ١٩/١٤١ .

(٢) في د يستطيعون ، تصحيف .

(٣) في أ «قد تكلم» وما أثبت من ب ، د .

(٤) ج ، هـ : لا يجوز .

البصريين يقول : «ثم» ظرف ، ولم تُعَدَّ رأيت كما تقول : ظننت في الدار فلا تُعَدِّي ظننت على قول سيبويه ^(١) ، وقال الأحفش ، وهو أحد قولي الفراء ^(٢) : «ثم» مفعول بها أي فإذا نظرت ثم وقول آخر للفراء قال : التقدير وإذا رأيت ما ثم وحذف «ما» . قال أبو جعفر : «وتم» عند جميع النحويين مبنية غير معربة لتثقله ^(٣) وحذف «ما» خطأ عند البصريين لأنه يُحذف الموصول ويبقى الصلة فكأنه جاء ببعض الاسم (رأيت نعيمًا ومُلْكًا كبيرًا) جواب «إذا» ، ويبيّن لك معنى هذا كما حدثنا أحمد بن علي بن سهل [قال : حدثنا] ^(٤) زهير يعني ابن حرب ثنا محمد بن حازم ثنا عبد الملك بن أبجر عن ثوير بن أبي فاختة عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال «ان أدنى أهل الجنة منزلةً لينظر في مِكِه ألفي عام ينظر أزواجه وشُرَرُهُ وخدمته وإن أفضلهم منزلةً لينظر في وجه الله جل وعز في كل يوم مرتين» ^(٥) .

﴿ غَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنَدَسٌ ۖ ۞ [٢١] ﴾

مبتدأ وخبره ، والأصل غَالِيَهُمْ حذفت ٣٠٥/أ الضمة لتثقلها . وهذه ^(٦) قراءة يثية ، وهي قراءة أبي جعفر ونافع ويحيى بن وثاب والأعمش وجمزة ، وقرا أبو عبد الرحمن والحسن وأبو عمرو والكمثاني وابن كثير وعاصم

(١) انظر الكتاب ٦٣/١ .

(٢) معاني الفراء ٢١٨/٣ .

(٣) في ب «الثقة» تصحيف .

(٤) رواية من ب ، د ، هـ .

(٥) انظر الترمذي - صفة الجنة ١٩/١٠ ، أبواب التفسير ٢٣٠/١٢ ، ثم قرا رسول الله وجوه

يومئذ ناضرة وبها نظروا المعجم لونسك ١٥٠/٢ .

(٦) ب ، د ، هـ : وهي .

(عَالِيَهُمْ) بالنصب على أنه ظرف ، ومثله الفراء (١) بقوله (٢) : زَيْدٌ دَاخِلُ الدَّارِ . قال أبو جعفر : أما عَالِيَهُمْ فَبَيْنَ أَنَّهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ ، وَفِي مَعْنَاهُ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ الْخَضِرَ تَعْلُو ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَنَّ هَذِهِ الثِّيَابَ الْخَضِرَ فَوْقَ حِجَالِهِمْ لَا عَلَيْهِمْ ، وَأَمَّا زَيْدٌ دَاخِلُ الدَّارِ فَلَا يَجُوزُ عِنْدَ جَمَاعَةِ مِنَ النُّحَوِيِّينَ كَمَا لَا يَقَالُ : زَيْدٌ الدَّارِ ، وَلَكِنْ لَوْ قُلْتُ : زَيْدٌ خَارِجُ الدَّارِ جَازٌ ، وَرَوَى عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَرَأَ (عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ) ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَهَذَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ ، وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ (عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ) (٣) عَلَى ثَلَاثِ الْجَمَاعَةِ ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ وَنَافِعٌ (ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خَضِرٌ وَاسْتَبْرَقٌ) (٤) وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَحُمَزةٌ (ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خَضِرٌ وَاسْتَبْرَقٌ) بِخَفْضِهِمَا ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو جَعْفَرٍ (ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خَضِرٌ وَاسْتَبْرَقٌ) (٥) يَرْفَعُ «خَضِرٌ» وَخَفِضَ «اسْتَبْرَقٌ» ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ (ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خَضِرٌ وَاسْتَبْرَقٌ) (٥) وَقَرَأَ ابْنُ مُحَيْصِنٍ (وَاسْتَبْرَقٌ) بِوَصْلِ الْأَلْفِ وَبِغَيْرِ تَسْوِينٍ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : الْقِرَاءَةُ الْأُولَى حَسَنَةٌ مُتَّصِلُ الرَّفْعِ بَعْضُهُ يَنْعَضُ فَخَضِرٌ نَعَتْ لِلثِّيَابِ وَاسْتَبْرَقٌ مَعْطُوفٌ عَلَيْهَا : وَانْصَرَفَ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ وَقُطِعَتْ الْأَلْفُ (٦) لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَوْ سَمِيَتْ رَجُلًا بِاسْتِكْبَارٍ لَقُلْتُ : جَاءَنِي اسْتَكْبَرٌ . هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ وَسِيبَوِيهِ وَالْقِرَاءَةُ الثَّانِيَّةُ عَلَى أَنَّ مَنْ قَرَأَ بِهَا نَعَتْ سُنْدُسًا بِخَضِرٍ .

(١) معاني الفراء ٢١٩/٣

(٢) ب ، د : يَقُولُهُ .

(٣) معاني الفراء ٢١٩/٣

(٤) يرفعها . انظر التيسير للداني ٢١٨

(٥ - ٥) في أ العبارة ويرفع واستبرق بخفض خضر ورفع استبرق وهي غير واضحة فأنيت ما في

ب ، د ، هـ وهي موافقة للشرح بعدها .

انظر التيسير ٢١٨ ، البحر ٣٩٩/٨

(٦) ب ، د : الف .

وَفِي ذَلِكَ يُعَدُّ ، لِأَنَّهُ أُنْمَا (١) يَقَالُ : هَذَا سُنْدُسٌ أَخْضَرُ كَمَا يَقَالُ : هَذَا خَرِيرٌ أَخْضَرُ إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ لِأَنَّهُ جِنْسٌ وَالْجِنْسُ يُؤَدِّي عَنِ الْجَمِيعِ كَقَوْلِكَ (٢) : سُنْدُسٌ وَسُنْدُسَاتٌ وَاحِدٌ ، وَعُطِفَ وَاسْتَبْرَقٌ عَلَى سُنْدُسٍ أَيْ وَثِيَابٌ وَاسْتَبْرَقٌ (٣) ، وَالْقِرَاءَةُ الثَّالِثَةُ حَسَنَةٌ أَيْضًا جَعَلَهُ «خَضِرٌ» نَعَةً لِلثِّيَابِ ، وَهُوَ الْوَجْهُ الْبَيْنُ الْحَسَنُ ، وَخَفِضَ اسْتَبْرَقٌ (٤) نَسْقًا عَلَى سُنْدُسٍ أَيْضًا . وَالْقِرَاءَةُ الرَّابِعَةُ خَفِضَ فِيهَا خَضِرٌ عَلَى أَنَّهَا نَعْتُ لِسُنْدُسٍ كَمَا عَرِ وَرَفَعَ وَاسْتَبْرَقٌ لِأَنَّهُ عَطِفَ عَلَى ثِيَابٍ ، وَقِرَاءَةُ ابْنِ مُحَيْصِنٍ عِنْدَ كُلِّ مَنْ ذَكَرَ الْقِرَاءَاتِ مِمَّنْ عَلَّمَنَاهُ عَنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ لَحْنٌ ؛ لِأَنَّهُ مَنَعَ اسْتَبْرَقٌ مِنَ الصَّرْفِ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَلَا يَخْلُو مَنَعَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَحَدِي وَجْهَيْنِ : أَمَّا أَنْ يَكُونَ مَنَعَهُ مِنَ الصَّرْفِ لِأَنَّهُ أَعْجَمِي ، وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ ، وَالْعَجَمِي (٥) وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ يَنْصَرِفَانِ فِي النُّكْرَةِ ، وَأَيْضًا فَانْ وَصَلَ الْأَلْفُ ، وَذَلِكَ خَطَأً عِنْدَ الْخَلِيلِ وَسِيبَوِيهِ لِمَا ذَكَرْنَا وَنَصَبَ «اسْتَبْرَقٌ» وَإِنْ (٥) كَانَ هَذَا يَتَهَيَّأُ (٥) أَنْ يُحْتَالَ فِي نَصْبِهِ فَهَذَا مَا فِيهِ مِمَّا قَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَلَوْ اجْتَلِ فِيهِ فَقِيلَ (٦) : هُوَ فَعْلٌ مَاضٍ أَيْ وَبَرَقَ هَذَا الْجَمْعُ لَكَانَ ذَلِكَ عِنْدِي شَيْئًا يَجُوزُ وَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَهُ (وَجَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ) وَقَدْ طَعَنَ فِي هَذَا بَعْضُ الْمَلْحَدِينَ ، أَمَّا لِحْجَلُهُ بِاللُّغَةِ وَأَمَّا لِقَصْدِهِ الْكُفْرَ اجْتِرَاءً (٧) عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَخَذَ شَيْءٌ

(١) ب ، د : أَيْضًا .

(٢) ب ، د : وَقَوْلِكَ

(٣ - ٣) سَاقَطَ مِنْ ب ، د .

(٤) ب ، د : وَالْأَعْجَمِي .

(٥ - ٥) ب ، د : فَإِنْ كَانَ قَدْ شَاءَ .

(٦) في أ : «الْقِيلُ» وَمَا آتَتْهُ مِنْ ب ، د .

(٧) في أ افتراءه فأنيت ما في ب ، د ، هـ ، لِأَنَّهُ أَقْرَبُ .

من حطام الدنيا وذلك ان الجنة لا يبع فيها ولا شراء ولا معنى لطبعه لقلة (١)
قيمة الفضة ، ولأن (٢) هذا لا يحسن للرجال فجعل معنى التفسير لأن في
التفسير أن هذا يكون (٣) لأزواجهن ، ولو كان لهم ما دفع (٤) حسنة ، وقد
طعن في الاستبرق ولم يدر معناه أو دراه وتعمد (٥) الكفر . والاستبرق عند
العرب ما كان متيناً وغلظ في نفسه / ٣٠٥ / ب لا غلظ (٦) خيوطه . قال (٧) أبو
جعفر : فقد ذكرنا (٨) أن هذا الاستبرق يكون فوق حبالهم (وسقاهم ربهم
شرباً طهوراً) أي طاهراً من الأقداء والأدناس والأوساخ .

﴿إِنْ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً﴾ [٢٢] ويجوز رفع جزاء على خبر «إن»
وتكون «كان» ملغاة (وكان سعيكم مشكوراً) خير «كان» ولو كان مرفوعاً جاز أن
يكون اسم فيها مضمراً ولا تلغى اذا كانت مبتدأة لأن الكلام مبني عليها .

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ [٢٣] .

يكون «نحن» في موضع نصب صفة (٩) لاسم إن ، ويجوز أن تكون
فاصلة (١٠) لا موضع لها ، ويجوز أن يكون في موضع رفع بالابتداء والخبر
«نزلنا» (تنزيلاً) مصدر جسي به للتوكيد .

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [٢٤] أي اصبر على أذاهم ، وكان السبب

(١) ب ، د : بقلة .

(٢) ب ، د ، د : وبان .

(٣) في ب ، د : لا يكون تصحيف .

(٤) ب ، د : دفع .

(٥) ب ، د : وتعمد .

(٦) ب ، د : لا غلظت .

(٧ - ٨) في ب ، د : أيضاً فقد ذكرت .

(٩ - ١٠) ساقط من ب ، د .

في نزول هذا على ما ذكر قتادة أن أبا جهل قال : لئن رأيت محمداً ﷺ لأطأن
عنقه (ولا تطع منهم أثماً أو كفوراً) قال الفراء (١) «أو» بمنزلة «لا» أي لا تطع
من أثم (٢) ولا كافر . قال أبو جعفر (٣) : و «أو» تكون في الاستفهام والمجازاة
والنفي بمنزلة «لا» . قال أبو جعفر : ويجوز أن يكون المعنى لا تطيعن من أثم
وكفر بوجه فتكون قرينة المعنى من الواو . قال أبو جعفر : قال قول الأول
صواب على قول سيبويه ، والثاني خطأ لا يكون «أو» بمعنى الواو لأنك اذا
قلت : لا تكلم زيداً أو عمراً ، فمعناه لا تكلم واحداً منهما ولا تكلمهما إن
اجتمعا وليس كذا الواو إذا قلت : لا تكلم المأمور واحداً منهما لم يكن عاصياً
أمره ، «أو» إذا كلم واحداً منهما كان عاصياً أمره وكذا الآية لا يجوز أن
يطاع (٤) الأثم ولا الكفور .

﴿وَإِذْ كَرِهَ اسْمُ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [٢٥] .

«بكرة» يكون معرفة فلا ينصرف ويكون نكرة فينصرف . فهي ههنا نكرة
فلذلك صرفت لأن بعدها «وأصيلاً» وهو (٥) نكرة ولا تكون معرفة الا أن
تدخل فيه الألف واللام .

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ﴾ [٢٦] .

التقدير فاسجد له من الليل (وسبحه ليلاً طويلاً) قيل : هو منسوخ

(١) معاني الفراء ٢١٩/٣ .

(٢ - ٣) في ب ، ج ، د : أثم وكفر قال .

(٤) في ب ، د : القطار تحريف .

(٥) ب ، د : وهي .

بزوال فرض صلاة الليل ^(١) ، وقيل : هو على ^(٢) التدب وقيل ^(٣) : هو خاص للنبي ﷺ .

﴿إِنْ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ...﴾ [٢٧] .

أي يحبون خير الدنيا (وَيَذَرُونَ وِرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا) قال سفيان : يعني الآخرة . قال أبو جعفر : وقيل : وراء بمعنى قدام ومن يَمْنَعُ من الأضداد يجيز هذا لأن وراء مشتق من توارى فهو يقع لما بين يديك وما خلفك . وقيل : التقدير ويذرون وراءهم عمل يوم ثَقِيلٍ ^(٤) أي لا يعملون للآخرة .

﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ...﴾ [٢٨] .

عن أبي هريرة قال : الْمَفَاصِلُ . وقال ابن ^(٥) زيد : القوة ، وقيل : هو موضع الحديث . ومن أحسن ما قيل فيه قول ابن عباس ومجاهد وقتادة قالوا : أسرهم خَلَقَهُمْ . قال أبو جعفر : يكون من قولهم : ما أَحْسَنَ أَسْرَ هذا الرجل أي خلقه ومن هذا أَخَذَهُ بِأَسْرِهِ أي بجملة وخلقته لم يبق منه شيئاً (واذا شئنا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا) قال ابن ^(٥) زيد يعني بني ^(٦) آدم الذين خالفوا طاعة الله جل وعز وأمثالهم من بني آدم أيضاً .

﴿إِنْ هَذِهِ تَذِكْرَةٌ...﴾ [٢٩] .

(١) ب ، د : الصلاة في الليل .

(٢) ب ، د : ساقط من ب ، د .

(٣) ب ، د : القيامة .

(٤) في ب ، د : أبو زيد .

(٥) في ب ، د : أبو زيد .

(٦) ب ، د : ابن تضييف .

قيل : أي هذه الأمثال والقصص (فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا) أي فمن شاء اتخذ إلى رضاء ربه طريقاً بطاعة الله عز وجل والانتهاة عن معاصيه .

﴿وَمَا تَشَاؤُونَ...﴾ [٣٠] .

اتخاذ السبيل الا بأن يشاء الله ذلك لأن / ٣٠٦ / أ المشيئة اليه ، وحُدِثَتِ الباء فصارت «أن» في موضع نصب ومن النحويين من يقول : هي في موضع خفض . (أَنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا) أي بما يشاء أن يتخذ إلى رضاء طريقاً (حَكِيمًا) في تدبيره ، لا يقدر أحد أن يخرج عنه .

﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ...﴾ [٣١] .

أي بأن يوفقه للتوبة فيتوب فيدخل الجنة (وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) نصب الظالمين عند سيبويه باضممار فعل يفسره ما بعده أي ويُعَذَّبُ الظالمين . وأما الكوفيون فقالوا : نُصِبَتْ لأن الواو ظرف للفعل أي ظرف لأَعَدَّ . قال أبو جعفر : وهذا يحتاج إلى أن يبين ما الناصب ، وقد زاد الفراء ^(١) في هذا اشكالا فقال : يجوز رفعه وهو مثل «الشُعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ» ^(٢) . قال أبو جعفر : وهذا لا يُشَبِّهُ من ذلك شيئاً الا على بُعد . لأن قبل هذا فعلاً فاختر فيه ^(٣) النصب لضممر فعلاً ناصباً فيعطف ما عمل فيه

(١) معاني الفراء ٣ / ٢٢٠ .

(٢) آية ٢٢٤ - الشعراء .

(٣) هـ : قد قيل فيه .

الفعل على ما عمل فيه الفعل ، والشعراء ليس يليهم فعل ، وإنما يليهم مبتدأ وخبره . قال جل وعز «وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ» ^(١) وههنا يدخل من يشاء في رحمته ويجوز الرفع على أن يقطعه من الأول . قال أبو حاتم حدثني الأصمعي ، قال سمعت من يقرأ (وَالظَّالِمُونَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) بالرفع ، وفي قراءة عبد الله (وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) ^(٢) بتكرير اللام .

﴿٧٧﴾

شرح اعراب سورة المرسلات ^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا﴾ [١] قال أبو جعفر : قد ذكرنا في هذه الآيات أقوالاً ، ونزيد ذلك شرحاً وبياناً . قرئ على محمد بن جعفر بن حفص عن يوسف بن موسى ثلثة ^(٢) وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين ^(٣) عن أبي العبيدين عن ابن مسعود في قول الله عز وجل «وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا» قال : الرياح ﴿فَالْعَاصِفَاتُ عَصْفًا﴾ [٢] قال : الرياح ﴿وَالنَّاشِرَاتُ نَشْرًا﴾ [٣] قال الرياح . قال أبو جعفر : وقد روي عن ابن مسعود أنه قال «المرسلات» ^(٤) الملائكة : والقول بأنها الرياح قول ابن عباس وأبي صالح ومجاهد وقتادة و «العاصفات» الرياح وذلك عن ثلثة من أصحاب النبي ﷺ علي بن أبي طالب وابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم «والناشرات» قد روى عن ابن مسعود أنها الملائكة والرواية الأولى أنها الرياح قول ابن عباس ، وعن أبي صالح ان «الناشرات» المطر .

﴿فَالْفَارِقَاتُ فَرَقًا﴾ [٤] عن ابن مسعود وابن عباس أنها الملائكة ،

(١) في ب ، د : اعراب المرسلات .

(٢) ب ، د ، هـ : قال حدثنا .

(٣) في ب «النظر» تصحيف .

(٤) في هـ زيادة «وقال» .

(١) آية ٢٢٣ - الشعراء .

(٢) معاني القراء ٣ / ٢٢٠ .

وروى سعيد عن قتادة « فالفارقات فرقاً » قال القرآن فرق بين الحق والباطل ،
والتقدير على هذا فلايات الفارقات .

﴿ فالمُلَقَّيات ذكراً ﴾ [٥]

عن ابن مسعود وابن عباس قالا : الملائكة . قال قتادة : الملائكة تُلقي
الذكر إلى الأنبياء عليهم السلام ، وعن أبي صالح في بعض هذه ، قال
الأنبياء . قال أبو جعفر : قد ذكرنا أن الصفة في هذا أقيمت مقام الموصوف
فلهذا وقع الاختلاف فإذا (١) كان التقدير ورب المرسلات فالمعنى واحد
والقسم بالله جل وعز ، وإذا زدنا هذا شرحاً قلنا قد ذكرنا ما قيل (٢) أنها الرياح
وانها الملائكة وانها الرسل عليهم السلام ولم (٣) تجد حجة قاطعة تحكم لأحد
هذه (٤) الأقوال فوجب أن يُرد إلى عموم الظاهر فيكون عاماً لهذه الأشياء
كلها . « عرفاً » منصوب على الحال إذ كان معناه متتابعة وإذا كان معناه
والملائكة ٣٠٦/ب المرسلات بالعرف أي بأمر الله جل وعز وطاعته وكتبه ،
فالتقدير بالعرف فحذف الباء فتعدى الفعل ، كما أنشد سيبويه :

٥١٦ - أمرتك الخير فافعل ما أمرت به

فقد تركتك ذا مالٍ وذا نسبٍ (٥)

« عصفاً » و « نشرأ » و (فرقاً) مصادر تفيد التوكيد (فالمُلَقَّيات ذكراً) مفعول
به .

(١) ب ، د ، هـ : وإذا .

(٢) ب ، د : قبل .

(٣) هـ : ولن .

(٤) ب ، د : بهذه .

(٥) مر الشاهد ٥١ .

﴿ عَذْرًا أَوْ تَذْرًا ﴾ [٦] قراءة أبي عمرو والأعمش وحمزة والكسائي ،
وقرأ أهل الحرمين وابن عامر وعاصم (عَذْرًا) باسكان الذال (أو تَذْرًا) بضم
الذال ، ويروى عن زيد بن ثابت والحسن (عَذْرًا أَوْ تَذْرًا) (١) بضم الذالين
فاسكانهما جميعاً على أنهما مصدران كما تقول : شكرته شكراً ، ويجوز أن
يكون الأصل فيهما الضم فحذفت الضمة استقلالاً لها ، وضمهما جميعاً
على أنهما جمع عذير ونذير ، ويجوز أن يكونا مصدرين مثل شغلته شغلاً .
وعذير بمعنى اعدار كما قال :

٥١٧ - أريدُ جباعةً ويُريدُ قتلي

عذيرك من خليلك من مُراد (٢)

أي اعدارك وكما قال (٣) :

٥١٨ - نذير الحي من عدوان كانوا حية الأرض (٤)

قال أبو جعفر : هكذا يُنشد هذان البيتان بالنصب (٥) ، وأنشد سيبويه (٥) :

(١) معاني الفراء ٢٢٢/٣

(٢) الشاهد لعمر بن معد يكرب الزبيدي . انظر : ديوانه ٦٥ ، أريد جباته . ، الكتاب
١٣٩/١ ، شرح الشواهد للششمري ١٣٩/١ . « ويقال انه يعني ابن أبي طالب في ابن
ملجم » .

(٣) في ب زيادة « الآخر » .

(٤) الشاهد للذي الأصعب العدواني انظر : الكتاب ١٣٩/١ ، الأصعبيات ٦٨ (له ترجمة) ،
شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ١٩ ، شرح الشواهد للششمري ١٣٩/١ ، اللسان
(عذر) .

(٥) ٥ - ٥ في ب ، د ، بالنصب فلما .

٥١٩ - عذيرك من مولى إذا نمت لم يتم

يقول الخشا أو تعشيريك زنايرة^(١)

أي عذيرك من هذا .

﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴾ [٧] أي من البعث والحساب والمجازاة .

وهذا جواب القسم و « ما » ههنا بمعنى الذي مفصولة من « إن » ، ولا يجوز أن تكون ههنا فاصلة و « لا » زائدة ألا ترى أن في خبرها^(٢) اللام المؤكدة لخبر أن وحذفت الهاء لطول الاسم ، والتقدير أن الذي توعدونه لواقع^(٣) من الحساب والثواب والعقاب .

﴿ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴾ [٨]

رُفِعَت النجوم بأضمار فعل مثل هذا ؛ لأن إذا ههنا بمنزلة حروف المجازاة فإن قال قائل : قد قال سيبويه^(٤) في قول الله جل وعز (وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَمَّا قَدِمْتُ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ)^(٥) « إذا » جواب بمنزلة الفاء ، وإنما صارت جواباً بمنزلة الفاء لأنها لا يتبدأ بها كما لا يتبدأ بالفاء . فقد ابتدء بها ههنا ، وأنت تقول : إذا قُمت^(٦) قُمت مبتدأ . قال أبو جعفر : فلم أعلم أحداً^(٧) غلط سيبويه في هذا ، والحجة له أن « إذا » كانت للمفاجأة لم يتبدأ

(١) استشهد به غير منسوب في الكتاب ١٥٨/١ . شرح الشواهد للشتمري ١٥٨/١ .

(٢) في هذا آخرها تحريف .

(٣) في ب . د زيادة هـ أي .

(٤) الكتاب ١/٢٣٥ .

(٥) آية ٣٦ - الروم .

(٦) ب . د : قلت .

(٧) في ب . د : فلم تعلم أحد . تحريف .

بها نحو قوله^(١) « إذا هم يقنطون » وإذا كانت بمعنى المجازاة ابتدء بها ولكن قد عورض سيبويه بأن الفاء تدخل عليها فكيف تكون عوضاً منها ؟ فالجواب أنها إنما تدخل تأكيداً ، وجواب « فإذا النجوم طُمِسَتْ » « ويل يومئذ للمكذبين » وقيل الفاء محذوفة ، وقيل الجواب محذوف .

وقرأ نافع وعاصم وحمره والكسائي ﴿ وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْنَتْ ﴾ [١١] بهمزة وتشديد القاف ، وقرأ^(٢) عيسى بن عمر النحوي وخالد بن الياس (أَقْنَتْ)^(٣) بهمزة وتخفيف القاف ، وقرأ^(٤) أبو عمرو (وَقْنَتْ)^(٥) بواو وتشديد القاف ، وقرأ الحسن وأبو جعفر (وَقْنَتْ)^(٦) بواو وتخفيف القاف . قال أبو جعفر : الأصل فيها^(٧) الواو لأنه مشتق من الوقت قال جل وعز (كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا)^(٨) فهذا من وَقْنَتْ مخففة إلا أن الواو تُسْتَقْلِلُ فيها الضمة فتبدل فيها همزة ، وقد ذكر سيبويه اللغتين وَقْنَتْ وَأَقْنَتْ فلم يقدم أحدهما على الأخرى فإذا كانتا فصيحيتين فالأولى اتباع السواد .

﴿ لَأَيَّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴾ [١٢] ﴿ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴾ [١٣]

قيل : حذف الفعل الذي تتعلق به اللام والتصام^(٩) لأي يوم أُجِّلَتْ ثم أضمر فعل أُجِّلَتْ ليوم الفصل ، [وقيل : ليوم الفصل بدل وأعدت^(٩) اللام

(١) ب . د : قول الله سبحانه .

(٢) (٢-٢) ساقط من ب . د .

(٣) انظر البحر ٨/٤٥٥ ، تفسير القرطبي ١٩/١٥٦ .

(٤) التيسير ٢١٨ .

(٥) وهي أيضاً قراءة أبي جعفر المدني . معاني الفراء ٣/٢٢٢ .

(٦) ب . د : ق .

(٧) آية ١٠٣ - النساء .

(٨) في هـ زيادة هـ عندهم .

(٩) هـ : وأعدت .

مثل (لِيُؤْتِيَهُمْ سَقْفًا مِّنْ فَضِيٍّ) وقيل : اللام بمعنى الى .

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ﴾ [١٤] « ما » الأولى والثانية في موضع / ٣٠٧ / أرفع بالابتداء .

﴿ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ [١٥] أي الذين يكذبون بيوم القيامة وما

فيه .

وقرأ الأعرج ﴿ أَلَمْ تُهْلِكِ الْأُولِينَ ﴾ [١٦] ﴿ ثُمَّ نَبْعُهُمُ الْآخِرِينَ ﴾

[١٧] جزم « نبعهم » لأنه عطف على نهلك قال أبو جعفر : هذا لحن ،

[وقال أبو حاتم : هذا لحن] ^(١) ، وذكر اسماعيل أنه لا يجوز . قال أبو

جعفر : « ثم » من حروف العطف وإنما معناه من جهة المعنى وهو في المعنى

غير مستحيل ؛ لأنه قد قيل في معنى « أَلَمْ تُهْلِكِ الْأُولِينَ » أنهم قوم نوح وعاد

وثمود ، وإن الآخرين قوم إبراهيم عليه السلام وأصحاب مدين وفرعون . قال أبو

جعفر : فعلى هذا تصح القراءة بالجزم .

﴿ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴾ [١٨]

أي كذلك ^(٢) سنتي فيمن أقام على الاجرام أن أهلكه باجرامه .

﴿ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ [١٩] أي لمن كذب بما أخبر الله جل وعز

وبقدرته على ما يشاء .

﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴾ [٢٠]

(١) ما بين القوسين زيادة من ب ، د .

(٢) الزيادة من ب ، د ، هـ .

(٣) هـ : كذا .

ويجوز ادغام الفاف في الكاف وعن ابن عباس « مهين » ضعیف . وقرأ

أبو عمرو وعاصم والأعشى وحمره « فَقَدَرْنَا » [٢٣] مخففة . وقرأ أبو جعفر

وشيبة ونافع والكسائي (فَقَدَرْنَا) مشددة والأشبه التخفيف ؛ لأن بعده (فَنَعَمْ)

القادرُونَ) وليس بعده المقَدَرُونَ على أن القراءة بالشدديد حسنة ؛ لأنه قد

حكى أنهما لغتان بمعنى واحد . يقال : قَدَرْتُ ^(١) وقَدَرْتُ ^(٢) . وقد قال :

(نحن قَدَرْنَا بينكم الموت) ^(٣) ولا ينكران تأتي لغتان بمعنى واحد في موضع

واحد ، قال : (فَمَهَّلَ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ رويداً) ^(٤) وقال الشاعر :

٥٢٠ - وَأُنْكِرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي تَكْبَرْتُ

مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالضَّلْعَا ^(٥)

وقد قيل : معنى قَدَرْنَا النطفة والعلقة والمضغة ، وقال الضحاك : قَدَرْنَا

فمَلَكْنَا (فَنَعَمْ الْقَادِرُونَ) رفع بنعم ، والتقدير فنعم القادرون نحن .

﴿ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ [٢٤] بقدره الله جل وعز على هذه الأشياء

وغيرها .

﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴾ [٢٥]

يقال : كَفَنَهُ إذا جمَعَهُ ^(٦) وأحرزه فالأرض تجمع الناس على ظهرها

(١) - (١) في ب ، د : قَدَرَ الله عز وجل وقَدَر .

(٢) (٢) آية ٦٠ - الواقعة .

(٣) (٣) آية ١٧ - الطارق .

(٤) (٤) من الشاهد ٢١٨ .

(٥) (٥) في هـ زيادة « وأخوه » .

أحياء وفي بطنها أمواتاً . وإشتاق هذا من الكفنة وهي وعاء الشيء وكذا الكفنة^(١) .

﴿ أحياء وأمواتاً ﴾ [٢٦] نصب على الحال أي تكفنتهم في هذه الحال ، ويجوز أن يكون منصوباً برفع الفعل عليه أي تكفنت الأحياء والأموات .

﴿ وجعلنا فيها رواسي شامخات ﴾ [٢٧]

روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : يقول جبالاً مشرفات ، قال : و (ماءً فُراتاً) عذباً وروى عنه عكرمة « ماء فُراتاً » سيحان وجيحان والفُرات والنيل ، قال : وكل ماء عذب في الدنيا فمن هذه الأنهار الأربعة .

﴿ ويل يومئذ للمكذِبِينَ ﴾ [٢٨] ﴿ انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبُونَ ﴾

[٢٩]

أي يقال لهم ، وزعم يعقوب الحضرمي أن بعض القراء قرأ (انطلقوا)^(٢) بفتح الهمزة على أنه فعل ماضي ، وأما الأول فلم يختلف فيها .

﴿ لا ظليل ﴾ [٣١] نعت لظل أي غير ظليل من الحر ولا يقي

لهب النار .

﴿ أنها ترمي بشرر ﴾ [٣٢] لغة أهل الحجاز كما قال :

٥٢١ - وَتَوَقَّدَ نَارُكُمْ شَرَاراً وَتُرْفَعُ

لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لَوَاءٌ^(١)

ولغة بني تميم شَرَار ، « كَالْقَصْرِ » يقرأ على ثلاثة أوجه : فقراءة العامة (كَالْقَصْرِ) ، وعن ابن عباس وجماعة من أصحابه (كَالْقَصْرِ) بفتح الصاد ، وعن سعيد بن جبير روايتان في أحدهما (كَالْقَصْرِ) والأخرى (كَالْقَصْرِ) كما قرئ على إبراهيم بن موسى عن اسماعيل بن اسحاق قال^(٢) نصر بن علي قال ثنا يزيد بن زريع ثنا يونس عن الحسن أنها ترمي بشرر (كَالْقَصْرِ) بكسر القاف . قال نصر : وحدثنا أبي ثنا يونس عن الحسن « بشرر كَالْقَصْرِ » قال : أصول النخل . قال أبو جعفر : والقَصْر بفتح القاف واسكان الصاد في معناه ٣٠٧/ ب قولان ، روى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس « كَالْقَصْرِ » قال : يقول : كَالْقَصْرِ العظيم وكذا قال محمد بن كعب هو القصر من القصور . وقال أبو عبيد عن حجاج عن هارون قال : القصر الخشب الجَزَلُ مثل خَمرة وَجَمَرٍ وَثَمرة وَثَمَرٍ^(٣) . قال أبو جعفر : وأصح من هذا عن الحسن كما قرئ على إبراهيم بن موسى عن اسماعيل عن نصر قال ثنا يزيد ثنا يونس عن الحسن قال : « كَالْقَصْرِ » واحد القصور . قال أبو جعفر : فهذا قول بين والعرب تشبه الناقة والجمل بالقصر كما قال :

٥٢٢ - كَأَنَّهُمَا بُرْجٌ رُومِيٌّ يُشِيدُهُ

بِأَن بَعْضٍ وَأَجَرٌ وَأَحْجَارٌ^(٤)

(١) الشاهد لزمير بن أبي سلمى . انظر : شرح ديوانه ٨٥ ، ديوان البغليات ٥٦ .

(٢) في ب ، د زيادة « حدثنا » .

(٣) في هـ زيادة « وطلحة وطلح » .

(٤) الشاهد للأخطل التخلي . انظر : ديوانه ٧٦ ، لزمير ٣٠/١٩ .

فأما القصر فقال مجاهد وقتادة : هو أصول النخل ، وروى عبد الرحمن بن عيسى عن ابن عباس قال : القصر الخشية تكون ثلاثة أفرع أو أكثر ودون ذلك . قال أبو جعفر : وهذا أصح ما قيل فيه ومنه قيل : قَصَّارٌ لأنه يعمل بمثل هذا الخشب^(١) ، والقصر بهذا المعنى يكون جمع قَصْرَةٍ وقد سمع من العرب حاجةً وخَوْجٌ ، ويجوز أن يكون جمع قَصْرَةٍ وقد سُمِعَ حَلْقَةٌ وَحَلَقٌ فقال^(٢) : الشرر جماعة والقصر واحد فكيف شبهت به ؟ الجواب أن يكون واحداً يدل على جمع أو جمع قصرة أو يراد به الفعل أي كعظيم القصر وتكلم القراء^(٣) في أن الأولى أن يقرأ « كالقصر » باسكان الصاد ؛ لأن الآيات على هذا ألا ترى أن بعده « صُفِّرْ » ، واحتج بقراءة القراء (يَوْمَ يَدْعُو الدَّاعِي إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ)^(٤) بضم الكاف ؛ لأن الآيات كذا ، وفي موضع آخر (فَحَاسِبُهَا حَسِيباً شَدِيداً وَعَذِبُهَا عَذَاباً نُكْرًا)^(٥) باسكان الكاف فقال : فقد أجمع القراء على تحريك الأولى واسكان الثانية قال أبو جعفر : وهذا غلط قبيح قد قرأ عبد الله بن كثير « يوم يدعو الداعي إلى شيء نُكْرٍ » باسكان الكاف . وهذا الذي جاء به من اتفاق الآيات لا يستتب ولا يتقاس .

﴿ كَأَنَّهُ جَمَالَاتٌ صُفِّرُ ﴾ [٣٣]

قراءة أهل المدينة وأبي عمرو وعاصم ، وقرأ يحيى بن وثاب والأعمش ابن عيسى وطلحة وحمزة والكسائي (كأنه جماله صُفِّرُ)^(٦) وعن ابن عباس

(١) ب ، د : هذه الخشية .

(٢) ب ، د : ويقال .

(٣) معاني القراء ٢٢٤/٣ .

(٤) آية ٦ - القمر .

(٥) آية ٨ - الطلاق .

(٦) التيسير ٢١٨ .

(جَمَالَاتٌ صُفِّرُ)^(١) يضم الجيم فالقراءة الأولى تكون جمع جمالٍ أو جمالة وجمالة جمعُ جمالٍ كخَجَرٍ وَجَجَارَةٍ ، وجمالات^(٢) يجوز أن يكون بمعنى جمال كما يقال^(٣) : رَخْلٌ وَرُخَالٌ وَظُرٌّ وَظَوَارٌ والتاء لتأنيث الجماعة إلا أن أهل التفسير يقولون : هي حبال السفن منهم ابن عباس وسعيد بن جبيرة إلا أن علي بن أبي طلحة روى عن ابن عباس ، قال : قطع النحاس ويجوز أن يكون مشتقاً من الشيء المجمل^(٤) .

﴿ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴾ [٣٥]

مبتدأ وخبره ، وزعم القراء^(٥) أن القراء اجتمعت^(٦) على رفع يوم . قال أبو جعفر : وهذا قريب مما تقدّم . روي عن الأعرج والأعمش أنهما قرآ (هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ) بالنصب وفي نصبه قولان : أحدهما أنه ظرف أي هذا الذي ذكرنا في هذا اليوم ، والقول الآخر ذكره القراء يكون « يوم » مبنياً . وهذا خطأ عند الخليل وسيبويه^(٧) لا تبنى الظروف عندهما مع الفعل المستقبل ؛ لأنه مُعَرَّبٌ وإنما يُبنى مع الماضي ، كما قال :

٥٢٣ - على حين عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا^(٨)

﴿ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴾ [٣٦]

(١) معاني القراء ٢٢٥/٣ .

(٢) في هذه العبارة « وجمعك جمال على جمالات كجمعك بيوت على بيوتات وهو جمع الجمع وجمالات يجوز أن تكون بمعنى جمال كما يقال .

(٣) معاني القراء ٢٢٥/٣ .

(٤) ب ، د : أجمعت .

(٥) انظر الكتاب ١/٣٦٩ ، ٤٦٠ .

(٦) عز الشاهد ١٢٩ .

عطف ، وزعم الفراء^(١) أنه اختير فيه الرفع لتتفق الآيات .

﴿ هذا يوم الفصل ﴾ [٣٨]

مبتدأ وخبره (جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ) نسق على الكاف والميم .

﴿ فان كان لكم كيد فكيّدون ﴾ [٣٩] حذفت الياء لأن النون صارت عوضاً منها لأنها مكسورة وهو^(٢) رأس آية .

﴿ إن المتقين في ضلالٍ وعيُون ﴾ [٤١] ومن كسر العين كره الضمة / ٣٠٨ / أ مع الياء .

﴿ وفواكه مما يشتهون ﴾ [٤٢] الأصل يشتهونه حذفت الياء الاسم .

﴿ كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾ [٤٣] أي يقال لهم هذا .

﴿ إنا كذلك نجزي المحسنين ﴾ [٤٤] الكاف في موضع نصب أي جزاء كذلك .

﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ [٤٥] ﴿ كلوا وتمتعوا قليلاً ﴾ [٤٦]

متصل بما يليه أي قيل للمكذبين « كلوا وتمتعوا قليلاً » أي وقتاً قليلاً وتمتعاً قليلاً .

﴿ وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ﴾ [٤٨]

قال الفراء : وإذا قيل لهم صلّوا ، وقال غيره : كان الركوع أشدّ

(١) معاني الفراء ٢٢٦/٣ .

(٢) ب ، د : وهي .

الأمياء^(١) على العرب حتى أسلم بعضهم وامتنع من أن يركع .

﴿ قَبَائِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٥٠]

وقعت الباء قبل أي والاستفهام له صدر الكلام لأن حروف الخفض مع ما بعدها بمنزلة شيء واحد . ألا ترى أن قولك : نظرت إلى زيد ، ونظرت زيدا بمعنى واحد ؟

(١) ب ، د : شيء .

شرح إعراب سورة عمّ يتساءلون
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿عمّ يتساءلون﴾^(١)

الأصل «عن ما» حذفت الألف فرقاً بين الاستفهام والخبر؛ لأن
المعنى عن أي شيء يتساءلون، وحكى الفراء: أن المعنى لأي شيء
يتساءلون. قال أبو جعفر: و«عن» بمعنى اللام لا يعرف والتقدير يتساءلون
عن النبأ العظيم، وحذف لدلالة الكلام.

﴿الذي هم فيه مُختَلِفُونَ﴾ [٣] في موضع خفض.

﴿كلّا﴾ [٤] قيل: هو التمام أي ليس الأمر على ما زعم المشركون
من انكار البعث (ستعلمون)^(١) تهديد لهم على قراءة الحسن التقدير قل
لهم: ستعلمون. (ثم كلا ستعلمون)^(٢) يعلمون معطوف عليه وقراءة العامة
بالياء.

﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا﴾ [٦] يكون واحداً، ويكون جمع مهده.

﴿والجبال أوتاداً﴾ [٧] معطوف عليه جمع وتد ومن أدغم قال ودّ. ولا

(١) معاني الفراء ٢٢٧/٣.

(٢) في هـ: سوف تعلمون «تحريف».

يجوز الادغام في الجسيع لأن الألف قد فصلت بين الحرفين .
﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾ [٨] نصب على الحال أي أصنافاً أي ذكوراً وإناثاً وقصاراً وطوالاً فنيهم جل وعز على قدرته .

﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ [٩] مفعولان وكذا ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾ [١٠] أي يغشيكم ويغطيكم كالثياب أي فعلنا هذا لئلا يناموا فيه ويسكنوا^(١) كما قال قتادة : لباساً سكتاً .

﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ [١١] أي ذا معاش أي جعلناه مضياً ليعيشوا فيه ويتصرفوا كما قال مجاهد : معاشاً تتصرفون^(٢) فيه وتبتغون من فضل الله جل وعز .

﴿وَبَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ [١٢] حذفت الهاء لأن اللغة الفصيحة تأتي السماء «شداداً» جمع شديدة ولا تجمع على فعلاء استتقالاتاً للتضعيف .

﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا﴾ [١٣] .

روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس (وهَجَا) أي مُضِيئاً .

﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ﴾ [١٤] قال أبو جعفر : قد ذكرنا قولين لأهل التفسير : أن المعصرات الرياح والسحاب وأولاهما أن يكون السحاب لقوله جل وعز «من المُعْصِرَاتِ» ولم يقل : بالمعصرات ، وكما قرئ على أحمد بن شعيب عن الحسين بن حريث قال : حدثني علي بن الحسين عن أبيه قال : حدثني الأعمش عن المنهال عن قيس بن السكن عن ابن مسعود

(١) في ب ، د ، د وسكوناً بحريف .

(٢) ب ، د : تصدقون .

قال : يرسل الله سبحانه الرياح فتأخذ الماء^(١) فتجريه في السحاب فتدّر كما تدّر اللقحة . وروى عن ابن أبي طلحة عن ابن عباس «ماءٌ تُجَاجَأُ» قال يقول : منصّباً ، وقال ابن يزيد : تُجَاجَأُ كثيراً ، قال أبو جعفر : القول الأول المعروف^(٢) ٣٠٨/ ب في^(٣) كلام العرب يقال : شجّ الماء تُجوجاً إذا انصب وتَجَجَّ فلان تُجَاجَأُ^(٤) إذ صبه صبّاً متتابعاً ، وفي الحديث «أفضل الحجّ العجّ والشجّ»^(٥) فالعج رفع الصوت بالتلبية . والشجّ صبّ دماء الهدي .

﴿بُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا﴾ [١٥] فالحب كل ما كان له قشر والنبات الحشيش والكلأ ونحوهما .

﴿وَجَنَّاتٍ﴾ [١٦] أي ثمر جنات (ألفافاً) قال أبو جعفر : قد ذكرنا قول من قال : هو جمع ألف وقول من قال : هو جمع الجمع أراد أنه يقال^(٦) لَفَاءً وألفٌ مثل حمراء وأحمر ثم تقول^(٧) : أَلَفٌ كما يقال : حُمَرٌ ثم يجمع لَفَاءً ألفافاً كما تقول : حُفٌّ وأخفاف^(٨) والقول الأول أولى بالصواب ؛ لأن أهل التفسير قالوا : «وَجَنَّاتٍ ألفافاً» أي جميعاً ، لا نعلم بينهم اختلافاً في ذلك فهذا جمع لف ، ويقال : لَفِيفٌ بمعناه ، ونخلة لَفَاءٌ بمعناه غليظة فلهذا قلنا الأول أولى بالصواب .

(١) في ب ، د زيادة «من السماء» .

(٢) هـ : المعلوم .

(٣) ب ، د : من .

(٤) ب ، د : يشج .

(٥) النظر : الترمذي - الحج ٤/ ٤٤ ، ابن ماجه باب ٦ حديث ٨٩٦ ، سنن الدارمي المناسك

١٦٥/٥ ، ٤٢٠/١ .

(٦) في أ ، تعالى «تصريف والتصويب من ب» .

(٧) ب ، د : ويقال

(٨) ب ، د : فعل وأفعال

﴿إِنْ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا﴾ [١٧]

خبر «كان» ولو كان في غير القرآن جاز الرفع على الغاء كان .

﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ...﴾ [١٨]

بدل (فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا) على الحال ، ويقال : فوج وفوجة .

﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا﴾ [١٩]

في معناه قولان : قيل : معناه انشقت فكانت طرقات ، وقيل : تقطعت فكانت قطعاً كالأبواب ثم حذفت الكاف ، كما تقول : رأيت فلاناً أسداً أي كالأسد ، وكذا ﴿وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ [٢٠]

﴿إِنْ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ [٢١]

أي ترصد من عصى الله سبحانه وترك طاعته . وقال الحسن : لا يدخل أحد الجنة حتى يرد النار ومرصاد في العربية من رصدت فأنا راصد ومرصاد على التكرير . وقال «كانت» ولم يقل مرصادة لأنه غير جار على الفعل فصار على النسب .

﴿لِلطَّاغِينَ مَابًا﴾ [٢٢] أي مرجعهم إليها . وآب يؤوب رجّع كما

قال :

٥٢٤ - وَكُلُّ ذِي غِيبَةٍ يُّؤُوبُ

وغائب الموت لا يؤوب^(١)

(١) مر الشاهد ٣٧٩ .

﴿لَا يَشِينُ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ [٢٣] هذه قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وأبي عمرو وعاصم والكسائي ، وقراً علقمة ويحيى بن وثاب والأعمش وحمة (لَيْشِينَ) ^(١) بغير ألف . وقد اعترض في هذه القراءة فقيهل : هي لحن لا يجوز : هو حذير زيدا ، وإن كان سيويه قد أجازته وأنشد :

٥٢٥ - حَذِرُ أَمْوَرًا لَا تَصِيرُ وَأَمْنُ

ما ليس مُسْجِبَةً مِنَ الْأَقْدَارِ^(٢)

وأنشد الفراء :

٥٢٦ - أَوْ مَسْجَلُ عَمَلٍ عَصَاةٍ مَسْجَحٍ

بسرته نَدَبٌ لَهَا وَكُلُّومُ^(٣)

إلا أن سيويه أنشده «أو مسجل شئج» ، وقال قوم : هو لحن لأنه إنما يقال : حذير ، وكذا باب فعل لمن^(٤) كان في خلقته الحذر ، فأما اللابث^(٥) فليس من ذلك في شيء . قال أبو جعفر : أما القول الأول فغلط ولا يشبه هذا قولك : حذير زيدا ، لأن أحقاباً ظرف وما لا يتعدى يتعدى إلى الظرف ، وأما الثاني فهو يلزم إلا أنه يجوز على بعد . والقراءة بلايشين بيّنة حسنة . فأما حجة من احتج بلايشين^(٦) بما رواه شعبة عن أبي اسحاق قال : في قراءة عبد

(١) التيسير ٢١٩ .

(٢) مر الشاهد ١٢٠ .

(٣) الشاهد لليد . انظر ديوانه ١٢٥ «أو مسجل شئج» . بسرائها نقاب له . . . ، معاني الفراء ٢٢٨/٣ . . . بسرائها . . . «وبه الشنخري ٥٧/١ لابن أحمرو لم أحده في مجموع شعره وورقة غير منسوبة في الكتاب ٥٧/١ . (المسجل : الفعل من الحضر المسجح : الأثان الطويلة . سرته : أعلى ظهره) .

(٤) ب ، د : أي .

(٥) ب ، د : لايشين .

(٦) في ب ، د : لايشين تصحيف .

الله (لَبِثِينَ) فلا حجة فيه لأن أبا إسحاق لم يلق عبد الله ، ولو كان اسناده متصلاً كانت فيه حجة ، وهذه الأشياء تؤخذ من قراءة عبد الله بما لا تقوم به حجة من اسناد منقطع أو من صحف قد يكتب فيها لابئين بغير ألف فيتوهم قارئه انه «لَبِثِينَ» . وفي هذه الآية أشكال لقوله جل وعز (لابئين فيها أحقاباً) وهم لا يخرجون منها . فمن أحسن ما قيل فيها ان قتادة قال : «لابئين فيها أحقاباً» لا انقطاع لها فعلى هذا التقدير يكون الجمع وحَقْبَةً حَقْبٌ^(١) ، وأحقاب جمع الجمع كما/ ٣٠٩/ أقال :

٥٢٧ - وَكُنَّا كُنْدَمَانِي جُذَيْمَةً حَقْبَةً

مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَن يَتَصَدَّعَا^(٢) ويجوز أن يكون أحقاب جمع حَقْبٍ وقد ذكرنا ما قال أهل التفسير في معناه . فأما أهل اللغة فقولهم ان الحَقْبَ والحَقْبَةَ يقعان للقليل من الدهر والكثير . قال أبو جعفر : وسمعت علي بن سليمان يقول : سألنا أبا^(٣) العباس محمد ابن يزيد عن قول الله جل وعز «لابئين فيها أحقاباً» فقال : ما معنى هذا التحديد ؟ ونحن اذا حددنا الشيء قلنا : أنا أقيم عندك يوماً ، كان في قوة الكلام انك لا تقيم بعد اليوم ثم لم يجئنا عنها^(٤) مذ نيف وثلاثون^(٥) سنة ونظرت فيها فوق لي أنه يعني به الموحدون العصاة ثم نظرت فإذا^(٥) بعده أنهم كانوا لا يرجون حساباً فعلمت أن ذلك ليس هو الجواب قال : فالجواب

(١) في آ حقة تحريف وما أثبت من ب ، د ، هـ .

(٢) الشاهد لمتن بن سيرة . انظر : شعر متين بن سيرة ١١١ ، ديوان المفضليات ٥٣٥ ، الكامل ١٢٣٧ .

(٣) في آ أبو تصحيف .

(٤) في ب ، د ، هـ نيفاً وثلاثين .

(٥) د : فإذا نظرت .

عندي ان المعنى لابئين في الأرض أحقاباً ، فعاد الضمير على الأرض لأنه قد تقدم ذكرها والضمير في (لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً) [٢٤] يعود على النار لأنه قد تقدم أيضاً ذكرها . قال : ولم أعرف لأبي العباس فيها جواباً . قال أبو جعفر : فسألت أبا إسحاق عنها فقال : سمعت أبا العباس محمد بن يزيد يقول : المعنى لابئين فيها أحقاباً هذه صفتها أي يعذبون بهذا العذاب في هذه الأحقاب لا يذوقون فيها إلا الحميم والغساق ويعذبون بعد هذا العذاب بأصناف من العذاب غير هذا . وهذا جواب نظري بين ، وهو قول ابن كيسان يكون «لا يذوقون» من نعت الأحقاب ، واختلف العلماء في قوله جل وعز (لا يذوقون فيها برداً) فقليل أي لا يذوقون فيها برداً يبرد عنهم السعير ، وقيل : نوما كما قال^(١) :

٥٢٨ - بَرَدْتُ مَرَأَشَافَهَا عَلَيَّ فَصَدَّنِي

عَنْهَا وَعَنْ قُبُلَاتِهَا الْبَرْدُ^(٢) أي النوم والنعاس وقد يكون البرد الهدوء والثبات ، كما قال الشاعر :

٥٢٩ - الْيَوْمَ يَوْمٌ بَارِدٌ سُمُومُهُ^(٣)

وقد يكون البرد ما ليس فيه شدة كما رؤي «الصوم في الشتاء الغنمة الباردة»^(٤) وهي التي ليس فيها حر السلاح . ويقال : بَرَدْتُ حره كما قال :

(١) ب ، د : قال الشاعر .

(٢) الشاهد من قصيدة نسبت لأمريء القيس . انظر ديوانه ٢٣١ ، علي فردني .

(٣) ورد الشاهد غير منسوب في : الصحاح (برد) ، الاصدار لابن الأتاري ٦٥ ، تنقيح اللسان لابن مكّي ٣٥٧ ، المخصص ٢٣/١٧ ، اللسان (برد) .

(٤) ورد هذا القول للبي في اللسان (برد) .

كذاب ؟ ونحن نشرحه على مذهب سيويه ان شاء الله . سبيل الفعل اذا كان رباعياً أن يزداد على ماضيه ألف في المصدر فتقول : أكرم اكراماً وانطلق انطلاقاً فهذا قياس مستتب وكذا كذب كذاباً وتكلم كلاماً ثم انهم قالوا كذب تكديماً فقال سيويه : أبدلوا من العين الزائدة تاء وقلبوا الألف ياء فغيروا أوله كما غيروا آخره . قال أبو جعفر : فأما تكلم تكلماً فجاءوا بالماضي ولم يزيدوا ألفاً لكثرة حروفه وضموا اللام قال سيويه : لأنه ليس في الأسماء تفعل .

﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ﴾ [٢٩]

نصب كلاً باضممار فعل ليعطف ما عمل فيه الفعل على ما عمل فيه الفعل كما قال (١) :

٥٣٣ - أَصْبَحْتُ لَا أَجْمَلُ السَّلَاحَ وَلَا
أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا
وَالذِّئْبُ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ
وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَا

ويجوز الرفع بالابتداء والكوفيون يقولون : بالعائد عليه (كتاباً) مصدر فمن النحويين من يقول : العامل فيه مضمير أي كتبناه كتاباً أي كتبنا عدده ومبلغه ومقداره فلا يغيب عنا منه شيء كتاباً . وقيل : العامل فيه «أحصيناه» لأن أحصيناه وكتبناه واحد . قال الحسن : سألت أبا برة عن أشد آية في القرآن على أهل النار فقال : تلا رسول الله ﴿فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَاباً﴾ [٣٠] فقال : أهلك القوم بمعصيتهم لله جل وعز ، وقال عبد الله بن

(١) م الشاهد ١١٣ -

عمر : ولم ينزل على أهل النار أشد من قوله (فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذاباً) .

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ مَقَارًا﴾ [٣١] ﴿حَدَّثُوا﴾ [٣٢] .

بدل من «مقار» والمقار الظفر بما يحبه الانسان . قال ابن عباس : الحدائق الشجر المتلف ، وقال الضحاك : الذي عليه الحيطان . قال أبو جعفر : وكذلك هو في اللغة وقد حذق بالقوم (١) كما قال :

٥٣٤ - وَقَدْ حَدَّثْتُ بِي (٢) الْمَنِيَّةُ (٣)

﴿وَكَوَاعِبُ أَتْرَابًا﴾ [٣٣] . معطوف الواحدة كاعب وكواعب للجمع والمؤنث .

﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ [٣٤] أي ممتلئة . مشتق من دهقه اذا تابع عليه الشدة .

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا﴾ [٣٥] .

وقرأ الكسائي (كذاباً) (٤) وهي خارجة من قراءة الجماعة يجوز أن يكون مصدراً من كاذب كذاباً ويجوز أن يكون مصدراً من كذب كما تقول : صام صياماً . وهذا أشبه أي لا يسمعون فيها باطلاً يلغى ولا كذباً .

(١) ب ، د : القوم به .

(٢) ب : بك .

(٣) الشاهد من بيت للأخطل التغلبي وهو :

الْمُسْمَعُونَ بِشَوْ حَرْبٍ وَقَدْ حَدَّثْتُ

بِي الْمَنِيَّةُ وَاسْتَبْطَاتِ أُنْعَارِي

انظر شرح ديوان الأخطل ٨٣ ، اللسان (حذق) .

(٤) التيسير ٢١٩ .

﴿جزء...﴾ [٣٦]

مصدر ، وكذا (عطاء) (حسباً) من نعت أي عطاء كافياً كما قال :

٥٣٥ - ونغني وليد الحي أن كان جائعاً

ونحسبُه أن كان ليس بجائع^(١)

وقال مجاهد حساباً بأعمالهم .

﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ

خطاباً﴾ [٣٧]

قراءة أبي جعفر وشبهه ونافع وأبي عمرو ، وقراً عبد الله بن أبي اسحاق ، وعاصم بخفضهما جميعاً ، وقراً ابن محيصن ويحيى بن وثاب وحمزة بخفض الأول ورفع الثاني ، وهو^(٢) اختيار أبي عبيد لقرب الأول وبعده الثاني ، وخالفه قوم من النحويين قالوا / ٣١٠ / أ ليس بعده مما يوجب الرفع ، لأنه لم يفرق بينهما ما يوجب هذا فرقهما جميعاً على أن يكون الأول مرفوعاً بالابتداء والثاني نعت له والخبر (لا يملكون منه خطاباً) ، ويجوز أن يكون الأول مرفوعاً بإضمار هو . ومن خفض الاثنين جعلهما نعتاً أو بدلاً من الاسم المخفوض ، ومن خفض الأول ورفع الثاني [جعل الثاني]^(٣) مبتدأ أو أصمر مبتدأ

(١) الشاهد لامرأة من بني نضير أو هي عتبة أم الهيثم . الاشتقاق لابن دريد ٧٤ «تقوى وليد...» ونسب لعبد الرحمن بن حسان في المخصص ٥٧/١٤ ولم نعت عليه في ديوانه المطبوع ونسب لامرأة من بني قشير في اللسان (حب) . (فص) وغير منسوب في أمالي القاضي ٢٥٢/٢ . تفسير غريب القرآن ١٧ ، اصلاح المنطق ٢٣٦ .

(٢) ب ، د : وهذا .

(٣) الزيادة من ب ، د .

﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ﴾ [٣٨]

قال : الروح ملك عظيم الخلق ، وروى عنه غيره قال : الروح أرواح الناس تقوم مع الملائكة في ما بين النفثتين من قبل أن ترد إلى الأبدان . وقال الشعبي والضحك : الروح جبرئيل عليه السلام ، وقال الحسن وقتادة : الروح بنو آدم ، وقال ابن زيد : الروح القرآن ، وقال مجاهد : الروح على صور بني آدم وليسوا منهم . قال أبو جعفر : لا دليل فعلمه يدل على أصح هذه الأقوال يكون قاطعاً من توقيف من الرسول أو دلالة بيّنة ، وهو شيء لا يضر الجاهل به ولو قال قائل : هذه الأشياء التي ذكرها العلماء ليست بمتناقضة ويجوز أن يكون هذا كلها لها لما عتق (والملائكة صفاء) نصب على الحال ، وكذا (لا يتكلمون) في موضع نصب (إلا من أذن له الرحمن) يكون «من» في موضع رفع على البدل من الواو ، وفي موضع نصب على الاستثناء أي إلا من أذن له الرحمن في الكلام (وقال صواباً) من الحق وتأول عكرمة المعنى على غير هذا . قال أبو جعفر : وقال صواباً في الدنيا أي قال : لا اله إلا الله .

﴿ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ﴾ [٣٩]

نعت لليوم أي ذو الحق (فمن شاء اتخذ إلى ربه مآباً) أي نجاء مآب أي عملاً صالحاً في الدنيا .

﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَاباً قَرِيباً﴾ [٤٠]

نعت لعذاب أو لظرف أي وقتاً قريباً (يوم ينظر المرء ما قدمت يداه) الجملة في موضع خفض أي يوم نظره (ويقول الكافر بالبنى كُنت تُرَاباً) خبر كُنت ، وأجاز بعض النحويين : لئني قائماً . قال : لأن «كان» تشر بعد لئني فحذفت .

(١) ب ، د : هو

شرح اعراب سورة النازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿والنازعات﴾ . . [١] . خفض^(١) بواو القسم ، وقيل التقدير وربّ النازعات ، وروى شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله و «النازعات» قال : الملائكة وروى شعبة عن السدي عن أبي صالح عن ابن عباس «والنازعات» قال : ينزع نفسه فصار التقدير والملائكة النازعات (غرقاً) مصدر . قال سعيد بن جبيرة : ينزع نفوسهم ثم تغرق ثم تحرق ثم يلقي بها في النار . والتقدير وربّ النازعات والمعنى فتغرق النفوس^(٢) فتغرق غرقاً ، (والله أبتكم من الأرض نباتاً)^(٣) .

﴿والناشطات﴾ . . [٢] معطوف على النازعات أي الجاذبات الأرواح بسرعة يقال : نشطة إذا جذبته بسرعة إلا أن الفراء^(٤) حكى نشطة إذا ربطته ، وأنشطه حلّه وحكى عن العرب : كأنما أنشط من عقالي وخولفي في هذا واستشهد مخالفه بقوله :

(١) ب ، د : جر .

(٢) ب ، د : النفس .

(٣) آية ١٧ - نوح .

(٤) معالي الفراء ٢٣٠ / ٣ .

٥٣٦ - أَصْحَتْ هُمُومِي تَنْشِطُ الْمَنَاشِطَ^(١)

﴿وَالسَّابِقَاتِ سَبِيحًا﴾ [٣] معطوف أي والملائكة السابحات أي السريعات وقال عطاء : «السابحات» السفن «سبحاً» مصدر .

﴿فَالسَّابِقَاتِ ..﴾ [٤] معطوف أي والملائكة السابحات الشياطين بالوحي ، وقال عطاء : السابحات الخيل (سباقاً) مصدر .

﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ ..﴾ [٥] عطف أي والملائكة . قال : ولا اختلاف بين أهل العلم في هذا أنه يراد به الملائكة / ٣١٠ / ب وهو مجاز ؛ لأن الله جل وعز هو المدبر الأشياء . قال : (يدير الأمر من السماء إلى الأرض)^(٢) فلما كانت الملائكة صلوات الله عليهم ينزلون بالوحي والأحكام وتصريف الأمطار قيل لهم مدبرات على المجاز . قال الفراء^(٣) : كما قال (فانه نزل على قلبك)^(٤) فنسب النزول إلى جبرئيل عليه السلام والله الذي نزل ، وكذا (نزل به الروح الأمين)^(٥) (أمراً) منصوب على المصدر ، ويجوز أن يكون التقدير فالمدبرات بأمر من الله حذفت الباء فتعدي الفعل ، وأنشد سيبويه :

٥٣٧ - أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَافْعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ

فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا تَشْيٍ^(٦)

(١) لب الشاهد لهما بن قحافة في : تفسير الطبري ٢٩/٣٠ ، وروى ثعلب : «أَصْحَتْ هُمُومِي تَنْشِطُ الْمَنَاشِطُ

السلام بي طوراً وطوراً واسطاً

اللسان (نشط)

(٢) آية ٥ - السجدة .

(٣) معاني الفراء ٢٣٠/٣ .

(٤) آية ٩٧ - البقرة .

(٥) آية ١٩٣ - الشعراء .

(٦) مر الشاهد ٥١ .

قَامَا جَوَابَ الْقِسْمِ فَفِيهِ أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ أَصَحُّهَا وَأَحْسَنُهَا أَنَّهُ مَحذُوفٌ دَلَّ^(١) عَلَيْهِ دَلَالَةٌ وَاضِحَةٌ ، وَالْمَعْنَى وَالنَّازِعَاتُ لَتَبْعُنَّ فَقَالُوا : أَلْبَعْتُ إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَحْرَةً فَقَوْلُهُمْ ﴿إِذَا كُنَّا﴾ [١١] يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ الْمَحذُوفِ ، وَقِيلَ : الْجَوَابُ ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّمَن يَخْشَى﴾ [٢٦] وَهَذَا بَعِيدٌ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَقِيلَ حَذَفَتِ اللَّامُ فَقَطْ . وَالتَّقْدِيرُ لِيَوْمٍ تَرْجَفُ الرَّاجِفَةُ وَهَذَا أَيْضًا أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ اللَّامَ لَيْسَتْ مِمَّا يُحَذَفُ لِأَنَّهَا تَقَعُ عَلَى أَكْثَرِ الْأَشْيَاءِ فَلَا يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ حُذِفَتْ وَلَوْ جَازَ حَذْفُهَا لَجَازَ وَاللَّهُ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ ، بِمَعْنَى اللَّامِ . وَرَوَى ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «الرَّاجِفَةُ» التَّفْخُةُ الْأُولَى ، «وَالرَّادِفَةُ» الثَّانِيَةُ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ .

﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ﴾ [٨] مبتدأ وخبر . قال عطاء : واجفة مُتَحَرِّكَةٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : خَائِفَةٌ .

﴿أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ﴾ [٩] مبتدأ وخبره أنهم أذلاء لفصيحته يوم القيامة من معاصيهم وتم الكلام .

﴿يَقُولُونَ ..﴾ [١٠] أي في الدنيا (أَنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ) رَوَى ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «فِي الْحَافِرَةِ» قَالَ : يَقُولُ فِي الْحَيَاةِ ، وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ : فِي النَّارِ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : فِي الْأَرْضِ وَالتَّقْدِيرُ^(٢) عَلَى قَوْلِ مُجَاهِدٍ فِي الْأَرْضِ^(٣) الْمَحْفُورَةُ أَيْ فِي الْقَبْرِ مِثْلَ «مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ»^(٤) أَيْ مَدْفُوقٍ ، وَحَقِيقَتُهُ

(١) ب ، د : دَلَّتْ .

(٢) - ٢) ساقط من ب ، د .

(٣) آية ٦ - الطارق .

في العربية من ماء ذي دَفَقٍ وعلى قول ابن عباس «في الحافرة» نحياً كما حييتا أول مرة .

﴿إِذَا كُنَّا عِظَامًا تَاجِرَةً﴾ [١١] .

صحيحة عن ابن عباس رواها ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس وصحيحة^(١) عن ابن الزبير ومروية عن عمرو، وابن مسعود^(٢)، فهؤلاء أربعة من الصحابة وهي مع هذا قراءة ابن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي . وهي أشبه برؤوس الآيات التي قبلها وبعدها . وقراءة^(٣) (نَجْرَةٌ) أهل الحرمين والحسن وأبو عمرو فالقراءتان حستان لأن الجماعة تقلنهما .

﴿قَالُوا بَلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾ [١٢] .

قليل المعنى رجعة وردة وجعلوها خاسرة لأنهم وعدوا فيها بالنار .

﴿فَأَنَّمَا هِيَ زُجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [١٣] ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ [١٤] .

قال سفيان : الساهرة أرض بالشام ، وقال سعيد عن قتادة : الساهرة جهنم ، قال أبو جعفر : والساهرة في كلام العرب الأرض الواسعة المخوفة التي يُسَهَّرُ فيها للخوف ، وزعم أبو حاتم : أن التقدير فإذا هم بالساهرة والنازعات . وهذا غلط بَيِّن ، لأن الفاء لا يبتدأ بها والنازعات أول السورة وهذا القول الرابع في جواب القسم^(٣) .

(١ - ١) في ب ، د «وصحيحة عن عمرو بن مسعود عن الزبير رحمه الله ومروية عن ابن مسعود فيها اضطراب .
(٢) ب ، د : وقرأ .
(٣) في هـ زيادة «وقد تقدم ذكره» .

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ [١٥] .

تكون «هل» بمعنى «قد» وقد حكى ذلك أهل اللقنة وقد تكون على بابها .

﴿إِذَا نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [١٦] .

بالتنوين وضم الطاء قراءة ابن عامر والكسائي ، وقراءة أهل المدينة وأبي عمرو وغير تنوين وبضم الطاء ، ٣١١ / ؛ وقراءة^(١) الحسن (طوى) بكسر الطاء والتنوين ومعناه عنده بالوادي الذي قدس مرتين ونودي فيه . والقراءة بضم الطاء^(٢) والتنوين على أنه أسم للوادي وليس بمعدول إنما هو مثل قولك : حُطِّمَ فلذلك صرف^(٣) ، ومن لم يصرفه جعله كعمر معدولاً إلا أن القراء^(٣) ينكر ذلك ؛ لأنه زعم أنه لا يُعْرَفُ في كلام العرب اسماً من ذوات الباء والواو معدولاً من فاعل إلى فَعَّل . قال أبو جعفر : يجوز أن يكون ترك الصرف على أنه اسم للبقعة فيكون على غير ما تأول ، وقد قرأ به غير ممنون من تقوم الحجة بقوله^(٤) .

﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ [١٧] من قال في المستقبل : يَطْغَى قال : طَغَيْتُ وهو الطغيان ومن قال : يطغو قال : طغوت .

﴿فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزْكَى﴾ [١٨] .

(١ - ١) ما قط من ب ، د .
(٢) ب ، د : انصرف .
(٣) معاني القراء ٢٣٣ / ٣ .
(٤) هـ : بقراءته .

قراءة أهل المدينة وقراءة أبي عمرو (تَرْكِي) بتخفيف الزاي ، والمعنى والتقدير في العربية واحد . لأن أصل تَرْكِي تَرْكِي فَحَذَفَتِ التاء . ومن قال : تَرْكِي^(١) أدغمها . ولا يعرف التفرقة بينهما . قال ابن زيد : «تَرْكِي» تَسْلَمُ . قال : وكل تركية في القرآن اسلام .

﴿وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ﴾ [١٩] .

عطف وكذا (فَتَحْشِي) أي فتخشى عقابه بترك معاصيه^(٢) .

﴿فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى﴾ [٢٠] .

مما لا يجوز حذف الألف واللام منه ولا يؤتي^(٣) به نكرة .
﴿فَكَذَّبَ وَعَصَى﴾ [٢١] معنى الفاء أنها تدل على أن الثاني بعد الأول . والواو للاجتماع . هذا أصلها .

﴿ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْفَى﴾ [٢٢] في موضع الحال .

﴿فَحَشَرَ﴾ [٢٣] وحذف المفعول أي وحشر قومه كما قال ابن زيد : جمع قومه (فَنَادَى) فيهم ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ [٢٤] .

﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ [٢٥]

قال القراء : أي فأخذه الله أخذاً نكالاً للآخرة والأولى .

(١) في ب . د «تولي» تصحيف .

(٢) ب . د : معصيته .

(٣) ب . د زيادة «والكبرى» .

(٤) ب . د : ولا يرا .

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَن يَخْشَى﴾ [٢٦] أي يخشى عقاب الله كما نزل بغيره لما عصى ؟

﴿وَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمَ السَّمَاءِ﴾ [٢٧] أي لِمَ تُنْكِرُونَ البعث وخلق السماء أشد من بعثكم .

﴿رَفَعَ سَمَكُهَا فَسَوَّاهَا﴾ [٢٨] أي سقفاً للأرض .

﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾ [٢٩] إضافة مجاز لأن معنى الليل ذهاب الشمس فلما كانت تغيب في السماء قيل ليلها كما يقال : مَرَجُ الندابة ، وكذا (وَأَخْرَجَ ضَحَاهَا) .

﴿وَالْأَرْضِ﴾ [٣٠] منصوب باضممار فعل أي ودحا الأرض ، وزعم الفراء^(١) : أن النصب والرفع جائزان وأنه مثل (والقمر قد دنأ منازل)^(٢) يعني في الرفع والنصب . قال أبو جعفر : بينهما فرق . لأن قوله (والقمر قد دنأ منازل) الرفع فيه حسن لأن تقديره وآية لهم القمر (والأرض بعد ذلك دحأها) الرفع فيها بعد ؛ لأن قبلها ما عمل فيه الفعل ولا يتعلق بشيء مرفوع فهذا فرق بين ولا نعلم أحداً قرأ « والأرض » بالرفع « والقمر » بالرفع قراً به^(٣) الأئمة . وفي الآية إشكال ؛ لأنه قال تعالى (قل أنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين)^(٤) ويَعْدَهُ (ثم استوى إلى السماء) فدَلَّ على خلق السماء كان بعد خلق الأرض وهذا (والأرض بعد ذلك دحأها) فمن أصح ما قيل في هذا وأحس ما رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : خلق الله جل

(١) معاني الفراء ٢٣٣/٣ .

(٢) آية ٣٩ - يس .

(٣) ب . د : قراءة .

(٤) آية ٩ - فصلت .

وعز الأرض قبل السماء فقدّر فيها أقواتها، ولم يدحها، ثم خلق السماء ثم دحا الأرض بعدها^(١) ، وقال مجاهد والسدي : (والأرض بعد ذلك دحاها) أي مع ذلك دحاها ، كما قال جل وعز (عُثِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ) ^(٢) قال أبو جعفر : القول الأول أولى أن يكون الشيء على يابه . ومعنى الدحو في اللغة البسط . يقال : دَحَوْتُ أدْحُو وَدَحَيْتُ أدْحِي ومن الثاني سمي دَحِيَّةً .

﴿وَالْجِبَالُ أَرْسَاهَا﴾ [٣٢] على اضممار فعل أيضاً .

﴿مَتَاعاً لَكُمْ وَلَآئِعاً لَكُمْ﴾ [٣٣]

قال الفراء ^(٣) : أي خلق ذلك متعة لكم ومتعة قال : ويجوز الرفع مثل « متاع قليل » ^(٤) .

﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾ [٣٤]

روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : القيامة عظم الله أمرها وحذّر منه . قال أبو جعفر : العرب إذا عظمت الشيء وصفته بالطامة .

﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى﴾ [٣٥]

أي إذا قرأ كتابه ورأى محله تذكّر عمله .

﴿وَيُورِثُ الْجَحِيمَ لِمَن يَرَى﴾ [٣٦]

أنت الجحيم لمعنى النار ، وهونت لها ههنا .

(١) ب ، د : بعد ذلك .

(٢) آية ١٣ - القلم .

(٣) معاني الفراء ٢٢٣/٣ .

(٤) آية ١٩٧ - آل عمران .

﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى﴾ [٣٧]

« مَنْ » في موضع رفع بالابتداء وخبره ﴿فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ [٣٩] والتقدير عند الكوفيين فهي مأواه ، والألف بدل^(١) من الضمير والتقدير عند البصريين هي المأوى له .

﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ﴾ [٤٠] .

أي مقام الحساب على ^(٢) معاصيه (ونهى النفس عن الهوى) وهو الميل إلى ما لا يحسن .

﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ [٤١] كالذي تقدّم .

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ [٤٢]

قال الفراء ^(٣) : يقال إنما الأرساء للسفينة والجبال وما أشبههن فكيف وصفت الساعة بالأرساء ؟ فالجواب أنها كالسفينة إذا جرت ثم رست ^(٤) ورُسوها قيامها وليس كقيام القائم على رجله ونحوه ولكن كما تقول : قام العدل ، وقام الحق أي ظهر وثبت .

﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾ [٤٣] أي ليس إليك ذكرها لأنك لم تعرف وقتها . والأصل « في ما » حذف الألف فرقاً بين الاستفهام والخبر فإن^(٥) قيل ما حرفاً خافضاً ، والوقوف^(٦) عليه فيمة^(٧) لا يجوز غيره لثلاث تذهب الألف

(١) ب ، د : مبدلة .

(٢) ب ، د : عن .

(٣) معاني الفراء ٢٣٤/٣ .

(٤) ب ، د : وأرست .

(٥) - (٥) في ب ، د « فَإِنَّ قِيلَ مَا فِيهِ حَرْفٌ خَافِضٌ وَالْوَقْفُ » .

(٦) « فيمة » زيادة من ب ، د .

وحركة الميم ، والصواب أن لا يوقف عليه لثلاث يخالف السواد في زيادة الهاء
أو يلحق إن^(١) وقف عليه بغير الهاء .

﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُتَنَاهَا﴾ [٤٤]

في موضع رفع بالابتداء أي منتهى علمها :

﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مِّنْ يَّخْشَاهَا﴾ [٤٥]

وقرأ أبو جعفر وابن محيصن وطلحة (منذرٌ من يخشاها) بالنون وهو
الأصل وإنما يحذف تخفيفاً .

﴿كَانَ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾ [٤٦]

أي زال عنهم ما كانوا فيه فلم يفكروا في ما مضى وقل عندهم ، وكان
في هذا معنى التنبيه لمن اغتر بالدنيا وسلامته فيها في أنه ستركها عن قليل
ويذهب عنه ما كان يجد فيها من اللذة والسرور فكانه لم يلبث فيها إلا عشيّة
أو ضحاها .

﴿٨٠﴾

شرح إعراب سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ [١] ويقال في الكثير : عَبَسَ .

﴿أَن جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ [٢] « أن » في موضع نصب أي لأن ، ومن
النحويين من يقول : موضعها خفض على اضممار اللام ، ومنهم من يقول :
« أن » بمعنى « إذ » .

﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزْرَكِي﴾ [٣] والأصل يزركي أدغمت التاء في
الزاي .

﴿أَوْ يَذْكُرُ . .﴾ [٤] الأصل يتذكر أدغمت التاء في الذال لقربها منها
(فتتفعه^(١) الذكرى) وزعم الفراء^(٢) أنه يجوز النصب ولم يقرأ به . قال أبو
جعفر : الرواية معروفة عن عاصم أنه قرأ (فتتفعه الذكرى) بالنصب ،
والكوفيون يقولون : هو جواب لعل ولا يعرف البصريون جواب لعل بالنصب ،
وقد حكوا هم والكوفيون لينجاب النصب وهو الأمر والنهي والنفي والتمني
والاستفهام ، وزاد الكوفيون الدعاء ، ولم يذكروا جواب لعل مع هذه
الأجوبة . وسألت عنها أبا الحسن علي بن سليمان فقال : ما أعرف للنصب

(١) بالرفع قراءة السبعة سوى عاصم .

(٢) معاني الفراء ٢٣٥/٣ .

وجهاً وإن كان عاصم مع جلالاته قد قرأ به إلا أن «أو» يجوز أن تنصب ما^(١) بعدها كما قال ٣١٢/أ :

٥٣٨ - فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكُ عَيْنُكَ أَنَّمَا

نُحَاوِلُ مُلْكاً أَوْ تَمُوتَ قُتْعَدَرًا^(٢)
فقد يجوز أن يعطفه على ما ينتصب بعد «أو» .

﴿أَمَّا مَنْ اسْتَفْنَى﴾ [٥] ﴿فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى﴾ [٦]

قراءة المدنيين ، والأصل تتصدى ثم أدغم ، وقراءة الكوفيين وأبي عمرو (تصدى) بحذف التاء لثلاثي يجمع بين تاءين .

﴿وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا يَرْكُبُ﴾ [٧] ﴿وَالأصل يَرْكَبُ﴾^(٣)

﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَ يَسْعَى﴾ [٨] في موضع نصب على الحال وكذا ﴿وَهُوَ يَخْشَى﴾ [٩] ويجوز أن تكون الجملة خبراً آخر .

﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾ [١٠] والأصل تلهي أي تتشاغل وفعل هذا ﴿طَلَبًا﴾
منه لاسلام المشرك .

﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ﴾ [١١] خبر «إن» .

﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَّرْهُ﴾ [١٢] لأنه تأنيث غير حقيقي .

﴿فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ﴾ [١٣] ﴿مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ﴾ [١٤]

قيل : يعني به اللوح المحفوظ . هذا على تفسير ابن عباس لأن سعيد ابن جبير روى عنه في معنى ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾ [١٥] أنهم الملائكة . وروى عنه علي بن أبي طلحة أنهم الكتبة ، وقال قتادة : هم القرأة . والصحيح القول الأول ، ومعروف في كلام العرب أنه يقال : سَفَر الرجل بين القوم إذا تَوَسَّلَ بينهم بالصلح . والملائكة سفرة لأنهم رسل الله تعالى إلى أنبيائه صلوات الله عليهم ، وهم أيضاً كتبة يكتبون أفعال^(١) العباد . فهذا^(٢) كله غير متناقض^(٣) إلا أن وهب بن منبه قال : السفرة الكرام البررة أصحاب محمد ﷺ ، وبررة جمع بار ، وأبرار جمع ير .

﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ [١٧]

قال مجاهد : إذا قال الله تعالى : قُتِلَ الْإِنْسَانُ أَوْ فُعِلَ بِهِ فهو الكافر . ومعنى قُتِلَ أهلك ، لأن المقتول مهلك ، وقيل : قُتِلَ لَعَنَ ما أكفره الأولى أن تكون «ما» استفهاماً أي ما الذي أكفره مع ظهور آيات الله جل وعز وإنعامه عليه ، وقيل هو تعجب .

﴿مَنْ أَتَى شَيْءٌ خَلَقَهُ﴾ [١٨] ﴿مَنْ نُطِفَ خَلَقَهُ﴾ [١٩]

أي وإنما^(١) خلق من قدر ، وإنما ينبل بطاعة الله . وأولى ما قيل في معنى ﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ﴾ [٢٠] قول عبد الله بن الزبير رحمه الله أنه يسره أي سهل عليه حتى خرج من الرحم ، والتقدير في العربية ثم للسبيل

(١) ب ، د : أعمال .

(٢) ب ، د : ورواية هذا .

(٣) ب ، د : متناقضه .

(٤) ب ، د ، هـ : وإنما .

(٥) ب ، د : أن .

(١) «ما» زائدة من ب ، د .

(٢) مر الشاهد ١٤٨ .

(٣) الزيادة من ب ، د .

وحذف اللام لأنه^(١) مما يتعدى إلى مفعولين أحدهما يحرف .

﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾ [٢١] أي صيّره ذا قبر أي ان تُقبر ، وأما الدافن

فيقال له : قابر كما قال :

٥٣٩ - لو أَسْنَدَتْ مِثْلًا إِلَى تَحْرِيفِهَا

عاش ولم يُثَقِّلْ إِلَى قَابِرٍ^(٢)

﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ﴾ [٢٢]

أي أحياء ، والتقدير إذا شاء^(٣) أنشده . يقال أنشده الله فنشّر فهو منشّر

وناشر كما قال :

٥٤٠ - حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا

يَا عَجَبًا لِمَيِّتِ النَّاسِ^(٤)

﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾ [٣٣]

من النحويين من يجعل « كَلَّا » تماماً في جميع القرآن أي كلاً ليس الأمر كما يقول الكافر قد قضيت ما عليّ ، ومن النحويين من يجعلها في جميع^(٥) القرآن مبدأة ، ومنهم من يفصلها^(٦) وهذا^(٧) يصر في التمام

(١) - في ب ، د ، حذف اللام لأنها فيما .

(٢) - الشاهد للأعشى . انظر ديوانه ١٣٩ ، تفسير الطبري ٥٦/٣١ ، الخزانة ١١٠/٢ .

(٣) - في ب ، د زيادة : ان يشاء .

(٤) - مر الشاهد ٥٨ .

(٥) - ب ، د - كل .

(٦) - ب ، د - يصلها . أظنه أراد فصلها عما بعدها أو يصلها بما قبلها وعلى هذا تصح رواية

الصحاحين . جاء في تفسير القرطبي ٢١٨/١٩ ، الوقت على كلاً فيج والوقف على « أمره » .

و « أنشده » جيد ، فكلاً على هذا بمعنى حقاً .

(٧) - انظر إعراب الآية ٦ - المطففين الآية ٢١ - الفجر

مشروحاً أن شاء الله .

﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾ [٢٤]

تمام على قراءة المحدثين وأبي عمرو وعلى قراءة الكوفيين ليس بتمام لأنهم يقرؤون ﴿إِنَّا﴾ [٢٥] بمعنى لأننا ، ولا يجوز أن يكون بدلاً من طعام على ما تأوله أبو عبيد لأن وجوه البذل قد بينها النحويون ولا يدخل فيها هذا . ومعنى « صبا » و « شقاً » [٢٦] التوكيد ، وكذا هذه المصادر .

وعن ابن عباس أنه قال بين يدي عمر : نبات الأرض السبعة^(١) فقال له ما أفهم ما تقول ، فقال ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا﴾ ﴿وَعَبْثًا وَقَصْبًا﴾ ﴿وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا﴾ ﴿وَحَدَائِقَ غُلْبًا﴾ [٢٧ - ٣٠] أي ملتفة ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ [٣١] أي مرغى^(٢) . الأثعام . قال عمر : هكذا فتكلموا كما تكلم هذا الفتي وروى عنه ابن أبي طلحة الأب ما/٣١٢ ب لأن من الثمار .

﴿مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾ [٣٢] نصب^(٣) على المصدر .

﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةُ﴾ [٣٢]

روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : القيامة ، وقال عكرمة النخعة الأولى ، وقال الحسن : يصيح لها كل شيء أي يصش لها كل شيء .

﴿يَوْمَ يُقْرَأُ لِلرِّمَّةِ مِنْ أَخِيهِ﴾ [٣٤] ﴿وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ﴾ [٣٥] ﴿وَصَاحِبَتِهِ

وَبَيْنِهِ﴾ [٣٦]

(١) - ب ، د - السبع .

(٢) - ب ، د - مرغى .

(٣) - ب ، د - نصب .

قيل : يفرون لما بينهم من المطالبة فيخافون ذلك ، وقيل : يفرون لأن بعضهم يستحي من بعض فيكره أن يرى ما ينزل به من الفضيحة .

﴿ لكل أمرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ﴾ [٣٧] أي يشغله عن غيره .

﴿ وجوه يومئذ .. ﴾ [٣٨]

رفع بالابتداء وإن كان نكرة للفائدة التي فيه ، والخبر (مُسْفِرَةٌ) .

﴿ ضاحكة مستبشرة ﴾ [٣٩] نعت . قال ابن زيد (١) : القتر (٢) ما

علا من الغبار ، ويُروى أنه إذا قيل للبهائم : كوني تراباً صار ذلك التراب غيرة في وجوه الكفار .

﴿ أولئك هم الكفرة الفجرة ﴾ [٤٢] تكون هم فاصلة أو مبتدأة و

[الفجرة] خبر والجملة خبر أولئك .

﴿ ٨١ ﴾

شرح إعراب سورة اذا الشمس كورت بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إذا الشمس كورت ﴾ [١]

رفعت الشمس باضممار فعل مثل الثاني لأن « اذا » بمنزلة حروف المجازاة لا يليها الا الفعل مظهرأ أو مُضَمَّرأ . وعن أبي بن كعب « كورت » ذهب ضوءها ، وعن ابن عباس أظلمت . قال أبو جعفر : يقال : كُورَ الشيء وكَبُرَ الشيء إذا لُفَّ ورُمِيَ به ، وفي الحديث « نعوذ بك من الحور بعد الكون » (١) أي من الرجوع بعد أن كان أمرنا ملتصماً ، ويُروى « بعد الكور » .

﴿ وإذا النجوم انكدرت ﴾ [٢]

رفعت النجوم باضممار فعل أيضاً . قال أبي (٢) : « انكدرت » تناثرت ، وقال ابن عباس : بعثرت (٣) .

﴿ وإذا الجبال سُيِّرَت ﴾ [٣] باضممار فعل أيضاً .

(١) انظر : الترمذي - الدعاء ٣٢٣ ، ابن ماجه باب ٢٠ حديث ٣٨٨٨ ، سنن الدارمي ٨٧/٢ ، المعجم لونسك ٥٢٦/١ . قال الترمذي : ومعنى قوله الحور بعد الكون أو الكور وكلاهما له وجه انما هو الرجوع من الايمان الى الكفر أو من الطاعة الى المعصية انما يعني الرجوع من شيء الى شيء من الشر .

(٢) ب ، د : أي ، تحريف .

(٣) في ب ، د : تغيرت ، وكما في الأصل ما في معاني القراء ٢٣٩/٣ . والبحر ٤٣٢/٨ .

(١) في أ ، أبو زيد ، تصحيف والتصويب من ب ، د هـ والطبري ٦٣/٣٠ .

(٢) الآية ٤١ ترهقها قتره .

﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ [٤]

قال : أي أهملت . قال الأصمعي : العِشْرَاءُ الناقة إذا أتى عليها من حملها عشرة أشهر ، وقال أبو عبيدة : الناقة إذا أتى عليها من حملها ستة أشهر إلى أن تضع وبعد ذلك وهم يتفقدونها وتعز عليهم .

﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ [٥]

فيه قولان : أحدهما حُشِرَتْ يوم القيامة ليعوضها الله مما لحقها من الألم في الدنيا وقال قتادة : حُشِرَتْ جُمِعَتْ .

﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [٦]

وقرأ أبو عمرو (سُجِّرَتْ) مخففاً واحتج بالبحر المسجور^(١) وخالفه جماعة من أهل العلم من أهل اللغة قالوا : البحر المسجور واحد ، والبحار جمع الجمع أولى بالتكثير والتشديد قالوا : والبحر المسجور بحر هذه صفته ، وليس هذا مثل (وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ) . قال أبو جعفر : وقد ذكرنا معناه ومعروف في اللغة أن يقال : سُجِّرَتْ الشيء ملأته كما قال :

٥٤١ - قَسَوَسَطَا عَرَضَ السَّرِيَّ وَضَدَعَا

مَسْجُورَةٌ مَسْجُورًا قَلَامُهَا^(٢)

(١) آية ٦ - الطور « والبحر المسجور » .

(٢) الشاهد للبيد بن ربيعة . انظر شرح ديوانه ٣٠٧ . مسجوراً . « اللسان (عرض) » .

وقال :

٥٤٢ - إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةٌ

يَرَى حَوْلَهَا التَّبَعِ وَالسَّاسِمَا^(١)

أي مملوءة ، وقيل : هذه بحار في جهنم^(٢) إذا كان يوم القيامة . سُجِّرَتْ أي ملئت بأنواع العذاب إلا أن أبا العالية قال : إذا الشمس كُورَتْ إلى ست منها يراها الناس قبل أن تقوم القيامة وست في الآخرة بعد قيام القيامة ، قال : وحديث أبي بن كعب قال : بينما الناس في أسواقهم إذ ذهب ضوء الشمس فبيناهم على ذلك [تناثرت النجوم ، وبيناهم على ذلك إذ]^(٣) وقعت الجبال وتزلزلت الأرض وهربت الجن إلى الانس والانس إلى الجن وعطلت^(٤) العشار أي أهملها أهلها ، واختلطت الوحوش بالناس فذلك حشرها ، وقالت الجن للانس نحن نعرف لكم الخبر^(٥) فمضوا إلى البحار فوجدوها ٣١٣/أ قد سُجِّرَتْ تيراناً ثم تصدعت الأرض إلى الأرض السفلى إلى السماء العليا ثم أُرْسِلَتْ عليهم الرياح فأمااتهم^(٦) .

﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ رُوِّجَتْ ﴾ [٧]

أي قُرِيت الصالح مع الصالح هذا معنى قول عمر بن الخطاب رضي

(١) الشاهد للتمر بن تولب . انظر : شعر التمر بن تولب ٨٠٣ ، كتاب الابدال لأبي الطيب

٤٧/١ ، تفسير الطبري ١٩/٢٧ ، الأضداد لابن الأثيري ٥٤

(٢) في ب . د زيادة « نعوذ بالله منها » .

(٣) الزيادة من ب . د .

(٤) ب . د . وتعطلت .

(٥) ب . البحر . تصحيف .

(٦) ب . د . أهلكتهم .

الله عنه ﴿ واذا الموءودة سئلت ﴾ [٨] يقال : وأدها يئدها وأداً فهو وائد وهي موءودة اذا دفنها حية وألقى عليها التراب . واشتقاقه من وأده إذا أثقله قال هارون القاريء في حرف أئى (واذا الموءودة سئلت)^(١) قال أبو عبيد : هذا أبين معنى . قال أبو جعفر : خولفت في هذا لأنها قراءة شاذة مخالفة للمصحف مشككة لأنه يجوز أن يكون التقدير سألت ربها جل وعز ، وسألت قاتلها . فهذا معنى مستغلق فكيف يكون بيناً وفي معنى سئلت قولان : أحدهما أن المعنى طُلب منها من قتلها توبيخاً له فقبل لها : من قتلك ؟ والمعنى الآخر أنها سئلت فقبل لها لم قتلت بغير ذنب توبيخاً لقاتلها ؟ كما يقال لعيسى عليه السلام : أنت قلت للناس اتخذوني وأمي الهين من دون الله . وزعم الفراء^(٢) أن مثل هذا قوله :

٥٤٣ - الشامي عرضي ولم أشبههما

والناذرين إذا لم القهما دمي^(٣)

ليس المعنى أنهما اذا لقياه فعلاً هذا^(٤) ، وإنما المعنى والناذرين يقولان اذا لقيناه قتلناه ، وصح عن ابن عباس أنه استدل بهذه الآية على أن الأطفال كلهم في الجنة قال : لأن الله جل وعز قد انتصر لهم ممن ظلمهم . قال عليه السلام : الله أعلم بما كانوا عاملين .

﴿ واذا الصحف نشرت ﴾ [١٠] كذا قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم^(٥) ، وقرأ أبو عمرو وابن كثير ويحيى والأعمش وحمزة والكسائي

(١) معاني الفراء ٢٤٠/٣ .

(٢) السابق .

(٣) مر الشاهد ٥١٤ .

(٤) ج : ذلك .

(٥ - ٥) مقاطع من ب ، د .

(تُشْرَت) والحجة لهم (صحفاً مُشَرَّةً)^(١) وهذا ليس من الحجج الموجبة لترك ما قرأ به من تقوم بقراءته الحجة لأن تُشْرَت يقع للقليل والكثير عند^(٢) النحويين والقراءتان صحيحتان .

﴿ واذا السماء كُثِطَتْ ﴾ [١١]

وقال الفراء : نزع وتطويت قال : وكذا كُثِطَتْ كما تقول^(٣) : كافور وقافور .

﴿ واذا الجحيم سُعِرَتْ ﴾ [١٢]

قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وقراءة أبي عمرو والكوفي (سُعِرَتْ) ويحتاج لهم بأن الجحيم واحد ويحتاج عليهم بأن الجحيم وان كان واحداً فالكثير أولى به لكثرة سُعِرَتْ^(٤) . قال أحمد بن عبيد يقال : جَحِمْتُ النار أي أكثر وقودها ، وقال الفراء : جَحِمْتُ الجمر جعلت^(٥) بعضه على بعض ورجل جاحم بخيل ضنين .

﴿ واذا الجنة أزيلت ﴾ [١٣]

باضمار فعل كالشاني ، وجواب « اذا » ﴿ علمت نفس منا أحضرت ﴾ [١٤] قيل : معناه ما وجدته حاضراً كما تقول : أحمدت^(٦) فلاناً أي أصبته محموداً^(٧) . قال قتادة : ما أحضرت من عمل .

(١) آية ٥٢ - المدثر

(٢) في ب ، د ، زيادة « جميع » .

(٣) ب ، د : يقال .

(٤) ب ، د : سعرت .

(٥) ب ، د : جحمت .

(٦ - ٦) في ب ، د : أحمدت . زيادة « جميع » .

﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُسِ ﴾ [١٥]

« لا » زائدة للتوكيد أي فأقسم بالخنس وفي معنى الخنس ثلاثة أقوال قد مر منها ما روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنها النجوم الخمسة ، وروى سعيد عن سسالك قال : سمعت خالد بن عرعرة يقول : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : « الخنس » النجوم تخرس بالنيهار وتكنس بالليل . فظاهر هذا القول عام لجميع النجوم ، وهو قول الحسن ومجاهد وقتادة وبكر بن عبد الله المزني وعبد الرحمن بن زيد . وروى عكرمة عن ابن عباس قال : الخنس الظباء ، وهو قول سعيد بن جبير والضحاك وقال جابر بن زيد وإبراهيم النخعي : الخنس بقر الوحش . قال أبو جعفر : إذا كان التقدير فأقسم برب الخنس فالمعنى واحد/ ٣١٣ ب إلا أن القول الأول أجلها (١) وأعرفها ، وإنما يقال بقر الوحش والظباء خنس الواحد أخنس وخنساء كما قال :

٥٤٤ - خَنَسَاءٌ ضَبَعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ تَرِمْ

عُرِضَ الشَّقَائِقُ طَرَفُهَا وَبُعَامُهَا (٢)

وواحد الخنس خانس والجمع خنس وخناس .

(١) ب ، د : في جميع .

(٢) في د زيادة « وأعظمها »

(٣) الشاهد للسيد بن ربيعة . انظر شرح ديوانه ٣٠٨ . . فلم يرم . . طوفها « الفرير » ولد القمر « الشقائق » الأرض الغليظة بين رحلتين .

﴿ الْجَوَارِي . . ﴾ [١٦] في موضع خفض حذف الكسرة من الياء لثقلها فإن (١) كان بغير ألف ولام حذف الياء لسكونها وسكون التثنية (٢) إذا كان جمع جارية وكذا إن سميت به على قول الخليل وسيبويه (٣) ، وأما الكوفيون ويونس فيقولون إذا سميت رجلاً بجواري لم تصرفها في النصب والخفض فقلت : رأيت جَوَارِي ومَرَرْتُ بجواري ، وقيل في الرفع هؤلاء (٤) جَوَارِي بامكان الياء . قال الخليل : هذا خطأ لأنه كان يجب أن يقال على هذا : هَذَا جَوَارِي فَأَعْلَمَ بضم الياء ، قال : ولا يكون أثقل من قواعل إذا سميت به . قال سيبويه (٥) : سألت الخليل عن امرأة تسمى بقاض فقال : هي مُجْرَاءٌ في الرفع والخفض ، تقول : مررت بقاض وهذه قاضٍ . قال أبو جعفر : وقول يونس والكوفيين (٦) : مررت بقاضي وهذا قاضي فاعلم (الخنس) جمع كانس ويقال : كناس .

﴿ وَاللَّيْلِ . . ﴾ [١٧] عطف على « الخنس » وليست الواو واو قسم (٧) (إذا عسغن) قال القراء : أجمع المفسرون على أنه إذا أقبل ، وهذا غلط . روى (٨) مجاهد عن ابن عباس « إذا عسغن » إذا أدبر . قال الضحاك ﴿ إِذَا تَنَفَّسْ ﴾ [١٨] إذا أضاء وأقبل .

(١) « فإن » زيادة من ب ، د .

(٢) في ب ، د زيادة « بعدها » .

(٣) الكتاب ٥٧/٢ .

(٤) في أ هذا « فأنت ما في ب ، ج ، د » ع .

(٥) الكتاب ٥٧/٢ .

(٦) ب ، د : وقال يونس والكوفيون .

(٧) ب ، د : الواو قسم .

(٨) ب ، د : وروى عن مجاهد .

﴿ انه لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ [١٩] جواب القسم ، وأجاز الكسائي
« أنه » بالفتح أي أقسم أنه وتابعه على ذلك محمد بن يزيد النحوي .

﴿ ذِي قُوَّةٍ . . ﴾ [٢٠] نعت لرسول أي ذي قوة على أمر الله جل وعز
وطاعته (عند ذي العرش مكين) نعت أيضاً أي ذي منزلة رفيعة .

﴿ مُطَاعٍ ثَمَّ . . ﴾ [٢١] أي مطاع في السموات (أمين) على وحي
الله جل وعز ورسالاته فهذا التمام .

﴿ وما صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴾ [٢٢] أي ليس خطابه ولا بيانه ولا فعله
فعل مجنون .

﴿ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ﴾ [٢٣]

الهاء تعود على الرسول وهو جبريل ﷺ كما قرئ على محمد بن جعفر
ابن حفص عن يوسف بن موسى عن يزيد بن هارون ثنا داود بن أبي هند عن
الشعبي عن مسروق قال : قلت لعائشة رضي الله عنها : يا أم المؤمنين الله
تعالى يقول : (ولقد رآه بالأفق المبين) فقالت أنا أول من سأل رسول
الله ﷺ (١) فقال « ذاك جبريل ﷺ لم أره على صورته التي خَلِقَ عليها (٢) إلا
مرتين قد هبط (٣) من السماء قد سَدَّ عَظَمَ خَلْقِهِ ما بين السماء
والأرض (٤) » .

﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ [٢٤]

قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ويحيى والأعمش وحزمة ، ويقال : انها في
حرف أي بن كعب كذلك وقرأ ثلاثة من الصحابة (١) (بظنين) كما قرئ
على ابراهيم بن موسى عن اسماعيل عن علي بن عبد الله المدني عن
سفيان عن عمرو ، قال : سمعت ابن عباس يقرأ (بظنين) بالطاء ، وروى
شعبة عن مغيرة عن مجاهد قال : سمعت عبد الله بن الزبير يقرأ بظنين
بالطاء ، وقال عروة سمعت عائشة تقرأ بالطاء . وهي قراءة ابن كثير وأبي
عمرو والكسائي ، ولا اختلاف بين أهل التفسير واللغة أن معنى « بظنين »
بُتْنُهُمْ و « بظنين » يبخيل فالقراءتان صحيحتان قد رواهما الجماعة إلا أنه في
السواد بالضاد ، وعَدَّلَ أبو عمرو والكسائي وهما نحويا القراءة الى القراءة
(بظنين) لأنه يقال : فلان ظنين على كذا أي متهم عليه ، وظنين بكذا وان
كانت حروف الخفض يسهل / ٣١٤ / فيها مثل هذا ، وعَدَّلَ أبو عبيد أيضاً
اليها لأنه ذكر أنه جواب لأنهم كذبوه . وهذا الذي احتج به لا تعلم أحداً من
أهل العلم يعرفه ولا يرى (٢) أنه جواب ، ولا (٣) هو عندهم الا مبتدأ وخبر ،
وقد قلنا : أن القراءتين صحيحتان ومجاز « ضنين » أن من العلماء من يضمن
بعلمه (٤) ، وفي الحديث « من كتم علماً الجمه الله بلجام من نار » (٥)
فأخبر الله عن نبيه ﷺ أنه ليس بظنين بشيء من أمر الدين ، وأنه لا يخص به

(١) ج : أصحابه .

(٢) ب : د : روى .

(٣) ب : د : وما .

(٤) ب : د : يعلم .

(٥) النظر ابن ماجة باب ٢٤ حديث ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، سنن الدارمي ١/ ٧٣ ، ٨٢ .

سنن أبي داود ، حديث ٣٦٥٨ ، المعجم لوتسك ٤/ ٣٣٥ .

(١) ق : ب ، وزيادة : وسلم عن ذلك .

(٢) ب : د : فيها .

(٣) ب : د : منهبطا .

(٤) ع : في إعراب الآية ١١ ، ١٣ من سورة النجم .

أحداً دون أحد على خلاف ما يقول قوم انه خص الامام بما لم يلقه الى غيره .

﴿ وما هُوَ يَقُولُ شَيْطَانٌ رَجِيمٌ ﴾ [٢٥] لو حذف الباء لتصبحت لشبهه (١) « ما » بليس .

﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴾ [٢٦]

ذكر الفراء (٢) ان المعنى فإلى أين تذهبون وحذفت « إلى » كما يقال : ذَهَبْتُ الشَّامَ وَذَهَبْتُ إِلَى الشَّامِ ، وَانْطَلَقْتُ إِلَى السُّوقِ وَانْطَلَقْتُ السُّوقَ ، وَخَرَجْتُ الشَّامَ وَإِلَى الشَّامِ ، وَحَكَى الْكِسَائِيُّ (٣) : انْطَلَقَ بِهِ الْغُورُ ، وَالتَّقْدِيرُ عَنْهُ إِلَى الْغُورِ فَحَذَفَتْ « إِلَى » فَجَعَلَ الْكُوفِيُّونَ هَذِهِ الْأَفْعَالُ الثَّلَاثَةَ انْطَلَقَ وَذَهَبَ وَخَرَجَ بِجَوَزٍ مَعَهَا حَذَفَ إِلَى ، وَقَاسُوا عَلَى مَا سَمِعُوا مِنْ ذَلِكَ زَعَمُوا (٤) . فَأَمَّا سَبْيُوهُ فَحَكَى مِنْهَا وَاحِداً وَلَا يَجِيزُ غَيْرُهُ وَهُوَ ذَهَبَ الشَّامَ ، وَلَا يَجِيزُ ذَهَبْتُ مَصْرَ ، وَعَلَى هَذَا قَوْلُ الْبَصَرِيِّينَ لَا يَقْبَلُونَ مِنْ هَذَا شَيْئاً . وَرَوَى (٥) أَبُو الْعَبَّاسِ عَلَى هَذَا شَيْئاً (٥) فزعم أن قولهم : ذَهَبْتُ الشَّامَ وَمَعْنَاهُ الْإِبْهَامُ أَيْ ذَهَبْتُ شَامَةَ الْكَعْبَةِ ، غَيْرَ أَنَّ هَذَا إِنَّمَا يَرْجِعُ فِيهِ إِلَى قَوْلٍ مِنْ حِكْمَى ذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ وَلَمْ يَحْكِهِ سَبْيُوهُ إِلَّا عَلَى أَنَّهُ الشَّامُ بِعَيْنِهَا .

﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذَكَرُ لِلْعَالَمِينَ ﴾ [٢٧]

أَي مَا فِي الْقُرْآنِ الْإِعْظَمَةُ وَتَذَكُّرُ لِلْعَالَمِينَ .

﴿ لَمَنْ ﴾ [٢٨] يدل من العالمين على إعادة اللام ، وَلَوْ كَانَ يَغْيِرُ لَامَ لَجَازَ . قَالَ مُجَاهِدٌ : (لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ) أَيْ أَنْ يَتَّبِعَ الْحَقَّ .

﴿ وَمَا تَشَاؤُونَ ﴾ [٢٩]

[فِي مَعْنَاهُ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا وَمَا تَشَاؤُونَ] (١) أَنْ تَسْتَقِيمُوا أَيْ تَتَّبِعُوا الْحَقَّ (إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ) وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَنَّهُ مِنْهُمْ أَيْ مَا تَشَاؤُونَ يَشَاءُ مِنَ الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ (إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) ذَلِكَ مِنْكُمْ ، وَلَوْ لَمْ يَشَأْ لِحَالٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ .

(١) ب . د - نشأ .

(٢) معاني الفراء ٣/٢٤٣ .

(٣) السابق .

(٤) ب . د - وعلموا .

(٥) ٥ - ٥) ساقط من ب . د .

(١) الزيادة من ب . د .

شرح اعراب سورة انفطرت^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ [١].

لتأنيث السماء على اللغة الفصيحة ، وقد حكى الفراء^(٢) فيها التذكير ، فمن أنشأ صغرها سمية وإن كانت رباعية في الأصل لأنه قد حذفت منها حرف ، والسماء مرفوعة باضمار فعل ، وكذا ﴿وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَظَّتْ﴾ [٢] وكذا ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾ [٣] ولا يجوز أن تكون مرفوعة بالفعل الآخر إلا على شيء حكاه لنا علي بن سليمان عن أحمد بن يحيى ثعلب ، قال : زُيِّدَ قام مرفوع بفعله يُنَوَّى به التأخير قيل : معنى (وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ) فُجِّرَ بَعْضُهَا إلى بعض لاضطراب الأرض بزوال الجبال والزلازل فاختلط بعض البحار ببعض .

﴿وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾ [٤].

روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : يقول بُجِّرَتْ وتاوله الفراء على أَنَّ الأرض بَحَثِرَتْ فألقت ما فيها من الكنوز والموتى ، واحتج الحديث

(١) في المصحف : الانطارت .

(٢) معاني الفراء ١/ ١٢٨ .

«تُلْقَى الْأَرْضُ أَفْلاذَ كِبْدِهَا»^(١). قال أبو جعفر: وهذا غلط وليس في القرآن وإذا الأرض وفيه خصوص القبور «وتلقى أفلاذ كبدها» لا اختلاف بين أهل العلم أنه في آخر الزمان وليس هو يوم القيامة.

﴿عَلِمْتُ نَفْسٌ مَا قَدَمْتُ وَأَخَرْتُ﴾ [٥].

تمام الكلام، وهو جواب «إذا» وفي معناه قولان: قال ابن زيد ما قدمت ما عملت / ٣١٤ ب وما أخرت تركت وضيعت وأخرت مما أمرت بتقديمه من أمر الله جل وعزه، والقول الآخر أن معنى ما أخرت ما سئت من سنة فعمل بها بعدها. قال أبو جعفر: هذا عن^(٢) ابن عباس، وهو أولى، وبه يقول أصحاب الحديث، وينكره بعض أهل الأهواء. والدليل على صحته أن الإنسان إذا ضيع ما أمر به وأخره كان ذلك مما قدم من الشر لا مما أخره.

﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ [٦].

«ما» في موضع رفع بالابتداء، وهو اسم تام والكاف في موضع نصب بغير.

﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَّلَكَ﴾ [٧].

قراءة أهل الحرمين وأهل البصرة وأهل الشام، وقرأ الكوفيون (فعدلك) مخففاً، واستبعدوا الفراء وإن كانت قراءة أصحابه^(٣)؛ لأنه إنما يقال: عدلته إلى كذا وصرفته إليه، ولا يكاد يقال: عدلته في كذا ولا صرفته. قال أبو

جعفر: فيه وهذا غلط لأن الكلام تام عند «فعدلك» و«في» متعلقة بركبتك لا بعدلك فيكون كما قال. ومعنى عدلك في اللغة خلقت معتدلاً لا يزيد رجلاً على رجل، وكذا سائر خلقتك. وقد يكون عدلك تكبير^(٤) عدلك فيكونان بمعنى واحد كما قال ابن الزبيري:

٥٤٥ - وَعَدَّلْنَا وَمَثَلُ بَدْرِ فَاغْتَدَّلْ^(٥)

أي قتلنا منهم مثل من قتلوا منا، وقد قيل: عدلك أمالك إلى ما شاء من حسن وقبح وقبح وصحة وسقم.

﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ [٨].

«ما» زائدة قال مجاهد: في صورة أب أو أم أو عم أو خال.

﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدينِ﴾ [٩].

وحكى الفراء^(٦) عن بعض أهل المدينة (بل يكذبون) وردها؛ لأن بعدها ﴿وإن عليكم لحافظين﴾ [١٠]. قال أبو جعفر: ولا أعرف^(٧) ما حكاه عن بعض أهل المدينة، ولا أعلم أحداً رواه غيره.

﴿كِرَاماً كَاتِبِينَ﴾ [١١] نعت لحافظين وكذا ﴿يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [١٢].

(١) ب، د: تكرير تصحيح.

(٢) ورود الشاهد غير منسوب في رسالة في اعجاز آيات تغني في التمثيل عن صدورهما للمبرد (ضمن نوافر المخطوطات ص ١٦٨) «وعدلتاه بيد فاعتدل» (اللسان عدل) «وعدلتاه ميل يدل».

(٣) معاني الفراء ٢٤٤/٣ هي قراءة أبي جعفر كما في الاتحاف ٢٦٨.

(٤) ب، د: لا أعلم.

(١) انظر أمالي المرتضى ٩٥/١ تلخيص الأرض.

(٢) ب، د: قول.

(٣) في ب، د: زيادة «قال».

﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ [١٣] . أي الذين برؤا بطاعة الله واجتساب معاصيه ، وقال الحسن : الأبرار الذين لا يؤذون الذر .

﴿وَإِنَّ الشُّجَارَ لَفِي حَرِيمٍ﴾ [١٤] ﴿يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ﴾ [١٥] على تأنيث النار وإن كان الحريم مذكراً .

﴿وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ﴾ [١٦] قال الفراء^(١) : أي إذا أُدْجِلُوا فليسوا بخارجين منها^(٢) . قال قتادة : يوم يذان الناس بأعمالهم .

﴿ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ﴾ [١٨] .

قيل : ليس هذا تكريراً . والمعنى وما أدراك ما في يوم الدين من العذاب والتكال للفجار ثم ما أدراك ما في يوم الدين من النعيم للأبرار .

﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً﴾ [١٩] .

قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وعاصم والأعشى وحمزة والكسائي وقال الفراء^(٣) : «في كتابه في المعاني» اجتمع القراء على نصب «يَوْمَ لَا تَمْلِكُ» . قال أبو جعفر . وهذا غلط . قرأ أبو عمرو وعبدالله بن أبي اسحاق وعبد الرحمن الأعرج وهو أحد استاذي نافع (يَوْمَ لَا تَمْلِكُ) بالرفع فمن رفع فتقديره هو (يَوْمَ لَا تَمْلِكُ) ، ويجوز أن يكون بدلاً مما قبله (وما أدراك ما يوم الدين يَوْمَ لَا تَمْلِكُ لِنَفْسٍ شَيْئاً) ومن نصب فتقديره الدين يَوْمَ لَا تَمْلِكُ ومثله (وما أدراك ما القارعة يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ)^(٤) أي القارعة يَوْمَ يَكُونُ

(١) معاني الفراء ٣/٢٤٤ .

(٢) في ب ، ذكرت هنا الآية ١٨ .

(٣) معاني الفراء ٣/٢٤٤ .

(٤) آية ٣ ، ٤ - القارعة .

الناس ، ويجوز أن يكون التقدير يصلونها يوم الدين (يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً) فهذا قولان الأول أولاًهما ، وللبراء قول ثالث أحراز أن يكون «يَوْمَ» في موضع رفع فبناء كما قال :

٥٤٦ - على حين غائيت المشيب على الصبأ^(١)

قال أبو جعفر : وهذا غلط لا يجوز أن يبنى الظروف عند الخليل وسيبويه مع شيء معرب والفعل المستقبل معرب فأما الكسائي فأجاز ذلك في الشعر على الاضطرار / ٣١٥ / أ ولا يحمل كتاب الله جل وعز على مثل هذا ، ولكن تبنى ظروف الزمان مع الفعل الماضي كما مر في البيت لأن ظروف الزمان مُنْقَضِيَةٌ غير ثابتة فلك أن تبنيها مع ما بعدها إذا كان غير معرب ، وأن تعربها على أصلها نحو قول الله جل وعز (ومن خزي يومئذ)^(٢) بأعراب يوم ، وإن شئت (ومن خزي يومئذ) وعلى هذا تبني يوم مع «إذ» في موضع الرفع والخفض والنصب على الفتح^(٣) ، وكذا (والأقر يومئذ لله) .

(١) مر الشاهد ١٢٩ .

(٢) آية ٦٦ - هود .

(٣) في ب ، د على الصحيح تحريف .

شرح اعراب سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَيَلِلْ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾ [١] .

رفعت ويلا بالابتداء «للمطففين» خبره أي تأنيب^(١)، ويجوز النصب في غير القرآن ؛ لأن ويلا بمعنى المصدر ، وكان الاختيار الرفع لأنه لا ينطق منه بفعل الا شيئاً شاذاً أشده^(٢) محمد بن الوليد وهو :

٥٤٧ - فما وال ولا واح

ولا واس أبو هنيد^(٣)

فإن كان مشتقاً من فعل فالاختيار النصب عند النحويين نحو : يؤسأ له ، وإن لم يأت بالخبر في الأول نصبت فقلت : ويله وريحه .

﴿ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾ [٢] .

«الذين» في موضع خفض نعت للمطففين أو نصب على الذم^(٤) وهو

(١) ب ، د ، هـ ثابت تصحيف .

(٢) «استده» وما اليه من ب ، د .

(٣) لم يرد هذا الشاهد منسوباً وإنما ذكر انه شاذ ويظن انه مولد لا يعلم قائله انظر اعراب ثلاثين سورة ص ١٧٩ ، أبو زيد ، النصف ٢ / ١٩٨ ، شرح مشكلات الحماسة ٣١٢ ، شرح جل الزجاجي لابن عصفور رقم (٧٤٩) ، المتع لابن عصفور ٥٦٧ .

(٤) في ب ، «الذين» تصحيف .

أولى بالآية وربما توهم الضعيف في العربية أن معنى أكلت عليه واكتلت منه واحد وتقديرهما مختلف فمعنى اكلت عليه أخذت ما عليه، ومعنى اكلت منه استوفيت منه.

﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [٣] .

اختلف التحويون في موضع الهاء والميم فقال جلثهم أبو عمرو بن العلاء والكسائي والأخفش وغيرهم : موضع الهاء والميم موضع نصب ، وهو مذهب سيويه قياساً على قوله^(١) : كِلْتكَ وَصِدَّتْكَ وَلَا يَجِيزُ وَهَبْتُكَ ؛ لأنه يُشْكَلُ فَإِنْ قُلْتَ : وَهَبْتُكَ دِينَاراً جَازَ . وقال عيسى بن عمر : الهاء والميم في موضع رفع ، وعبر عنه أبو حاتم بأن المعنى عنده : هم إذا كَالُوا أَوْ وَزَنُوا يَخْسِرُونَ لِأَنَّ عِيسَى قَالَ : الْوَقْفُ إِذَا كَالُوا ثُمَّ تَبَدَّى «هم أَوْ وَزَنُوا» ، وعبر غيره : أَنَّ «هم» توكيد كما تقول : قاموا هم . قال أبو جعفر : والصواب أن الهاء والميم في موضع نصب ؛ لأنه في السواد بغير الف ، ونسق الكلام يدل على ذلك لأن قبله (إذا اكلتوا على الناس) فيجب أن يكون بعده وإذا كَالُوا لهم ، وَخُذِفَتِ اللَّامُ كما قال ، أنشده أبو زيد :

٥٤٨ - وَلَقَدْ جَنَيْتَكَ أَكْمَوْهُ أَوْ عَسَاقِلًا

ولقد نهيتك عن نبات الأونر^(٢)

وحرف^(٣) الخفض يُحْذَفُ فيما يتعدى الى مفعولين أحدهما بحرف كما

قال :

(١) ب . د : قوله .

(٢) استشهد به غير منسوب في : مجالس ٦٢٤/٢ ، تفسير أرجوزة أبي نواس ١٩٢ : معنى اللبيب رقم

٧١ ، المقاصد التحوية ٤٩٨/١ . نبات أونر : ضرب من الكمأة مزعج .

(٣) ب . د : وحروف .

٥٤٩ - أَفَرَأَيْتَ الْخَيْرَ فافْعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ
فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَسَبٍ^(١)

وقال آخر :

٥٥٠ - نُيِّتَ عَبْدَ اللَّهِ بِالْجَوْرِ أَصْبَحَتْ
كَرَاماً مَوَالِيهَا لَيْثاً ضَمِيمُهَا^(٢)

وقال آخر :

٥٥١ - أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْباً لَسْتُ مُحْصِيَهُ
رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوُجْهُ وَالْعَمَلُ^(٣)

﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ﴾ [٤] .

ان وما عملت فيه في موضع المفعولين .

﴿لِيَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [٥] ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [٦] .

في نصبه أقوال : يكون التقدير لمبعوثون يوم يقوم الناس لرب العالمين ، وقال الأخفش سعيد هو مثل قولك : الآن وجعله القراء^(٤) مبنيًا . قال أبو جعفر : وذلك غلط أن ينسب مع الفعل المستقبل ، ويجوز في العربية

(١) مر الشاهد ٥١ .

(٢) مر الشاهد ٣٢١ .

(٣) استشهد به غير منسوب في : الكتاب ١٧/١ ، أدب الكاتب ٥٥٠ ، معاني القرآن للفراء

٣١٤/٢ ، تفسير الطبري ٧٣/١ ، ٧٢/٤ ، ١٢٧/٢٠ ، شرح أبيات سيويه لابن الجاحظ ص ٤٨ ،

الخزانة ١ ، ٤٨٦ ، وهذا من أبيات سيويه المحصى التي لا تعرف قائلها .

(٤) معاني الفراء ٢٤٦/٣ .

حفظه على البذل ، ورفع به اضمار مبتدأ فهذا ما فيه من الاعراب . وقرئ
على (٣١٥) ب يكرين سهل عن عبد الله بن يسوي عن عيسى بن يونس
عن ابن عون عن ابن عمر عن النبي ﷺ في قول الله تعالى (يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) قال : يقومون في رشحهم الى انصاف آذانهم^(١) قال أبو
جعفر : فهذا حديث مجمل صحيح الاسناد ، وروى^(٢) عتبة بن عامر عن
النبي ﷺ مشروحاً قال : تدنو الشمس يوم القيامة من الأرض فمن الناس من
يغرق الى كعبه ومنهم من يغرق الى انصاف ساقيه . ومنهم من يغرق الى منكبيه
ومنهم من يغرق الى عنقه ومنهم من يغرق الى نصف فمه ملجماً به ومنهم
يشتمله^(٣) الغرق .

﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سَجِّينَ﴾ [٧] .

من قال : إن «كلا» تمام في كل القرآن ، قال : المعنى ليس الأمر كما
يذهب اليه الكافرون من أنهم لا يُعْتَوْنَ ولا يُعَذَّبُونَ ، وتكلم العلماء في معنى
سجين فقال أبو هريرة : «سجين» جُبٌّ في جهنم مفتوح ، وقال سعيد بن
جبير : «سجين» تحت حد إبليس^(١) ، وقيل «سجين» من السجل والتون
مبدلة من اللام أي في ما كتب عليهم ، وقال أبو عبيدة : في سجين في حبس
فقيل من السجن ، وقال بعض النحويين : «سجين» الصخرة التي تحت
الأرض السفلى ، وزعم أن هذا يروى وأنه صفة لأنه لو كان اسماً للصخرة لم
يتصرف . قال : ويجوز أن يجعله اسماً للحجر فتصرفه . قال أبو جعفر

(١) انظر تفسير الطبري ٩٢/٣٠ .

(٢) ب ، د ، رواه .

(٣) ب ، د : من يشتمله .

(٤) في ب ، د زيادة وقيل تشابه .

وأولى ما قيل في سجين ما صح عن رسول الله ﷺ كما قرئ على أحمد بن
محمد بن الحجاج عن يحيى بن سليمان عن ابن فضال وأبي معاوية عن
الأعمش عن المتهال عن زاذان عن البراء^(١) عن النبي ﷺ قال «إن العبد
الكافر أو الفاجر إذا مات صعد بروحه الى السماء الدنيا فيقول الله جل وعز
اكتبوا كتابه في «سجين»^(٢) قال : وهي الأرض السفلى .

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِّينُ﴾ [٨] على التعظيم ، وهو مبتدأ وخبره .

﴿كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾ [٩] اضمار مبتدأ أي هو كتاب مرقوم .

﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ [١٠] ﴿الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الدِّينِ﴾ [١١] .

نعت للمكذبين ويجوز التصب على ما مر .

﴿وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كَلٌّ مُعْتَدٍ أَثِيمٌ﴾ [١٢] .

قال الحسن بن واقد : أي معتمد في قوله أثيم عند ربه .

﴿إِذَا تَتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأُولِينَ﴾ [١٣] على اضمار مبتدأ .

﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [١٤] .

بادغام اللام في الراء وترك الاملالة قراءة أبي جعفر وشبهة ونافع وأبي
عمرو ، وقرأ الأعمش وعاصم وحزمة والكسائي بادغام^(٣) غير أنهم أمالوا .
وقرأ الحسن وابن أبي اسحاق (بَلْ رَانَ) بغير ادغام . قال أبو جعفر

(١) وعن البراء زيادة من ب ، د .

(٢) الظن تفسير القرطبي ٢٥٥/١٧ ، المعجم لونسك ٤٣/٦ .

(٣) ب ، ج : بالادغام ايضاً .

والادغام في هذا أولى لقرب اللام من الراء وترك الامالة أولى لأنه لا ياء فيه ولا كسرة ، وانما الامالة محمولة على المعنى ؛ لأنه من ران يرين مشتق من الرين كما قرئ على ابراهيم بن موسى عن اسماعيل عن عازم قال : سألت الأصمعي عن حديث النبي ﷺ « انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله عز وجل ثمة مرة » فقال^(١) : النوقي في الكلام في حديث رسول الله كالتوقي في القرآن ولكن العرب تسمي الغيم اذا كان دون الغيم رقيقاً العين والرين . قال أبو جعفر : فهذا الاعراب والاشتقاق فأما المعنى فقال فيه مجاهد : للقلب أصابع فإذا أذنب عبد انقبض منها اصبع / ٣١٦ / أ ثم ان أذنب انقبضت منها أخرى حتى تنقبض كلها ، ويطيع على قلبه فلا يتبع فيه موعظة . قال أبو جعفر : وأولى ما قيل في هذا ما صح عن النبي ﷺ كما قرئ على أحمد بن شعيب عن قتية عن الليث عن محمد بن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي قال : « اذا أخطأ العبد خطيئة وكف في قلبه وكثرة يعني سوداء فإن نزع واستغفر وتاب صقل قلبه وإن عاد زيد فيها حتى يعلو قلبه فذلك الرين الذي ذكره جل وعز (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون)^(٢) »

﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ ﴾ [١٥]

في معناه قولان : أحدهما انه دل بهذا على أن المؤمنين لا يحجبون عن النظر إليه جل وعز . قال أبو جعفر : وقد ذكرنا ما قاله مالك بن انس في ذلك وشيئ الشافعي رحمه الله عن النظر الى الله جل وعز يوم القيامة فقال : يدل عليه (كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ) والقول الآخر أن التقدير

(١) أ: من الحديث في إعراب الآية ١٧ سورة ص .

(٢) من تخريج الحديث في إعراب الآية ٢٤ - جم عسى ١٠٣٧ -

عن كرامة ربهم مثل (واسأل القرية) . قال أبو جعفر : وهذا خطأ عن التحويين منهم الخليل وسيبويه ، ولا يجوز عندهما ولا عند غير التحويين : جاءني زيد ، بمعنى جاءني غلامه وجاءتني كرامته .

﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ﴾ [١٦]^(١) لأنه^(٢) للمستقبل في النون تخفيفاً قال : لصالو الجحيم^(٣) بالخفض على الاضافة ومن الالتقاء الساكنين نصب .

﴿ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ [١٧]

اسم ما لم يسم فاعله على قول سيبويه^(٤) في الجملة وكذا (ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسبحتنه)^(٥) في موضع الفاعل عند أبي العباس خطأ ؛ لأن الجملة لا تقوم مقام الفاعل ولكن الفعل المصدر ، وقام المصدر مقام الفاعل .

﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيْنِ ﴾ [١٨] ﴿ وما أدراك ما

[١٩]

فيه^(٦) خمسة أقوال وفي إعرابه قولان فأكثر أهل التفسير من ومجاهد وزيد بن أسلم يقولون : عليون السماء السابعة ، وحكى

(١) في ه الزيادة « الأصل لصالو الجحيم »

(٢) ٢ - ٢ (ساقط من ب ، د)

(٣) انظر الكتاب ١ / ٥٥٦ .

(٤) آية ٣٥ - يوسف .

(٥) ب ، د في معناه .

(٦) معاني الفراء ٣ / ٢٤٧ ، عليون = ارتفاع بعد ارتفاع ، قلبه لا يحاط له .

أنه السماء الدنيا ، وقال قتادة : قائمة العرش اليمنى ، وقال الضحاك عليون
ببدره المنتهى وقيل : عليون الملائكة . قال أبو جعفر . القول الأول عليه
الجماعة فأما الإعراب فالقولان اللذان فيه أحدهما أن عليين أشية عشرين وما
أشبهها ؛ لأنه لا واحد له ، وإنما هو بمعنى منّ علو إلى علو فأعرب كإعراب
عشرين . قال أبو جعفر : فهذا قول موافق لتأويل الذين قالوا عليون السماء
السابعة ، والقول الآخر أن عليين صفة للملائكة فلذلك جمع^(١) بالسواو
والنون .

﴿كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾ [٢٠]

أي ذلك الكتاب كتاب أي مكتوب وفسر ذلك الضحاك قال : إذا خرج
روح المؤمن أخذه^(٢) الملك فصعد به إلى السماء الدنيا^(٣) فتبعه الملائكة
المقربون ثم كذلك من سماء إلى سماء حتى ينتهي به^(٤) إلى السماء السابعة
إلى سدرة المنتهى فيوافيهم كتاب من الله جل وعز مختوم فيه أمان من الله
لفلان ابن فلان من عذاب النار يوم القيامة وبالفوز بالجنة . قال ابن زيد :
المقربون الملائكة .

﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ [٢٢] قيل : سموا أبراراً لكثرة ما يأتونهم من
الصدق لأن الصدق يقال له بر .

﴿عَلَى الْأَرْئِكِ يَنْظُرُونَ﴾ [٢٣]

- (١) ب ، د : قالوه .
- (٢) ب ، د : أخذ بها .
- (٣) ب ، د : فتبعها .
- (٤) ب ، د : بها .

أي إلى ما لهم من القصور والحدود وغير ذلك . قال أبو جعفر :
﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [٢٤] وأجاز الفراء^(١) يُعْرِفُ لأنه تأنيث
غير حقيقي .

﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ﴾ [٢٥] / ٣١٦ / ب .

« من رحيق » في موضع نصب على خبر ما لم يُسم فاعله على غير قول
الأخفش^(٢) .

﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾ [٢٦] مبتدأ وخبره . هذه قراءة أكثر الناس .
وقرأ^(٣) الكسائي رواه عنه أبو عبيد (خاتمة مسك)^(٤) وزعم أن هذه القراءة
قراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وذكر اسماعيل بن اسحاق أنه لم يجد
أحدًا يعرف هذا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقُريء على إبراهيم
ابن موسى عن محمد بن الجهم عن يحيى بن زياد عن محمد بن الفضل عن
عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب رضي
الله عنه أنه قرأ (خاتمة مسك)^(٥) قال أبو جعفر : ختامه بمعنى واحد إلا أن
ختاماً مصدر وختام اسم الفاعل ، وأكثر كلام العرب في الناس وما أشبههم
هو خاتمهم كما قال جل وعز (ولكن رسول الله وخاتم النبيين)^(٦) ، وكذا
خاتم وفي غير الناس ختام كما قال :

- (١) معاني الفراء ٢٤٨/٣ .
- (٢) ب ، د : على قول غير الأخفش .
- (٣) ب ، د : قراءة .
- (٤) معاني الفراء ٢٤٨/٣ .
- (٥) معاني الفراء ٢٤٨/٣ .
- (٦) آية ٤٠ - الأحزاب .

٥٥٢ - أغلى الشبابة بكل أدخن عاتق

أو جوفية قدحت وقض ختامها^(١)
(وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) أي فليحرص وليطلب . وأصل هذا من
نفس عليه بالشيء أي أردت أن يكون لي^(٢) دونه ، واشتقاقه من النفس أي
الذي تفرح به النفس وتميل إليه .

﴿ومزاجه من تسنيم﴾ [٢٧] ﴿وعينا يشرب بها المقربون﴾ [٢٨]

في نصب عين خمسة أقوال : قول الأخفش أنها منصوبة بيسقون ، وقال
محمد بن يزيد حكاه لنا علي بن سليمان : لا يصح لي أن تكون منصوبة إلا
بمعنى أعني ، وقال الفراء^(٣) : أي من تسنيم عين ثم نزلت فتصب^(٤) مثل
(أو اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة)^(٥) والقول الرابع « تسنيم
عيناً » ، والقول الخامس أن يكون تسنيم اسماً للماء معرفة وعين نكرة فتصب
لذلك^(٦) . قال أبو جعفر : وهذا القول أولى بالصواب لأنه صحيح على^(٧)
قول أهل التأويل ، كما قرأ محمد بن جعفر عن حفص بن يوسف بن
موسى ثنا سلمة ثنا نهشل عن الضحاك قال : « تسنيم » عين تسنم من أغلى
الجنة ليس في الجنة عين أشرف منها . قال أبو جعفر : وقول مجاهد أيضاً

(١) الشاهد للميد بن ربيعة . انظر شرح ديوانه ٣١٤ . السبابة : الأدكن : الترق الأعبر .

الحوالة : الخاية المطلية بالقرار .

(٢) في ب : إذا أردته أن يكون لك .

(٣) معاني الفراء ٢٤٩/٣ .

(٤) في ب : نصبت .

(٥) آية ١٤ - البلد .

(٦) ب ، د : فلذلك نصبت .

(٧) ب ، د ، هـ : في .

يبدل على هذا قال : تسنيم علو وكذا الاشتقاق يقال : تسنمت الم
تسنيماً إذا أحرته عن موضع عالٍ ، وقبر مسنم أي مرتفع ، ومن
اليعبر فإن قال قائل قلتم انصرف تسنيم وهو معرفة اسم للمؤنث
تقديره أنه اسم لمذكر للماء الجاري من ذلك الموضع العالي وهو
جائزاً فقد صارت في موضع الحال .

﴿إن الذين أخرجوا﴾ [٢٩]

أي اكتسبوا الأثم . يقال : حرم وأجرم إذا اكتسب إلا أن
اكتساب الأثم أجرم وفي غيره حرم « الذين » اسم أن « أخرجوا » صلة
خارج من الصلة لأنه خبر « أن » أي كانوا في الدنيا (من الذين)
بتوحيد الله (يضحكون) استهزؤا بهم ويروى أن أبا جهل وأصحابه
واستهزؤوا بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وأصحابه .

﴿وإذا مروا بهم يتغامزون﴾ [٣٠] ﴿استهزؤا بهم﴾ [٣١]

﴿وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فاكهين﴾ [٣٢]

وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس^(١) فاكهين يقول معجبين
جعفر : أي معجبين بسا يفعلون مسرورين به ، وقال ابن زيد^(٢)
ناعمين ، وزعم^(٣) الفراء أن فاكهين وفكهين بمعنى واحد وحكى أبو
أبي زيد الأنصاري حكى عن العرب أن الفكاه الضحك الطيب الف

(١) ب ، د : استهزؤا .

(٢) قراءة السبعة وفقاً حفص غير الف . تسنيم الداني ٢٢١ .

(٣) ٣ - ٣ : ماقط من ب ، د .

(٤) معاني الفراء ٢٤٩/٣ .

محمد بن يزيد : كان الأصمعي يرفع بأي (١) زيد / ٣١٧ / أ في اللغة ويذكر محله وتقدمه ويذكر صدقه وأمانته قال : وكان خلف بن حيان أبو محرز على جلالة يحضر حلقة .

﴿ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ ﴾ [٣٢]

هذا قول الكفار في الدنيا أي لصالون عن طريق الصواب .

﴿ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴾ [٣٣] أي لم يُرسلوا ليحفظوا عليهم أعمالهم وإنما أُمروا بطاعة الله تعالى .

﴿ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴾ [٣٤]

وذلك بعد دخولهم الجنة . قال ابن عباس : يفتح لهم أبواب إلى النار فينظرون إلى الذين كانوا يسخرون في الدنيا ويضحكون بهم فإذا رأوهم في النار سُرُّوا بانتقام الله تعالى من أعدائه وضحكوا بهم إذ ذاك ﴿ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴾ [٣٥] اليهم . وقال غيره : على الأرائك ينظرون إلى قصورهم وأزواجهم ، ويقول بعضهم لبعض ﴿ هَلْ تُؤْتَى الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ [٣٦] وقيل « هل » مبتدأة منقطعة مما قبلها أي هل يُجزى (٢) الكفار بأعمالهم ، و « ما » في موضع نصب على هذا المعنى .

﴿ ٨٤ ﴾

شرح إعراب سورة انشق

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ [١]

« إذا » في موضع نصب وقد ذكرنا قول التحويين في جواب « إذا » ، وقد قيل : المعنى اذكروا إذا السماء انشقت . فعلى هذا لا تحتاج إلى جواب أي اذكر خبر (٣) ذلك الوقت .

﴿ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ﴾ [٢]

قال سعيد بن جبیر : حَقَّ لها أن تاذن . قال أبو جعفر : حقيقة هذا أن المعنى حَقَّقَ الله جل وعزَّ عليها فانفادت إلى أمره وانشقت أي تصدعت فصارت أبواباً .

﴿ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴾ [٣] رفعت الأرض باضممار فعل يفسره الثاني .

﴿ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾ [٤] معطوف على الأول ، وكذا ﴿ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ﴾ [٥] .

(١) في ب ، د ، إذا السماء انشقت ، وفي المصحف « الانشقاق » .

(٢) ب ، د ، حين .

(١) ب ، د ، لا ي .

(٢) ب ، د ، جوزي .

﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ﴾ [٦]

نعت لأي ، والأحقش يقول صلة لأنه لا بد منه (أشك كادح إلى ربك كدحا) مصدر فيه معنى التوكيد (فملاقيه) في موضع رفع والأصل ضم (١) الياء فحذفت الضمة لثقلها ، فهذا قول ، وقيل : حذفت لأن الياء ههنا حرف مد ولين فأشبهت الألف فحذفت منه (٢) الضمة والكسرة ، ومن العرب من يحدف منها الفتحة فيحريها مجرى الألف فلا يحركها بحال .

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَوْتِي كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴾ [٧] ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا بَسِيرًا ﴾

[٨]

أي يثاب بحسناته ويتجاوز عن سيئاته .

﴿ وَيَتَقَلَّبُ إِلَى أَهْلِهِ مُسْرُورًا ﴾ [٩] نصب على الحال

﴿ وَأَمَّا مَنْ أَوْتِي كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴾ [١٠] ﴿ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ﴾

[١١]

مفعول به أي يقول يا ثبورا . قال سيوريه : في نظير هذا أي احضر فهذا من إياك .

﴿ وَيُصَلِّي سَجِيرًا ﴾ [١٢] من صلي يصلي ويصلي من صلاة يصليه إذا أحرقه ، وكذا أصلاه .

﴿ أَنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مُسْرُورًا ﴾ [١٣]

(١) ب ، د ، ضمة

(٢) ب ، د ، منها .

خبر كان ، ويبعد أن يكون منصوباً على الحال ألا أنه جائز كما نقول : زَيْدٌ فِي أَهْلِهِ ضَاحِكًا .

﴿ أَنَّهُ ظَنَّ أَن لَّنْ يَحُورَ ﴾ [١٤]

« أن » وما بعدها تقوم مقام المفعولين ، وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس « أن لَنَ يحور » قال : يقول : أن لَنَ يبعث ، وقال مجاهد : أن لَنَ يرجع اليأس . يقال : حار يحور إذا رجع وفي الحديث عن النبي ﷺ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحُورِ بَعْدَ الْكُورِ » (١) قيل : معناه أعوذ بك من الرجوع إلى الكفر بعد الإيمان ، وقيل أعوذ بك من النقصان بعد الزيادة .

﴿ بَلَى إِنْ رُبُّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴾ [١٥]

أي بلى ليحورن وليبعثن أن ربه كان به بصيراً بعمله وبما يصير/٣١٧ ب إليه لأنه كان يرتكب المعاصي مجترئاً عليها إذ كان عنده أنه لا يبعث .

﴿ فَلَا أَقْسِمُ بِالشَّقِيقِ ﴾ [١٦]

الباء هي الأصل في القسم ، وتبدل منها الواو .

﴿ وَاللَّيْلِ ﴾ [١٧] واو عطف لا واو قسم (٢) (وما وسق) ﴿ وَالْقَمَرِ

إِذَا اتَّسَقَ ﴾ [١٨] كله معطوف .

﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴾ [١٩]

(١) في ب ، د ، هـ زيادة « وكذا » .

(٢) ب ، د ، يفتح .

مفتوحة^(١) الباء صحيحة عن ابن عباس كما قرئ على إبراهيم بن موسى عن اسماعيل عن علي بن عبد الله عن سفيان عن عمرو عن ابن عباس أنه قرأ (لَتَرْكَبُنَّ) ^(٢) بفتح الباء ، وهي قراءة عبد الله بن مسعود والشعبي ومجاهد والأعمش وحزمة والكسائي ، وقرأ المدنيون (لَتَرْكَبُنَّ) بضم الباء ، وهي قراءة الحسن وأبي عمرو ، وقال الفراء : وقرئت (لَيَرْكَبُنَّ) قال أبو جعفر : القراءة الأولى مخاطبة للواحد وبني الفعل مع النون على الفتح لخفته ، وأكثر أهل التفسير يقول : المخاطبة للنبي ﷺ ، ومنهم من يقول المخاطبة لجميع الناس ، والمعنى يا أيها الإنسان أنك كادح إلى ربك كدحا (لَتَرْكَبُنَّ) طبقاً عن طبري (أي حالاً بعد حال ، وقيل : سماء بعد سماء إذا كان النبي ﷺ - والكادح العامل وقد كدح لأهله إذا اكتسب لهم ، وأنشد سيويه :

٥٥٣ - وما الدهر إلا تارزان فمئتما

أُصَوْتُ وأخرى أبغني العيش أكدح^(٣)

و «لَتَرْكَبُنَّ» بضم الباء مخاطبة للجماعة والضم تدل على الواو المحذوفة ، وليركبن أخبار عن جماعة لأن بعده ^(٤) ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [٢٠] وقبله ذكر من يؤتى كتابه بيمينه ، ومن يؤتاه كتابه من وراء ظهره : (فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) في موضع نصب على الحال .

﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾ [٢١]

أهل التفسير على أن المعنى لا يخضعون ولا يذلون بالانتهاء إلى طاعة

(١) في ب ، د ، هـ زيادة « وكذا » .

(٢) معاني الفراء ٢٥١/٣ .

(٣) مر الشاهد ٥٢ .

(٤) ب ، د ، هـ : يعلم .

الله جل وعز .

﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ﴾ [٢٢] بالخروج من حديث إلى حديث يقع بعد الإيجاب والتفي عند البصريين .

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ [٢٣] من أوعى الشيء إذا جمعه ، ووعى حفظه .

﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [٢٤] ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ . .﴾ [٢٥] «الذين» في موضع نصب استثناء من الهاء والميم ، ويجوز أن يكون استثناء ليس من الأول ، كما روى عكرمة عن ابن عباس «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا» ، قال الشيخ الكبير إذا كبر وضعف وقد كان يعمل شيئاً من الخير وقت قوته كتب له مثل أجر ما كان يعمل قال : (لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) أي لا يُمنُّ به عليهم .

شرح اعراب سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والسماء . . . ﴾ [١]

خفص يواو القسم (ذات البروج) نعت للسماء ، واختلف النحويون في جواب القسم فمنهم من قال : هو محذوف ، ومنهم من قال : التقدير لقتل أصحاب الأعدود^(١) وحذفت اللام ، ومنهم من قال : الجواب (إن) بطش ربك لشديد) ، وقال أبو حاتم : التقدير قتل أصحاب الأعدود والسماء ذات البروج . قال أبو جعفر : وهذا غلط يبين وقد أجمع النحويون على أنه لا يجوز والله قام زيد بمعنى قام زيد والله وأصل هذا في العربية أن القسم إذا ابتدء به لم يجوز أن يلغى ولا ينوي به التأخير ، وإذا توسط أو تأخر جاز أن يلغى ، وفيها جواب خامس أن يكون التقدير (والسماء ذات البروج) (إن) الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات^(٢) الآية^(٣) وما اعترض بينهما معطوف وتوطئة^(٤) للقسم ٣١٨/ أ قال محمد بن يزيد : وأعلم أن القسم قد يؤكد بما يصدق الخبر قبل ذكر المقسم عليه ثم يذكر ما يقع عليه القسم فمن ذلك

(١) الآية ١٠ -

(٢) في ب . د زيادة (وهذا جواب صحيح)

(٣) ب . د . أو توطئة

(والسماء ذات البروج) ثم ذكر قصّة أصحاب الأخدود ، وانما وقع القسم على قوله « إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ » (١) .

﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾ [٢]

واو عطف لا واو قسم ، وكذا ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ [٣] قال أبو جعفر : قد ذكرنا معناه ، وقد قيل : لا يخلو الناس يوم القيامة من شاهد ومشهود (٢) فالمعنى ورب الناس .

﴿ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴾ [٥]

خفض على بدل الاشتمال . وفيه تقديران : أحدهما نارها والألف واللام عوض من المضممر ، والآخر النار التي فيها ، وهذا بدل الاشتمال . وفي معنى ﴿ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ﴾ [٤] قولان : أحدهما أنهم المؤمنون قتلهم الكفار ، والآخر أنهم الكفار ، ويكون معنى قُتِلُوا أَوْ لُعِنُوا أَوْ أَهْلَكُوا . وأجاز « النحويون » قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ، بالرفع كما قرأه أبو عبد الرحمن السلمي (٣) (وكذلك زَيْنٌ لكثير من المشركين قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ) (٤) . قال أبو جعفر : وهذا باب من النحو دقيق قد ذكره سيبويه وذلك أنه يجوز : ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرُوَ لَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : ضَرَبَ زَيْدٌ ، دل على أنه له ضارباً ، والتقدير ضربه عمرو ، وكذا (قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ) قتلهم النار ، وأنشد سيبويه :

(١) في هـ الزيادة « والتقدير على هذا صحيح » .

(٢) في ب زيادة « عليه » .

(٣) في ب زيادة « قال قتادة المؤمنون وهذا على أحد التأويلين وهم على يفعلون بالمؤمنين شهداء أي ليس بغيب » (وهذا إعراب آية ٦ - ٧ سيأتي) .

(٤) آية ١٣٧ - الأنعام .

٥٥٤ - لِيَبْكِ زَيْدٌ ضَارِعٌ لِحُصُونَةٍ

وَأَشْعَثُ مِمَّنْ طَوَّحَتْهُ السَّطَوَائِحُ (١)

أي يبكيه ضارع . قال الأخفش : الوقود بالفتح الخطب ، والوقود بالضم القعل : يريد المصدر أي الإيقاد .

﴿ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴾ [٦] قال (٢) قتادة : المؤمنون ، وهذا على أحد التأويلين .

﴿ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴾ [٧] (٣) أي ليس هم بغيب .

﴿ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ . . ﴾ [٨]

ويقال : نقموا أي وما وجدوا عليهم في شيء إلا في إيمانهم بالله العزيز الحميد بانتقامه (الحميد) أي المحمود عند عباده بإفعاله الجميلة .

﴿ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ . . ﴾ [٩]

نعت فيه معنى المدح في موضع خفض ، ويجوز أن يكون في موضع نصب على المدح ، ورفع على اضممار مبتدأ . (والله على كل شيء شهيد) أي قد شهد على فعلهم وقيل غيرهم وعلمه ليجازيهم (٣) عليه .

﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ . . ﴾ [١٠]

(١) مر الشاهد ١٣٢ .

(٢) ٢ - ٢ مناقط من ب د .

(٣) ب د . . بمجازاتهم .

قال قتادة : أحرقوهم (ثم لم يتوخوا) أي من فعلهم ذلك (فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق) قال محمد بن اسحاق احترقوا في الدنيا ، وكذا قال أبو العالية ولهم عذاب جهنم في الآخرة .

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ [١١] أي أمروا بتوحيد الله سبحانه (وعملوا الصالحات) انتهوا إلى أمر الله ونهيه (لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) وهي أنهار الماء وأنهار الخمر واللبن والعسل (ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ) أي الفوز بما طلبوا .

﴿ أَنْ يَطَّشُّ رَبُّكَ لَشَدِيدٍ ﴾ [١٢]

أي كما يطش بأصحاب الأخدود تحذيراً منه عقابه .

﴿ إِنَّهُ هُوَ بَدِيُّ وَبَعِيدٌ ﴾ [١٣]

في معناه قولان قال ابن زيد : يتبدى خلق الخلق ثم يعيدهم يوم القيامة ، وعن ابن عباس يُبدى العذاب^(١) في الدنيا ثم يعيده عليهم في الآخرة . قال أبو جعفر : وهذا أشبه بالمعنى ؛ لأن سياق القصة أنهم أحرقوا في الدنيا ولهم عذاب جهنم فإن قيل : كيف يوافق هذا الحديث من عوقب في الدنيا فإن الله أكرم من أن يعيد عليه العقوبة ؟ فالجواب عن^(٢) هذا أنه ينقص من عقوبته يوم القيامة بمقدار ما لحقه في الدنيا لا أن الكل يزال عنه يوم القيامة ، ويدل على ذلك الجواب^(٣) المروي عن ابن عباس أن يعده ﴿ وَهُوَ/ ٣١٨/ ب الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴾ [١٤] مبتدأ وخبره .

(١) في ب : زيادة عليهم .

(٢) ب : د : على .

(٣) ب : د : الخبر .

﴿ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴾ [١٥]

بالرفع قراءة أبي جعفر ونافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم ، وقرأ يحيى ابن وثاب وحيدة والكسائي (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ) بالخفض فبعض النحويين يستبعد الخفض لأن المجيد معروف من صفات الله^(١) جل وعز فلا يجوز الجواب في كتاب الله بل على مذهب سيويه^(٢) لا يجوز في كلام ولا شعر وإنما هو غلط في قولهم : هذا جحر ضب خرب ، ونظيره في الغلط الأقواء ، ولكن القراءة بالخفض جائزة على غير الجواز على أن يكون التقدير أن يطش ربك المجيد نعت .

﴿ فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ ﴾ [١٦] يكون خبراً بعد خبر كما حكى سيويه^(٣) : هذا جحر ضب ، ويجوز أن يكون مرفوعاً على ضمير متعدي ولا يكون نعتاً لأنه نكرة ؛ ولكن يجوز أن يكون بدلاً أيضاً .

﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴾ [١٧]

أي الذين جندوا على عصيان الله جل وعز والرد على رسوله .

﴿ فَرَعُونَ وَثَمُودُ ﴾ [١٨] بدل .

﴿ بَدَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴾ [١٩] مبتدأ وخبره ، وكذا ﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴾ [٢٠] وكذا ﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴾ [٢١]

﴿ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾ [٢٢]

(١) ب : د : الباري

(٢) انظر الكتاب ٢١٧/١

(٣) السابق ٢٥٨/١

بالخفص قراءة أبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو وعاصم ويحيى وحمزة والكسائي ، وهو المعروف في الحديث والروايات أنه اللوح المحفوظ أي المحفوظ من أن يزداد فيه أو ينقص منه مما رسمه الله فيه ، وقرأ شافع وابن مجيبين (في لوح محفوظ^(١)) بالرفع على أنه نعت لقرآن أي بل هو قرآن مجيد محفوظ من أن يغير ويزاد فيه أو ينقص منه قد حفظه الله جل وعز من هذه الأشياء . فقد صحت القراءة أيضاً بالرفع ولهذا قال كثير من العلماء : من زعم أن القرآن قد بقي شيء منه فهو راد على الله كافر بذلك ، والنص الذي لا اختلاف فيه (أنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون^(٢)) فتطير هذا « محفوظ » بالرفع .

﴿ ٨٦ ﴾

شرح إعراب سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والسماء ... ﴾ [١]

خفص بالقسم^(١) (والطارق) عطف عليها من قولهم طَرَقَ طَرَوْقاً إذا أتى ليلاً .

﴿ وما أدراك ما الطَّارِقُ ﴾ [٢] ﴿ النجم ... ﴾ [٣]

بمعنى هو النجم الثاقب ، ويجوز أن يكون (الثاقب) نعتاً للطارق ، وأصح ما قيل في معنى الثاقب ما رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس الثاقب قال : يقول : المضيء ، وحكى الفراء : ثَقِبَ أي^(٢) ارتفع وأنه زحل ، قيل له : الثاقب لارتفاعه ، وقال غيره : لطلوعه من المشرق كأنه يثقب موضعه .

﴿ إن كل نفسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ [٤]

قراءة أبي عمرو ونافع والكسائي^(٣) ، وقرأ أبو جعفر والحسن^(٤) (إن

(١) ب : د : بواو القسم .

(٢) ب : د : إذا .

(٣) في ب : د زيادة « تخفيف الميم » .

(٤) في ب : د زيادة « وحمزة » .

كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (١) قَالَ (٢) أَبُو جَعْفَرٍ : الْقِرَاءَةُ الْأُولَى بَيِّنَةٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ تَكُونُ مَا زَائِدَةٌ وَ « إِنَّ » مُحَقَّقَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ هَذَا مَذْهَبُ (٣) سَيِّبِيَّةٍ ، وَهِيَ (٤) جَوَابُ الْقِسْمِ ، وَالْقِرَاءَةُ الثَّانِيَّةُ تَكُونُ « لَمَّا » بِمَعْنَى الْإِلَاحِيَّةِ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : حَكَى سَيِّبِيَّةُ (٥) « أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا فَعَلْتُ » بِمَعْنَى أَلَا فَعَلْتُ .

﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ ﴾ [٥]

مِنْ نَظَرِ الْقَلْبِ (٦) وَالْأَصْلُ فَلْيَنْظُرْ حَذَفَتْ الْكَسْرَةُ لِثَقُلِهَا وَجُزِمَ الْفِعْلُ بِإِلَامِ الْأَمْرِ وَكَسَرَتْ الرَّاءُ لِاتِّفَاءِ السَّاكِنِينَ (مِمَّ خَلَقَ) الْأَصْلُ مِمَّا حَذَفَتْ الْأَلْفَ لِأَنَّهَا (٧) اسْتَفْهَامٌ ، وَتَمَّ الْكَلَامُ .

﴿ خَلَقَ مِنْ مَّاءٍ ذَافِقٍ ﴾ [٦]

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : قَوْلُ الْكَسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ أَنَّ مَعْنَى ٣١٩/ أ ذَافِقٌ مَدْفُوقٌ قَالَ : وَأَهْلُ الْحِجَازِ أَفْعَلُ (٨) النَّاسُ لِهَذَا يَأْتُونَ بِفَاعِلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ إِذَا كَانَ نَعْتًا مِثْلَ « مَاءٍ ذَافِقٍ » وَسَرَّ كَاتِمٌ أَيْ مَكْتُومٌ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ بَطْلَانُ الْبَيَانِ ، وَلَا يَصِحُّ وَلَا يَنْفَاسٌ ، وَلَوْ جَارَ هَذَا لَجَارَ ضَارِبٌ بِمَعْنَى مُضْرُوبٍ . وَالْقَوْلُ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ أَنَّهُ عَلَى النِّسْبِ ، كَمَا قَالَ :

(١) فِي نَبِّ ، ذِ زِيَادَةٍ بِشِدَّةِهَا .

(٢) ب ، د : قَوْلٌ .

(٣) ب ، د : وَهَذَا .

(٤) الْكِتَابُ ١/ ٤٥٥ ، ٤٥٦ .

(٥) الْقَلْبُ « زِيَادَةٌ مِنْ ب » د .

(٦) ب ، د : لِأَنَّ .

(٧) ب ، د : أَفْعَلٌ .

٥٥٥ - كَلْبِي لَهْمُ يَا أُمِيمَةً نَاصِبًا (١)

وَكَمَا قَالَ :

٥٥٦ - وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ فَيَقْتُلُنِي بِهِ

وَلَيْسَ بِذِي رَمَحٍ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ (٢)

﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ ﴾ [٧]

وَقَرَأَ عِيسَى (مَنْ بَيْنَ الصُّلْبِ) وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ : الصُّلْبُ بِمَعْنَى الصُّلْبِ . (وَالْتَرَائِبُ) جَمْعُ تَرْيَبَةٍ ، وَيُقَالُ : تَرْيَبٌ وَاحْتِلَافُ الْعُلَمَاءِ فِي مَعْنَاهُ فَمَنْ أَصَحُّ مَا قِيلَ فِيهِ مَا رَوَاهُ عُطَيْبَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : التَّرَائِبُ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ ، وَرَوَى ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : التَّرَائِبُ بَيْنَ شِدْيِ الْمَرْأَةِ ، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ : التَّرَائِبُ الْأَصْلَاعُ إِلَى اسْفَلِ الصُّلْبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مَا بَيْنَ الْمَتَكِبَيْنِ وَالصُّدْرِ ، وَقَالَ الضَّحَّاكُ : التَّرَائِبُ الْبِدَانُ وَالرَّجْلَانِ وَالْعَيْنَانِ ، وَقَالَ قَتَادَةُ : التَّرَائِبُ تَحْوِ الصُّلْبَ وَرَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ قَالَ : التَّرَائِبُ غَضَارَةُ الْقَلْبِ وَمِنْهُ يَكُونُ الْوَلَدُ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : هَذِهِ الْأَقْوَالُ لَيْسَتْ بِمُتَأَقِّضَةٍ ؛ لِأَنَّهُ يَرَوَى أَنَّ الْمَاءَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَدَنِ كُلِّهِ حَتَّى مِنْ كُلِّ شَعْرَةٍ إِلَّا أَنَّ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ مُسْتَعْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَمَا قَالَ :

٥٥٧ - وَمِنْ ذَهَبٍ يَلُوحُ عَلَى تَرْيَبٍ

كَلْبُونِ الْعَجَاجِ لَيْسَ بِذِي عُضُودٍ (٣)

(١) مَرَّ الشَّاهِدُ ٢٢٦ .

(٢) الشَّاهِدُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ انْظُرْ دُبُونَهُ ٣٣ ، الْكِتَابُ ٩١/٢ ، وَلَيْسَ بِذِي رَمَحٍ فَيَقْتُلُنِي بِهِ وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ .

(٣) الشَّاهِدُ لِلْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيِّ انْظُرْ : شَعْرُ الْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيِّ ٣٢ ، دُبُونُ الْمُفَضَّلِيَّاتِ ٥٧٩ ،

تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ١٤٥/٣٠ ، وَمِنْ ذَهَبٍ يَلُوحُ .

وكما قال :

٥٥٨ - مُهْفَهْفَةٌ بَيَضاءٌ غَيْرُ مُقَاَضَةٍ

تَرَاتِبُهَا مَصْفُورَةٌ كَالسَّجَنِجَلِ^(١)ورغم القراءة^(٢) أن معنى بين الصلب والتراتب من الصلب والتراتب لا يجعل بين رائدة ولكن كما يقول : فلان هالك بين هذين .

﴿ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴾ [٨]

اختلف العلماء في هذا الضمير . فمن أصح ما قيل فيه قول قتادة قال : على يعنه وإعادته فالضمير على هذا لانسان . قال أبو جعفر : وقرئ على إبراهيم بن موسى عن محمد بن الجهم عن^(٣) يحيى بن زياد عن مندل بن علي عن ليث عن مجاهد^(٤) (إنه على رجعه لقادر) قال على رد الماء في لاحتليل . وهو مذهب ابن زيد قال : على رجعه لقادر على حسبه حتى لا يخرج . هذان قولان ، وعن الضحاك كمعناهما ، وعنه قول ثالث : على رجعه لقادر قال : على رجعه بعد الكبر إلى الشباب وبعد الشباب إلى الصبا وبعد الصبا إلى النطفة . قال أبو جعفر : والقول الأول أبيهما واختاره محمد ابن جرير غير أنه احتج بحجة لتفويته هي خطأ في العربية . زعم أن قوله تعالى (يوم تبلى السرائر) من صلة رجعه يقدره^(٥) أنه على رجعه يوم تبلى السرائر لقادر . قال أبو جعفر : وهذا غلط ، ولو كان كذا لدخل في صلاته

(١) الشاهد لأمرى القيس ، انظر ديوانه ١٥ ، قواعد الشعر لنعلم ٤٣ ، شرح القصائد السبع

لاين الأتباري ٥٨ .

(٢) معاني الفراء ٢٥٥/٣ .

(٣) ساقط من ب ، د .

(٤) ب ، د : يقدره بمعنى .

رجعه ولفرت بين الصلة والموصول بخبر « إن » ، وذلك غير جائز ولكن يعمل في « يوم » ناصر .

﴿ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴾ [٩] أي تُخْبَرُ وتُظْهِرُ . قيل : يعني^(١)

الصلاة والصيام وغسل الجنابة .

﴿ فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ .. ﴾ [١٠] قال قتادة^(٢) من قوة تمنعه من الله عز وجل

(ولا ناصر) ينصره منه ، وقال الثوري : « من قوة » من عشيرة « ولا ناصر » حليف .

﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾ [١١]

قال أبو جعفر : أهل التفسير على أنه المطر لأنه يرجع كل عام إلا ابن زيد فإنه قال : (والسماء ذات الرجوع) شمسها وقمرها ونجومها . وجمع رَجَعَ / ٣١٩ ب رُجْعَانِ^(٣) سَمَاعٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، ولو قيس لقل أرْجَعُ وَرْجُوعٌ .

﴿ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴾ [١٢] لأنها تصدع بالنبات .

﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴾ [١٣] جواب القسم الثاني أي ذو فصل وكذا ﴿ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴾ [١٤] .

﴿ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴾ [١٥] أي للنبي ﷺ وللمؤمنين .

(١) ب ، د : بمعنى .

(٢) ب ، د : هذا أي .

(٣) « رجعان » زيادة من ب ، د .

﴿ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴾ [١٦] أمهلهم .

﴿ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهَلْهُمْ رُوَيْدًا ﴾ [١٧] نعت لمصدر أي أمهالاً
رويداً . روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس « رويداً » قال : يقول : قريباً ،
وقال الحسن : قليلاً .

﴿ ٨٧ ﴾

شرح إعراب سورة سبح^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ [١]

قال الفراء^(٢) : سَبِّحْ اسم ربك وسَبِّحْ باسم ربك كلُّ صواب . قال أبو
جعفر : ان كان قدّر هذا على حذف الباء فلا يجوز : مررت زيداً ، وان كان
قدّره مما يتعدى بحرف وغير حرف فالمعنى واحد فليس كذلك ؛ لأن معنى
سبح باسم ربك ليكن تسبيحك باسم ربك وقد تكلم العلماء في معنى (سبح
اسم ربك الأعلى) بأجوبة كلها مخالف لمعنى ما فيه الباء . فمنهم من قال :
معناه نزه اسم ربك الأعلى وعظمته عن أن تنسبه إلى ما ينسبه إليه المشركون ؛
لأنه الأعلى أي القاهر لكل شيء أي العالي عليه ، ومنهم من قال : أي لا
تقل العزى لأنها مشتقة من العزيز ، ولا اللات لأنهم اشتقوا من^(٣) قولهم
الله^(٣) ، ومنهم من قال : معنى سَبِّحْ اسم ربك أي اذكر اسم ربك وانت معظم
له خاشع متذلل ومنهم من قال معناه سبح اسم ربك في صلاتك فتخشعاً
مشغولاً بها . قال أبو جعفر : والجواب الأول أيئها كما قرئ على محمد بن

(١) ب ، د ، هـ والمصحف « الأعلى » .

(٢) معاني الفراء ٢٥٦/٣ .

(٣-٣) في ب ، د ، اشتقوها من الله .

جعفر عن يوسف بن موسى عن وكيع ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ إذا قرأ (سَبِّحْ
اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) قال : سبحان ربي الأعلى . « الأعلى » في موضع خفض
نعت لربك أو لاسم ، والأولى أن يكون نعتاً لما عليه .

﴿الَّذِي خَلَقَ . . .﴾ [٢]

في موضع جر نعت للأعلى وإن شئت لربك ، وجازاً^(١) أن يُنعت
النعت ، لأنه المنعوت في المعنى وعلى هذا جاز : يا يزيد الكريم ذو
الحمة . ومعنى (الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى) الذي خلق فعدل خلقه فصار كله
حسناً في المفعول .

﴿وَالَّذِي قَدَّرَ . . .﴾ [٣] أي قدر صورهم وأرزاقهم وأعمالهم (فَهْدَى)
قيل : فبين لهم ، وقيل المعنى فهدى وأضل ، وقيل : فهداهم إلى
مصالحهم .

﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى﴾ [٤]

في موضع خفض عطف والمرعى ما تأكله البهائم .

﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾ [٥]

مفعولان وفيه قولان : أحدهما والذي أخرج المرعى أحوى أي أخضر
يضرب إلى السواد فجعله غثاء ، والقول الآخر والذي أخرج المرعى فجعله
غثاء أسود . وهذا أولى بالصواب ، وإنما يقع التقديم والتأخير إذا لم يصح
المعنى على غيره ولا سيما وقد روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس فجعله

(١) ب : د : وإنما جاز

غثاء أحوى يقول : هشيماً مُتَغَيِّراً .

﴿سَتُفْرُتُكَ فَلَا تَنسَى﴾ [٦]

فيه قولان أحدهما فلا تترك ، والآخر أن يكون من النسيان . فهذا
أولى ؛ لأن عليه أهل التأويل . قال مجاهد : كان النبي ﷺ يقرأ في نفسه لثلاث
ينسى ، وقال عبد الله بن وهب حدثني مالك بن أنس في قوله
(سَتُفْرُتُكَ / ٣٢٠ / أ فلا تنسى) قال تحفظ « إلا ما شاء الله » والمعنى في
القولين جميعاً فليس تنسى ، وهو خبر وليس ينهي ، ولا يجوز عند أكبر أهل
اللغة أن ينهي انسان عن أن ينسى ؛ لأن النسيان ليس إليه .

﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ . . .﴾ [٧]

في موضع نصب على الاستثناء ، وفي معناه أقوال فعلى الجواب الأول
لست تترك شيئاً مما أمرك الله به إلا ما شاء الله جل وعز أن ننسخه فيأمرك
بتركه فتتركه ، وقيل : فلست^(١) تنسى إلا ما شاء الله أن تنساه ولا يشاء الله أن
تنسى منه شيئاً . وهذا قول الفراء وشبهه بقوله (خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ [رَبِّكَ])^(٢) وقيل المعنى قلست تنسى إلا ما
شاء^(٣) [الله مما يلحق آدميين] ، وقيل : لست تنسى إلا ما شاء الله أن يرفعه
ويرفع تلاوته فهذه أربعة أجوبة ، وجواب خامس أن يكون المعنى فجعله غثاء
أحوى إلا ما شاء الله والله أعلم بما أراده . (إنه يَعْلَمُ الجهر) أي ما ظهر

(١) ب : د : فليس

(٢) آية ١٠٧ - هود

(٣) الزيادة من ب ، د : هـ .

وعلى (وما يخفى) ما كنتم وما ستر أي فلا تعملوا بمعاصيه فإنه يعلم ما ظهر وما بطن .

﴿وَيَسِّرْكَ لِلْيُسْرَى﴾ [٨] أي للحال اليسرى .

﴿فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى﴾ [٩]

فيه قولان أحدهما فذكر في كل حال ان نفعت الذكرى وإن لم تنفع مثل (سرايل نقيكم الحر)^(١) والجواب الآخر أن الذكرى تنفع بكل حال فيكون المعنى كما تقول : فذكر ان كنت تفعل ما أمرت به .

﴿سَيَذَكَّرُ مِنْ يَخْشَى﴾ [١٠] قال الحسين بن واقد : هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه قال ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى﴾ [١١] قال : عتبة بن ربيعة والوليد بن المغيرة وأميه بن خلف .

﴿الَّذِي يَصَلِّي النَّارَ الْكُبْرَى﴾ [١٢]

قال : جهنم ، وقال القراء : السفلى من أطباق النار .

﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾ [١٣]

في معناه أقوال : قيل : نفوس أهل النار في خلقهم لا تخرج فيموتوا ولا ترجع الى مواضعها من أجسادهم فيحيوا ، وقيل : لا يموتون فيستريحوا ولا يحيون حياة يتنفعون بها ، وقيل : هو من قول العرب اذا كان^(٢) في شدة شديدة ليس يحي ولا ميت كما قال :

(١) آية ٨١ - النحل .

(٢) في ب . ح د زيادة «الإنسان» .

٥٥٩ - لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَّاحَ بِمَيِّتٍ

إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ^(١)

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ [١٤]

في معناه قولان : روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : مَنْ تَزَكَّى من الشرك أي تطهر ، وقال الحسن^(٢) : مَنْ تَزَكَّى مَنْ كَانَ عَمَلُهُ زَكَاةً وَقَوْلُ الْأَخَرِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : مَنْ تَزَكَّى أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ .

﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ﴾ [١٥]

روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال وَحَدَّثَهُ قَالَ : (فصلى) يقول : فصلى الصلوات الخمس ، وقال غيره صَلَّى ههنا دعا ، والصواب عند محمد ابن جرير أن يكون المعنى صلى فذكر اسم ربه في صلاته بالتحميد والتمجيد . قال أبو جعفر : وهذا غلط على قول أهل العربية لأنه جعل ما قبل الفاء بعدها ، وهذا عكس ما قاله النحويون ، والصواب قول ابن عباس :

﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [١٦]

وان شئت أدغمت السلام في التاء ، وفي قراءة أبي (بل أنتم تؤثرون الحياة الدنيا)^(٣) وهذه قراءة على التفسير ، وقرأ أبو عمرو (بل يؤثرون)^(٤) بالياء على أنه مردود على الأشقي .

(١) عن الشاهد ٣٥٢ .

(٢) الحسن «زيادة من ب . د ، وهو قول الحسن كما في البحر المحيط ٤٦٠/٨ .

(٣) معاني القراء ٢٥٧/٣ .

(٤) التيسير ٢٢١ .

﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ [١٧] مبتدأ وخبره .
﴿إِنَّ هَذَا لَنَبِيِّ الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ [١٨]

في معناه ثلاثة أقوال : أحدهما أن قوله جل وعز والآخر خير وأبقى في الصحف الأولى ، وهذا كأنه مذهب قتادة ، وقيل الفلاح لمن تركى وذكر اسم ربه فصلى في الصحف الأولى ، والقول الثالث أنه يعني به السورة / ٣٢٠ ب كما قرئ على محمد بن جعفر بن حفص عن يوسف بن موسى عن وكيع عن شريك عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سُبِّحَ اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى مِنْ (١) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ إِلَّا أَنْ قَوْلَ قَتَادَةَ حَسَنٌ لِأَنَّهُ لَمَّا بَلَّيْهِ ، وَسَبَّحَ الشَّيْءَ أَنْ يَكُونَ لَمَّا بَلَّيْهِ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ حُجَّةٌ قَاطِعَةٌ تَغْيِرُ ذَلِكَ .

﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ [١٩] على البدل والصحيفة الكتاب .

﴿٨٨﴾

شرح إعراب سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ [١]

أهل التفسير على أن معنى حديث وخبر واحد ، ودل هذا على أن معنى حدثنا وأخبرنا واحد ، ويدل على هذا « يومئذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا » (١) ، لأن معنى تحَدَّثَ وتَخَبَّرَ واحد . ولأهل التأويل في الغاشية قولان : روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : الغاشية من أسماء يوم القيامة ، وقال سعيد بن جبیر : الغاشية النار . قال أبو جعفر : والقولان متقاربان لأن القيامة تغشى الناس بأهوالها والنار في القيامة تغشى الناس بما فيها .

﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ﴾ [٢]

مبتدأ وخبره . قال قتادة : خاشعة في النار يعني ذليلة . واختلف أهل التأويل في قوله جل وعز «عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ» [٣] فمنهم من قال : عاملة ناصبة (٢) في الدنيا ، وهذا يتأول ؛ لأنه قول عمر رضي الله عنه وتقديره في العربية وجوه يومئذٍ خاشعة وتم الكلام ثم قال : عاملة أي هي في الدنيا

(١) آية ٤ - الزلزلة .

(٢) الزيادة من ب ، د ، هـ .

« عاملة ناصبة » ، ويجوز أن يكون التقدير وجوه عاملة ناصبة يومئذ خاشعة أي يوم القيامة « خاشعة » خبر الابتداء ، وجاز أن يبدأ بذكر لأن المعنى للكفار وإن كان الخير جرى عن^(١) الوجوه ، وقال عكرمة : « عاملة في الدنيا بمعاصي الله جل وعز ناصبة في النار . التقدير على هذا^(٢) أن يكون التمام عاملة . وقول الحسن وقتادة أن هذه الوجوه في القيامة خاشعة عاملة ناصبة وإنها لما لم تعمل في الدنيا أعملها الله في النار وأنصباها . فعلى هذا يكون عاملة ناصبة من نعمت خاشعة أو يكون خبراً ، وهو جواب حسن لأنه لا يحتاج فيه إلى ضمائر ولا تقديم ولا تأخير .

﴿تُصَلِّي نَارًا حَامِيَةً﴾ [٤]

قراءة الجماعة إلا أبا عمرو فإنه قرأ (تُصَلِّي) (٣) لا نعلم غيره قرأ به واحتج بسقي والمعينان واحد ؛ لأنها تُصَلِّي فتُصَلِّي .

﴿تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ أَنِيَّةٍ﴾ [٥]

قال عطاء : قد انتهى حرها ، وقال ابن زيد : آنية حاضرة . قال أبو جعفر . والمعروف القول الأول وآنية ههنا مخالفة للمقدير^(٤) لقوله (يُطافُ عليهم بآنية)^(٥) وإن كان اللفظ بها واحداً ، لأن بآنية الألف الثانية فيها بدل من الهمزة والألف في غير الآنية زائدة ، ووزنها فاعلة ووزن تلك أفعلة .

(۱) ب، ۲، ۳، ۴، ۵، ۶، ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳

(٢) في زيادة القول :

$$Y(Y) \xrightarrow{\sim} (Y')$$

(٤) ب : د : في التقدير .

(٥) قية ١٥ - الأساس

﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ﴾ [٦].

اختلف أهل التأويل في تفسير الضريع فروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : الضريع شجر من نار ، وقال ابن زيد : الضريع الشوك من النار . وهو عند العرب شوك^(١) يابس لا ورق فيه^(٢) . وعن عكرمة الضريع الحجارة . وعن الحسن قولان : أحدهما الضريع الرقوم ، والآخر أن الضريع الذي يُضرَع ويذَل من أكله لمرارته وخشونته . قال أبو جعفر : وهذا القول جامع للأقوال كلها وقد قال عطاء : الضريع الشبرق . قال أبو جعفر : وهذا القول الذي حكاه أهل / ٣٢٦ / أ اللغة الشبرق : شجر كثير الشوك تعافه الأبل .

﴿لَا يَسْتَمِرُّ وَلَا يُغْنِي مَنْ جُوعَ﴾ [٧] أَي لَا يَشْبَعُ

﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾ [٨] مبتدأ وخبره ، وجاء بغير واو ولو كان بالواو كان عطف جملة على جملة .

﴿لَسَعِيهَا رَاضِيَةٌ﴾ [٨] قال أبو جعفر : يكون التقدير بثواب^(٢) عملها راضية يجوز النصب في راضية .

﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ [١٠] أَي سِتَانِ رَفِيعٍ .

﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاقِيَةً﴾ [١١] .

قال أبو جعفر: فيها أربع قراءات أحداها شاذة وأربعة أقوال أحدها شاذ. قرأ ابن كثير ونافع (لا تسمع فيها لاغية) (٣) بالناء ورفع لاغية وقرأ ابن

(١-١) في ب ، د سوق ياسة لا ورق فيها .

(۲) ب، د، ه، ا: اصوات

(٣) التيسير ٢٢٢ ابن كثير قرأها بالياء وكلاهما بالضم ورفع لألفية

محيصن (يَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً) ^(١) بالياء والرفع وقرأ أبو جعفر وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي (لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً) بفتح الشاء ، والقراءة ^(٢) الشاذة (لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً) ^(٣) بمعنى لا تسمع الوجوه فيها والمراد أصحابها ، وقد تقدم ذكر الوجوه والقراءة الأولى أجمعها للمعاني ، والقراءة الثانية بالتذكير لأن لاغية ولغوا واحد ، والقراءة الثالثة لا تَسْمَعُ الوجوه والأقوال الأربعة منها عن ابن عباس لاغية أذى وباطل ، وقال مجاهد : لاغية شتم ، وقال قتادة لاغية باطل وثأثم ، وقال أبو جعفر : وهذه الأقوال الثلاثة متقاربة المعاني أي كله لغو ^(٤) باطل ، وقيل : لاغية على المجاز : قال الأخفش : سعيد كما قال الحطيئة :

٥٦٠ - وَغَرَرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَابِنُ بِالصَّيْفِ نَابِرٌ ^(٥)

وقال ^(٦) الفراء لاغية أي حالفاً بكذب . قال أبو جعفر : وهذا القول شاذ لأنه خارج عن ^(٧) قول أهل التفسير ولا يُطْلَقُ لأحد أن يخرج عن جملتهم في ما قالوه وإن كان قوله محتملاً .

﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ [١٢] .

العين مؤنثة ، وقد حكى تذكيرها ، كما قال :

(١) في الالتفات ٢٧٠ (لَا تَسْمَعُ) وهي قراءة نافع .

(٢) - ٢) مناقب من ب ، د .

(٣) في أ ، ب « كلمة لغة » وما أثبت من د وأظنه الصواب .

(٤) في بيان الحطيئة ١٦٨ « أغررتني » - الكتاب ٩٠/٢ ، تفسير الطبري ١٩/٢٣ « ودعوتني وزعمت » .

(٥) في ب ، د ، هـ زيادة « أي صاحب وتمر »

(٦) معاني الفراء ٢٥٧/٣

(٧) في أ ، هـ « وما أثبت من ب ،

٥٦١ - وَالْعَيْنُ بِالْأَمِّدِ الْحَارِي مَكْحُولٌ ^(١)

ولا يعرف الأصمعي في العين إلا التأنيث . قال أبو جعفر : وهو الصحيح ، وفي هذا البيت قولان : قال محمد بن يزيد : ما لم يكن فيه علامة التأنيث وكان غير حقيقي التأنيث فلك ^(٢) تذكيره نحو : هذا نار وذاك دار ، وأما الأصمعي فقال : مكحول للحاجب لأنه قد تقدم ذكره .

﴿فِيهَا سُورٌ مَرْفُوعَةٌ﴾ [١٣] .

أي لينظروا إلى الله من فوق سريره إلى ما حوَّله الله جل وعز من نعمه ^(٣) .

﴿وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾ [١٤] قيل : على جوانب العين مملوءة .

﴿وَنَمَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ﴾ [١٥] أي بعضها إلى جنب بعض .

﴿وَرَّابِي مَبْثُوثَةٌ﴾ [١٦] .

الواحد زريبة . قال الفراء ^(٤) : هي الطنافس التي لها حمل ، قال : مَبْثُوثَةٌ ^(٥) كثيرة ^(٦) . ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ [١٧] في معناها قولان : أحدهما أنها السحاب والصحيح أنها الجمال وذلك المعروف في كلام العرب . قال قتادة : لما نعت الله نعيم الجنة عجب أهل الضلالة من

(١) الشاهد لطفيل بن عوف الغنوي وصدره « إذ هي أحوى من الرمي حاجبه » . انظر : شعر

طفيل بن عوف الغنوي ٢٩ ، الكتاب ٢٤٠/١ ، معاني الفراء ١٧٢/١ (غير منسوب) .

(٢) قال وما أثبت من ب ، د ، هـ .

(٣) ب ، د : من نعيه وكرامته .

(٤) معاني الفراء ٢٥٨/٣ .

(٥ - ٥) في ب ، د ، هـ « مبيوه » تحريف هو قول الفراء في المصدر السابق .

ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (أَفَلَا يَسْطُرُونَ إِلَى الْآيِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ) وَكَانَتْ الْآيِلُ مِنْ غَيْشِ الْعَرَبِ وَمَرْجُوهُمْ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : الْمَعْنَى أَفَلَا يَفْكُرُونَ فَيَعْلَمُوا أَنَّ مَنْ خَلَقَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ قَادِرٌ عَلَى خَلْقِ مَا يَرِيدُ .

﴿وَالِى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾ [١٨] .

[أَي كَيْفَ رُفِعَتْ] ^(١) قُوَّتُهُمْ بِغَيْرِ عَمَدٍ يَرَوْنَهَا لِيَسْتَنْدِلُوا عَلَى عَظِيمِ قُدْرَتِهِ .

﴿وَالِى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾ [١٩] أَي أَقِيمَتْ مَسْطَبَةً لَا تَسْقُطُ .

﴿وَالِى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ [٢٠] قَالَ قَتَادَةُ : بُسِطَتْ .

﴿فَذَكِّرْ﴾ [٢١] وَحَذَفَ الْمَفْعُولَ لِعِلْمِ السَّامِعِ أَي فَذَكِّرْ عِبَادِي حُجْجِي وَآيَاتِي (إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ) أَي لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا التَّذْكِيرُ .

﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾ [٢٢] .

قَالَ ابْنُ زَيْدٍ ^(٢) : أَي لَسْتَ تَرْدُهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمُصَيِّرٍ / ٣٢١ / بٍ بِجَارٍ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : أَصْلُهُ الْمَيِّنُ مَشَقٌّ مِنَ السَّطْرِ [٣] ؛ لِأَنَّ مَعْنَى السَّطْرِ ^(٣) هُوَ الَّذِي لَا يَخْرُجُ عَنِ الشَّيْءِ قَدْ مُتَّبِعَ مِنْ ذَلِكَ . وَيُقَالُ : تَسَيَّرَ إِذَا تَسَلَّطَ وَتَبَدَّلَ مِنَ السَّيْنِ صَادٌ ؛ لِأَنَّ بَعْدَهَا طَاءٌ ، وَقِيلَ :

(١) الزيادة من ب ، د ، هـ .

(٢) ب ، د : ابن السكيت .

(٣) الزيادة من ب ، د ، هـ .

أَنَّهُا مَنْسُوخَةٌ بِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ (فَاغْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ) ^(١) ، وَقِيلَ : لَيْسَتْ مَنْسُوخَةٌ لِأَنَّهُمْ إِذَا أَظْهَرُوا الْإِسْلَامَ تَرَكُوا عَلَى حِمْلَتِهِمْ وَلَمْ يَتَسَلَّطْ عَلَيْهِمْ كَمَا قَرِئَ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ سَقِيَّانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ ثُمَّ تَلَا (إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ) ^(٢) .

﴿إِلَّا مَنْ تَوَلَّى﴾ [٢٣] .

فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ اسْتِثْنَاءٍ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ أَي لَكِنْ مِنْ تَوَلَّى وَأَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ (وَكُفِّرْ) يُعَذِّبُهُ اللَّهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ اسْتِثْنَاءٍ مِنَ الْمَفْعُولِ الْمَحْذُوفِ أَي فَذَكِّرْ عِبَادِي إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكُفِّرَ كَمَا تَقُولُ : عَظَّمَ النَّاسُ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى عَنْكَ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْكَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْتِثْنَاءٌ بِمَعْنَى أَنْتَ مُذَكِّرٌ النَّاسِ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى ، وَقَوْلُ رَابِعٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ فِي مَوْضِعٍ خَفَضَ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْمَاءِ وَالْمِيمِ فِي عَلَيْهِمْ .

﴿فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ﴾ [٢٤] وَهُوَ عَذَابُ جَهَنَّمَ .

﴿إِنَّ الْبَيْنَا إِبَانُهُمْ﴾ [٢٥] .

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (إِنَّ الْبَيْنَا إِبَانُهُمْ) بِالتَّشْدِيدِ ، وَقِيلَ : هُوَ لَحْنٌ لِأَنَّهُ مِنْ آبِ

(١) آية ٥ - التوبة .

(٢) انظر الترمذي (التفسير) ٢٤٣/١٢ .

يُؤْوِبُ قُلُوبَهُمْ كَانَ أَفْوَابَهُمْ وَكَانَ يُكَوِّنُ أَفْوَابَهُمْ كَمَا يُقَالُ : دِيْوَانُ الْأَصْلِ
دِيْوَانٌ قَالِدِلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ فَوَلَّهُمْ فِي الْجَمْعِ دَوَابِينَ .

﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ﴾ [٢٦]

أَيُّ حِسَابِهِمْ عَلَى كَفَرِهِمْ لِيَجْزِيَهُمْ عَلَى ذَلِكَ .

﴿وَالْفَجْرِ﴾ [١]

خَفَضَ يَوَاوُ الْقِسْمِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي مَعْنَاهُ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ : مِنْهَا أَنَّهُ فَجْرُ
السَّنَةِ الْمُحَرَّمِ ، وَأَنَّهُ النَّهَارُ ، وَأَنَّهُ صَلَاةُ الْفَجْرِ ، وَأَمَّا مَسْرُوقٌ فَقَالَ : هُوَ
فَجْرُكُمْ هَذَا ، قَالَ : وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي الْفَجْرِ^(١) فَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ : هُوَ
الْبَيَاضُ ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ : هُوَ الْحُمْرَةُ ، وَقَدْ حُكِيَ عَنِ الْعَرَبِ : ثُوبٌ
مَشْفُوقٌ وَمُشَفَّقٌ أَيْ^(٢) مُصْبُوغٌ بِالْحُمْرَةِ^(٣) .

﴿وَلَيْالٍ﴾ [٢] عَطَفَ وَالْأَصْلَ فِيهَا لَيْالِيٌّ وَلَوْ جَاءَ^(٤) عَلَى الْأَصْلِ
لَقُلْتُ : وَلَيْالِيٌّ يَاهَذَا ، لَا يَنْصَرِفُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

٥٦٢ - قَدْ عَجِبْتُ مِنِّي وَمَنْ يُعِيلِيَا^(٥)

فَكَرِهَ أَنْ يَخْتَلِفَ الْمَعْتَلُ فَجِيءَ بِالتَّنْوِينِ بَعْدَ أَنْ حَذَقَتْ الْبَاءُ عَرَضاً

(١) هـ : الشَّفَقُ .

(٢ - ٢) فِي هـ : إِذَا كَانَ مُصْبُوغاً بِالْحُمْرَةِ .

(٣) هـ : جَاءَتْ .

(٤) اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي الْكِتَابِ ٥٩/٢ وَبَعْدَهُ « لَمَّا رَأَيْتَنِي خُلِقْتُ مَقُولِيًا » . اسْتَخَاقَ اسْمَاءُ اللَّهِ
لِلزَّجَاجِيِّ وَرَقَّةٌ ٢٩ أ ، شَرَحَ آيَاتُ سَبُوحِهِ لِابْنِ النَّحَّاسِ ص ٤٩ ، شَرَحَ شَوَاهِدُ الشُّتَمِيرِيِّ
٥٩/٢ .

منها ، وقيل : من الحركة (عشر) نعت لليال .

﴿والشفع والوتر﴾ [٣] .

قراءة^(١) أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم ، وقرأ يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي (والشفع والوتر) قال أبو جعفر : هو اختيار أبي عبيد واحتج بأشياء منها انه الأكثر في عادة الناس وأن المحدثين كذا يقولونه . قال أبو جعفر : لو قال قائل : الأكثر في عادة الناس الفتح لكان أشبه وإن كان لا حجة في كليهما ولا في قول المحدثين ؛ لأن المحدث لا يضبط مثل هذا ، ولا يحتاج^(٢) الى ضبطه . ولو قال قائل : إن الفتح أولى لأن قبله والشفع وهو مفتوح لكان قد قال قولاً يشبه الاحتجاجات ، ولكنهما لغتان حستان كما قرئ على إبراهيم بن موسى عن اسماعيل بن اسحاق قال : قرأت على أبي عثمان المازني وأبي اسحاق الزياتي عن الأصمعي قال : كل فرد وتر/ ٣٣٢ / أهل الحجاز يفتحون الوتر ويكسرون الوتر من الدحل ، ومن تحتهم من قيس وتميم يسوون بينهما . قال أبو جعفر : وقد بين^(٣) الأصمعي أنهما لغتان وفي حديث عمر وابن عمر عن النبي ﷺ^(٤) الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله ، يجوز أن يكون مشتقاً من الوتر وهو الدحل فيكون المعنى فكأنما سلب أهله وماله بما^(٥) فاتته من الفضل بأن فاتته صلاة . يقال : وتره وترأ وتره إذا سلبه ، والاسم

الوتر ، ويجوز أن يكون مشتقاً من الوتر أي الفرد فيكون المعنى كأنما نقص أهله وماله أي بقي فرداً . وخص رسول الله ﷺ صلاة العصر بهذا في ما قيل لأنها كانت وقت أشغالهم ومبايعاتهم فكان حضورها يصعب عليهم وقال : (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى)^(١) الصحيح أنها صلاة العصر وذلك موافق للحديث .

﴿والليل إذا يسر﴾ [٤] .

والأصل يسري حذفت الياء في^(٢) الخط لأنها رأس آية ، ومن أثبتها في الإدراج جاء بها على الأصل وحذفها في الوقف اتباعاً للمصحف الذي لا يحل خلافه ، وحسن ذلك لأن كل ما يؤقف عليه يسقط إعرابه ومن حسن^(٣) ما قيل في معنى يسري أنه إذا أقبل عند ادبار النهار .

﴿هل في ذلك قسم لذي حجر﴾ [٥] .

قيل : أي مقنع . ومن حسن ما قيل فيه أن المعنى هل في ذلك مما يقسم به أهل العقل تعظيماً لما أقيم به وتوكيداً لما أقيم عليه ، واستدل بعض العلماء بهذا^(٤) وتعظيمه على أن المعنى ورت الفجر ؛ لأن أهل العقل والایمان لا يقيمون إلا بالله جل وعز ، وقد حذر^(٥) رسول الله ﷺ أن يقول أحد والكعبة بل خبر عن الله جل وعز كما روى عمر وابن عمر عن النبي ﷺ

(١) آية ٢٣٨ - الفقرة .

(٢) ج : من .

(٣) ب : د : أحسن .

(٤) هـ : بها .

(٥) في أوب ود : خصص فائت ما في هـ .

(١) تيسير الداني ٢٢٢ .

(٢) ب : د : لا يحتاجون .

(٣) هـ : حكى .

(٤) من تحريجه في إعراب الآية ٣٥ - محمد .

(٥) هـ : لما .

أنه قال : « ان الله يتهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان خالفاً فليحلف بالله أو ليصمت » (١) قال عمر فما حلفت بها ذاكراً ولا أثراً (٢) . وفي حديث آخر « من حلف بغير الله فقد أشرك » (٣) وفي آخر « فقد كفر » (٤) . قال أبو جعفر : قوله فما حلفت بها كناية عن اليمين ولم يتقدم لها ذكر لعلم السامع ، وقوله ذاكراً أي قائلاً كما يقال : ذكر لي فلان كذا ، ولا أثراً أي مخبراً (٥) ومعنى « من حلف بغير الله فقد أشرك » (٦) فعل فعل المشركون ، وكذا فقد كفر . فهذا قول ، وقيل : فقد أشرك (٦) فقد جعل الله شريكاً في التعظيم ، وقيل : معنى « فقد كفر » فقد غطى وستر أمر الله لأنه أمر أن لا يحلف إلا بالله .

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴾ [٦]

صرف عاداً جعله اسماً للحق ، وقراءة الضحاك (يعاد) (٧) بغير صرف جعله اسماً للقبيلة ، وفي قراءة الحسن (يعاد إرم) (٨) أضاف عاد إلى ﴿ إرم ﴾ [٧] ولم يصرف إرم . وهذه الآية مشككة على كثير من أهل العربية يقول كثير من الناس إن إرم اسم موضع فكيف يكون نعتاً لعاد أو بدلاً منه ؟ ويقال : كيف صرف عاد ولم يصرف إرم ؟ فقد زعم محمد بن كعب القرطبي أن إرم الاسكندرية ، وقال المقبري : إرم دمشق وكذا قال مالك بن أنس

(١) من تخريج الحديث ٣٩١/١ .

(٢) ب ، د : ولا أحلف بها أبداً .

(٣) - (٤) من تخريجه في إعراب الآية ٤ - الأحقاف .

(٥) في زيادة عن غيره .

(٦) - (٦) ساقط من ب ، د .

(٧) في المحاسب ٣٥٩/٢ رويت عن الضحاك (يعاد) بالصرف .

(٨) الاتحاف ٢٧٠ .

بلغني أنها دمشق رواه عنه ابن وهب ، وقال مجاهد : إرم القديمة ، وقد روي عنه غير هذا ، وعن ابن عباس إرم الهالك ، وعن قتادة إرم القبيلة . قال أبو جعفر : والكلام في هذا من جهة (١) العربية أن أبين ما فيه قول قتادة : ان إرم قبيل (٢) من عاد (٣) فأما أن يكون إرم الاسكندرية أو دمشق فبعد لقول الله تعالى (وأذكر أخا عاد / ٣٢٢ / ب إذ أنذر قومه بالأحقاف) (٤) والحق ما التوى من الرمل ، وليس كذا دمشق ولا الاسكندرية . وقد قيل (إرم ذات العماد) مدينة عظيمة موجودة في هذا الوقت فإن صح هذا فتلخصه في النحر (ألم تر كيف فعل ربك بعاد) صاحبة إرم مثل « واسأل القرية » (ذات العماد) نعت لعاد على معنى القبيلة أو لأرم وكذا .

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴾ [٨]

وفي قراءة ابن الزبير (التي لم يخلق مثلها في البلاد) أي لم يخلق ربك مثل عاد في البلدان على عظم أجسادهم وقوتهم فلم يكن ذلك عنهم شيئاً لما خالفوا أمر الله جل وعز فأهلكهم .

﴿ وثمود . . ﴾ [٩] في موضع خفض ، والتقدير وشمود لم ينصرف لأنه اسم للقبيلة ، ومن صرفه جعله اسماً للحي ، ومن خفضه بغير تنوين حذف التنوين لالتقاء الساكنين (الذين) في موضع خفض على النعت ، ويجوز أن يكون في موضع نصب بمعنى أعني ، وفي موضع رفع بمعنى هم الذين جابوا الصخر بالوادي . وجابوا من ذوات الواو جاب الشيء يجوبه إذا قطعه ودخل

(١) هـ : وجه .

(٢) - (٢) ب ، د : قبيلة عاد .

(٣) آية ٢١ - الأحقاف .

فيه ، وحُذِفَتِ الياء (١) ، من (٢) الواو لأنه (٣) رأس آية والكسرة تدل عليها .

﴿وَفِرْعَوْنَ...﴾ [١٠] في موضع خفض ، والمعنى وبفرعون ، ولم يصرف لأنه اسم أعجمي (ذي الأوتاد) من نعتة وعن ابن عباس « ذي الأوتاد » ذي الجنود . قال أبو جعفر : قد ذكرنا فيه غير هذا أي ذي الجنود الكثيرة المحتاجة لضرب الأوتاد في أسفارها .

﴿الَّذِينَ طَغَوْا...﴾ [١١] أي تجاوزوا أمر الله جل وعز في البلاد أي الذين كانوا فيه .

﴿فَاكْثُرُوا فِيهَا الضَّالَّةَ...﴾ [١٢]

على تانيث الجماعة يكون جمع بلد ، والتذكير جائز يراد به الجمع أو الواحد .

﴿فَضَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾ [١٣]

ويجوز بالصاد لأن بعد السين طاء .

﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبَلْصَادٍ﴾ [١٤]

من أحسن ما قيل فيه أنه مجاز أي يرصد أعمال العباد أي لا يفوته شيء ، وقال سفيان : المرصاد القنطرة الثالثة من جهنم .

﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ...﴾ [١٥]

أي اختبره (فأكرمه ونعمته فيقول ربّي أكرمني) في معنى هذا وما بعده قولان : أحدهما وهو قول قتادة أن الإنسان إذا أنعم الله عليه ووسع قال : أكرمني ربّي بهذا فإذا ضيق عليه رزقه قال : أهانني فزجر الله الإنسان عن هذا وعرفه أنه ليس بالتوسيع عليه من إكرامه ولا بالتضييق عليه من أهانته . قال قتادة : وإنما إكرامه إياه بطاعته وأهانته إليه بمعصيته ، والقول الآخر أن الإنسان إذا وسع الله عليه حمد الله جل وعز فإذا ضيق عليه لم يحمده فزجره الله ، لأنه يجب أن يحمده في الحالين ، والزجر في قوله ﴿كَلَّا﴾ [١٧] ويدل على صحة الجواب الأول ما بعد الآية (بل لا تكرمونني) وما بعده أي فبهذا الأهانة وبضده الكرامة .

﴿وَلَا تَحْضُونَهُ﴾ (١) على طعام المسكين [١٨]

حذف المفعول لعلم السامع أي ولا تحضون الناس ، ومن قرأ (تحاضون) قدره بمعنى تتحاضون ، حذفت إحدى التائين كما قال « ولا تفرقوا » (٢) .

﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا﴾ [١٩]

التاء مُبدلة من الواو ، لأنها أقرب الزوائد إليها (أكلاً) مصدر (لَمًّا) من نعتة . قال الفراء (٣) : شديداً .

﴿وَتَحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ [٢٠]

(١) هذه قراءة السبعة سوى الكوفيين فقرأتهم بالألف . التفسير ٢٢٢ .

(٢) آية ١٠٣ - آل عمران .

(٣) معاني الفراء ٢٦٢/٣ .

(١) في هذا الواو تحريف .

(٢ - ٣) في ب ، د ، من ذي نعمته لأنه « وفي العبارة تصحيح .

قال : كثيراً . قال أبو جعفر ﴿كَلَّا﴾ [٢١] تماماً في كل القرآن قال المعنى لا ينبغي أن يكونوا هكذا وانزعجوا عن هذا الفعل (إذا ذُكِرَتِ الْأَرْضُ ذِكًّا) عن ابن عباس أي خُرُكَتْ وهو مصدر مؤكداً^(١) ، وكذا الذي بعده .

﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا﴾ [٢٢] يعني الملائكة (صَفًّا صَفًّا) / ٣٢٣ / أمصدر^(٢) في موضع الحال .

﴿وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ [٢٣]

في موضع^(٣) اسم ما لم يسم فاعله ، ويجوز أن يكون الاسم المصدر يَوْمَئِذٍ يتذكر الإنسان (ويجوز ادغام التاء في الذال (وأُنِى لَهُ الذِّكْرَى) قال الضحاك التوبة ، وقيل : المعنى من أي جهة له منفعة الذكرى .

﴿يَقُولُ يَا لَيْتَنِي﴾ [٢٤] ومن العرب من يقول : لَيْتَنِي يَشْبَهُهُ بَأْتِي . قال الضحاك : (قَدِمْتُ لِحَيَاتِي فِي الْآخِرَةِ) . قال الحسن : عَلِمَ أَنَّ ثَمَّ حَيَاةً لَا تَفَاذِلُهَا .

﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا﴾ [٢٥]

هذه قراءة أبي عبد الرحمن السلمي والحسن وأبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم والأخفش وحمة . وهي القراءة التي قامت بها الحجة من جهة الإجماع وقراء الكسائي (فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا) وَلَا يُؤْتَقُ وَثَاقُهُ أَحَدًا^(٤) قال : وهذا اختيار أبي عبيد ، واختج بحجتين واهيتين

أحدهما الحديث زعم عن النبي ﷺ . قال أبو جعفر : والحديث لا يصح سنده حدثناه محمد بن الوليد عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال : ثنا هشام وعبد بن عبد عن خالد عن أبي قلابة عن أمراء النبي ﷺ (فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا) وَلَا يُؤْتَقُ وَثَاقُهُ أَحَدًا (بفتح الذال والتاء . قال أبو جعفر : وهذا^(١) الحديث بين : لأنه إذا وقع في الحديث مجهول لم يُحْتَجَّ به في غير القرآن فكيف في كتاب الله ومعارضته^(٢) الجماعة الذين قراءتهم عن النبي ﷺ^(٣) ؟ وحجته الأخرى أنه قد علم المسلمون أنه ليس أحد يوم القيامة يُعَذِّبُ إِلَّا اللَّهُ فكيف يكون لا يُعَذِّبُ أَحَدًا عَذَابُهُ . هذه حجة . قال أبو جعفر : وأغفل ما قاله العلماء في تأويل الآية : لأنهم قالوا ، منهم الحسن : لَا يُعَذِّبُ أَحَدًا فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ عَذَابِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وتأول أبو عبيد معنى (لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا) لَا يُعَذِّبُ عَذَابَ الْكَافِرِ أَحَدًا . وخولف أيضاً في هذا التأويل ، ومن خالفه الفراء^(٤) ذهب إلى أن المعنى لَا يُعَذِّبُ أَحَدًا فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ عَذَابِ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ . وفيه قول ثالث أنه يراد به رجل بعينه .

﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ [٢٦]

ويجوز يا أيها لا بهام أي « النفس » نعت لأَيُّ « والمطمئنة » نعت للنفس فَإِنْ جَعَلْتَهَا نَعْتًا لِأَيِّ جَازَ نَصَبُهَا ، لَأنَّه قَدْ تَمَّ الْكَلَامُ كَمَا تَقُولُ : يَا زَيْدُ الْكَرِيمُ أَقْبَلُ . والمعنى المطمئنة بوعد الله جل وعز ووعيده .

﴿ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ﴾ [٢٨]

(١) في ب ، د ، هـ وهي في هذا « وفي أ » وهي الحديث « وأظهر ما أثبتته يوافق السياق .

(٢) ب ، د : ومعارضة .

(٣) ب ، د : علي رسول الله ﷺ .

(٤) معاني الفراء ٢٦٢/٣ .

(١- ١) ساقط من ب ، د .

(٢) في هذه زيادة « رفع » .

(٣) التيسير ٢٢٢ .

في معناه قولان قال سعيد بن جبير : إلى جسدك فالمعنى على هذا أن النفس ^(١) خوطبت . قال الضحاك : إلى الله فالمعنى على هذا أن المخاطبة للإنسان . وإلى يذهب الفراء ، وإلى أن المعنى أن الملائكة تقول لهم إذا أعطوا كتبهم بأيمانهم هذا أي أرجعي إلى ثواب ربك .

﴿ فادخلي في عبادي ﴾ [٢٩] أي في عبادي الصالحين أي كوني معهم . قال الفراء : ^(٢) وقرأ ابن عباس وحده (فادخلي في عبادي) . قال أبو جعفر : وهذا غلط : أعني قول ^(٣) وحده ، هذه قراءة مجاهد وعكرمة وأبي جعفر والضحاك . وتقديرها في العربية على معنى الجنس أي لتدخل كل روح في عبدي وقيل : هو واحد يدل على جمع وعلامة الجزم في ادخلي عند الكوفيين حذف النون ، والبصريون يقولون : ليس بمعرب لأنه غير مضارع ولا عامل معه فيجزمه ، وزعم الفراء أن العامل فيه اللام وهي محذوفة .

﴿ ٩٠ ﴾

شرح إعراب سورة البلد

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لا أقسم بهذا البلد ﴾ [١]

في « لا » ثلاثة ^(١) أقوال : قال / ٣٢٣ / ب الأخفش : تكون صلة بهذا قول ، وقيل : هي بمعنى ألا ذكره أيضاً الأخفش ، والقول الثالث قول أهل التأويل ، روى الحسن ^(٢) عن مجاهد قال : « لا » رد لكلامهم ثم ابتدأ « أقسم بهذا البلد » . قال أبو جعفر : في قوله جل وعز « البلد » ثلاثة أقوال : يكون نعتاً لهذا ، ويكون بدلاً ، وأولها الثالث أن يكون عطف البيان والنحويون يذكرون عطف البيان على جملة وما علمت أن أحداً بينه والفرق بينه وبين البلد إلا ^(٣) ابن كيسان ^(٣) ، قال : الفرق بينهما أن معنى البلد أن تقدر ^(٤) الثاني في موضع الأول وكأنك لم تذكر الأول ، ومعنى عطف البيان أن يكون تقدر ^(٥) أنك أن ذكرت الاسم الأول لم يعرف إلا بالثاني وإن ذكرت

(١) ب ، د : فيه .

(٢) كذا في أ وفي ب ، د ، هـ ، خ ، ص ، والموجود في الطبري ١٩٥/٣١ ، خصيف عن عكرمة

عن ابن عباس « ورويات كثيرة للحسن عن ورقاء عن أبي نجيح عن مجاهد ١٩٥/٣٠١ -

١٩٧

(٣-٣) في ب ، د ، هـ ، أولاً أن ابن كيسان .

(٤) ب ، د : أن تجعل .

(٥) ب ، د : تقدير .

(١) ب ، د : الروح .

(٢) معاني الفراء ٢٦٣/٣

الثاني لم يعرف إلا بالأول فحُثَّ مبيتاً للأول قائماً له مقام النعت والتوكيد .
قال : وبينان هذا في النداء يا أحنانياً زيداً أقبل على البدل كأنك رفعت الأول
وقلت : يا زيد : فإن أردت عطف البيان قلت : يا أحنانياً زيداً أقبل .

﴿وَأَنْتَ حَلَّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ [٢]

قال الأخفش : حلَّ وحلال وجرَّم وحرام .

﴿وَوَالِدٍ . .﴾ [٣] واو عطف لا واو قسم ، وكذا (وما ولد) وقال أبو
عمران الجوني ^(١) « ووالد » إبراهيم عليه السلام وولده ، وروى عن ابن عباس الوالد
الذي ولد ، « وما ولد » ولده . قال أبو جعفر : وهذا على أنه عام وكأنه أبين
ما يقال ، ويكون التقدير ووالد وولادته حتى يكون « ما » للمصدر .

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [٤]

قال أبو جعفر : قد ذكرناه ، ومن أبين ما قيل في معناه قول عطاء قال :
في كبدٍ في مكابدة للأمور ، قال الحسن : يكابد السراء والضراء ، وليس أحد
يكابد [الأمور] ^(٢) ما يكابد ^(٣) ابن آدم ، وقال سعيد بن أبي الحسن : يكابد
أمر الدنيا وأمر الآخرة وقال مجاهد : يكون نطفةً وعلقةً ولا يزال في مكابدة .
فهذه الأقوال ترجع إلى معنى واحد ، وهو أبين ما قيل فيها أي يكابد الأمور
ويعالجها . فهذا الظاهر من كلام العرب في معنى كبد . قال ذو الأصبع
العدواني :

٥٦٣ - لي ابن عمّ لسوان الناس في كبد

لظُلِّ مُحْتَجِراً بِالنَّيْلِ بِرَمِيَّتِي ^(١)

وقال لبيد :

٥٦٤ - قمنا وقام الخصوم في كبد ^(٢)

﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ [٥]

قيل يعني بهذا الكافر أي يحسب أن لن يقدر الله عليه فيعاقبه فخير حل
ثناؤه بجهله .

﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبْدًا﴾ [٦]

قيل : يدافع بهذا عن فعل الخيرات ، وقيل : قال هذا تنديماً ، ويدل
على هذا الجواب ما بعده . قال أبو جعفر : يكون لُبْدٌ جمع لُبْدَةٍ ، وقد يكون
واحداً مثل حُطَم ، وروى عن أبي جعفر أنه قرأ لُبْدًا جمع لا بُد ^(٣) ، وعن
مجاهد أنه قال قرأ لُبْدًا جمع ^(٣) لُبُود ، ولا نعلم اختلافاً في معناه أنه الكثير .

﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [٧]

والأصل يَرَاهُ قلبت حركة الهمزة على الراء فانفتحت وسقطت الهمزة .
قال أبو جعفر : وما علمت أحداً من النحويين تكلم في علّة الهمزة لم تسقط
إذا ألقيت حركتها على ما قبلها إلا علي بن سليمان ، سألته عنه قال : لما
سقطت حركة الهمزة وسكنت وكانت الراء قبلها ساكنة فحُرِّكَتْ حركة عارضة

(١) انظر : ديوان المتفصليات ٣٢٦ ، المقاصد النحوية ٢٨٨/٣ .

(٢) انظر : شرح ديوان لبيد بن ربيعة ١٦٠ ، وصدوره : يا عين هلا بكيت أريد إذ .

(٣- ٣) ساقط من ب ٢٠ .

(١) في أ ، ب د ه الحوفي .

(٢) هـ : من الدنيا .

(٣) الزيادة من ب ، د .

فكان حكمها حكم الساكن ويعلوها ساكن فحذف ما بعدها وهو الهزة .

﴿ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴾ [٨] ﴿ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴾ [٩]

اللسان يذكر ويؤنث فمن ذكره جمعه ألسنة ، ومن أنثه قال : ألسن . قال : ٣٢٤ / أ وفي تصغيره ألسن بتشديد الاء وألسنة بتخفيفها . والأصل في شفة شفة ، والدليل على ذلك جمعها وتصغيرها واشتقاق الفعل منها .

﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ [١٠]

مفعول ثان حذف منه الى على قول البصريين ، وكذا أنشد سيبويه :

٥٦٥ - كَمَا غَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّلَبُ^(١)

عنده أنه حذف منه الحرف ، وعند الكوفيين أنه ظرف مثل أمام وقدام^(٢) .

﴿ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴾ [١١]

يقال : سبيل « لا » في مثل هذا أن تأتي متكررة مثل (فلا صدق ولا صلى)^(٣) ، وإن سبويه قد أجاز أفرادها ، وأنشد :

٥٦٦ - مَنْ صَدَّ عَنْ لَبْرِانِهَا

فَأَنَا ابْنُ قَبَسٍ لَا نَرَا^(٤)

وخالفه^(١) محمد بن يزيد وجعل هذا اضطراراً . فأما الآية ففيها معنى التكرير ؛ لأنه جل وعز قد بين معنى العقبة بما هو مكرر . قال قتادة : النار عقبة دون الجنة .

﴿ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴾ [١٢] ﴿ فَكُ رَقَبَةً ﴾ [١٣] .

التقدير اقتحام العقبة أن يفك رقبة كما روى أبو هريرة عن النبي ﷺ^(٢) « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ » قال أبو هريرة : حَتَّى ذَكَرَهُ بِذِكْرِهِ ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ وَأَبُو رَجَاءٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيُّ (فَكُ رَقَبَةً أَوْ أَطْعَمَ^(٣)) فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ النُّحَاسِيُّ فِي هَذَا فَاخْتَارَ الْقِرَاءَةَ^(٤) هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَاجْتَبَاهَا بَعْدَهُ ثُمَّ كَانَ أَيْ فَلَمَّا عَطَفَ كَانَ وَهِيَ^(٥) فَعَلَّ مَاضٍ عَلَى الْأَوَّلِ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ « فَكُ » لِيَعْطِفَ فَعَلًا مَاضِيًا عَلَى فَعَلٍ مَاضٍ ، وَاخْتَارَ الْأَخْفَشُ وَأَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُبَيْدٍ الْقِرَاءَةَ الْآخَرَى . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : الدِّيَانَةُ تَحْظُرُ الطَّعْنَ عَلَى الْقِرَاءَةِ الَّتِي قَرَأَ بِهَا الْجَمَاعَةُ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَأْخُودَةً إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ « أَنْزَلْتُ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَافٍ^(٦) » فَهِيَ قِرَاءَتَانِ حَسَنَتَانِ لَا يَجُوزُ أَنْ تُقَدَّمَ أَحَدَاهُمَا عَلَى الْآخَرَى .

(١) هـ : فأما ما خالفه .

(٢) انظر : الترمذي - السطور ٢٤/٧ ، ٢٥ ، سنن أبي داود حديث ٩٦٤ المعجم لونسك ١٢١/٤ .

(٣) التيسير ٢٢٣ .

(٤) معاني الفراء ٢٦٥/٣ .

(٥) ب ، د : وهو .

(٦) انظر : الترمذي - القراءات ٦٠/١١ ، ٦١ ، ٦٢ سنن أبي داود حديث ١٤٧٥ ، المجازات النبوية للرباعي ص ٥١ ، المعجم لونسك ٤١٢/٦ ، ٤١٧ .

(١) من الشاهد ١٤٥ .

(٢) في هـ الزيادة « والتجدين يعني الطريقين الخير وطريق الشر . وهو مأخوذ من التجدد وهو ما ارتفع من الأرض وهو صد الغور . قال أبو جعفر : وقد ذكرنا في كتابنا المعاني يعاينه الشرح » .

(٣) آية ٣١ - القيامة .

(٤) من الشاهد ٣ .

فأما اعتراض الفراء^(١) بكان^(٢) وبالنسق على الأول فلا يلزم ، لأنه لا يجوز أن يكون معطوفاً على المعنى : لأن المعنى فعل هذا ، وقد نقض هو قوله بأن^(٣) أجاز القراءة الأخرى على اضممار «أن» ، وأنشد :

٥٦٧ - ألا أيهذا اللاتي أحضر الوغى

وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْبِلِي^(٤)

يريد أن أحضر ، ولو كان الأمر كما قال لنصب أحضر . واضمار «أن» لا يجوز إلا بعوض لأنها بعض^(٥) اسم . واعتراض أبو عبيد فقال : الاختيار «فك رقية» لأنه يتبين^(٦) للعقبية ، وحكي عن سفيان بن عيينة أنه قال كل^(٧) ما قال جل وعز^(٨) وما أدراك فقد بيته ، وما قال فيه وما يدريك فلم يبينه . قال أبو جعفر : فهذا غلط قد قال الله [عز وجل] (وما أدراك ما القارعة) وقال تعالى ذكره : [١٨] (وما أدراك ما الحاقة)^(٩) وليس بعد هذا يتبين . ورؤي عن الحسن وأبي رجاء أنهما قرأ (وأطعم في يوم ذا مسغبة)^(١٠) قال الفراء^(١١) وإن

كان لم يذكر من قرأ «ذا مسغبة» هو صفة ليتم أي يتيماً ذا مسغبة . قال أبو جعفر : والغلط في هذا بين جدا ، لأنه لا يجوز أن تتقدم الصفة قبل الموصوف ، ولست أدري كيف وقع هذا له حتى ذكره في كتاب «المعاني» ؟ ولكن يكون «ذا مسغبة» منصوباً بأطعم ويتيماً بدلا منه .

﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا...﴾ [١٧] .

أي ثبت على الإيمان ، وقيل : ثم للاخبار (وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة) أعيد الفعل والباء تأكيداً .

﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ [١٨] أي يؤخذ بهم ذات اليمين إلى الجنة ، وبأهل النار ذات الشمال إلى النار .

﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوصَدَّةٌ﴾ [٢٠] من أخذه من أضد فسيبيله أن يهمز ، ومن أخذه من أوصد لم يجز همزة .

(١) معاني الفراء ٢٦٥/٣ .

(٢) في آية ١٧ : ثم كان من الذين آمنوا .

(٣) ب ، د ، علي أن .

(٤) انظر ديوان طرفة من العبد ٢٧ ، ألا أيهذا الزاحري ، الكتاب ٤٥٢/١ ، شرح القوائد السبع لابن الأنباري ١٩٢ ، وإن أحضر اللذات .

(٥) ب ، د : بعد تحريف .

(٦) ب ، د : بين .

(٧) - (٧) في ب ، د : قال كلما قال الله عز وجل فيه .

(٨) الزيادة من ب ، د .

(٩) آية ٣ - الحاقة .

(١٠) الانحاف ٢٧١ .

(١١) معاني الفراء ٢٦٥/٣ .

شرح اعراب / ٣٢٤ / ب سورة الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ [١] .

المعروف في اللغة أن الضحى أول طلوع الشمس إذا أشرقت وإن كان مجاهد قد قال : الضحى النهار ، وهو قول الفراء^(١) .

﴿وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا﴾ [٢] المعروف في اللغة أن تلاها تبعها ، وإن كان الفراء^(٢) قد حكى تلاها أخذ منها ، يذهب إلى أن القمر أخذ من ضوء الشمس .

﴿وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا﴾ [٣] .

الظاهر من معناه والبيان إذا جلى الشمس أي إذا أظهرها وأبداها ؛ لأن الشمس لا تكون إلا فيه وإن كان الفراء قد قال : والنهار إذا جلى الظلمة ، هو قول بعيد لأن الظلمة لم يتقدم لها ذكر .

﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا﴾ [٤] يعود الضمير على الشمس أيضاً .

﴿وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا﴾ [٥] .

(١) معاني الفراء ٣/ ٢٦٦ .

(٢) السابق .

«منا» في موضع خفض أي وبساتينها، وكذا ﴿والأرض وما
طحاها﴾ [٦].

روى اسماعيل عن أبي خالد عن أبي صالح طحاها بسطها، وروى ابن
أبي طلحة عن ابن عباس طحاها قسمها .

﴿ونفس وما سواها﴾ [٧] أي نسيئتها^(١) . قال أبو جعفر : ومن قال :
المعنى الذي سواها أراد الله جل وعز ، ولو كان كما قال لكان ومن .

﴿فألهمها فجورها وتقواها﴾ [٨] مفعولان .

﴿قد أفلح من زكاها﴾ [٩] روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال :
قد أفلح من زكى الله نفسه .

﴿وقد خاب من دساها﴾ [١٠] .

فأصلها . وقال قتادة : قد أفلح من زكى نفسه بالعمل الصالح . قال أبو
جعفر : في هذا شيء من النحو غامض لم يذكره القراء وإن كان قد ذكر
القولين في المعنى ، وذلك أنه إذا كان الضمير يعود على الله جل وعز لم يعد
على من من صلته شيء إلا على^(٢) حيلة بعيدة ، وذلك أنك إذا قدرت قد
أفلح الإنسان الذي زكى النفس^(٣) لم يعد على الذي شيء من صلتها ، وإن
قدرته قد أفلح الإنسان الذي زكى الله نفسه لم يجوز أن يكتفى عن النفس ، لأنه
لا يعود على النفس شيء^(٤) ، ولو قدرت «من» للنفس كان بعيداً؛ لأن من لا

(١) - وما يسويها .

(٢) ب : عن .

(٣) ب ، د : زكى الله عز وجل نفسه .

(٤) هـ : إن .

تكاد تقع في مثل هذا ، والحيلة التي^(١) يجوز عليه أن يحمل على المعنى أن
تؤت «من» لأنها بمعنى النفس أو يكون المعنى قد أفلحت الفرقة التي زكاها
الله فيكون «من» للجميع ومعنى زكاها الله طهرها بالتوفيق لطاعته^(٢) ، وزكى
فلان ماله ، في اشتقاقه قولان : أحدهما أنه من زكا الزرع إذا زاد وتما أي كثر
ماله باخراجه الزكاة والقول الآخر بين حسن يكون زكى ماله طهراً وخلّصه
باخراج^(٣) سهمان المساكين منه . ومنه : (اقتلت نفساً زكية) أي طاهرة مخلصة
من الذنوب ، ومنه عبد زكى أي طاهر «وقد خاب» أي لم يظفر بما يريد من
دس نفسه الله أي خذلها فأرتكبت المعاصي . وعلى القول الآخر من دس
نفسه أي سترها لركوب المعصية . فاشتقاقه من دس ودس فابدل ، من أحد
السينين ياء كما قال :

٥٦٨ - رَأَتْ رَجُلًا أَيَّمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارِضَتْ^(٤)

يريد أما .

﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا﴾ [١١] .

الطَّغْوَى الطغيان واحد إلا أن عطاء الخراساني روى عن ابن
قال : بطغواها بعذابها ، والطَّغْوَى اسم العذاب . قال أبو جعفر : وهذا يصح
على حذف أي يعذاب طغواها مثل «واسأل القرية» .

﴿إِذَا نَبِئْتَ أَشْقَاهَا﴾ [١٢] .

(١) في ب ، د : «والحيلة التي» تحريف .

(٢) هـ : للطاعة له .

(٣) ب ، د : باستخراج .

(٤) هو الشاهد ١١ .

حكى الفراء أنهما اثنان ، وأشد :

٥٦٩ - أَلَا يَكْفُرُ النَّاسُ بِخَيْرِي أُسَدٌ

يعمرو بن مسعود وبالسيد الضمّد^(١) / ٣٢٥/ أ

يريد أنه جعل خبر الاثنين ، وشبهه^(٢) بقولهم : هذان أفضل الناس ، وهذان خير الناس . قال أبو جعفر : هذا الذي حكاه خلاف ما قال الله جل وعز ، وقاله^(٣) رسول الله ﷺ ، وقاله أهل التأويل قال الله^(٤) : أشقاهما فخبّر عن واحد فحكى أنهما اثنان وقال رسول الله ﷺ : انتدب لها رجل ، ولم يقل رجلاً ، وقال أهل التأويل انتدب لها قدار بن سالف . قال أبو جعفر : وله نظير أو أعظم منه في سورة الرحمن .

﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةُ اللَّهِ ﴾ [١٣] .

أي احذروا ناقة الله . قال الفراء^(٥) : ولو قرأ قارئ « ناقة الله » بالرفع أي هذه ناقة الله لجاز . قال أبو جعفر : ولا يجوز الابتداع في القراءات^(٦) .

﴿ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ﴾ [١٤] .

(١) نسب الشاهد لهند بنت معبد بن نضلة في السيرة النبوية لابن هشام ٥٧٢/١ « قالت تبكي عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة عمها الأسديين وهما اللذان قتلتهما النعمان بن المنذر وبني الغرير عليهما » .

ونسب لأوس بن حجر في اشتقاق أسماء الله للزجاجي ١١ ب ولم أجده في ديوانه . وورد غير منسوب في نوادر أبي مسحل ١٢٢/١ « أشد الأموي لبنت خالد بن نضلة » . تفسير الطبري ٣٤٧/٣ « يخبر بني أسد » اصلاح المنطق ٤٩ ، اللسان (صمد) .

(٢) ب ، د : يشبهه .

(٣) - (٣) : من ب ، د .

(٤) معاني الفراء ٢٦٨/٣ .

(٥) في ب ، د : في القرآن ، وفي هـ : في القراءة .

قال الفراء : أراد فعقروها فكذبوه . وهذا خطأ في الفاء لأنها تدل على أن ثانياً^(١) بعد الأول ، وهذا عكس اللغة ، ومع هذا فليست ثم حال يضطر إليه لأنهم كذبوا صالحاً بأن قال لهم : ان عقروتموها انتقم الله منكم فكذبوه في ما قال فعقروها ، وقد قيل : « فكذبوه » كلام تام ثم عطف عليه فعقروها . قال أبو جعفر : وفي هذا من المشكل أن يقال : قد كانوا آمنوا وصدقوا ، وجعلوا للناقة يوماً ولهم يوماً في الشرب^(٢) . فزعم الفراء^(٣) أن الجواب عن هذا أنهم أقروا به ولم يؤمنوا . وهذا القول الذي قاله مما لا يجب أن يحتجوا عليه إلا برواية لأنه مُغَيَّب^(٤) . والرواية بخلافه . روى سعيد عن قتادة قال : تَوَقَّفَ أَحِيْمَرُ ثُمُودَ عَنْ عَقْرِ النَّاقَةِ حَتَّى اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ مَعَهُ عَلَى تَكْذِيبِ صَالِحِ صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ وَذَكَرَهُمْ وَأَنَّثَاهُمْ فَلِهَذَا عَمَّمَ اللَّهُ بِالْعَذَابِ (فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ) قال الفراء^(٥) : أي أَرَجَفَ^(٦) ، وقال غيره : أي عَذَّبَهُمْ ، زَقَّسَوَاهَا قال أبو جعفر : سألت علي بن سليمان عن هذا الضمير فقال : يعود على الدمدمة التي دل عليها دمدم ، وقال غيره : أي سَوَّى بينهم في العقوبة فأهلكهم جميعاً .

﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴾ [١٥] .

هكذا قرأ أهل البصرة وأهل الكوفة وقرأ أهل الحجاز^(٧) (قَلَا يَخَافُ

(١) ب ، د : الثاني .

(٢) ب ، د : في الوزن .

(٣) معاني الفراء ٢٦٩/٣ .

(٤) ب ، د : بعيد .

(٥) معاني الفراء ٢٦٩/٣ .

(٦) في أ ، ب ، د : أن خسفت ، والتصويب من هـ ومعاني الفراء .

(٧) في ب ، د : زيادة : وأهل الشام .

عقباهما^(١) ، وزعم الفراء^(٢) أن الواو أجود . وهذا عظيم من القول أن يقال في ما قرأت به الجماعة ووقع للسواد المنقول عن الصحابة الذين أخذوه عن النبي ﷺ : أجود أو خير . والقراءتان جميعاً نقلهما الجماعة عن الجماعة ، فهما بمنزلة آيتين لأن معنهما مختلف . قال أبو جعفر : سمعت إبراهيم بن محمد يفتويه^(٣) يقول : من قرأ بالقاء فالمعنى لله لا غير ، وهذا كما قال ، وعليه أهل التأويل وهو صحيح عن ابن عباس قال إبراهيم بن محمد^(٤) : ومن قرأ بالواو ذهب إلى أن المعنى للعاقري أي انبعث أشقاها ولا يخاف عقباه أي وهذه حاله . والذي قال حسن غير أنه لا يجوز أن يكون بالواو لله جل وعز الذي قاله بين الله أعلم بما أراد .

﴿٩٢﴾

شرح إعراب سورة الليل

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ [١] .

حذف المفعول كما يقال : ضَرَبَ زيدٌ ، ولا يجيء بالمضروب أمّا لمعرفة السامع وأمّا أن تريد أن تُبهم عليه . قيل : المعنى والليل إذا يغشى كل شيء بظلمته فيصير له كالغشاء ، وليس كذا النهار ، وعلى هذا قول الديلمي :

٥٧٠ - فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي

وإن خلت أن / ٣٢٥ / ب المُتَشَاي عَشَكَ وَابِعُ^(١)

﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾ [٢] خفض على العطف وليست بواق قسم .

﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى﴾ [٣]

« ما » مصدر أي وخلق الذكور والأنثى ، قيل « ما » بمعنى الذي ، وأجاز الفراء : وما خلق الذكر والأنثى^(٢) بمعنى والذي خلق الذكر والأنثى . قال أبو

(١) التيسير ٢٢٣ .

(٢) معاني الفراء ٣ / ٢٧٠ .

(٣) في أ محمد بن إبراهيم يفتويه « سهر » انظر ترجمته في ملحق التراجم

(٤) في أ ، ب ، ج محمد بن إبراهيم « سهر »

(١) انظر ديوان التابعة للديلمي ٨١ ، الحزاة ١ / ٣٤٥ .

(٢) في ج الزيادة « قال أبو بكر الأسدي زعم بعضهم أنه خفض على البدل من الذي ، وليس بجيد ، والأجود من هذا ما روي عن عبد الله بن مسعود وأبي الدرداء عن النبي ﷺ أنه قرأ بالذكر والأنثى بالخفض على العطف على المقسم به والصحيح ما عليه الجماعة التي أخذت =

جعفر^(١) : رَجُوعُهُ بَعِيدٌ أَنْ تَكُونَ « مَا » بِمَعْنَى « مَنْ »^(٢) وَأَيْضاً لَا نَعْرِفُ أَحَدًا قَرَأَ بِهِ ، وَلَكِنْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ « وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى » وَهُوَ عَطْفٌ .

﴿ إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَأْنِي ﴾ [٤]

جواب القسم . قال محمد بن كعب : سعيكم عملكم .

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴾ [٥] ﴿ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ [٦]

« مَنْ » فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالْإِبْتِدَاءِ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ ، وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ بِالْهَاءِ الْعَائِدَةِ عَلَيْهِ . قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ : فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى زَكَاتَهُ وَاتَّقَى رَبَّهُ . وَمَنْ أَحْسَنَ مَا قِيلَ فِي مَعْنَى « وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى » مَا قَرَأَ عَلَى مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ حَفْصِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مُوسَى عَنْ ابْنِ عَلِيٍّ قَالَ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ « وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى » قَالَ : بِالْحَلْفِ فَهَذَا اسْتِثْنَاءٌ مُسْتَقِيمٌ ، وَمَعْنَى مِثْلِهِ لِسِيَاقِ الْكَلَامِ .

﴿ فَتَسْتَوِرُهُ لِّلْعَشْرِ ﴾ [٧] قَالَ جَوْبِرٌ عَنْ الضَّحَّاكِ قَالَ : لِلْجَنَّةِ .

﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴾ [٨] عَلَى ذَلِكَ الْقَوْلِ يَخْلُ بِزَكَاتِهِ وَاسْتَغْنَى^(٣) عَنْ ثَوَابِ رَبِّهِ جَلَّ وَعَزَّ .

قَالَ الضَّحَّاكُ : ﴿ فَتَسْتَوِرُهُ لِّلْعَشْرِ ﴾ [١٠] قَالَ : النَّارُ فَإِنْ قِيلَ :

التفسير إنما يكون للخير فكيف جاء للعسر ؟ قال الجواب أنه مثل (فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ)^(١) أي اجعل ما يقوم لهم مقام البشارة وانشد سيويه :

١٧٥ - نَجِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ^(٢)

هذا قول البصريين ، وقول الفراء أنه إذا اجتمع خير وشر فوقع للخير تبشير جاز أن يقع للشر مثله .

﴿ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ﴾ [١١]

« مَا » فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ بِغْنَى أَيْ وَأَيَّ شَيْءٍ يَدْفَعُ عَنْهُ مَالُهُ إِذَا سَقَطَ فِي النَّارِ ، وَذَهَبَ مُجَاهِدٌ إِذَا هَلَكَ وَأَيْضًا يُقَالُ فِي الْهَلَاكِ : رَدَى يَرْدِي وَتَرَدَّى [إِذَا سَقَطَ]^(٣) وَرَدَّوْا الرَّجُلَ يَرُدُّوْا رَدًّا وَهُوَ رَدِيءٌ مُرْدِيٌّ .

﴿ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ﴾ [١٢] لَامُ توكيد دخلت على الهدى فُحْدِفَ الألف ثلثاً يُشَبِّهُ « لَا » الَّتِي لِلنَّفْيِ وَلا تَصِلُ اللَّامُ بِمَا بَعْدَهَا .

وَكَذَا ﴿ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ﴾ [١٣] .

﴿ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴾ [١٤] فَعِلَ مُسْتَقْبَلُ الْأَصْلِ تَلَظَّى وَرَوَى ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرَةَ أَنَّهُ قَرَأَ (تَلَظَّى)^(١) وَبَعْضُ الْحِفَاطِ يَرَوِي عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ بِهَذَا الْأَسْنَادِ ادْغَامَ التَّاءِ فِي الشَّاءِ . قَالَ أَبُو

(١) آية ٢١ - آل عمران .

(٢) مر الشاهد ٤٠٥ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ب ، د ، هـ .

(٤) معاني الفراء ٢٧٢/٣ .

= بِالْآيَاتِ الصَّاحِيحَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَعْنَى وَالَّذِي خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى .

(١) فِي هَذِهِ زِيَادَةٌ هَذَا .

(٢-٢) فِي ب ، د ، هـ لَمَّا يَعْقِلُ .

(٣-٣) سَاقَطَ مِنْ ب ، د .

جعفر : ويجب أن يحرك التنوين لالتقاء الساكنين . قال مجاهد : تَلْظِي توهج^(١) .

﴿ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴾ [١٥]

فيه قولان : قال أبو عبيدة « الأشقى » بمعنى الشقي ، وقال الفراء^(٢) : الأشقى الشقي في علم الله سبحانه فالقول الآخر : فأنذرتكم نارا تَلْظِي لَا يَصْلَاهَا إِلَّا أَشْقَى أَهْلِ النَّارِ ، وَأَشْقَى أَهْلِ النَّارِ الْكَفَّارُ . ودل بهذا على أن غير الكفار يدخلون النار بذنوبهم . قال الفراء : ﴿ السَّيِّئُ كَذَّبَ ﴾ [١٦] أي قَصَرَ أَخْذَهُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : حَمَلَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ فَمَا .

﴿ سَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴾ [١٧] ﴿ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴾ [١٨]

أي يتطهر من الذنوب .

﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴾ [١٩]

أي ليس يتصدق ليكافئ انساناً على نعمة أنعم بها عليه . وفي معناه قول آخر ذكره الفراء يكون للمستقبل أي ليس يتصدق ليكافئاً على صدقته . على^(٣) أَنَّ الْفَرَاءَ^(٤) جعله من المقلوب بمعنى وماله عند أحد نعمة تجزى ، وأنشد :

٥٧٢ - وَقَدْ جُفَّتْ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي

عَلَى وَعَلٍ فِي تِي السَّطَارَةِ

عاقِل^(١) ٣٢٦/أ

وتأوله بمعنى حتى ما تزيد مخافة وعلي على مخافتي . قال أبو جعفر : لا يجوز أن يُحْمَلَ كِتَابُ اللَّهِ عَلَى الْقَلْبِ وَالْاضْطِرَارَاتِ الْبَعِيدَةِ .

﴿ إِلَّا ابْتَغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴾ [٢٠]

منصوب لأنه استثناء ليس من الأول لم يذكر البصريون غير هذا . وأجاز الفراء^(٢) أن يكون التقدير ما يفتق إلا ابتغاء وجهه ربه وأجاز (إِلَّا ابْتَغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ)^(٣) بالرفع لأن المعنى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه . قال أبو جعفر : ولم يقرأ بهذا ، وهو أيضاً بعيد وإن كان النحويون قد أجازوه^(٤) ، كما قال :

٥٧٣ - وَبَلَدٍ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسُ

إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَالْأَلْعَيْسُ^(٥)

وأنشد بعضهم للنابعة^(٦) :

(١) الشاهد للنابعة الديباني . انظر ديوانه ٩٤ . تفسير الطبري ٣/٣١١١ (ط دار المعارف)

الأخضاد لابن الأنباري ٣٧٥ .

(٢) معاني الفراء ٣/٢٧٣ .

(٣) السابق ، البحر المحيط ٨/٤٨٤ وهي قراءة ابن وثاب .

(٤) : تجاوزوه . أظنه تصحيحاً .

(٥) مر الشاهد ١١٠ .

(٦) انظر : ديوان النابعة الديباني ٣٠ ، أصيلاً مسائلها ، الكتاب ١/٣٦٤ ، تفسير الطبري

٧٨/١ ، الخزائن ٢/١٢٥ ، ١٢٦ .

(١) في أ توبخ وهو تحريف . وما أثبت من ب ، د ، هـ وتفسير الطبري ٣٠/٢٢٦ .

(٢) معاني الفراء ٣/٢٧٢ .

(٣) ب ، د ، هـ غير .

(٤) معاني الفراء ٣/٢٧٢ .

٥٧٤ - وَقَفْتُ فِيهَا أُصِيبًا كَيْ أُسَائِلَهَا

عَمِثْتُ جَوَابًا وَمَا بِالرَّيْعِ مِنْ أُخْدٍ
إِلَّا أَوَارِي لَأَيًّا مَا أُبَيِّنُهَا

وَالنَّوَى كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ

والرفع في هذا مثل و (وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى) وهذا مجاز أي إلا طلب رضوانه . ﴿ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴾ [٢١] أي بالثواب .

﴿ ٩٣ ﴾

شرح إعراب سورة الضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفراء^(١) ﴿ وَالضُّحَى ﴾ [١] النهار كله . قال أبو جعفر : والمعروف عند العرب ما رواه أبو رزوق عن الضحاك قال : الضحى ضحى النهار . قال أبو جعفر : قال محمد بن يزيد : والضحى يُكْتَبُ بالألف لا غير ، لأنه من ضحا يضحو . قال أبو جعفر : وقول الكوفيين أنه بالياء لضم أوله ، وهذا قول لا يصح في معقول ولا قياس لأنه إن كتب على اللفظ فلفظه الألف ، وإن كتب على المعنى فهو راجع إلى الواو وعلى أنه قد حدثنا علي بن سليمان قال : سمعت محمد بن يزيد يقول لا يجوز أن يُكْتَبَ شيء من ذوات الياء مثل^(٢) رَمَى وَقَضَى إِلَّا بالألف ، والعلة في ذلك بيّنة من جهة المعقول والقياس واللغة ؛ لأننا قد عقلنا أن الكتابة إنما هي نقل ما في اللفظ كما أن اللفظ نقل ما في القلب فإذا قلنا رَمَى فليس في اللفظ إلا الألف . فإن قيل : أصلها الياء فكتبها بالياء قيل : هذا خطأ من غير جهة فمنها أنه لو وجب أن تُكْتَبَ على أصلها لوجب أن تُكْتَبَ غزا بالواو ؛ لأن أصلها الواو ، وأيضاً فقد أجمعوا على أن كتبوا رماء بالألف والألف منقلبة من باء . وهذه مناقضة ،

(١) معاني الفراء ٢٧٣/٣ .

(٢) هـ : نحو .

وأيضاً فإن في هذا باباً من الاشكال ؛ لأنه يجوز^(١) أن يقال : رُمِيَ ثم نقضوا هذا كله فكتبوا ذوات الواو بالياء نحو ضحى وكسَى جمع كسوة . قال أبو إسحاق : وهذا معنى كلامه ، وما أعظم هذا الخطأ يعني قولهم : يكتب ذوات الياء بالياء وذوات الواو بالالف ، فلا هم اتبعوا اللفظ كما يجب في الخط ، ولا هم اتبعوا المصحف فقد كتب في المصحف ما زكى بالياء . قال أبو إسحاق : وأعظم من خطأهم في الخط خطأهم في التثنية ؛ لأنهم يثنون رباً وربيان ، وهذا مخالف على^(٢) كتاب الله جل وعز قال^(٣) : (وما اتيتم من رباً ليُرثوا في أموال الناس فلا يُرثو عند الله)^(٤) أي فجاء القرآن بالواو جاؤ وهم بالياء . قال أبو جعفر : وسمعتُ علي بن سليمان يقول : قلت لأبي العباس محمد بن يزيد لما احتج بهذه الحجج التي لا تدفع : ما هذا الذي قد وقع للكتاب وأنت به الخاص والعام من كتب ذوات الياء بالياء حتى صار التعارف عليه ٣٢٦/ب فقال : الأصل في هذا أن أبا الحسن الأخفش كان رجلاً محتالاً لشيء يأخذه فقال لأبي الحسن الكسائي : قد استغنى من تحتاج اليه من النحو فحتاج أن تجتمع على شيء تضطربهم اليه فاتفقا على هذا وأحدثاه ، ولم يكن قبلهما ، وشاع في الناس لتمكن الكسائي من السلطان . ولعل بعض من لا يحصل يتوهم أن هذا مذهب سيبويه لأنه أشكل عليه شيء من كلامه في مثله قوله الياء في مثل سكري وإنما أراد سيبويه أنها تُثنى بالياء ، وليس من كلام سيبويه الاعتلال في الخطوط . قال أبو جعفر : ثم رجعنا^(٥)

الى الامالة فحمزة يميل ما كان من ذوات الياء ويقم ما كان من ذوات الواو ، والكسائي يميل الكل وأبو عمرو بن العلاء يتبع بعض الكلام بعضاً فإن كانت السورة فيها ذوات الياء وذوات الواو أمال الكل ، والمدنيون يتوسطون فلا يميلون كل الميل ولا يفحمون كل التفخيم . قال أبو جعفر : وليس في هذه المذاهب خطأ ؛ لأن ذوات الواو في الأفعال جائز امالتها ؛ لأنها ترجع الى الياء فيجوز « والضحي » « والليل اذا سجا » [٢] ممالاً ، وإن كان يقال : سجا يسجو ؛ لأنه يرجع الى الياء في قولك : سحيت .

﴿ ما ودعك ربك وما قلى ﴾ [٣]

قال الضحاك^(١) : وما قلاك . قال أبو جعفر : العرب تحذف من الثاني لدلالة الأولى . يقال : أعطيتك وأكرمت ، وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس ما ودعك ربك وما قلى قال : يقول : ما تركك وما أبغضك وحكى أبو عبيدة^(٢) : ودعك مخففاً ، ومنع سيبويه^(٣) أن يقال : ودع قال : استغنوا عنه بترك . قال أبو جعفر : والعلّة عند غيره أن العرب تستقل الواو في أول الكلمة ليقلبها يدل على ذلك أنها لا توجد زائدة في أول الكلام ، وتوجد اختها الياء نحو يعمل وعربوع ، وأنتك اذا صغرت واصلاً قلت : أويصل لا غير ، وفي الجمع أوصل ، ويقال : قلاه يقلبه اذا أبغضه ، ويقال أيضاً : يقلاه .

﴿ وللاجرة خير لك من الأولى ﴾ [٤]

الأصل أخير ثم خفف^(٤) لكثرة الاستعمال .

(١) في ب : لا يجوز . تحريف .

(٢) ب : د : علم .

(٣) ب : د : قال الله تعالى

(٤) آية ٣٩ - الروم .

(٥) ب : د : رجعت .

(١) في ب : د : ه : زيادة « أي » .

(٢) مجاز القرآن ٢/٣٠٢ .

(٣) الكتاب ٨/١ .

(٤) ب : د : ه : حذف .

﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ [٥]

وفي حرف عبد الله (وَسَيُعْطِيكَ) ^(١) وهما ^(٢) واحد عند سيبويه ، وقال الفراء : حَذَفَتِ الواو والفاء كما قالوا : أَيْشُ عِنْدَهَا وكما قالوا : لَابَ لِسَانِكَ ، وَلَابَ لَكَ ، يَرِيدُونَ : لَا أَبَ لِسَانِكَ وَلَا أَبَ لَكَ . قال أبو جعفر : حَذَفَ المفعول الثاني ، كما تقول : أُعْطِيتُ زَيْدًا ، وَلَا تَبَيَّنَ العطية .

﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴾ [٦]

مفعولا يَجِدُ . وَيَجِدُ في كلام العرب تنقسم أقساماً منها أن يكون بمعنى يرى وتعلم وكذا ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴾ [٧] .

﴿ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴾ [٨] وقد عَالَ يَعِيلُ عَيْلَةً إذا افتقر وأعمالٌ يُعِيلُ إذا كثر عياله لا تعلم بين أهل اللغة فيه اختلافاً .

﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ . . ﴾ [٩] نصب بتقهر ، ولو كان تقهره بالهاء لكان الاختيار النصب أيضاً ؛ لأنه نهى ، وكذا ﴿ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾ [١٠] .

﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ [١١]

قيل ؛ أي بلغ أي أظهرها وأحمد الله عز وجل عليها فان ذلك من الشكر .

(١) معاني الفراء ٣/٢٤٧ ، ولسبعطيك .

(٢) ب ، د : وهذا .

﴿ ٩٤ ﴾

شرح إعراب سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ [١]

« نَشْرَحُ » ٣٢٧/ أجزم بلم ، وعلامة الجزم حذف الضمة . من النحويين من يقول : « ألم » من حروف الجزم ، وذلك خطأ ؛ لأن الألف للاستفهام . والمعنى على الإيجاب ؛ لأن ألف الاستفهام ههنا يؤدي عن معنى التقرير والتوقيف فيصير النفي إيجاباً والإيجاب نفيًا . قال الفراء : أي ألم تلن ^(١) لك قلبك ، وقال الحسين بن واقد ألم توسع لك صدرك . قال أبو جعفر : وهذا قول بين ، ومنه يقال : فلان ضيق الصدر ، وصدره واسع وقد شرح الله صدور الأنبياء صلوات الله عليهم والمؤمنين ثواباً على أعمالهم الحسنة فصاروا يقبلون الحق ولا تضيق له صدورهم . ومن هذا الحديث المستقيم الاسناد ، رواه يونس عن الزهري عن أنس عن أبي ذر عن النبي ﷺ « قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبرئيل ﷺ ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم أتى بطست مملوءة حكمة وإيماناً فأقره في صدري ثم عرّج بي ^(٢) إلى السماء » ^(٣) (لك) الكاف في موضع جر باللام ، وفتحت اللام على

(١) ب ، د : تلين .

(٢) ب ، د : في .

(٣) الطبري تفسير القرطبي ١٠٤/٢٠ ، المعجم المفهرس لونسك ٩٣/٥ .

أصلها . ومن التحويين من يقول : أصلها الكسر ولكن فُتِحَتْ في قولهم له لثلاً يُجمع بين كسرة وصمّة ثم اتّبع « لك » له ، وإن لم يكن فيه تلك العلّة (صدرتك) منصوب بشرح . وقال العلماء : الصدر محل القرآن والعلم ، واستدلّوا في (١) ذلك بقول الله عز وجل (بل هو آيات بيّنات في صدور الذين أوتوا العلم) (٢) .

﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ﴾ [٢]

قال الحسن : وزره ذنبه في الجاهلية . يقال : وزر يزُر وزراً والمفعول مؤزور ، وفي الحديث « ارجعن مؤزورات غير مأجورات » (٣) ومن أهل الحديث من يقول : « مأزورات » فإن صح نقله فهو اتباع .

﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [٣]

أهل التفسير يقولون : أثقله فإن قال قائل : كيف وصف هذا الوزر بالثقل وهو مغفور غير مطالب به ؟ فالجواب أن سبيل الأنبياء صلوات الله عليهم والصالحين إذا ذكروا ذنوبهم أن يشتدّ غمّهم وبكاؤهم ، فلهذا وصف ذنوبهم بالثقل . قال أبو جعفر : وهذا الجواب عن سؤال السائل لم يغمّ الصالحون إذا ذكروا ذنوبهم التي قد تابوا منها وقد علموا أن المغفرة بعد التوبة واجبة ، وفي هذا جواب آخر وهو أنهم يخافون أن يكونوا قد بقي عليهم شيء يلزمهم من تمام التوبة .

﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ [٤]

(١) ب ، د : على .
(٢) آية ٤٩ - العنكبوت .

بيان هذا في الحديث المسند عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : قال لي جبرئيل ﷺ : « ان ربي وربك عز وجل يقول لك كيف (١) رفعت ذكرك (٢) ؟ قال قلت الله أعلم ، قال إذا ذكرت معي » (٣) .

﴿إِن مَّعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [٥] ﴿إِن مَّعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [٦]

وقرأ عيسى بن عمر بضم السين فيهما . قيل : المعنى أن نعم الله تعالى ، وهي اليسر أكثر من الشدائد ، وهي العسر ، وقيل : خوطب النبي ﷺ بأنه سيظفر فذلك الظفر ، وهو اليسر بالمشرّكين الذين لحقت (٣) منهم الشدة .

قال أبو جعفر : وقد ذكرنا ما قيل في التكرير وما قيل في معنى ﴿فإذا فرغت فانصب﴾ [٧] ومن أحسن ما قيل فيه ، وهو جامع لجميع الأقوال ، أنه ينبغي إذا قرع الإنسان من شغله أن يتصب لله جل وعز وأن يرغب إليه وأن لا يشتغل بما يلهيه عن ذكر الله سبحانه فهذا أدب الله عز وجل . وقد / ٣٢٧ ب قال عبد الله بن مسعود . ما يعجيني الإنسان أراه فارغاً لا يشتغل بأمر الدنيا ، لا بأمر الآخرة .

(١-١) في هـ : كيف رفعت لك ذكرك .
(٢) انظر تفسير القرطبي ١٠٦/٢ .
(٣) ب ، د : لحقه .

شرح إعراب سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم

﴿والتين والزيتون﴾ [١].

أدغمت اللام في التاء والزاي لقرئها منهما ، ولا يجوز الاظهار مع لام التعريف لكثرتها في الكلام ، ويجوز في غيرها وان كانت هذه اللام قد قيل : انها مع ما هي ههنا اسم علم . قال محمد بن كعب : « التين » مسجد أصحاب الكهف ، والزيتون « مسجد ايليا » فإن أصلها التعريف ثم وقعت التسمية وكذا قول من قال : التين دمشق ، والزيتون بيت المقدس ، وقول من قال : هما مسجداً أحدهما الذي كلم الله عز وجل عليه موسى ﷺ . فأما داود بن أبي هند فروى عن عكرمة وعن ابن عباس قال : التين تينكم هذا ، والزيتون زيتونكم . قال أبو جعفر : وهذه الأقوال اذا حُصِلَتْ آلت الى معنى واحد ؛ لأن القسم انما هو برب العالمين جل وعز فالتقدير ورب التين والزيتون .

﴿وطور سينين﴾ [٢].

قيل : هو طور سيناء جاء بلغات . وقيل : غير هذا مما ذكرناه (١).

(١) انظر إعراب الآية ١٣٠ - الصافات ٩٤٧ .

﴿وهذا البلد الأمين﴾ [٣] وهذه اللغة الفصيحة . والاسم منه ذا عند البصريين ، وها للتثنية ، وعند الكوفيين الاسم الذال . ولم يعرب لأنه اسم غير متمكن ينتقل فأشبهه الحروف لأنه غير ثابت على مسمى فوجب أن لا يعرب ، وقال بعض النحويين : لأن في آخره ألفاً والألف لا يتحرك . قال الفراء : ولو حُرِّكَتْ صارت همزة ، وقال الخليل (١) رحمه الله : الألف حرف هوائي فمحال أن يحرك ؛ لأنه بمنزلة الحركة ولا تحرك الحركة . قال أبو جعفر : و « ذا » اسم ظاهر يدل على ذلك كسر اللام معه . وقد قال بعض النحويين ، جواباً لمن سأل لِمَ حُرِّكَتْ المضممرات ولم تُحَرِّكْ المبهمة ؟ : ان المضممرات في مواضع الأسماء المعربة وكانت لها مزنة فحُرِّكَتْ . قال أبو جعفر : وسمعتُ أبا بكر بن شقير يحكي هذا ، وهو جواب حسن مُحَصَّلٌ (٢) فأما الفراء فخلط الجميع فقال : من قال : هُوَ زَيْدٌ ، باسكان الواو قال : هذا زَيْدٌ ، ومن قال : هُوَ زَيْدٌ قال : هذا أي زَيْدٌ ، ومن قال هُوَ زَيْدٌ ، بتشديد الواو قال هذاه زَيْدٌ . قال أبو جعفر : وبيان التخطيطة في هذا بين لأن قولك : هُوَ باسكان الواو لغة شاذة ، وقولك : هذا لغة بها جاء القرآن فكيف تحاذي (٣) أحدهما الأخرى (٣) الا ان يتجازيا من أهة أخرى على قوله وذلك أن قولك : هو ، الاسم منه عنده الهاء ، والاسم من هذا الذال ، وهذا قوله بلا اختلاف عنه . ومن التخليط أن قولك هذاه الهاء عنده فيه لبيان الحركة وقد أثبتنا في الوصل . وزعم الفراء : أن الدليل على أن الاسم الذال في هذا قول العرب

(١) جاء في الكتاب ١٧٦/٢ « فأما الألف فلا تعبر على كل حال لأنها ان حركت صارت غير ألف . . . جاء في ٣١٥/٢ « وزعم الخليل أن الفتحة والكسرة والضمة زوائد . . . فالفتحة من الألف والكسرة من الياء والضمة من الواو » .

(٢) ب ، د ، هـ : يتحصل .

(٣ - ٣) في ب ، د ، هـ يحاذي أحدهما بالأخرى « ولقطة » يحاذي « غير واضحة في أو اظن الصواب ما أثبتته » .

في التثنية هذان فأسقطوا الألف : وهذا لا يلزم لأن الألف انما سقطت في
التثنية لالتقاء الساكنين ولم يجر قلبها فيقال : هذيان ولا هذوان ؛ لأنه لا يُعلم
أنها متقلبة من ياء ، ولا واو فتقلب إلى أحدهما فلم يبق إلا الحذف (البلد
الأمين) نعت وإن شئت بدل ، وإن شئت عطف البيان . وزعم الفراء (١) أن
الأمين بمعنى الامن ، وأنشد :

٥٧٥ - أَلَمْ تَعْلِمِي يَا اسْمَ وَيْحَكَ أَنَّنِي

خَلَقْتُ بِمِيسِنًا لَا أَحُونَ أُمَيْسِي (٢)

قال أبو جعفر : وخولف الفراء في هذا ف قيل : أمين بمعنى مأمون في الآية
والبيت جميعاً .

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [٤]

تكلم العلماء في معناه فعن ابن عباس قال : خلق كل شيء / ٣٢٨ / أ
منكباً إلا الإنسان وقال (٣) عكرمة (في أحسن تقويم) الشباب والقوة
والجلد (٤) ، وقال مجاهد والنخعي (في أحسن تقويم) في أحسن صورة . وهذا
أحسن ما قيل فيه ؛ لأن التقدير في العربية في تقويم أحسن تقويم أقيم مقام
المنعوت أي في تقويم أعدل تقويم وصورة .

﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ [٥]

فيه اختلاف أيضاً . فعن ابن عباس إلى أرذل العمر ، وعن عكرمة إلى

النار ، وزعم محمد بن جرير : أن الصواب إلى أرذل العمر أي إلى الهرم ،
ويكون هذا لخاص من الناس ، واستدل على صواب هذا أن الله جل وعز انما
عدد ما شاهده من قدرته من خروج الإنسان من الشباب إلى الهرم ولا يعدد
عليهم ما لا يفرون به من دخول النار . وقال غيره : هذا لا يلزم ؛ لأن حجج
الله ظاهرة ، وقد ظهرت آيات نبيه ﷺ فوجب أن يكون كل ما أخبر به بمثله
المعاني .

﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [٦]

من قال : المعنى إلى (١) أسفل سافلين إلى النار جعل « الذين آمنوا »
في (٢) موضع نصب استثناء من الهاء التي في رددناه لأنها بمعنى جمع ، ومن
قال إلى أسفل سافلين : إلى أرذل العمر جعل « الذين » استثناء ليس من
الأول ، وقيل في الكلام حذف الاستثناء منه . والتقدير ثم رددناه إلى الهرم
والخرف حتى صار لا يقدر على عبادة الله جل وعز وأداء فرائضه ، ولا
يكتب له شيء لهم مثل ما كانوا يعملون . روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس
(فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) قال يقول غير منقوص .

﴿فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ بِالذِّينِ﴾ [٧]

تكلم النحويون في هذه الكلمة وفي بيانها واختلاف حركاتها وتنوينها
وغير تنوينها ببضعة عشر جواباً : فمن ذلك أن النحويين مجمعون على أن قبل
ويعد إذا كانا (٣) غائبتين فأصلهما ألا يُعربا ، وأجابوا في علّة ذلك بأجوبة فمن

(١) ب ، د ، هـ في .

(٢) في أ إلى « وما أثبتته من ب ، د .

(٣) ب ، د ، هـ . كأننا .

(١) معاني الفراء ٢٧٦/٣ .

(٢) استشهد به غير منسوب في معاني الفراء ٢٧٦/٣ ، تفسير الطبري ٢٤١/٣٠ .

(٣) ٣ - ٣ ساقط من ب ، د .

أصحها ان سبيل تعريف الأسماء أن تكون الألف واللام أو بالاضافة الى معرفة فلما كانتا قد عُرِفَتَا بغير تعريف الأسماء وَجِبَ بناؤُهُما ، وقال علي بن سليمان : لَمَّا كَانَتَا متعلّقتين بما بعدهما ، وقيل : لما لم يتصرفا بوجوه الاعراب ولم يتمكنا وجب لهما البناء ، فهذه ثلاثة أجوبة فإن قيل : لِمَ وَجِبَتْ لهما الحركة ؟ فالجواب أن سيويه^(١) قال : وأما المتمكن الذي جُعِلَ في موضع بمنزلة غير المتمكن فقولهم : أبدأ بهذا أول ويا حَكَمُ أقبل^(٢) ، وشرح هذا ان أول وقبل وبعد لما وجب ألا يُعرَّين في موضع وقد كُنَ يعربن في غيره كره أن يُخلين من حركة فَضُمَّتْ^(٣) فإن قيل : فلم^(٤) لا فُتِحَ أو كُيِّنَ^(٥) ؟ في هذا^(٦) السؤال خمسة أجوبة منها أن الظروف يدخلها النصب والخفض إذا لم تعتل فلا يدخلها الرفع فلما اعتلَّتْ ضُمَّتْ ؛ لأن الضمة من جنس الرفع الذي لا يدخلها في حال سلامتها ، وقيل : لَمَّا أشبهت المنادى المفرد أعطيت حركته ، وقيل : لما كانت غاية أعطيت غاية الحركات ، فهذه ثلاثة أجوبة في الضم للبصريين لا نعلم لهم غيرها ، والجوابان الآخران للكوفيين : قال الفراء^(٧) : لما تَضَمَّتْ قبل وبعد معين ضُمَّتَا . قال أبو جعفر : وشرح هذا أنهما تَضَمَّتَا^(٨) معنهما في أنفسهما ومعنى ما بعدهما فأعطيتا أثقل الحركات ، وقال هشام : لم يجر أن يفتحا فيكونا كأنهما مضافتان الى ما بعدهما / ٣٢٨ ب ولا يكسران فيكونا كالمضاف الى

(١) انظر الكتاب ٤٥/٢ .

(٢) « أقبل » زيادة من ب ، د .

(٣) « فضمن » زيادة من ب ، د .

(٤ - ٥) ج العبارة « فلم كانت الحركة ضمة »

(٥) هـ : فقيها .

(٦) معاني الفراء ٣٢١/٢ .

(٧) ب ، د : ضُمَّتَا .

المُخَاطَب فلم يبق إلا الضم . قال أبو جعفر : فهذه تسعة أجوبة ، وأما الفراء أتيت^(١) بَعْدَ يا هذا ، بالضم والتنوين وأنشد :

٥٧٦ - وَتَحْنُ قَتَلْنَا الْأَزْدَ أَزْدَ شَنْوَةٍ

فَمَا شَرِبُوا بَعْدَ عَلَى لَذَّةِ حَمْرٍ^(٢)

قال أبو جعفر : وهذا خارج عما جاء به القرآن وكلام العرب والمعقول^(٣) لا حجة له في البيت ان كان يُعرَفُ قائله لأنه بغير تنوين جائز عند أهل العلم بالعروض ، كما أنشدوا :

٥٧٧ - شَاقَّتْكَ أَحْدَاثُ سُلَيْمَى بِعَاقِلٍ

فَعَيْنَاكَ لِلْبَيْتِ تَجُودَانِ بِالدَّمْعِ^(٤)

وأجاز أيضاً رأيتك بعداً يا هذا . قال أبو جعفر : فهذا نظير ذلك أن يكون أراد النكرة وأجاز هشام رأيتك بعداً يا هذا ، جعله منصوباً وأضمر المضاف اليه فكأنه زعم أن قد نطق به لما كان في التية ، وزعم الفراء والأخفش : أن المعنى فمن يكذبك بعداً بالدين . قال أبو جعفر : وهذا لا يعرج عليه ، ولا تقع « ما » بمعنى « من » إلا في شذوذ ، والمعنى ههنا صحيح أي فما يحملك [يا أيها المكذب فأئ شيء يحملك]^(٥) على

(١) ب ، د : رأيتك .

(٢) استشهد به غير منسوب في . معاني الفراء ٣٢١/٢ « أنشدني بعض بني عقيل » شذوذ

الذهب رقم ٤٨ ، أصل حفيّة فما شربوا بعداً . . . الخزانة ١٣١/٣ المقاصد الحوية

٤٣٦/٣ .

(٣) ب ، د : والمعقول .

(٤) لم أعتز على ذكر

(٥) الزيادة من ب ، د ، هـ .

التكذيب بعد ظهور البراهين والدلائل بالدين الذي جاء بخبره من أظهر البراهين .

﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾ [٨] أي في تدبيره وصنعه لا يدخل دينك فساد ولا تفاوت ، وليس كذا غيره .

﴿ ٩٦ ﴾

شرح إعراب سورة القلم^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ . ﴾ [١]

في موضع جزم على^(٢) قول الكوفيين . والعامل فيه عند الفراء لام محذوفة ، وعلامة الجزم حذف الضمة . وهو عند البصريين غير معرب ؛ لأنه لا يضارع^(٣) الأسماء فيعرب ، وحكى أبو زيد والكسائي (أقر)^(٤) على بدل الهمزة فيصير كقولك : اخش ، ومثل هذا قول زهير . :

٥٧٨ - وإن لا يند بالظلم يظلم^(٥)

وقد قيل : ان على هذا قراءة الجماعة (أنستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير)^(٦) وانه مأخوذ من الدناءة . (الذي خلق) في موضع خفض نعت لربك أو في موضع رفع على ضمير مبتدأ أو في موضع نصب بمعنى أعني .

(١) في ب ، د ، اقرأ باسم ربك « وفي المصحف « العلق »

(٢) ب ، د ، في .

(٣) ب ، د ، لم .

(٤) الالتفات ٢٧٢

(٥) مر الشاهد ١٦

(٦) آية ٦١ - البقرة .

﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ [٢]

الإنسان بمعنى جماعة فلذلك قال : عَلَقٌ وهو جمع عَلَقَةٍ .

﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ [٣]

وحذف المفعول أي اقرأ ما أنزل اليك وربك الأكرم^(١) لا يخليك من الثواب على قراءتك .

﴿ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ [٤] نعت للذي الأول .

﴿ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ [٥]

مفعولان . ومن قال : ان ﴿ كَلَّمَ . ﴾ [٦] تمام في جميع القرآن قال : المعنى ليس يجب أن يدعوا التفكير فيما بينه الله من خلقكم مما يدل على وحدانيته ، وأنه لا شية له (أن الإنسان ليطنغي) جاء على فعل يفعل ؛ لأن فيه الغين .

﴿ أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى ﴾ [٧]

فجاء المفعول متصلاً ، ولم يستعمل رأى نفسه ، لأنه من أخوات ظَنَنْتُ .

﴿ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى ﴾ [٨]

في موضع نصب ولم يتبين فيه الاعراب لأن في آخره ألفاً .

﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ﴾ [٩] ﴿ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴾ [١٠]

(١) ب . د : الكريم .

وَحَدَفَ الْجَوَابَ لِعِلْمِ السَّمِيعِ ، وَكَذَا ﴿ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ﴾ [١١] ﴿ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ﴾ [١٢]

﴿ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴾ [١٣]

أي مع منعه من الصلاة أن كذب الله ورسوله وتولى عن طاعته .

﴿ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾ [١٤]

أي يراه ويعلم فعله فيعاقبه عليه^(١) ومن قال ﴿ كَلَّمَ . ﴾ [١٥] التمام قال : المعنى ليس الأمر على ما قدره من أنه يتهدى له أن يمنعه من الصلاة (لئن لم ينته) حذف الباء للجزم ، ومن أثبتها في غير القرآن قدرها متحركة (لنسفعاً) الوقف^(٢) عليه بالألف / ٣٢٩ / أفرقاً بينه وبين النون الثقيلة ولأنه بمنزلة قولك : رأيت زيداً ، كما قال :

٥٧٩ - وَلَا تَحْمَدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاحْمَدَا^(٣)

(بالناصية) ﴿ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ [١٦] .

على البذل والفراء^(٤) يقول : على التكرير ، وأجاز (نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ)^(٥) لأنها تكرة بعد معرفة .

﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴾ [١٧]

(١) ب . د : على فعله .

(٢) ب . د : الوقف .

(٣) مر الشاهد ١٧٣ .

(٤) معاني الفراء ٣ / ٢٧٩ .

(٥) السابق ، البحر ٨ / ٤٩٥ وهي قراءة أبي حنيفة وابن أبي عمير .

حذفت المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه اتساعاً أي أهل ناديه .

﴿ سَنَدُّعُ الزَّبَانِيَةِ ﴾ [١٨]

كتب بغير واو على الادراج ، ولا يجوز الوقف عليه .

﴿ كَلَّا لَا تُطِعْهُ . . ﴾ [١٩]

أي في ما ينهاك عنه من الضلالة ^(١) (واسجد واقترب) الى الله جل وعز بطاعته فانه يُعَظِّمُكَ ^(٢) ويمنع منك . وفي الحديث « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا كَانَ سَاجِداً فَكَثُرُوا مِنْ الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ فَانْهَ قِيمُنْ أَنْ يُسْتَجَابَ ^(٣) لَكُمْ » ^(٤) .

﴿ ٩٧ ﴾

شرح اعراب سورة ليلة القدر ^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّا . . ﴾ [١]

أصله إنا فحذفت النون لاجتماع النونات ولأنها زائدة (أنزلناه) النون والألف في موضع رفع بالفعل ، وأسكنت اللام لاتصالها بالمضممر المرفوع اتباعاً لما تتوالى فيه الحركات والهاء في موضع نصب ، وحذفت الواو بعدها لسكونها وسكون الألف ، وإن الهاء ليست بحاجز حصين لحفائها وبعدها ، وقيل : لاجتماع حرفي مد ولين فحذفت أحدهما ^(٢) ، والهاء كناية عن القرآن ، وإن كان لم يتقدم له ذكر في هذه السورة ، [وأكثر النحويين يقولون : لأنه قد عُرف المعنى ، كما قال :

٥٨٠ - أَلَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَفْتَدِي ^(٣)

ومن العلماء من يقول : جازت الكناية في أول السورة [^(٤)] لأن القرآن كله

(١) في ب ، د : أنا أنزلناه وفي المصحف « القدر » .

(٢) هـ : فحذفت إحداها .

(٣) الشاهد لطرفة بن العبد . انظر ديوانه ٢٢ وصدرة « على مثلها أمضي إذا قال صحي » ، شرح

القصائد العشر للبربري ١٦٢ .

(٤) ما بين القومين زيادة من ب ، د ، هـ .

(١) ب ، د : الصلاة .

(٢) ب ، د : يعصمك .

(٣) في د : أن يستجيب « وكذا في حاشية ب مقابل العبارة .

(٤) انظر تفسير القرطبي ١٢٨/٢٠ .

بمنزلة سورة واحدة لأنه أنزل جملة إلى السماء الدنيا^(١) وسذكر هذا^(٢) باسمائه ، وقول ثالث بين حسن وهو أنا^(٣) أنزلناه يدل على الانزال والمنزل ، كما حكى النحويون^(٤) : من كذب كان شراً له : لأن كذب يدل على الكذب^(٥) ، وأخفيت ليلة القدر على الناس إلا ما جاء في الحديث من أنها في العشر الأواخر من شهر رمضان قليل : إنما أخفيت لفضل العمل فيها لئلا يدع الناس العمل في غيرها والاجتهاد ويتكلموا على فضل العمل فيها ، وقيل : لأنها مختلفة تكون في سنة ثلاث وعشرين^(٦) ثم يكون في غيرها . وأما الحديث في تنزيل القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر فصحيح غير مدفوع عند أهل السنة وإنما يدفعه قول^(٧) من أهل الأهواء كما قرئ على محمد بن جعفر بن حفص عن يوسف بن موسى قال : حدثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله^(٨) (أنا أنزلناه في ليلة القدر) قال : أنزل القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا^(٩) فكان بموقع النجوم^(١٠) ، وكان الله ينزله على رسوله بعضه في أثر بعض فقالوا (لولا نزل)^(١١) عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً^(١٢)

(١) في ب ، د ، وأسند كل هذا تصحيف .

(٢) هـ : إن .

(٣) أنظر الكتاب ١/ ٣٩٥ .

(٤) في زيادة : والتقدير كان الكذب شراً له .

(٥) هـ : و .

(٦) في ب ، د و هـ : قوم .

(٧) ب ، د : قول الله تعالى .

(٨) - (٨) في هـ : فكان ينزل شيئاً بعد شيء وهو قوله فلا أقسم بمواقع النجوم .

(٩) في الأصل وب ، د : أنزل وأثبت ما في ج والمصحف .

(١٠) (١٠) آية ٣٢ - الفرقان .

فأما تسميتها بليلة القدر ففيه^(١) قولان : أحدهما أنها^(٢) ليلة الجلالة والتعظيم من قولهم : لقائل القدر^(٣) ، والقول الآخر ، وهو الذي عليه العلماء المتقدمون ، أنها سُميت ليلة القدر : لأنها^(٤) تقدر فيها آجال العباد وأرزاقهم كما قال قتادة : يقدر في ليلة القدر ما يكون إلى السنة الأخرى من الآجال والأرزاق .

﴿ وما أدراك ﴾ [٢]

« ما » في موضع رفع بالابتداء و (أدراك) فعل ماض في موضع الخبر والكاف في موضع نصب (ما ليلة القدر) مبتدأ وخبره . فيه معنى التعظيم .

﴿ ليلة القدر خير / ٣٢٩ / ب من ألف شهر ﴾ [٣]

مبتدأ وخبره أي العمل فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر . هذا البين ، وإن كان قد روي عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما أنه قال : هي ألف شهر وليت فيها بنو أمية . قال : وكان النبي ﷺ قد أريهم على المنابر فهاله ذلك فأخصبت ولايتهم بعد ذلك فكانت كذلك . فهذا حديث مروي^(٥) ليس في ظاهر التلاوة ما يدل عليه والله أعلم^(٦) .

(١) هـ : ففيها .

(٢) هـ : أنه .

(٣) ب ، د ، هـ : قدر .

(٤) هـ : لأنه .

(٥) أنظر البحر المحيط ٨/ ٤٩٦ .

(٦) ج زيادة : بالصواب .

﴿ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۚ ﴾ [٤ ، ٥]

الأصل تنزل فحذفت التاء لاجتماع تاءين ، وقال أهل التفسير : « بإذن ربهم » بأمير ربهم (مِنْ كُلِّ أَمْرٍ) هذا تمام الكلام عند النحويين منهم القراء ^(١) ، والمعنى على قولهم : تنزل الملائكة والروح فيها بأمير ربهم أي ينزلون بأمر الله الذي فيه الأجل والأرزاق إلى السماء الدنيا من كل أمر أي [من كل أمر] ^(٢) فيه الرزق والأجل والحج لمن يحج وغير ذلك ، وحكى أبو عبيد أنه روي عن ابن عباس وعكرمة أنهما قرآ (من كل أمر) ^(٣) قال اسماعيل بن اسحاق : لم يذكر أبو عبيد أسناده ولعله ضعيف . قال أبو جعفر : أسناده ضعيف بغير لعل : رواها ^(٤) الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ، وهذا اسناد لا يعرج عليه ، وهو مخالف للمصحف الذي تقوم به الحجة فمن جاء به هكذا قال التمام : من كل أمر أي سلام ، كما قال الشعبي من كل أمر أي من الملائكة سلام على المؤمنين والمؤمنات ، وقيل : المعنى من كل أمر مخيف ^(٥) سلام أي سلامة ، وعلى قراءة الجماعة (سلام) مرفوع على خبر هي كما تقول : قائم زيد أي هي سلام أي دار سلامة أي ذات سلامة ، كما قرئ على محمد بن حفص عن يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى « سلام هي » قال : لا تعمل فيها الشياطين ، ولا يجوز فيها السحر ولا يحدث

فيها شيء إلى الفجر قال يوسف وحدثنا تميم بن زياد [قال : حدثنا] ^(١) أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية « سلام هي » قال : خير كلها إلى مطلع الفجر ، وزوى الضحاك عن ابن عباس قال تصفد فيها مردة الشياطين ، وتقبل فيها التوبة فهذه أقوال المتقدمين من أهل التفسير ، وقال بعد المتأخرين ^(٢) معنى « سلام هي » إنما يقضي فيها الخير من الأرزاق والحج والشر يقضي في غيرها يذهب إلى أن ليلة النصف من شعبان قد جاء فيها حديث من تقدير الأشياء فهذه أقوال المتقدمين والمتأخرين والله أعلم بما أراد (حتى مطلع الفجر) بفتح اللام قراءة العامة ، وقال القراء ^(٣) : وقرا يحيى بن وثاب وحده (حتى مطلع الفجر) . قال أبو جعفر : وهي قراءة أبي رجاء العطاردي . وأحسن ما قيل في هذا قول سيبويه ^(٤) قال : وقد كسروا المصدر قالوا : أتيتك عند مطلع الشمس [أي عند طلوع الشمس] ^(٥) . هذه لغة بني تميم ، وأما أهل الحجاز فيقولون : مطلع والمطلع المكان . قال أبو جعفر : شرح هذا أنه ما كان على فعل يفعل فالباب فيه أن يكون المصدر منه واسم المكان مفعلاً بالفتح ، وكان يجب أن يكون اسم المكان منه بالضم إلا أنه ليس في كلام العرب مفعّل فلم يكن بد من تحويله إلى الفتح أو الكسرة فكانت الفتح أولى ، لأنها أخف والدليل على ما قلناه / ٣٣٠ / أنه ما كان على فعل يفعل فالمصدر منه مفعّل بالفتح ، اسم المكان والزمان بالكسر . قالوا : جلس مجلساً وهو في مجلسك ، وفي الزمان أتت الناقه على مضربها بالكسر فهذا يبين لك أن الأصل مطلع في المكان ثم حوّل إلى الفتح ثم

(١) الزيادة من ب ج د هـ .

(٢) هـ : المتقدمين .

(٣) معاني القراء ٢٨٠/٣ وهي أيضاً قراءة الكسائي التيسير ٢٢٤ .

(٤) الكتاب ٢٤٨/٢ .

(٥) الزيادة من ب د هـ .

(١) ج زيادة « بالصواب » .

(٢) الزيادة من ب د هـ .

(٣) المحنث ٣٦٨/٢ .

(٤) هـ : رواه .

(٥) ب د : بتخفيف . تحريف .

سَمِعَ من العرب أشياء تُؤخذ سماعاً بغير قياس قالوا : مَطْلَعٌ يَلْمُكَانَ الذي تَطْلُعُ فيه الشمس ، وقال بعضهم : مَطْلَعٌ للمصدر والفتح أولى ؛ لأن الفتح في المصدر قد كان لِفَعْلٍ يَفْعَلُ فكيف يكون في فَعْلٍ يَفْعَلُ وأيضاً فإن قراءة الجماعة الذين تقوم بهم الحجة « حَتَّى مَطْلَعٍ » هذا في (١) قُوَّة في العربية وشذوذ الكسر وخروجه من القياس . قال أبو حاتم ؛ وفي حرف أبي (سَلَامٌ هي إلى مطلع القجر) قال أبو جعفر : وهذه القراءة على التفسير ، ولا يجوز لأحد أن يقرأ بها لمخالفتها السواد الأعظم .

﴿ ٩٨ ﴾

شرح إعراب سورة لم يكن (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ

الْبَيِّنَةُ ﴾ [١]

« يكن » في موضع جزم بلم ، وعلامة الجزم فيه حذف الضمة من النون وحذفت الواو لالتقاء الساكنين . فإن قيل : قد تحركت النون فلم لأردت الواو ؟ فالجواب أنها حركة عارضة ، غير ثابتة فكانها لم يكن ولا تُعَرَّجُ (٢) على قول من قال : حُذِفَت الواو والضمة للجزم ، ولا يجوز عند الخليل وسيبويه والكسائي والقراء حذف النون على لغة من قال : لَمْ يَكْ زَيْدٌ جَالِساً ؛ لأنها قد تحركت وأجاز غيرهم حذفها كما قال :

٥٨١ - وَلَاكَ اسْقِنِي إِنْ كَانَ مَاؤُكَ ذَا فَضْلٍ (٣)

« والمشركون » عطف على أهل ، ولو كان عطفاً (٤) على الذين لكان مرفوعاً « منفكين » خبر يكن في معناه قولان : قال عطاء : منفكين بإرخين ،

(١) في المصحف « البينة » .

(٢) ب ، د : ولا تعرج .

(٣) من الشاهد ٥٥ .

(٤) ب ، د : ولو عطف .

ويسرح وزال في منهاج واحد . وقال غير : « متفكرين » متفرقين . قال أبو جعفر : معنى القول الأول لم يكن الكفار زائلين عما هم عليه حتى يجيئهم الرسول فيبين لهم ضلالتهم ، ومعنى القول الثاني لم يكن الكفار متفرقين إلا من بعد أن جاءهم الرسول ؛ لأنهم فارقوا ما عندهم من صفة النبي ﷺ فكفروا بعد البيان . وهذا القول في العربية أولى ؛ لأن متفكرين لو كان بمعنى زائلين لاحتاج إلى خبر ولكن يكون من انكف الشيء من الشيء أي فارقه ، كما قال ذو الرمة :

٥٨٢ - قلائض ما تنفك إلا مناخة

على الخسف أو يرمي بها بلداً قفراً^(١)
وزعم الأصمعي أن ذا الرمة أخطأ في هذا . قال أبو جعفر : تأول الأصمعي « ما تنفك » ما تزال ، والصواب ما قال المازني قال^(٢) : أخطأ الأصمعي وما تنفك كلام تام ثم قال : إلا مناخة على الاستثناء المنقطع « حتى تأتيهم البيئة » .

﴿رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ﴾ [٢]

البدل ، ويجوز أن يكون بمعنى هي رسول من الله . قال الأخفش : وفي حرف أبي (رسول من الله)^(٣) على « الضحاك : الرسول محمد ﷺ (يتلو صُحُفًا مَطْهُرَةً) قال : القرآن .

﴿فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ﴾ [٣] قال ابن زيد : مستقيمة معتدلة .

(١) انظر : ديوان شعر ذي الرمة ١٧٣ ، حرايج ما تنفك . أو يرمي بها . « الكتاب ١/٤٢٨ ، رواية الديوان . المحاسب ١/٣٢٩ ، الخزانة ٤/٤٩ .
(٢) في ب : وإن .
(٣) معاني الفراء ٣/٢٨٢ .

﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾ [٤]

يدل على أن الجواب الثاني في منفكين .

﴿وَمَا أَمَرُوا إِلَّا ليعْبُدُوا اللَّهَ﴾ [٥]

من القراء من يقول : هذه لام أن أي إلا أن يعبدوا الله وأصل^(١) هذا ٣٣٠/١٢ ب للقراء . فأما البصريون فهي عندهم لام كي أي أمروا بهذا كي يعبدوا الله^(٢) مخلصين له الدين (حُتَّاء) على الحال . قال قتادة : الحنفية الختان وتحريم الأمهات والبنات والأخوات والعَمَّات^(٣) والمناسك . قال الضحاك : الحج . قال أبو جعفر : أصل هذا أن الحنف الميّل : فقيل : حنيف للمائل إلى الاسلام ميلاً لا خلل فيه ولا رجوع (ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة) وهذا دليل قاطع على أن الاسلام قول وعمل . قال جل وعز : (إن الدين عند الله الاسلام)^(٤) . وبين أن أقام الصلاة وإيتاء الزكاة دين القيمة وفي حرف ابن مسعود (الدين القيمة) وزعم أنه إضافة الشيء إلى نفسه ، وذلك محال عند البصريين لأنك إنما تضيف الشيء إلى ما تبيته به فتضمنه إليه فمحال أن تبيته بنفسه أو تضمنه إلى نفسه فالتقدير عندهم دين الجماعة القيمة ، وقيل : دين الملة القيمة ، ولهذا وقع التانيث .

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ﴾ [٦]

في موضع خفض عطفاً على أهل ، ويجوز النصب عطفاً على الذين

(١) ساقط من ب ، د .

(٢) في أبيات مقدار لفظه .

(٣) في ب ، د زيادة « والحالات » .

(٤) آية ١٩ - آل عمران .

(٥) معاني الفراء ٣/٢٨٢ .

(في تَارِجَهُمْ) في موضع الخبر (خَالِدِينَ فِيهَا) على الحال (أُولَئِكَ هُمُ الشُّرُوءُ الْبَرِيَّةُ) خبر يعد خبر ، ويجوز أن تكون الجملة خبر «ان» مثل ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾ [٧] بغير همز قراءة الجماعة ، وهو المعروف من كلام العرب ، وقرأها نافع بالهمز . أخذها من براء الله الخلق ، ومن لم يهملها أخذها من البراء ، وهو الضراب وترك الهمز ، وهو الأصل عنده ، والبرية الخلق كما قرئ على أحمد بن شعيب بن علي عن أبي كريب ثنا عبد الله بن ادريس سمعت المختار بن فلفل سمعت أنس بن مالك يقول : قال رجل لرسول الله ﷺ : يا خير البرية فقال : « ذلك إبراهيم ﷺ » (١) . قال أبو جعفر : ولا معنى لاحتجاج من احتج بأن الأنبياء صلوات الله عليهم والمؤمنين أفضل من الملائكة صلوات الله عليهم بهذه الآية ؛ لأن الملائكة من الذين آمنوا وعملوا الصالحات .

﴿ جَزَأُوهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جُزْأَتِ عَذَابٍ ۝٨ ﴾ [٨]

مبتدأ وخبره . قال ابن مسعود : « جُزْأَتِ عَذَابٍ » بطنان الجنة أي وسطها . قال أبو جعفر : يقال : عَذَنَ بالمكان إذا أقام به (خَالِدِينَ فِيهَا) حال (أَبَدًا) ظرف (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ) من ذوات الواو انقلب الواو ياء (٢) لكسرة ما قبلها . والرضى بالالف والتثنية بالواو ورضوان . ولا معنى لحكاية من حكى رَضِيَان (ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ) قيل : أي لمن اتقى الله في الدنيا في سره وعلايته فأدى فرائضه واجتنب معاصيته .

(١) انظر : سنن أبي داود حديث ٤٦٧٢ ، المعجم لونسك ١٦٥/١ .

(٢) في أ « انقلب الياء » ولوا « مهزلة ما في ب » د هـ .

﴿ ٩٩ ﴾

شرح إعراب سورة إذا زلزلت (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ [١]

« إذا » في موضع نصب ظرف زمان ، والعامل فيها زُلْزِلَتْ « زِلْزَالَهَا » مصدر كما قال : أَكْرَمْتُكَ كَرَامَتِكَ والمعنى كرامة ، وكذا المعنى زُلْزِلَتْ زِلْزَالًا . وحسنت الإضافة لتتفق الآيات والكسائي والفراء (٢) يذهبان إلى أن الزلزال مصدر والزلزال اسم وأنه يقال : وَسَوَّيْتُ وَسَوَّاسًا ، والوسواس الاسم . وقرأ عاصم الجحدري (وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا) (٣) بالفتح ، وقرأ (إِذَا زُلْزِلَتْ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا) .

﴿ وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ [٢] / ٣٣١ / أَجْمَعَ ثَقُلَ والثقل في

الاذن . .

﴿ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴾ [٣]

« ما » في موضع رفع بالابتداء ، وهو اسم تام (٤) .

(١) في المصحف « الزلزلة » .

(٢) معالي الفراء ٢٨٣/٣ .

(٣) آية ١١ - الأحزاب .

(٤) ب . د . ث . ثابت .

﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ [٤]

قال أبو جعفر : لأن معنى تُحَدِّثُ وتُخَبِّرُ واحد . ودل هذا على أن معنى حدثنا وأخبرنا واحد .

﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْخَىٰ لَهَا﴾ [٥] ويقال : وَخَىٰ له واليه قيهما^(١) .

﴿يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا﴾ [٦]

نصب على الحال . قال الفراء^(٢) : اجتمع القراء على (لِيُسْرُوا أَعْمَالَهُمْ) قال أبو جعفر : حكى أبو حاتم أن عباد بن كثير قال : بلغني أنَّ النبي ﷺ قرأ (لِيُسْرُوا أَعْمَالَهُمْ)^(٣) . قال أبو جعفر : في الكلام تقديم وتأخير عند النحويين أي يومئذ تحدث أخبارها لِيُسْرُوا أَعْمَالَهُمْ .

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [٧]

« مَنْ » في موضع رفع بالابتداء ، وهو^(٤) اسم تام . ويعمل جزم بالشرط و (خيراً)^(٥) منصوب على البيان أو يدل من مثقال « يَرَهُ » جواب الشرط^(٦) . حذف الألف منه للجزم ، وكذا ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [٨] قد دل ظاهر الكلام على أنَّ كُلَّ مَنْ عَمِلَ شيئاً رآه من مؤمن وكافر ، وأنَّ الكافر يجازى على عمله الحسن في الدنيا من دفع مكروهه ، وكذا الأحاديث على هذا . ان الكافر يجازى على حسن عمله في الدنيا ، ولا يكون له في الآخرة خيرٌ ، وان المؤمن على الضد من ذلك نصيبه المصائب في الدنيا وأجره مُوقَّرٌ عليه في الآخرة .

(١) في هـ : فيها . وبعدلها الزيادة ، قال العجاج : وَخَىٰ لَهَا الْقَرَارُ فَاسْتَقَرَّتْ .

(٢) معاني الفراء ٢٤٨/٣ .

(٣) انظر مختصر في شواذ القرآن ١٧٧ وقرأ بها الحسن وسافع في روايه ... البحر ٥٠١/٨ .

(٤) ب ، د : وهم .

(٥-٥) مفعول من يَرَهُ ، د .

﴿١٠٠﴾

شرح إعراب سورة العاديات

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾ [١]

خفص بواو القسم . وللعلماء في معناها قولان : رَوَى مجاهد وعكرمة عن ابن عباس أنها الخيل ، وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أنها الابل وكذا قال ابن مسعود ، وروى سعيد بن جبيرة عن ابن عباس سألتني رجل عن (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا) فقلت : هي الخيل ، فمضى إلى علي بن أبي طالب فأخبره فبعث لي فأحضرني فقال لي : أتتكلّم في كتاب الله بغير علم ؟ والله ان أول غزوة كانت ليدر ، وما كان معنا إلا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد ابن الأسود إنما العاديات من غرقفة إلى المزدلفة^(١) ، [ومن المزدلفة]^(٢) إلى متى . ونظير هذا ما حدثناه البهلول بن اسحاق بن البهلول بن حسان ثنا اسماعيل بن أبي أويس ثنا كثير بن عبد الله المزني قال : كنت عند محمد بن كعب القرظي فجاءه رجل فقال يا أبا حمزة اني رجل ضرورة لم أحجج قط فعلمني مما علمك الله سبحانه . قال : أنقرأ القرآن ؟ قال : نعم . قال : فاستفتح فاقرا بسم الله الرحمن الرحيم خمس آيات ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ . فالموريات قدحاً . فالمغيرات ضبْحًا . فأثرن به نقعاً . فوسطن به جمعاً [١] -

(١) زيادة من ب ، د ، هـ .

٥] أتدري ما هذا ؟ قال : لا . قال : « والعاديات ضَبْحاً » الرقع من عَرَفَةٍ^(١) « فالمُوريات قَدْحاً » إلى المَزْدَلِفَةِ « فالمُغِيرَاتِ ضُبْحاً » لا تغيّر حتى تصبح « فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعاً » « فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً » يوم منى . قال أبو جعفر : اختلف العلماء في معنى « الموريات قَدْحاً » فذهب علي بن أبي طالب وابن مسعود أنها الأبل ، وروى مجاهد وعكرمة عن^(٢) ابن عباس قال : الناس يوزون النار ليراهما غيرهم ، وروى غيرهما^(٣) عن ابن عباس الخيل ، / ٣٣١ / ب وقال قتادة : الخيل تشعل الحرب ، وقال عكرمة : الموريات الألسن . قال أبو جعفر : ولا دليل يدل على تخصيص شيء^(٤) من هذه الأقوال فالصواب أن يقال ذلك لكل من أورد على أن المعنى واحد إذا كان التقدير ورَبَّ العاديات ونَصَبَتْ « ضَبْحاً » لأنه مصدر في موضع الحال . وعن ابن عباس الضَّيْحُ نَفْحُهَا بِمِثَافِهَا . ونَصَبَتْ « قَدْحاً » على المصدر ؛ لأن معنى « فالموريات » فالقادحات « فالمغيرات » عن ابن عباس أنها الخيل وعن ابن مسعود أنها الأبل « ضَبْحاً » ظرف زمان « فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعاً » قال الفراء : الهاء كناية عن الوادي ، ولم يتقدّم له ذكر ؛ لأنه قد عُرِفَ المعنى ، وروى أبو الجوزاء عن ابن عباس : النقع الغبار . وَسَطْنَ وَوَسَطْنَ وَتَوَسَّطْنَ واحد . وعن ابن عباس « فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً » من العدو . عن ابن مسعود « جمعاً » المَزْدَلِفَةُ .

« إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ » [٦] أهل التفسير على أن معناه لكفور أي كفور بنعمه . قال الحسن : يَسْخَطُ عَلَى رَبِّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَيُلَوِّمُهُ فِيمَا يُلْحِقُهُ مِنَ الْمَصَائِبِ^(٥) ، ونسى النعم .

(١) ج : يوم عرفة .

(٢) ٢ - ٢) ساقط من ب ، د .

(٣) « شيء » زيادة من ب ، د .

(٤) ج : المضار .

« وَانَّهُ .. » [٧] أي وإن ربه (على ذلك لشهيد) .

« وَانَّهُ .. » [٨] أي وإن الإنسان (لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ) في معناه أقوال : قيل : لشديد القوى ، وقول الفراء^(١) : أن المعنى أن الإنسان للخير لشديد الحب فالتقدير عنده أنه لِحُبِّ الْخَيْرِ لشديد الحب ثم حذف ما بعد شديد ، والقول الثالث سمعتُ علي بن سليمان يقول كما تقول : أنا أَكْرَمُ فُلَانًا لَكَ أَيُّ مِنْ أَجْلِكَ أَيُّ وَانَّهُ مِنْ أَجْلِ حُبِّ الْخَيْرِ أَيُّ الْمَالِ لشديد أي لبخيل .

« أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ » [٩]

لا يجوز أن يعمل في « إذا » « يعلم » ، ولا « لخير » ، ولكن العامل فيها عند محمد بن يزيد « بُعِثَ » ، وروى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس .

« وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ » [١٠] يقول أبرز .

« إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ » [١١]

كُسِرَتْ « إِنَّ » من أجل اللام . حكى علي بن سليمان عن محمد بن يزيد أنه يجوز فتحها مع اللام ؛ لأنها زائدة ، دخولها كخروجها إلا أنها أفادت التوكيد .

(١) معاني الفراء ٢٨٥/٣ .

« مَنْ » في موضع رفع بالابتداء والجملة الخبر . قال الفراء^(١) : موازينه أي وزنه .

﴿ فَهَوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾ [٧]

قال مجاهد : يرضى بها . قال أبو جعفر : التقدير في العربية ذات يرضى على النسب .

﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾ [٨] ﴿ فَأَمَّهُ هَٰوِيَةٌ ﴾ [٩]

قول الأخفش : إن معنى^(٢) أمه مُستقرّة ، وهواية نَارٌ وأشد :

٥٨٣ - هَوَتْ أَمَّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَاوِيًا

وماذا يُؤَدِّي اللَّيْلُ جِئْنَ يَوْوَبَ^(٣)

وقال غيره : « فأمه هاية » أصله هاوٍ أي هالك لأن أم الشيء أصله ٣٣٢/أ ومعظمه ومنه قيل للحمد : أم القرآن ، ومنه قول الشاعر :

٥٨٤ - لَأَمِ الْأَرْضِ وَيْلٌ مَا أَجْنُتْ

غَدَاةً أَضَرَّ بِالْحَسَنِ التَّسْبِيلِ^(٤)

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ ﴾ [١٠]

(١) معاني الفراء ٢٨٧/٣ .

(٢) ب ، د : أي بمعنى .

(٣) الشاهد لكعب بن سعد الغنوي . أنظر : الأصمعيات ٩٧ ، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة

٤١٢ - المستقصى في أمثال العرب ٤٠٢/٢ ، الخزائن ٣٧٤/٤ .

(٤) الشاهد لعبد الله بن عتبة يرثي بسطام بن قيس . أنظر : الأصمعيات ٢٨ ، شرح ما يقع فيه

التصحيف والتجريف ٤٥٢ ... بحيث أضر . وهو غير منسوب في

الخصائص ١٥٠/٣ .

شرح إعراب سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الْقَارِعَةُ ﴾ [١]

مرفوعة بالابتداء والخبر في الجملة وقيل : هي مرفوعة بإضمار فعل والتقدير ستأتي القارعة . روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس « القارعة » من أسماء القيامة عظم^(١) الله وحذر منه .

قال أبو جعفر : ﴿ وما أدراك ما القارعة ﴾ [٣] تعظيم لها ونصب^(٢) « يوم » ستأتي على قول من أضمره ، ومن لم يضمه فالتقدير عنده : القارعة .

﴿ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴾ [٤]

الكاف في موضع نصب خبر يكون ، وكذا ﴿ وتكونُ الجبالُ كالعِهْنِ الْمَتَفُوشِ ﴾ [٥] وفي قراءة عبد الله (كالصوف) والعِهْنُ جمعُ عِهْنَةٍ .

﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ [٦]

(١) ج : عظمه .

(٢) في ب ، د : « يصف » تصحيف .

جاء بالهاء لأن من العرب من يقول : هي بإسكان الياء فتثبت الهاء على لغة من حركتها ليفرق بينها وبين لغة من أسكن فإن وصلت لم يجز اثبات الهاء ؛ لأن الحركة قد تثبت ، والصواب أن يُوقف عليه ^(١) يتبع السواد ولا يلحن ، وسبغت علي بن سليمان يقول : من قال : أصل وأريد الوقوف فقد أخطأ ؛ لأنه يلزمه أن لا يُعرب الأسماء في الإدراج ويُريد الوقوف . قال أبو جعفر : وهذا حجة بيّنة صحيحة .

﴿ نَارُ حَامِيَةٍ ﴾ [١١] باضمار مبتدأ .

﴿ ١٠٢ ﴾

شرح إعراب سورة التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ [١] ﴿ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ [٢]

أصوب ما قيل في معناه أنّ المعنى الهَاكُمُ التَّكَاثُرُ عن طاعة الله جل وعز إلى أن صرتم إلى المقابر فدفنتم ، ودلت هذه الآية على عذاب القبر ؛ لأن بعدها ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [٣] أي إذا صرتم إلى المقابر . وروى عن زر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه نزل في عذاب القبر ألهاكم التكاثر ، وقرأ إلى (كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ) . قال الفراء : واحد المقابر مَقْبَرَةٌ ومَقْبَرَةٌ وبعض أهل الحجاز يقول : مَقْبَرَةٌ ، وقد سمعتُ مشرقة ^(١) ومشرقة ومشرقة .

﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [٣] ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [٤] .

تكرير عند الفراء . وأحسن منه ما قاله الضحاك قال : الأولى للكفار ، وذهب إلى أن الثانية للعصاة من المؤمنين .

﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴾ [٥]

مصدر ، وحذف جواب لو . والتقدير لو تعلمون أنكم ترون الجحيم بما

(١) ب ، د : عليها .

(١) ج - مشرقة .

تكاثرتم في الدنيا بالأموال^(١) وغيرها . قال الكسائي : جواب^(٢) « لو » في أول السورة أي لو تعلمون علم اليقين ما ألهاكم التكاثر^(٣) . وقرا^(٤) الكسائي ﴿لَتَرَوُنَّ﴾ [٦] يضم التاء . حكاه أبو عبيد عنه ، وقرأ على إبراهيم بن موسى عن محمد بن الجهم^(٥) عن أبي عبد الرحمن عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه [أنه قرأ (لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا) ^(٦) الأولى يضم التاء والثانية بفتحها] . قال أبو جعفر : والأولى عند الفراء^(٧) وأبي عبيد فتحها ، لأن التكرير يكون متلفعا . قال أبو جعفر : والأحسن ألا يكون تكريرا ، ويكون المعنى لتروُنَّ الجحيم في موقف القيامة .

﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا ..﴾ [٧]

إذا دخلتم النار (عَيْنُ اليقين) مصدر : لأن المعنى لتعاينتها عيانا .

﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [٨]

قيل : أي عن النعيم الذي يشغل عن طاعة الله جل وعز . وظاهر الكلام يدل على أنه عام ، وأن الإنسان مسؤول^(٨) عن كل نعيم تنعم به في الدنيا من أي اكتسبه ؟ وما قصد به ؟ وهل فعل ما غيره أولى منه ؟ ويستند

(١) في أ « بالأقوال » فأنبت ما في ب ، دللنا أقرب .

(٢-٤) ما قط من ب ، د .

(٣) ب ، د : وقول .

(٤) في ب و د زيادة « عن الفراء عن محمد بن الفضل عن عطاء » .

(٥) انظر البحر المحيط ٥٠٨/٨ .

(٦) ما بين القوسين زيادة من ب و د .

(٧) معاني الفراء ٢٨٨/٣ .

(٨) ب ، د : يسأل .

الظاهر للأحاديث^(١) عن النبي ﷺ وأصحابه كما قرىء على محمد بن جعفر ابن حفص عن يوسف بن موسى قال : حدثنا هشام بن عبد الملك قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا عمار بن أبي عمار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : جاءني^(٢) النبي ﷺ فأخرجنا أو قدمنا إليه رطبا أو بفسا وماء فقال « هذا من النعيم الذي تسألون عنه »^(٣) وحدثنا علي بن الحسين عن الحسن بن محمد قال : حدثنا داود بن مهران عن داود بن عبد الرحمن عن محمد بن عيسى عن ابن عباس ثم (لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ / ٣٣٢) ب عن النعيم) قال : الأمن والصحة .

(١) ب ، د : من الأحاديث .

(٢) ب ، د : جاءنا .

(٣) انظر الترمذي - الزهد ٢١٨/٩ ، ٢١٩ ، المعجم لونسك ٤٩٥/٦ .

شرح إعراب سورة العصر
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والعصر ﴾ [١]

التقدير وَرَبَّ العصر . ويدخل فيه كل ما يسمى بالعصر ؛ لأنه لم يقع اختصاص تقوم به حجة^(١) فالعصر الدهر ، والعصر العشي ، والعصر الملجأ .

﴿ ان الانسان لفي خسر ﴾ [٢]

الانسان بمعنى الناس ، والخسر دخول النار . فهو أكبر الخسران .

﴿ إلا الذين آمنوا ﴾ [٣]

« الذين » في موضع استثناء من موجب (آمنوا) صلته ، وكذا (وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) لأنه معطوف .

شرح إعراب سورة الهمزة
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ويل ﴾ [١]

رفع بالابتداء ويجوز نصبه لأنه بمعنى المصدر كما يجوز قبوحاً له منصوباً إلا أن الرفع في « ويل » أحسن ؛ لأنه غير مأخوذ من فعل والنصب في قبوح أجود ؛ لأنه مأخوذ من فَعَلَ . وفي نصب « ويل » قول آخر ، يكون التقدير قولوا الزم الله ويلاً لكل همزة ، وهذا مذهب سيويه^(١) . قال مجاهد : ليست هذه خاصاً لأحد . قال أبو جعفر : وهذا قول صحيح في العربية ؛ لأن سبيل كل أن تكون غير خاصة . قال أبو العالية : « الهمزة » الذي يعيب الناس في وجوههم ، واللمزة الذي يعيبهم من ورائهم . وسمعتُ علي بن سليمان يستحسن هذا القول . وقال ابن زيد : الهمزة الذي يهمز الناس ويضربهم بيده ، واللمز الذي يلمزهم ويعيبهم بلسانه .

﴿ الذي جمع مالا وعدده ﴾ [٢]

« الذي » في موضع رفع بمعنى هو الذي ، ويجوز النصب بمعنى أعني الذي ، ويجوز الخفض على البدل من كل . قرأ أبو جعفر ويحيى بن وثاب

(١) انظر الكتاب ١/ ١٦٦ ، ١٦٧ .

(١) في ب ، د ، يقوم يرجحه ، تصحيف .

والأعمش وحمزة والكسائي (جَمَعَ) ^(١) بالتشديد . وقرأ الحسن وابن كثير وعاصم وأبو عمرو وشيبة ونافع (جَمَعَ) . قال أبو جعفر : « جَمَعَ » بالتخفيف يكون للقليل والكثير ، وجمع لا يكون إلا للكثير . وروى ^(٢) عن الحسن (وَعَدَّه) بالتخفيف ، وهي قراءة شاذة إن كان يريد عَدَّهُ ثم أظهر التضعيف كما قال :

٥٨٥ - أَنِي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ صَنَتُوا ^(٣) وهو بعيد ، وإنما يجوز في الشعر وإن كان يريد جمع مالا وجمع عَدَّه على أنه مفعول أي أحصى عَدَّهُ فهو جائز .

﴿ يَحْسِبُ أَنْ مَالَهُ جَلْدَةٌ ﴾ [٣]

يقال : هي لغة النبي ﷺ بِأَسْرِ السِّينِ جاء على فَعَلَ يَفْعَلُ ، وله نظائر يسيرة قد ذكرناها ^(٤) . « أَنْ » وما عملت فيه في موضع المفعولين ، والمعروف من قراءة الحسن ﴿ لِيُنْبِذَنَّ فِي الْحُطْمَةِ ﴾ ^(٥) [٤] بعينه وماله ، وقد روي عنه (لِيُنْبِذَنَّ) بضم الذال ^(٦) فقل لا يجوز ؛ لأنه إنما تقدم ذكر اثنين ، وقيل : هو للهمة واللمزة والذي جمع مالا .

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ ﴾ [٥]

قال الفراء : اسم للنار ، ولو كانت بغير ألف ولام لم تنصرف . قال أبو

جعفر : يقال : حَطَمَهُ إِذَا كَسَرَهُ كما قال :

٥٨٦ - قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطْمٍ ^(١)

ورجل حُطْمٌ أَي أَكُولٌ .

﴿ نَارُ اللَّهِ . . ﴾ [٦] أي هي نار الله « الْمُؤَفَّدَةُ » نعت للنار ، وكذا ﴿ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْنَدَةِ ﴾ [٧] أَطْلَعْتُ عَلَى فَلَانٍ وَطَلَعْتُ ^(٢) أي بلغت وواحد الأفئدة فؤاد .

﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ﴾ [٨]

خبر « ان » يقال : أَصَدْتُ أَوْصِدْتُ فَمَنْ قَالَ : أَوْصَدْتُ قَالَ : مُوَصَّدَةٌ فلم يهمز ، ومن قال : / ٣٣٣ / أَصَدْتُ قَالَ : مُوَصَّدَةٌ ، وجاز أن يخفف الهمزة فيقول : مُوَصَّدَةٌ واللغتان حستان كثيرتان ، وكذا أَكَدْتُ وَوَكَدْتُ وهو التأكيد والتوكيد ، وكذا أَرَحْتُ وَوَرَّحْتُ وهو التاريخ والتوريخ ، وأَكَفْتُ وَأَوْكَفْتُ وهو الاكافف والوكافف .

﴿ فِي عُمْدٍ ^(٣) . . ﴾ [٩]

هكذا روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابن مسعود وزيد بن ثابت وهي قراءة عاصم ويحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي ، وقرأ

(١) سمى الشاهد للكحطيم الفسي في الكتاب ١٤/٢ . شرح الشواهد للشمرى ١٤/٢ .
ونسب لابن رميخ العنبري في شرح الحماسة للمزني ١/٣٥٤ ، ٣٥٥ وغير منسوب في الكامل ١٠٤٩ .
(٢) في ، د زيادة عليه .
(٣) انظر معاني الفراء ٣/٢٩٠ ، ٢٩١ ، التيسير ٢٢٥ قرأ حمزة والكسائي بضمين والباقيون بفتحين .

المدنيون وأبو عمرو (في عميد) وإذا جاء الشيء على هذا الاجتماع خُصِرَ في الديانة أن يقال : أحدهما أولى من الأخرى . وأجود ما قيل هكذا أنزل كما قال النبي ﷺ « أنزل القرآن على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ » (١) ولكن تلخص القراءات من العربية فيقال : عَمُودٌ وَعَمْدٌ فهكذا فَعُولٌ وفَعِيلٌ وفَعَالٌ يُجْمَعْنَ على فُعْلٍ نحو كتابٍ وَكُتِبَ ورُغِبَ ورُغِبَ ، وقد قالوا : أديمٌ وأدُمٌ ، وهذا كعمودٍ وَعَمْدٌ اسمٌ للجميع لا جمع على الحقيقة وكذا أفبِقُ وأفقُ وإهابٌ وأُهَبٌ ونعيمٌ ونُعْمٌ ، وقال : خادمٌ وخَدَمٌ فاما معنى « في عميد » فقد تكلم فيه أهل التفسير وأهل العربية . قال عطاء الخراساني يعني عمداً من نار ممددة عليهم ، وقال ابن زيد : « في عميد مُمَدَّدَةٌ » أي هم مغلولون (٢) يعمد من حديد قد احترقت فصارت ناراً ، وقيل : تُوصَدُ عليهم الأبواب أي تُطبَّقُ ويقام عليها عمْدٌ من حديد ليكون ذلك أشدَّ لباسهم من الخروج ، وقيل « في عميد » أي بين عميد ، كما تقول : فلان في القوم أي بينهم ، وقيل مع عميد ، كما قال :

٥٨٧ - وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ آخِرَ عَهْدِهِ

ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ (٣)

أي مع ، وسمعتُ علي بن سليمان يقول : « في » على بابها أي ثلاثين شهراً داخلته في ثلاثة أحوال . قال أبو جعفر : ومن أجل ما يروى في الآية ما يروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : أتدرون كيف أبواب النار ؟ قلنا : مثل أبوابنا هذه فقال : لا ، إن بعضها فوق بعض مُمَدَّدَةٌ « بالحفض نعت لعميد ، وبالرفع نعت لموصدة أو خير بعد خير .

(١) من الحديث ، في إعراب الآية ١٢ - سورة البلد .

(٢) ب : مغلولون .

(٣) من الشاهد ٣٩٦ .

﴿ ١٠٥ ﴾

شرح إعراب سورة الفيل

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾ [١]

حَذَفَتِ الألف من ترى للجزم ، والأصل الهمزة فالتفت حركة الهمزة على الراء فحذفت الهمزة « كيف » في موضع نصب بفعل ، وهي غير معربة لأنها في معنى الحروف (١) وإن كانت اسماً ، وفُتِحَتِ الفاء لالتقاء الساكنين .

﴿ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴾ [٢] أي في تضليل عما أرادوه .

﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ [٣]

من أحسن ما روي فيه عن المتقدمين ما حدثناه علي بن الحسين عن الحسن بن محمد قال : حدثنا عفان قال : حدثنا حماد عن عاصم عن زر عن عبد الله « طيراً أبابيل » قال فرقا . وقرأ علي محمد بن جعفر عن يوسف بن موسى قال : حدثنا شهاب عن إبراهيم عن حميد عن أبي خالد عن أبي صالح « طيراً أبابيل » قال : جمعا (٢) بعد جمع . قال أبو جعفر : ومعروف في كلام العرب [جاؤا أبابيل أي] (٣) جماعة بعد جماعة عظيمة كثيرة بعد جماعة .

(١) في أ : الخرة تصحيف وما أثبتته من ب ، د .

(٢) ب ، د : جماعة .

(٣) الزيادة من ب ، د .

مشتق من أبَّل عليه إذا كثر وجمع ومنه سُمِّيَتْ / ٣٣٣ / ب الابل لعظم خلقها ، وقد قيل : أن معنى (أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت)^(١) أنها السحاب لعظمها وان كان الفتبي رد هذا التفسير بغير حجة ثبت . وأصح ما قيل في واحد الأبايل ما قاله محمد بن يزيد قال : واحدها ايل كسكين وسكاكين .

﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ﴾ [٤] جمعه سججِيل .

﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴾ [٥] الكاف في موضع نصب مفعول ثان أي مأكول ما فيه ، وهو قشر الحنطة ، ويجوز أن يكون بمعنى مأكول للبهائم .

﴿ ١٠٦ ﴾

شرح إعراب سورة لايلاف

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لايلاف قریش ﴾ [١]

مذهب الأخفش أن المعنى فعل بهم ذلك ليؤلف قریشاً . وهذا القول الخطأ فيه بين ، لو كان كما قال لكائنات لايلاف بعض آيات « أَلَمْ تَرَ » وفي اجماع المسلمين على الفصل بينهما ما يدل على غير ما قال ، وايضاً فلو كان كما قال لم يكن آخر السورة تماماً ، وهذا غير موجود في شيء من السور ، وقيل في الكلام حذف والمعنى أعجبوا لايلاف قریش ﴿ . . . رَحَلَةَ الشَّاءِ وَالصَّيْفِ ﴾ [٢] . وتركهم عبادة رب هذا البيت وهذا أعني الحذف مذهب الفراء^(١) ، وتركهم عبادة رب هذا البيت وهذا أعني الحذف مذهب الفراء^(٢) ويحتج له بأن العرب تقول : لله أبوك فيكون في اللام معنى التعجب وأصبح من هذين القولين ، وهو قول الخليل بن أحمد ، أن المعنى لأن يؤلف الله قریشاً لايلافاً .

﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴾ [٣]

أي لهذا فليعبدوه . قال أبو جعفر : فهذا لا حذف فيه وهو من حسن

(١) في المصحف « قریش » .

(٢) معاني الفراء ٢٩٣/٣ .

النحو ودقيقة، وإن كان أصحاب كتب المعاني قد أغفلوه. ﴿إيلافهم﴾ [٢] مخفوض على البدل كما تقول: عَجِبْتُ من احسانك احسانك الى زيد، فأبدلت الثاني من الأول، وزدت في الفائدة للبيان ورؤي عن يزيد بن القعقاع أنه قرأ (إيلافهم) (١) ورؤي عنه (الافهم) (٢) وهما مصدران من ألف يالف على فَعَلَ وفَعَالٍ فَفَعَلٌ مثل قولهم: حَلِمَ حَلْماً وَعَلِمَ عِلْماً وَسَجَرَ سَجْراً، وفَعَالٌ مثل لَقِيْتَهُ لِقَاءً وَصُمْتُ صِيَاماً وَكَتَبْتُ كِتَاباً، أجاز الفراء (٣) (لايلاف قريش إيلافهم) على المصدر. قال أبو جعفر: ويجوز النصب أيضاً في الفهم وإيلافهم بمعنى يالفون القأ (رحلة الشتاء والصيف) منصوبة بإيلاف وأجاز الفراء إيلافهم رحلة الشتاء والصيف. قال أبو جعفر: يكون هذا على البدل، وتقديره إيلافهم إيلاف رحلة الشتاء والصيف.

﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ [٣]

وإن شئت كسرت اللام على الأصل.

﴿الَّذِي﴾ [٤]

في موضع نصب نعت (١) لرب، ويجوز أن يكون في موضع رفع أي هو الذي (أطعمهم من جوع) صلة الذي (وآمنهم من خوف) داخل في الصلة.

(١) مختصر ابن خالويه ١٨٠
(٢) معاني الفراء ٢٩٣/٣
(٣) «لرب» زيادة من ب، د.

﴿١٠٧﴾

شرح إعراب سورة أرايت (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدينِ﴾ [١]

هذه القراءة البينة، ويجوز أن تأتي الهمزة بين يين فتقول: أَرَأَيْتَ [ويجوز أَرَيْتَ] (٢) بحذف الهمزة، وعن عبد الله بن مسعود (أرايتك) (٣) والكاف زائدة للخطاب وهمزة بين يين متحركة بوزنها مخففة، كذا قال سيبويه، فأما قول من قال: هي لا ساكنة ولا متحركة فمُحَالٌ؛ لأنها إذا لم تكن ساكنة فهي مُتَحَرِّكة/٣٣٤/ أ وإذا لم تكن متحركة فهي ساكنة فيجب (٤) على قوله أن تكون ساكنة متحركة. والدليل على أنها متحركة قوله:

٥٨٨ - أأن رأت رجلاً أعشى أضرب به

ربُّ السُّنُونِ وَدَهْرٌ مُفِيدٌ حَيْلٌ (٥)

فلو قلت: أأن لكان الوزن واحداً. وهمزة بين يين كثيراً ما يُغْلَطُ فيها، وهي

(١) ب، د: الماعون.

(٢) الزيادة من ب، د.

(٣) معاني الفراء ٢٩٤/٣.

(٤) ب، د: فوجب.

(٥) البيت للأعشى، انظر ديوانه ٥٥، الكتاب ٤٧٦/١، ودهر نابل ١.

من أصعب ما في النحو، ومن دليل ما قلنا قوله عز وجل «سواء عليهم أأنذرتهم» (١) فلو كانت همزة بين بين ساكنة (٢) لاجتمع ساكنان، وكذا أرايت الباء ساكنة وهمزة بين بين (٣) متحركة، ومن أسكنها وكسر الباء فقد جاء بما لا يجوز وما لا وجه له ولا تقدير في العربية، ويجوز أن يكون «أرايت» من رؤية العين فلا يكون في الكلام حذف وأن يكون من رؤية القلب فيكون التقدير أرايت الذي يكذب بالدين بعد ما ظهر له من البراهين ليس مستحقاً عذاب الله.

﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ [٢]

وقرأ أبو رجاء (يَدْعُ الْيَتِيمَ) مخففة أي يتركه.

﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [٣]

قال الفراء: أي لا يحافظ على طعام المسكين ولا يأمر به.

﴿قَوْلٌ لِلْمُضْلِينَ﴾ [٤] ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ [٥]

قال أبو العالية: هو الذي يسجد ويقول هكذا وهكذا أو التفت عن يمينه وشماله. قال أبو جعفر: وأولى من هذا القول، لعلوا من قال به ولصحته في العربية، ما حدثناه علي بن الحسين عن الحسين عن الحسن بن محمد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن طلحة بن مضرب عن مصعب بن سعد عن سعد بن مالك قال له رجل (الذين هم عن صلاتهم ساهون) أهو حديث النفس في الصلاة؟ قال: كلنا نجد ذلك، ولكنه يضيعها لوقتها. وفي غير

(١) آية ٦ - البقرة.

(٢-٣) ساقط من ب، د.

رواية طلحة بن مضرب أن سعداً قال: سألت النبي (ﷺ) عن الذين هم عن صلاتهم ساهون قال: الذين يؤخرونها عن وقتها.

﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاوُونَ﴾ [٦] أي لا يصلون خوفاً من عقاب ولا رجاء لثواب، ولكن لينظرهم المسلمون فلا يسفكون دماءهم وهم المنافقون.

﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ [٧] قد تكلم العلماء في معناه كما قرئ على إبراهيم بن موسى عن محمد بن الجهم عن الفراء (٨) حدثني قيس بن الربيع عن السدي عن عبد خير عن علي رضي الله عنه، قال: الماعون الزكاة، ويروى هذا عن ابن عمر وابن عباس باختلاف، وعن ابن عباس: الماعون ما يتعاطاه الناس، وحكى الفراء عن بعض العرب الماعون الماء، وأنشأ:

٥٨٩ - يَمْنَعُ صَبِيرُهُ الْمَاعُونَ صَبًا (٩)

صبيره: سحابه. قال أبو جعفر: وهذه الأقوال ترجع إلى أصل واحد، وإنما هو الظن بالشيء اليسير الذي يجب (١٠) ألا يضمن به مشتق من المعين، وهو الشيء القليل. والله أعلم.

(١) ب، د: رسول الله.

(٢) معاني الفراء ٢٥٩/٣.

(٣) استشهد به غير منسوب في معاني الفراء ٢٩٥/٣، تفسير الطبري ٢١٤/٣، أخاخر لأبي

طالب بن سلمة ٣٤٣، اللسان (معن).

(٤) ب، د: يحق.

شرح إعراب سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [١]

النون والألف الأوليان في موضع نصب اسم ان والأخريان في موضع رفع و «الكوثر» مفعول ثان وهي (١) في اللغة فوعل من الكثرة وقد اختلف العلماء في معناه فعن النبي ﷺ انه الحوض ولما قال سعيد بن جبير : الكوثر الخير الكثير قيل له فقد قيل : انه الحوض فقال : الحوض من الخير الكثير ، وقال الحسن وقتادة : الكوثر القرآن ، وقرئ على محمد بن جعفر / ٣٣٤ ب ابن حفص عن يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة قال : ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ قال : النبوة والقرآن .

﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ [٢]

اختلف العلماء في معناها فمن أجل ذلك ما حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر قال ثنا أبو بكر بن شيبه ثنا وكيع عن يزيد بن أبي زيادة بن أبي الجعد عن عاصم الجحدري عن عُقْبَةَ بن ظهير عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قول الله جل وعز (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ) قال : وَضَعُ اليمين على الشمال

(١) ب ، د ، وهو .

في الصلاة . قال أبو جعفر : وقد اختلف عنه في ذلك فروي عنه أنه قال : يضع اليمين على الساعد الأيسر على صدره ، وعنه وعن أبي هريرة يجعلهما تحت السرّة وهذا مذهب الكوفيين ، ويُحْتَجُّ للقول الأول أنه أشبه بالآية ؛ لأن معنى وانحر عليه اجعل يديك نحو نحره ، وقد روى سفيان لشعبة عن عاصم ابن كليب عن ابنه عن وائل بن حجر . قال رأيت (١) النبي ﷺ اجعل يديك نحو نحره ، وقد روى سفيان وشعبة عن عاصم بن أنس عن أبي حازم عن سهل ابن سعد قال : كان الناس يُؤَمَّرُونَ أَنْ يَضَعَ الرجل يده اليمنى على اليسرى في الصلاة . قال أبو جعفر : فعلى هذا القول فصل لربك أي الصلوات كلها وانحر اجعل يديك نحو نحره فهذا قول وعن أبي جعفر محمد بن علي «وانحر» ارفع يديك نحو نحره اذا كبرت للاحرام ، وقال الضحاك : «وانحر» واسأل ، وقول رابع «وانحر» واستقبل القبلة بنحره كما حكى عن العرب هما (٢) يتأخران أي يتفاتلان . قال أبو جعفر : وليس هذا قول أحد (٣) من المتقدمين ، وقول خامس عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ ينحر ثم يصلّي حتى نزلت فصل لربك وانحر فصار يصلّي ثم ينحر ، وقول سادس عليه أكثر التابعين ، قال الحسن وعطاء أي صل العبد وانحر البدن . [قال أبو جعفر : وهذا قول مجاهد وسعيد بن جبير ، وهو مروى عن ابن عباس رضي الله عنه وبعض أهل النظر يميل اليه لأنه ظاهر المعنى أي انحر البدن] (٤) ، ولا تذبجها ، وبعض الفقهاء يردّه ؛ لأن صلاة العيد ليست بفرض عند أحد

(١) ب ، د : كان .

(٢) ب ، د : انهما .

(٣) ب ، د : واحد .

(٤) ب ، د : رسول الله .

(٥) ما بين القوسين زيادة من ب ، د .

من المسلمين ، الضحية^(١) ليست بواجبة عنه أكثر العلماء كما روي أن أبا بكر وعمر كانا لا يضحيان مخافة أن يتوهم الناس أنها واجبة ، وكذا ابن عباس قال : ما ضحيت إلا بلحم اشتريته ، وفي الآية قول سابع ، وهو أيتها ، وهو مذهب محمد بن كعب قال : أخلص صلاتك لله واتحر له وحده . وهو قول حسن ؛ لأن الله جل وعز عرفه ما أكرمه به وأعطاه إياه فأمره أن يشكره على ذلك لئلا يفعل كما يفعل المشركون وأن تكون صلاته خالصة لله وحده ويكون نحره قاصداً به ما عنده الله جل وعز لا كما يفعل الكفار .

﴿إِنْ شَأْنُكَ . .﴾ [٣]

قال ابن عباس : عدوك أيا جهل ، وقيل العاصي بن وائل (هو الأبتري)^(٢) أي المنقطع الذكر من الخير لا أحد يقوم بدينه ، ولا يذكره بخير . فكان هذا من علامات نبوته ﷺ أنه خبر بما لم يقع فكان كما أخبر به ، وقد قيل : لما أنزل الله (إِنْ شَأْنُكَ هو الأبتري) لم يولد له بعد ذلك . والأول أصح ، وأصله من بتره أي قطعه .

(١) ب ، د : والأضحية .

(٢) ب ، د : هو .

﴿١٠٩﴾

شرح إعراب سورة الكافرين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلْ . .﴾ [١] في موضع جزم عند القراء على حذف اللام^(١) ، وسمعت علي بن سليمان يقول : لو كان كما قال لكان بالشاء . وهو عند البصريين غير معرب (يا أيها) « يا » حرف نداء وضممت أياً لأنه منادى مفرد قد مرت العلة فيه (الكافرون) نعت لأي أو عطف البيان . قال محمد بن يزيد : ليس في هذا تكرير وإنما جهل من قال : أنه مكرر للغة ، ٣٣٥ / أ والمعنى (قُلْ يا أيها الكافرون) .

﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ [٢] في هذا الوقت ، وكذا ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ [٣] انقضى هذا ، ثم قال ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ﴾ [٤] فيما استقبل ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ [٥] مثله ، وكان في هذا دلالة على نبوته ﷺ لأن كل من خاطبه بهذه المخاطبة لم يسلم منهم^(٢) أحد ، وكذا الذين خاطبهم بقولهم (سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرتهم لا يؤمنون)^(٣) (أنتم عابدون)

(١) في ب ، د : حذف الواو تحريف . النظر رأي الكوفيين والبصريين في هذا : كتاب إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ص ٢١٢ ، ٢٣٢ .

(٢) ب ، د : منه .

(٣) آية ٦ - البقرة .

مبتدأ وخبر ، وكذا « أنا عابد » على^(١) حذف الواو ، ومعناها ولم تنصب « لا »
كما^(٢) تنصب « ما » لأن « ما » أدخل في شبه ليس فنصب كما نصبت ليس .

﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ ﴾ [٦] مبتدأ ، وكذا (وَلِي دِين) وحذفت الياء من
ديني لأنه رأس آية فحسن الحذف لتتفق الآيات ، ومن فتح الياء في قوله
« ولي » قال : هي اسم فكرهت أن أحل به ، ومن أسكنها قال : قد اعتمدت
على ما قبلها في موضع نصب .

﴿ ١١٠ ﴾

شرح اعراب سورة اذا جاء نصر الله^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إذا ... ﴾ [١]

ظرف زمان نصب بجاء (نَصْرُ اللَّهِ) رفع بجاء ويجمع على أنصار^(٢) ،
والقياس أنصر (والفتح) عطف عليه .

﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ ﴾ [٢]

« يدخلون » في موضع نصب على الحال أو على خبر رأيت « أفواجاً »
نصب على الحال جمع فوج ، والقياس فوج أفوج استقل^(٣) الحركة في الواو
فشيئها فعلاً بفعل .

﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾ [٣]

أي اجعل تسبيحك بالحمد (واستغفرة) وكان يقول ﷺ « إني لأستغفر
الله في اليوم والليلة مائة مرة »^(٤) (إنه كان تواباً) خبر كان ، والجملة خبر إن

(١) ب ، د : سورة النصر « وكذا في المصحف .

(٢) ب ، د : أصله « تحريف .

(٣) ب ، د : استقلوا .

(٤) من الحديث في اعراب الآية ١٧ - ص

وكانت في هذه السورة دلالة على نُبُوْتِهِ ﷺ ؛ لأنها نزلت قبل الفتح . قال ابن عباس : فَعُرِفَ أنه إذا كان الفتح فَعَدَدْنَا (١) أجله ﷺ . قال قتادة : نزلت سورة الفتح إذا جاء نصرُ اللَّهِ (٢) بالمدينة .

﴿ ١١١ ﴾

شرح إعراب سورة تَبَّتْ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ [١]

في « تَبَّ » الأولى قولان : أحدهما أنه دعاء ، والآخر أنه خبر . وفي إسكان التاء قولان : أحدهما أنها لما كانت حرفاً وجب لها السكون ، والآخر أنه لم يبق لها حركة فأمسكت « يدا » فيه قولان : أحدهما أنه مجاز أي تَبَّ ، والآخر أنه على الحقيقة كما يُروى أن أبا لهب أراد أن يرمي النبي ﷺ فمتمعه الله جل وعز من ذلك ، وأنزل تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ « أي حَبِرَتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ » فيه قولان : أحدهما أن علامة الخفض الياء ، والقول الآخر أنه معرب من جهتين هذا قول الكوفيين « وتَبَّ » فيه قولان : أحدهما أن فيه قد مضمرة كما رُوِيَ عن ابن مسعود أنه قرأ (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَقَدْ تَبَّ) ، والقول الآخر أنه خبر وأن « قد » لا تضمر لأنها حرف معنى .

﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ . . . ﴾ [٢] في « ما » قولان (٣) أحدهما أنها في موضع نصب بأغنى ، والقول الآخر أنها لا موضع لها من الإعراب وأنها نافية . (وما كسب) فيه قولان : أحدهما أنه يراد به ولده هذا قول ابن

(١) ب د هـ : فَعَدَدْنَا .

(٢) ب د هـ : فِي .

(١) في المصحف « المدة » .

(٢-٣) ما قبل من ب د هـ .

عباس ، والقول الآخر ما كسبه من شيء .

﴿ سَيَصْلَى نَاراً ذَاتَ لَهَبٍ ﴾ [٣].

فيه قولان : أحدهما أن الوقوف عليه ذاه بالهاء ؛ لأن تانيث الأسماء بالهاء ، والآخر أن الوقوف ذات لأنه لا ينفصل مما بعده في المعنى ^(١).

﴿ وامرأته .. ﴾ [٤] فيه ^(٢) قولان : أحدهما أنها مرفوعة لأنها معطوفة على المضمر الذي في سيصلى ، وحسن العطف على المضمر لطول الكلام والقول الآخر أنها مرفوعة بالابتداء (حَمَالَةٌ الْحَطَبِ) بالرفع ^(٣) فيه قولان أحدهما / ٣٣٥ ب أنه نعت لامراته والآخر أنه خبر الابتداء . وفي نعتها هذا قولان ، وهي أم ^(٤) حمل أخت أبي سفيان بن حرب أحد القولين أنها نعت بهذا تخسيساً لها عقوبة لا يذاتها النبي ﷺ ، والقول الآخر أن يكون له زوجات غيرها فَنَعَتْ بهذا للفرق بينها وبينهن وفي موضع الجملة قولان : أحدهما أنها في موضع الحال ، والتقدير ما أغنى عنه ماله وما كسب وامراته حمالة الحطب ، والقول الآخر أنها خبر « ما » في موضع الحال ، ومن قرأ (حَمَالَةٌ الْحَطَبِ) ففي قراءته قولان : أحدهما أنه منصوب على الحال ؛ لأنه يجوز أن تدخل فيه الألف واللام فلما حذفتهما نصب على الحال ، والقول الآخر أنه منصوب على الذم أي أعني حمالة الحطب كما قال :

٥٩٠ - نَحْنُ بَنِي صَبَّةَ أَصْحَابِ الْجَمَلِ ^(٥)

وقال رؤية :

(١) في أ ، ب ، د ، فالمعنى « وأظن الصواب ما أثبت » .

(٢-٣) ساقط من ب ، د .

(٣) في ب : « أن » تحريف .

(٤) استشهد به غير منسوب في الكامل للمبرد ٩٩ ، ٣٤٧ .

٥٩١ - أَنَا ابْنُ سَعْدٍ أَكْرَمَ السَّعْدِيَّاتِ ^(١)

﴿ فِي جِيدِهَا .. ﴾ [٥]

فيه قولان : أحدهما أنه خبر بعد خبر عن « وامراته » ، والقول الآخر أن يكون خبراً منقطعاً من الأول (خَبْرٌ مِنْ مُسَدِّ) فيه قولان أحدهما أنه يراد به السلسلة التي تكون في عنقها في النار ، والآخر أنه الحبل الذي كانت تحمل به الحطب .

(١) انظر ، ديوان رؤية بن العجاج ١٩١ ، الكتب ٢٨٩/١ ، ٩٦/٢ وورد غير منسوب في معاني القرآن للقراء ٢٩٢/٢ .

شرح إعراب سورة قل هو الله أحد^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [١]

« هو » في موضع رفع بالابتداء كناية عن الحديث على قول أكثر البصريين والكسائي أي الحديث الذي هو الحق الله أحد .

﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ [٢]

فيه ست تقديرات : أحسنها أن يكون قولك « الله » رفعاً بالابتداء « الصَّمَدُ » نعت وما بعده خبره ، والقول الثاني أن يكون الصمد الخبر ، والقول الثالث أن يكون على اضممار مبتدأ ، والرابع أن يكون خبراً بعد خبر ، والخامس أن يكون بدلاً من أحد ، والسادس أن يكون بدلاً من قولك الله الأول فإن قيل : ما معنى التكرير ؟ فالجواب أن فيه التعظيم هكذا كلام العرب كما قال :

٥٩٢ - لا أرى الموت يسبق الموت شيء

نَعَضَ الموتُ ذَا الْعِشَى وَالْفَقِيرَ^(٢)

(١) في ب و د : الاخلاص ، وكذا في المصحف .

(٢) من الشاهد ٧٠ .

فَعِظَمَ أمر الموت لما كرره ولم يضممه ، ومثله (واستغفروا الله أن الله غفورٌ رحيمٌ) فلا^(١) يجوز الفراء أن يكون كناية^(٢) عن الحديث^(٣) إلا أن يكون قبلها شيء . وهذا تحكّم على اللغة ، وقال الله جل وعز (يا موسى انه أنا الله العزیز الحكيم)^(٤) وأني الابتداء^(٥) وإنّ انما تدخل على المبتدأ بإجماع^(٦) وأيضاً فإن « هو » ان لم يكن كناية عن الحديث فهي مبتدأة في أول السورة فإن قال القائل : فعَلامَ^(٧) تعود ؟ فحجّته الحديث أن اليهود سألوا النبي ﷺ أن يصف لهم ربّه جل وعزّ وينسبّه فأنزل الله جل وعز (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) .

قال أبو جعفر : وقد أملتُ هذا الحديث ليعرف علي ما سمعته ، وفيه أشياء منها أنه من حديث جرير عن الضحاك لم يسمع عن ابن عباس ، وقال أحمد ابن شُعَيْبٍ جوير بن سعيد خراساني يروي عن الضحاك متروك الحديث ، وفيه اسماعيل بن زياد ضعيف ، وذكرناه على ما فيه ليعرف وفيه البعلبكي على ما قال الشيخ والأجود البعلبي ، وهذا جائز عند الكوفيين وقد بيّنا في قوله جل وعز : « عليها تسعة عشر »^(٨) والأخفش سعيد قوله كقول الفراء في ٣٣٦/أ أنه^(٩) كناية عن مفرد « الله » خبر^(١٠) قال الأخفش « أحد » بدل من « الله » . قرأ نصر بن عاصم وعبد الله بن أبي إسحاق (أحد الله) بغير تنوين ، وكذا يروى

(١) آية ٢٠ - المزمل .

(٢) (٢ - ٢) ساقط من ب د .

(٣) آية ٩ - النمل .

(٤) (٤ - ٤) في ب د : قد قيل .

(٥) ج : فعلى هذا .

(٦) آية ٣٠ - المدثر .

(٧) ب د : ان هو .

(٨) خبر زيادة من ب د .

عن أبيان بن عثمان حذفوا التنوين لالتقاء الساكنين ، وأنشد سيبويه :

٥٩٣ - وَلَا ذَاكَرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا (١)

وأنشد الفراء (٢) :

٥٩٤ - كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفَرَاشِ وَلَمَّا

تَشْمَلُ الشَّامَ غَارَةً شَعْوَاءَ
تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُلَوِّي
عَنْ خِدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعَذْرَاءَ

يريد عن خدام العقيلة فحذف التنوين لالتقاء الساكنين [كما قرؤا (أحد الله) والأجود تحريك التنوين لالتقاء الساكنين] (٣) ، لأنه علامة فحذفه قبيح ، وقراءة الجماعة أولى . وفي «أحد» ثلاثة : أقوال منها أن يكون أحد بمعنى واحد ، ووحد بمعنى واحد ، كما قال :

٥٩٥ - كَانَ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا

يَوْمَ الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحْدٍ (٤)

فأبدل من الواو همزة . والقول الثاني أن يكون الأصل واحداً أبداً من الواو همزة ، وحذفت الهمزة لثلاثي يلتقي همزتان ، والقول الثالث أن أحداً بمعنى

أول كما تقول (١) : اليوم الأحد ، واليوم الأول مسموع من العرب ، وقال بعض أهل النظر في أحد من الفائدة ما ليس في واحد ؛ لأنك إذا قلت : فلان لا يقوم له واحد ، جاز أن يقوم له اثنان وأكثر فإذا قلت : فلان لا يقوم له أحد ، تضمن معنى واحد وأكثر . قال أبو جعفر : وهذا غلط لا اختلاف بين النحويين أن أحداً إذا كان كذا لم يقع إلا في النفي كما قال :

٥٩٦ - وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلاً كَيْ أُسَائِلَهَا

عَيَّتْ جَوَاباً وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ (٢)

فإذا كان بمعنى واحد وقع في الإيجاب تقول : ما مر بنا أحد ، أي واحد فكذا (قل هو الله أحد) .

﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ [٣]

ثبتت الواو في الثاني ، وحذفت في الأول لأنها في الأول وقعت بين ياء [وكسرة ، وفي الثاني وقعت بين ياء] (٣) وفتحة .

﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ [٤]

وقراءة حمزة (كُفُوًا) (٤) وزعم هارون القاري أن سليمان بن علي الهاشمي قرأ (ولم يكن له كفء أحد) (٥) والمعنى واحد ، كما قال :

٥٩٧ - لَا تُقَدِّفْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ

وَأَنْ تَأْتِفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّقْدِ (٦)

(١) ب . د : يقال .

(٢) مر الشاهد ٥٧٤ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ب . د .

(٤) قرأها في الوصل مع الهمزة وفي الوقف بأبدال الهمزة واوا - الجسير ٢٢٦ .

(٥) البحر المحيط ٥٢٨/٨ .

(٦) الشاهد التابعة الديبائي انظر : ديوانه ٣٦ .

(١) مر الشاهد ٧٣ .

(٢) الشعر لعبيد الله بن قيس الرقيات . انظر : ديوانه ٩٥ . اللسان (شطى) وورد غير منسوب في : معاني القراءة ٤٣٢/١ . - عن يبه وتبدي . - .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ب . د . ح .

(٤) الشاهد للناخبة الديبائي . انظر : ديوانه ٣١ . الخصائص ٢٦٢/٣ ، الخزائن ٥٢١/١ .

وكذا تحيى وجمعها أكفياً فإذا قلت : كَفُوءاً وَكُفَاءً (١) فجمعها أكفاء . يقال : فلان يسئع بناته الا من الأكفاء فيجوز أن يكون كفوء وكُفء لغتين بمعنى واحد ، ويجوز أن يكون كُفء مخففاً من كَفُوء كما يقال : رُسُلٌ وَكُتُبٌ « كفوا » خبر يكن و « أحد » اسم يكن . هذا قول أكثر النحويين على أن محمد بن يزيد غلط سيبويه في اختياره أن يكون الظرف خبراً إذا قُدِّمَ لأنه يختار : أن في الدار زيدا جالساً ، فخطأه بالآية لأنه لو كان « له » الخبر لم ينصب « كفوا » على أنه خبر يكن على أن سيبويه قد أجاز أن يقدم الظرف ولا يكون خبراً ، وأنشد :

٥٩٨ - ما دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيًّا (٢)

والقصيدة منصوبة ، وفي نصب كفو قول آخر ما علمت أن أحداً من النحويين ذكره وهو أن يكون منصوباً (٣) على أنه نعت نكرة متقدم (٤) فنصب على الحال كما تقول : جاءني مسرعاً رجلٌ ، وكما قال :

٥٩٩ - لِمَيَّةٍ مُوحِشًا طَلَّلُ (٥)

ولكن ذكر الفراء (٦) أنه يقال : ما كان ثمَّ أحدٌ نظير لزيد ، فإن قُدِّمَتْ قلت : ما كان ثمَّ نظيراً لزيد أحدٌ ، ولم يذكر العلة التي أوجبت هذا .

(١) في ب زيادة « فيجوز أن يكون كفواً وكفوءاً » .

(٢) مر الشاهد ٢٧٦ .

(٣) ب ، د : نصباً .

(٤) ب ، د : متقدمة .

(٥) نسب الشاهد لكثير غرة وعجزة « يُلَوِّحُ كَأَنَّهُ جَلَّلٌ » انظر : ذبوانه ٥٣٦ الكتاب ٢٧٦/١ « لغزة موحشاً طللٌ » ، شرح الشواهد للمتصمري ٢٧٦/١ وورد غير منسوب في معاني الفراء ١٦٧/١ ، وانظر معجم شواهد العربية ٢٩٦ .

(٦) معاني الفراء ٢٩٩/٣ .

شرح إعراب سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ [١]

قد اختلف العلماء في معناه فقال جابر بن عبد الله : هو الصبح ، وقال أبو/٣٣٦ ب عبد الرحمن الحُبَلِيُّ (١) هي (٢) جهنم ، وقيل : هو المخلوق وقيل : هو وادٍ في جهنم . قال أبو جعفر : وإذا وقع الاختلاف وجب أن يرجع إلى اللسان الذي نزل به القرآن ، والعرب تقول : هُوَ آيِنٌ مِنْ فَلَقِ الصَّحْرِ وَفَرْقِهِ ، يعنون الفجر .

﴿ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ [٢] تكون « ما » مصدراً فلا تحتاج إلى عائذ ، ويجوز أن تكون بمعنى الذي فتكون الهاء العائدة عليه محذوفة .

﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ [٣]

تكلم العلماء في معنى الغاسق فعن النبي ﷺ أنه القمر وقد ذكرناه بإسناده . وروى (٣) عقيل عن الزهري قال : الغاسق إذا وَقَبَ الشمس إذا

(١) أنظر تفسير الطبري ٣٥٠/٣٠ .

(٢) ب ، د : هو .

(٣) في ب ، ج ، د زيادة « حيوياً » .

عربت . قال أبو جعفر : وأكثر أهل التفسير أن العاصق الليل . ومنهم من قال : الكواكب فإذا رُجِعَ إلى اللغة عُرفَ منها أنه يقال : عسق إذا أظلم فاتفقت الأقوال ؛ لأن الشمس إذا غربت دخل الليل ، والقمر بالليل يكون ، والكوكب لا يكاد يطلع إلا ليلاً . فصار المعنى ومن شر الليل إذا دخل يظلمته فغطى كل شيء . يقال : وقب إذا دخل ، وقول قتادة : وقب ذهب لا يعرف .

﴿ ومن شر النفاثات في العقيد ﴾ [٤]

جمع نفّاثة^(١) وفي المكسر نوافث^(٢) يقال : أنهن نساء سواجر كن في عهد النبي ﷺ أمر بالاستعانة منهن لأنهن يؤمنن أنهن يتفنن أو يضرون فربما لحق الإنسان في دينه ما يائمه به . فأما السحر فباطل .

﴿ ومن شر حاسد إذا حسد ﴾ [٥]

قال ابن زيد : هم اليهود ، وقال غيره : هو لبيد بن أعصم وبناته هن السواجر . قال أبو جعفر : أولى ما قيل في هذا قول قتادة يقال : هو لكل من حسد .

(١) في ب نافثة تصحيف .

(٢) ب ، د ، نوافث تصحيف .

﴿ ١١٤ ﴾

شرح اعراب سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ [١]

الأصل عند سيبويه^(١) أناس والألف واللام بدل من الهمزة .

﴿ ملك الناس ﴾ [٢]

نعت يقال : ملك بين الملك ، ومالك بين الملك والملك .

﴿ إله الناس ﴾ [٣] نعت أو بدل .

﴿ من شر الوسواس ﴾ [٤] هو الذي يؤسوس الصدور كما قال

الأعشى :

٦٠٠ - تسمع للحلى وسواساً إذا انصرفت .

كما استعان بريح عشرق زجل^(٢)

(الخناس) عن ابن عباس روايتان احدهما أنه يؤسوس ويحتم على صدر الإنسان فإذا ذكر الله جل وعز يخنس ، والرواية الأخرى أنه يؤسوس فإذا أطيع

(١) الكتاب ٣٠٩/١ .

(٢) انظر ديوان الأعشى ٥٥ ، اعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ٢٣٩ .

الْخَسَنَ^(١) ، والقولان متفقان .

﴿ الَّذِي يُوسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴾ [٥]

في موضع خفض على التعت ويجوز الرفع على اضممار مبتدأ^(٢) .

﴿ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ [٦] يقال : جَنَيْ وَجَنُ وَجَنَّةُ الهاء لتأنيث الجماعة ، مثل حجار^(٣) . قال أبو جعفر : وسألت علي بن سلمان عن قوله عز وجل « والناس » فكيف يُعْطَفُونَ على « الجنة » وهم لا يُوسِسُونَ ؟ فقال : هم معطوفون على الوسواس ، والتقدير : قل أعود برب الناس من شر الوسواس والناس . والذي قال حسن ؛ لأن التقديم والتأخير في الواو جائز حسن كثير كما قال :

٦٠١ - جَمَعْتَ وَقُحْشًا غَيْبَةً وَنَمِيمَةً

ثَلَاثَ حِصَالٍ لَسْتُ عَنْهَا بِمُرْغُوبٍ^(٤) / ٣٣٧/١

وقال حسان^(٥) :

٦٠٢ - وَمَا زَالَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

دَعَائِمُ غُرٍّ مَا ثَرَامُ وَمُقْخَرُ^(٦)

(١) ب ، د : الخسن .

(٢) في ب ، ج ، د زيادة « والنصب على الذم » .

(٣) ب ، د : حجر .

(٤) الشاهد ليزيد بن الحكم بن العاص الثقفي وهو من قصيدة رويت في أمالي القاضي ١/ ٦٧ ، .

حصلاً ثلاثاً . . الخزانة ١/ ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، المقاصد النحوية ٣/ ٨٦ ، ٢٦٢ .

(٥) أنظر ديوان حسان بن ثابت ١٨٠ .

(٦) وما زال . . .

وهم جبل الاسلام والناس خولتهم
رضام الى طود يروق ويفهر^(١)

بهايل منهم جعفر وابن أمه
علي ومنهم أحمد المُنْخَرِ

قبدأ اللفظ بجعفر ثم جاء بعده بعلي ثم جاء بعده بالنبي ﷺ ، وهو المقدم على الحقيقة .

صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً

ثم كتاب شرح اعراب القرآن

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على

سيدنا محمد النبي وعلى آله

وسلم تسليماً

حبنا الله وكفى

ونعم الوكيل

(١) « هم جبل الاسلام . . . »

الاهداء

يجب عليّ بعد الانتهاء من طبع هذا الكتاب أن أذكر بالعرفان والخشوع
والدتي رحمهما الله فهي قد واكبت اتعابي في العمل به وكم كانت تشفق عليّ
في المواقف الصعبة في الحياة والعمل . كنت أتمنى أن ترى اكمال طبعه إلا
أن القدر لا يصغي إلى آمياتنا ، فليكن تقديمي هذا الجهد الى روحها
الظاهرة بعض الوفاء مني تغمدها الله برحمته ورضوانه .

المحقق

ملحق تراجم الأعلام

أبان بن تغلب الربيعي الكوفي النحوي ، جليل ، قرأ على عاصم . ت
١٤١ هـ . (انظر كتاب مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ١٦٤ ، غاية النهاية
لابن الجزري ٤/١) .

ابراهيم النخعي : ابن يزيد بن قيس بن الأسود الكوفي ، قرأ على
علقمة بن قيس ، قرأ عليه سليمان الأعمش . ت ٩٦ هـ (غاية النهاية
٢٩/١) .

ابراهيم بن محمد بن عرفة ت ٣٢٣ من شيوخ ابن النحاس .
ابن أبي : عبد الرحمن بن أبي ، صحابي مشهور ، وله ابنان هما
سعيد وعبد الله ، لهما رواية . (تبصير المتنبه لابن حجر - القسم الأول
٣١) .

أحمد بن جعفر : أربعة قراء بهذا الاسم لم أستطع أن أميز أيهم هو ؟
(انظر غاية النهاية ٤٣/١ - ٤٥) .

أحمد بن شعيب بن علي النسائي . ت ٣٣٠ هـ . من شيوخ النحاس .
أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد أبو العباس البرائي . ضابط جليل .

(*) ترجمت هنا لأهم الأعلام من القراء والتحويين والمغويين والمحدثين ، مرتباً أباهم وفق حروف
الهجاء .

قرأ على خلف بن هشام ، وهو من جلة أصحابه . ت ٢٠٣ هـ (غاية النهاية ١١٣/١) .

الأحفش : أبو الحسن سعيد بن مسعدة ، أحدق أصحاب سيبويه في البصرة . له كتاب المسائل الكبير . ت ٢١١ هـ أو ٢١٥ هـ . (طبقات الزبيدي ٧٤ . انباء الرواة للقفطي ٣٦/١) .

ابن أبي اسحاق : عبد الله بن أبي اسحاق الحضرمي البصري ، أخذ القراءة عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم . ت ١١٧ هـ (غاية النهاية ٤١٠/١) .

أبو اسحاق السبيعي : عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني الكوفي . أخذ القراءة عرضاً عن عاصم بن ضمرة وزار بن حبيش ، ورأى من الصحابة علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر . أخذ القراءة عنه حمزة الزيات . ت ١٣٢ هـ . (غاية النهاية ٦٠٢/١) .

اسماعيل بن اسحاق القاضي البصري الفقيه المالكي ، صاحب قالون . صنف في القراءات والحديث ، وكان عالماً في العربية . ت ٢٨٢ هـ (النشر لابن الجزري ٣٤/١ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٧/٢ ، النشر لابن الجزري ٣٤/١) .

اسماعيل بن أبي خالد : أبو عبد الله البجلي الأحمسي مولا هم الكوفي ، سمع ابن أبي أوفى وقيس بن أبي حازم وذر بن حبيش . ت ١٤٥ هـ (تذكرة الحفاظ ١٥٣) .

اسماعيل بن عياش : أبو عتبة العنسي الحمصي ، روى عن شرحبيل ابن مسلم ومحمد بن زياد . ت ١٨٢ (تذكرة الحفاظ ٢٥٣) .

اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو اسحاق المخرمي مولا هم المكي ، قرأ على ابن كثير . ت ١٧٠ هـ (غاية النهاية ١٦٥/١ ، ١٦٦) .

الأشهب العقيلي : مسكين بن عبد العزيز أبو عمرو المصري ، صاحب الامام مالك . روى القراءة عن نافع (غاية النهاية ٢٩٦/٢) .

أبو الأشهب العطاردي البصري جعفر بن حيان ، قرأ على رجاء العطاردي قرأ عليه يعقوب بن اسحاق . ت ١١٥ هـ (غاية النهاية ١٩٢/١) .

الأصمعي : أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي اللغوي البصري ت ٢١٠ هـ أو ٢١١ هـ . (طبقات الزبيدي ١٨٣ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٤٧/٢) .

الأعرج : عبد الرحمن ، بن هرمز ، تابعي جليل . أخذ القراءة عرضاً عن أبي هريرة وابن عباس . روى القراءة عنه نافع . ت ١١٧ هـ . (غاية النهاية ٣٨١/١) .

الأعشى : أبو يوسف يعقوب بن محمد التميمي الكوفي ، وهو من أجل أصحاب أبي بكر بن عياش . ت ٢٠٠ هـ (غاية النهاية ٣٩٠/٢) .

الأعمش : سليمان بن مهران الكوفي ، أخذ القراءة عرضاً عن ابراهيم النخعي وذر بن حبيش وعاصم ، قرأ عليه حمزة الزيات . ت ١٤٨ هـ (غاية النهاية ٣١٥/١ معرفة القراء الكبار ٧٨) .

أعين قاضي الري : أعين الخوارزمي . عن أنس ، وعنه أبو سلمة التبوذكي . قال أبو حاتم : مجهول . (تهذيب التهذيب ٣٦٤/١) .

أيوب السخستيان ، هو فقيه أهل البصرة . قال شعبة عنه : كان سيد

قرأ على خلف بن هشام ، وهو من جلة أصحابه . ت ٢٠٣ هـ (غاية النهاية ١١٣/١) .

الأخفش : أبو الحسن سعيد بن مسعدة ، أحلق أصحاب سيوفه في البصرة . له كتاب المسائل الكبير . ت ٢١١ هـ أو ٢١٥ هـ . (طبقات الزبيدي ٧٤ . - انباء الرواة للقطبي ٣٦/١) .

ابن أبي اسحاق : عبد الله بن أبي اسحاق الحضرمي البصري ، أخذ القراءة عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم . ت ١١٧ هـ (غاية النهاية ٤١٠/١) .

أبو اسحاق السبيعي : عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني الكوفي . أخذ القراءة عرضاً عن عاصم بن ضمرة وزار بن حبيش ، ورأى من الصحابة علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر . أخذ القراءة عنه حمزة الزيات . ت ١٣٢ هـ . (غاية النهاية ٦٠٢/١) .

اسماعيل بن اسحاق القاضي البصري الفقيه المالكي ، صاحب قالون . صنف في القراءات والحديث ، وكان عالماً في العربية . ت ٢٨٢ هـ (النشر لابن الجزري ٣٤/١ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٧/٢ ، النشر لابن الجزري ٣٤/١) .

اسماعيل بن أبي خالد : أبو عبد الله البجلي الأحمسي مولاهم الكوفي ، سمع ابن أبي أوفى وقيس بن أبي حازم وزار بن حبيش . ت ١٤٥ هـ (تذكرة الحفاظ ١٥٣) .

اسماعيل بن عياش : أبو عتبة العنسي الحمصي ، روى عن شرحبيل ابن مسلم ومحمد بن زياد . ت ١٨٢ (تذكرة الحفاظ ٢٥٣) .

اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو اسحاق المحرمي مولاهم المكي ، قرأ على ابن كثير . ت ١٧٠ هـ (غاية النهاية ١٦٥/١ ، ١٦٦) .

الأشهب العقيلي : مسكين بن عبد العزيز أبو عمرو المصري ، صاحب الامام مالك . روى القراءة عن نافع (غاية النهاية ٢٩٦/٢) .

أبو الأشهب العطاردي البصري جعفر بن حيان ، قرأ على رجاء العطاردي قرأ عليه يعقوب بن اسحاق . ت ١١٥ هـ (غاية النهاية ١٩٢/١) .

الأصمعي : أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي اللغوي البصري ت ٢١٠ هـ أو ٢١١ هـ . (طبقات الزبيدي ١٨٣ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٤٧/٢) .

الأعرج : عبد الرحمن ، بن هرمز ، تابعي جليل . أخذ القراءة عرضاً عن أبي هريرة وابن عباس . روى القراءة عنه نافع . ت ١١٧ هـ . (غاية النهاية ٣٨١/١) .

الأعشى : أبو يوسف يعقوب بن محمد التميمي الكوفي ، وهو من أجل أصحاب أبي بكر بن عياش . ت ٢٠٠ هـ (غاية النهاية ٣٩٠/٢) .

الأعمش : سليمان بن مهران الكوفي ، أخذ القراءة عرضاً عن ابراهيم النخعي وزار بن حبيش وعاصم ، قرأ عليه حمزة الزيات . ت ١٤٨ هـ (غاية النهاية ٣١٥/١ معرفة القراء الكبار ٧٨) .

أعين قاضي الري : أعين الخوارزمي . عن أنس ، وعنه أبو سلمة النبذكي . قال أبو حاتم : مجهول . (تهذيب التهذيب ٣٦٤/١) .

أيوب السخستيان ، هو فقيه أهل البصرة . قال شعبة عنه : كان سيئ

الفرقة . ت ١٣١ هـ (شذرات الذهب ١/١٨١ ، سزكين ١/٢٥٩) .

البراء بن عازب بن الحارث الخزرجي ، صحابي من أصحاب الفتوح ، أسلم صغيراً ، وغرام مع الرسول ، ت ٧١ هـ (الأعلام ٢/١٤) .

بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، ولي قضاء البصرة حتى سنة ١٢٠ هـ . مات سنة ثيف وعشرين ومئة . (الأعلام ٢/٢٩) .

ابن بريدة : عبد الله بن بريدة الأسلمي ، من ثقات التابعين . ت ١١٥ هـ (تذكرة الحفاظ ١٠٢) .

ثعلب : أحمد بن يحيى ، امام الكوفيين في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري . ت ٢٩١ هـ . (طبقات الزبيدي ١٥٥ . . ، فهرست النديم ٨٠) .

جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي البصري ، وردت له حروف في القرآن صاحب ابن عباس . ت ٩٣ هـ . (غاية النهاية ١/١٨٩) .

جابر بن عبد الله بن عمرو أبو عبد الله الأنصاري الفقيه . كان آخر من شهد بيعة العقبة في السبعين من الانصار . ت ٧٨ هـ . (تذكرة الحفاظ ٤٣) .

جؤية بن عائذ الأسدي الكوفي ، روى القراءة عن عاصم ، وله اختيار في القراءة . (غاية النهاية ١/١٩٩) .

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر عرض على أبيه زين العابدين وروى عنه وعن جابر وابن عباس . ت ١١٨ هـ وقيل أربع . . (غاية النهاية ٢/٢٠٢) .

أبو جعفر : يزيد بن القعقاع المخزومي المدني ، أحد القراء العشرة .

تابعي ، عرض على ابن عباس وغيره ، وروى القراءة عن نافع . ثقة . ت ١٣٠ هـ (غاية النهاية ٢/٣٨٢) .

الجرمي : أبو عمر صالح بن اسحاق البجلي مولى لهم . بصري ، قدم بغداد أخذ عن الأخفش سعيد . ت ٢٢٥ هـ (طبقات الزبيدي ٧٦ ، انباه الرواة ٢/٨٠) .

ابن جريح : عبد الملك بن عبد العزيز القشيري . روى القراءة عن ابن كثير . ت ١٥٠ هـ (غاية النهاية ١/٤٦٩ ، سزكين ١/٢٦٢) .

وحميد بن قيس . ت ١٧٠ هـ . (غاية النهاية ١/١٩٠) .
أبو الجوزاء : أوس بن عبد الله الربيعي البصري . أخذ عن عائشة وابن عباس ت ٨٣ هـ . (خلاصة تذهيب الكمال لأحمد بن عبد الله الخزرجي ٣٥) .

أبو حاتم : سهل بن محمد السجستاني ، روى علم سيبويه عن الأخفش سعيد بالبصرة . ت ٢٥٥ هـ وقيل ٢٦٥ هـ (طبقات الزبيدي ١٠٠ ، مراتب التحوين ٨٠) .

الحسن أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري . امام أهل البصرة . قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي وعلى أبي العالية . ت ١١٠ هـ . (غاية النهاية ١/٢٣٥) .

الحسين بن علي الجعفي ، مولا هم الكوفي . قرأ على حمزة ، وهو أحد الذين خلفوه في القراءة ، وروى القراءة أيضاً عن أبي عمرو . ت ٢٠٣ هـ (غاية النهاية ١/٢٤٧) .

حجاج بن محمد أبو محمد الأعور المصيصي ، روى القراءة عن حمادة

بن سلمة وعن أبي عمرو . ت ٢٠٦ هـ (غاية النهاية ٢٠٣/١) .

حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي ، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم ت ١٨٠ هـ (غاية النهاية ٢٥٤/١ ، سزكين ١٥٥/١) .

حفص بن غياث ، شيخ بصري ، له عن ميمون بن مهران . مجهول (ميزان الاعتدال ٥٦٨/١) .

حفصة بنت عمر بن الخطاب ، جليظة ، من أزواج الرسول . روى لها البخاري ومسلم في الصحيحين . ت ٤٥ هـ (الأعلام ٢٩٢/٢) .

الحكم بن أبان أبو عيسى . روى عن طاووس وعكرمة . ت ١٥٤ هـ (ميزان الاعتدال ٥٦٩/١) .

حماد بن سلمة أبو سلمة البصري . روى القراءة عرضاً عن عاصم وابن كثير . ت ١٦٧ هـ (غاية النهاية ٢٥٨/١) .

حمزة بن حبيب أبو عمارة الكوفي ، أحد القراء السبعة . ت ١٥٦ هـ (غاية النهاية ٢٦١/١ ، سزكين ١٥٣/١) .

حميد بن قيس الأعرج المكي القساري . ثقة . أخذ عرضاً عن مجاهد . ت ١٣٠ هـ (غاية النهاية ٢٦٥/١) .

حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي الحافظ . روى القراءة عن أبيه شريح . ت ٢٢٤ هـ (غاية النهاية ٢٦٥/١) .

أبو حيوة : شريح بن يزيد هو صاحب قراءة شاذة ، ومقرئ الشام روى القراءة عن الكسائي . ت ٢٠٣ هـ (غاية النهاية ٣٢٥/١) .

خارجة بن مصعب أبو الحجاج الضبيعي . أخذ القراءة عن نافع وأبي

عمرو ، وله شذوذ كثير عتهما لم يتابع عليه ، وروى أيضاً عن حمزة حروفاً . ت ١٦٨ هـ (غاية النهاية ٢٦٨/١) .

خالد بن معدان أبو عبد الله الكلاعي الحمصي . سمع ثوبان ومعاوية وأبا أمامة . ت ١٠٤ هـ وقيل ١٠٣ هـ (تذكرة الحفاظ ٩٣) .

أبو الخطاب : عبد الحميد عبد المجيد المعروف بالأخفش الكبير . ت ١٧٧ هـ (طبقات الزبيدي ٣٥ ، نزهة الألباء ٤٤) .

خلف الأحمر بن حيان بن محرز أبو محرز مولى لبال بن أبي بردة ، أحد رواة الغريب والشعر والعلماء به . توفي في حدود الثمانين ومئة (طبقات الزبيدي ١٧٧ ، نزهة الألباء ٥٣) .

الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي ، عالم العربية ، بصري . ت ١٧٠ هـ أو ١٧٥ هـ (طبقات الزبيدي ٤٣ ، انباه الرواة ٣٤١/١) .

الدراوردي : محمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله المدني ، عالم بالحديث ، كان قاضي عدن . ت ٤٢٣ هـ (الأعلام ٣/٨) .

الدمشقي : أبو الحسن أحمد بن سعيد بن عبد الله . نزل بغداد وحدث بها عن هشام بن عمار وطبقته ، وكان مؤدياً لعبد الله بن المعتز . روى عن اسماعيل بن محمد الصفار . ت ٣٠٦ هـ (تاريخ بغداد ١٧٢/٤) .

أبو الدنيا الاعرابي . .

أبو ذر الغفاري : جندب بن جنادة . أحد السابقين الأولين ، أسلم في أول المبعث خامس خمسة . ت ٣٢ هـ (تذكرة الحفاظ ١٧) .

راشد : هو راشد بن سعد المقرائي ويقال الحمصي . روى عن ثوبان وسعد بن أبي وقاص وأبي الدرداء وعمرو بن العاص ت ١٠٨ هـ (تهذيب

الرقاسي : أبو جعفر محمد بن الحسن الكوفي النحوي . امام مشهور ، روى الحروف عن أبي عمرو ، وله اختيار في القراءة يروى عنه واختيار في الوقوف وروى عنه الكسائي والقراء . (غاية النهاية ٢/ ١١٦ ، نزهة الألباء ٥٠) .

رؤبة بن العجاج التميمي ، من الفضحاء المشهورين ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان يحنج شعره . ت ١٤٥ (الأعلام ٣/ ٦٢) .

الربيع بن أنس البكري البصري . روى عن أنس بن مالك وأبي العالية والحسن البصري . ت ١٣٩ هـ (تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣٨ ، سزكين ١٩٣/١) .

الربيع بن خيثم أبو يزيد الكوفي . تابعي جليل . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . أخذ القراءة عن عبد الله بن مسعود . توفي قبل سنة ٩٠ هـ (غاية النهاية ١/ ٢٨٣) .

أبو رجاء العطاردي : عمران بن تيم البصري التابعي . أسلم في حياة الرسول ، وعرض القرآن على ابن عباس . ت ١٠٥ هـ (غاية النهاية ١/ ٦٠٤) .

ابن رزين : محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني . امام في القراءات . له اختيار في القراءة ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن خلاد بن خالد وغيره . ت ٢٥٣ هـ (غاية النهاية ٢/ ٢٢٣) .

زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي . كان ثقة حجة . عرض القراءة على الأعمش ، وعرض عليه الكسائي . ت ١٦١ هـ (غاية النهاية ١/ ٢٨٨) .

الزجاج : أبو اسحاق إبراهيم بن السري . بصري المذهب من أصحاب

سيبويه وشيخ النحاس ت ٣١٦ هـ (طبقات الزبيدي ١٢١ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ٢/ ١٧١) .

زر بن حريش الأسدي الكوفي . عرض على ابن مسعود وعثمان وعلي ، وعرض عليه عاصم والأعمش . ت ٨٢ هـ (غاية النهاية ١/ ٢٩٤) .

أبو زرعة : ابن عمرو بن جرير البجلي الكوفي . رأى علياً وروى عن أبي هريرة وهو من التابعين الثقات (غاية النهاية ١/ ٦٠٢) .

الزهري : أبو بكر محمد بن مسلم المدني ، أحد الأئمة الكبار . تابعي ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن . قرأ على أنس . ت ١٢٤ هـ (غاية النهاية ٢/ ٢٦٢) .

زياد بن أبي مريم . عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود . (ميزان الاعتدال ٢/ ٩٨٣) .

الزيادي : أبو اسحاق إبراهيم بن سفيان . أخذ عن الأصمعي وغيره ، أخذ عنه المبرد . (طبقات الزبيدي ١٠٦ ، انباه الرواة ١/ ١٦٦) .

زيد بن أسلم أبو أسامة ، مولى عمر بن الخطاب . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . أخذ عنه شيبه بن نصاح . ت ١٣٦ هـ (غاية النهاية ١/ ٢٩٦) .

ابن زيد : محمد بن زيد بن المهاجرين القرشي التيمي المدني ، رأى عمر ، وروى عن أبيه وأمه وأبي أمامة بن ثعلبة وسعيد بن المسيب . روى عنه الزهري . (تهذيب التهذيب ٩/ ١٧٣) .

أبو زيد الانصاري : سعيد بن أوس بن ثابت . روى القراءة عن أبي عمرو وأبي السمال ت ٢١٥ هـ (غاية النهاية ١/ ٣٠٥) .

سعيد بن أبي وقاص ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن . ت ٥١ هـ
وقيل حمس قرب المدينة . (غاية النهاية ٣٠٤/١) .

سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الكوفي التابعي الحليل . عرض على
ابن عباس ، وعرض عليه أبو عمرو . ثقة امام . ت ٩٥ هـ (غاية النهاية
٣٠٥/١ ، سزكين ١٨٤/١) .

سعيد بن المسيب المخزومي . عالم التابعين . وردت الرواية عنه في
حروف القرآن . قرأ على ابن عباس ، وروى عن عمرو وعثمان . ت ٩٤ هـ
(غاية النهاية ٣٠٨/١) .

سفيان الثوري : أبو عبد الله الكوفي الامام الكبير . أحد الاعلام .
روى القراءة عرضاً عن حمزة ، وروى عن عاصم . ت ١٦١ هـ بالبصرة
(غاية النهاية ٣٠٨/١) .

السكري : أبو سعيد الحسن بن عبد الرحمن النحوي . أخذ عن أبي
حاتم السجستاني ومحمد بن حبيب . ت ٢٧٥ هـ (نزهة الألباء ١٦٠ ، تاريخ
الأدب لبروكلمان ١٦٣/٢) .

ابن السكيت : أبو يوسف يعقوب بن اسحاق ، أحد كبار اللغويين
الكوفيين قتله المتوكل ٢٤٤ هـ (طبقات الزبيدي ٢٢١ ، تاريخ الأدب
لبروكلمان ٢٠٥/٢) .

سلام بن سليمان أبو المنذر المزني . ثقة جليل ومقرئ كبير . أخذ
القراءة عن عاصم وأبي عمرو . وقرأ عليه يعقوب الحضرمي ت ١٧١ هـ
(غاية النهاية ٣٠٩/١) .

ابن السلماني : عبيدة بن عمرو السلماني . صلى قبل وفاة النبي يستبين

وليس له صحبة . ت ٩٤ هـ (كتاب مشاهير علماء الأمصار ٩٩) .

سمالك بن حرب أبو المغيرة الكوفي . أحد الأعلام التابعين . روى عن
جابر بن سمرة والنعمان بن بشير . ت ١٢٣ هـ (الاعلام ٢٠٢/٣) .

أبو الشمال العدوي : قنبل البصري . له اختيار في القراءة شاذ عن
العامية رواه عنه أبو زيد (غاية النهاية ٢٧/٢) .

ابن السميع اليماني : محمد بن عبد الرحمن . له اختيار في القراءة
ينسب اليه ، شذ فيه ، قرأ على أبي حنيفة (غاية النهاية ١٥٠/٢ ، ١٦١) .

سيبويه : عمرو بن قنبر . رأس مدرسة البصرة في النحو . ت ١٨٠ هـ
(طبقات الزبيدي ٦٦ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٣٤/٢) .

ابن سيرين : محمد بن سيرين البصري ، مولى أنس بن مالك ، امام
البصرة مع الحسن . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . ت ١١٠ هـ (غاية
النهاية ١٥١/٢) .

شبل بن عباد أبو داود المكي ، مقرئ مكة ، ثقة ضابط ، هو أجل
أصحاب ابن كثير ١٦٠ هـ (غاية النهاية ٣٢٣/١) .

شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام الأزدي العتكي مولاهم نزيل
البصرة ومحدثها . ت ١٦٠ هـ (تذكرة الحفاظ ١٩٣ ، سزكين ٢٦٤/١) .

الشعي : عامر بن شراحيل الكوفي ، الامام الحافظ ، عرض على
السلمي وعلقمة بن قيس ، وهو القائل : القراءة سنة فافروا كما قرأ أولكم .
ت ١٠٥ هـ (غاية النهاية ٣٥٠/١) .

ابن شقير : أبو بكر . ت ٣١٥ هـ من شيوخ ابن النحاس .

شقيق بن سلمة أبو وائل الكوفي الأسدي ، امام كبير ، عرض على ابن مسعود . ت ٨٢ هـ (غاية النهاية ٣٢٨/١ ، كتاب مشاهير علماء الأمصار (٩٩) .

شمر بن عطية . عن أبي وائل وزر ، وعنه الأعمش وقيس بن الربيع . كان عثمانياً غالباً وهو نادر في الكوفيين (ميزان الاعتدال ٢٨٠/٢) .

شهر بن حوشب : أبو سعيد الأشعري الشامي ثم البصري تابعي . عرض عليه أبو نهيك . ت ١٠٠ هـ (غاية النهاية ٣٢٩/١) .

أبو صالح محمد بن عمير بن الربيع الهمداني الكوفي ، عارف بحروف حمزة بقي الى حدود عشر وثلاثمائة (غاية النهاية ٢٢٢/٢) .

الضحاك بن قيس بن خالد الفهري القرشي . شهد صفين مع معاوية ، وولاه معاوية على الكوفة سنة ٥٣ هـ بعد موت زياد ت ٦٥ هـ (الاعلام ٣٠٩/٧) .

الضحاك بن مزاحم أبو القاسم ، تابعي . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . سمع سعيد بن جبير ، وأخذ عنه التفسير . ت ١٠٥ هـ (غاية النهاية ٣٣٧/١ ، سزكين ١٨٦/١) .

طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليماني التابعي الكبير ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن . أخذ عن ابن عباس . ت ١٠٦ هـ (غاية النهاية ٣٤١/١) .

الطبري النحوي : أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم . سكن بغداد ، وحدث بها عن أصحاب الكسائي ، وكان متصدراً لاقراء النحو ببغداد سنة ٣٠٤ هـ (تاريخ ١٢٥/٥ ، غاية النهاية ١١٤/١) .

طلحة بن مصرف بن عمر الكوفي ، تابعي كبير ، له اختيار في القراءة ينسب اليه ، أخذ القراءة عرضاً عن ابراهيم بن يزيد النخعي والأعمش ت ١١٢ هـ (غاية النهاية ٣٤٣/١) .

عاصم بن أبي النجود سولي بني جذيمة . أحد السبعة . ت ١٢٧ هـ (غاية النهاية ٣٤٦/١ ، سزكين ١٥٠/١) .

أبو العالية : رفيع بن مهران الرياحي ، تابعي عرض على أبي وابن عباس وعمر . ت ٩٠ هـ (غاية النهاية ٢٨٤/١) .

ابن عامر : عبد الله بن عامر اليحصبي . أحد القراء السبعة . ت ١١٨ هـ (كتاب السبعة لابن مجاهد ٨٦ ، غاية النهاية ٤٢٣/١ ، سزكين ١٤٩/١) .

العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الأنصاري ، قاضي الموصل . حاذق ثقة من أكابر اصحاب أبي عمرو ت ١٨٦ هـ (غاية النهاية ٣٥٣/١) .

ابن عباس : عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، روى عن النبي والصحابة . قرأ عليه مجاهد وسعيد بن جبير . ت ٩٨ هـ بالطائف (غاية النهاية ٤٢٥/١ ، سزكين ١٧٩/١) .

أبو عبد الرحمن السلمي : عبد الله بن حبيب مقرئ الكوفة . اليه انتهت القراءة تجويداً وضبطاً . أخذ القراءة عن علي بن أبي طالب وعثمان وابن مسعود ت ٧٤ هـ (غاية النهاية ٣٤١/١) .

أبو عبد الرحمن : عبد الله بن يزيد القرشي المقرئ البصري ثم المكي . امام كبير في الحديث ، ومشهور في القراءات . روى الحروف عن نافع وله اختيار في القراءات . ت ٢١٣ هـ (غاية النهاية ٦٤٣/١) .

عبد الله بن أبي بكرة ، ورد الاسم كذا في النص ولعله خلط بين اسمين أحدهما عبد الله بن أبي بكر البغدادي . روى القراءة عنه ابن مجاهد والثاني هو عبد الرحمن بن أبي بكرة . (انظر ترجمتهما في غاية النهاية ٣٦٧/١ ، ٤١١) .

أبو عبد الله المدني : جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الصادق . قرأ على آبائه محمد الباقر فزين العابدين فالحسين فعلي ت ١٤٨ هـ (غاية النهاية ١٩٦/١ ، ١٩٧) .

عبد الله بن شداد ، هما اثنان بهذه التسمية أحدهما أبو الوليد الليثي ت ٨١ هـ . والآخر أبو الحسن الأعرج . وأظن الثاني هو الذي روى عنه حماد ابن سلمة والثوري (تهذيب التهذيب ٢٥١/٥) .

عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة . . أبو هاشم الليثي المكي ، تابعي جليل . وردت الرواية عنه في حروف القرآن . ت ١١٣ هـ (غاية النهاية ٤٣٠/١) .

عبد الله بن عمر بن الخطاب . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . روى عنه الجحدري . ت ٧٣ هـ (غاية النهاية ٤٣٧/١) .

عبد الله بن عمرو بن العاص الرباني أبو محمد أبو عبد الرحمن القرشي أحد من هاجر قبل الفتح وكان النبي يفضل على والده توفي بمصر ٦٥ هـ (تذكرة الحفاظ للذهبي ٤١/١) .

أبو بكر بن عياش : شعبة بن سالم الأسدي الكوفي ، الامام العالم ، زاوي عاصم . عرض القرآن عليه ثلاث مرات . ت ١٩٣ هـ (غاية النهاية ٣٢٥/١ ، سزكين ١٥٦/١) .

عيسى بن عمر الثقفي النحوي البصري . عرض القرآن على عبد الله

ابن أبي اسحاق والجحدري . وله اختيار في القرآن على قياس العربية . ت ١٤٩ هـ (غاية النهاية ٦١٣/١) .

ابن عيينة : سفيان بن عيينة بن أبي عمزان الكوفي . عرض القرآن على ابن كثير محمد بن قيس . ت ١٩٨ هـ (غاية النهاية ٣٠٨/١ ، سزكين ٢٧٢/١) .

عبد الله بن مسعود بن الحارث الهذلي . أحد السابقين لسلام والبدرين عرض القرآن على النبي . ت ٣٢ هـ (غاية النهاية ٤٥٨/١ ، ٢٩٤/٢) .

عبد الله بن أبي الهذيل العنزي الكوفي . عالم ثقة مشهور من التابعين . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . (غاية النهاية ٤٦٢/١ ، ٤٣٦) .

عبد الله بن يحيى بن أبي كثير اليماني . روى عن أبيه وجعفر بن محمد ابن علي ، وعنه زيد بن الحباب (تهذيب التهذيب ٧٦/٦) .

ابن أبي عتبة : ابراهيم ، تابعي ، قرأ على الزهري ، وروى عنه وعن أبي امامة وأنس . له حروف في القراءات خالف فيه العامة في صحة اسنادها اليه نظرت ١٥٢ هـ (غاية النهاية ١٩/١) .

عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولا هم ، امام حافظ مقرئ ثقة . عرض القرآن على أبي عمرو . ت ١٨٠ هـ بالبصرة (غاية النهاية ٤٧٨/١) .

عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلالي البصري . راو ، ضابط . صدوق . روى القراءة عن أبان بن يزيد وأبي عمرو . . ت ٢٠٧ هـ (غاية النهاية ٤٩٦/١) .

عبيد بن عمير : أبو عاصم الليثي المكي . وردت عنه الرواية في
حروف القرآن . روى عن عمر بن الخطاب وأبي . ت ٧٤ هـ (غاية النهاية
٤٩٦/١) .

أبو عبيد : القاسم بن سلام الأنصاري مولاهم . وهو أول من جمع
القراءات في كتاب ت ٢٢٤ هـ بمكة (طبقات الزبيدي ٢١٧ ، غاية النهاية ،
النشر ٣٤/١) .

أبو عبيدة : معمر بن المثنى التيمي مولى لهم من اللخويين البصريين ت
٢١٠ هـ (طبقات الزبيدي ١٩٢ ، نزهة الألباء ٨٤) .

أبو عثمان النهدي : عبد الرحمن بن مل . أدرك الجاهلية . ت ٩٥ هـ
(كتاب مشاهير علماء الأمصار ٩٩) .

ابن عرفة : أبو عبد الله إبراهيم بن محمد المهلب . كان ثقة فقيهاً .
يروى الحديث . وهو من شيوخ النحاس . ت ٣٢٣ هـ (طبقات الزبيدي
١٧٣ ، غاية النهاية ٢٥/١) .

عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله المدني . وردت الرواية عنه في
حروف القرآن . روى عن أبيه ت ٩٥ هـ (غاية النهاية ٥١١/١) .

عصمة بن عروة الفقيمي البصري . روى القراءة عن أبي عمرو وعاصم
وروى حروفاً عن أبي بكر بن عياش . . (غاية النهاية ١٥٢/١) .

عطاء بن أبي رباح أبو محمد القرشي . أحد الأعلام . وردت عنه
الرواية في حروف القرآن . روى القراءة عن أبي هريرة . ت ١١٥ هـ (غاية
النهاية ٣١٥/١ سزكين ١٨٨/١) .

عطية العوفي : عطية بن سعد بن جنادة الكوفي من رجال الحديث ت

١١١ هـ (سزكين ١٨٧/١) .

عكرمة مولى ابن عباس . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . روى
عن مولاة وابن عمر . عرض عليه أبو عمرو بن العلاء ت ١٠٥ هـ (غاية
النهاية ٥١٥/١) .

علقمة بن قيس النخعي الفقيه ، خال إبراهيم النخعي . عرض على ابن
مسعود وسمع علياً وعمراً وعائشة ت ٦٢ هـ (غاية النهاية ٥١٦/١) .

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الامام زين العابدين . عرض
على أبيه الحسين (غاية النهاية ٥٣٤/١) .

علي بن الحسين بن حرب بن عيسى القاضي الفقيه الشافعي . روى
عن أبي الأشعث وزيد بن أحرزم والحسن بن عرفة ، وحدث عنه النسائي في
الصحيح ت ٣١٩ هـ (تهذيب التهذيب ٣٠٢/٧) .

أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش الصغير . سمع ثعلباً والمبرد ت
٢١٥ هـ وهو من شيوخ النحاس (طبقات الزبيدي ١٢٥ ، تاريخ الأدب
لبروكلمان ٢٣٩/٢) .

علي بن المديني : علي بن عبد الله بن جعفر البصري ، محدث . ت
٢٣٤ هـ (الأعلام ١١٨/٥) .

عمر بن ذر بن عبد الله بن زدارة . من رجال الحديث ، من أهل الكوفة
ت ١٥٣ هـ (الأعلام ٢٠٥/٥) .

عمرو بن الحارث بن يعقوب أبو أمية المصري الفقيه المقرئ مولى
قيس بن سعد بن عبادة . حدث عن أبي يونس مولى أبي هريرة وعمرو بن
دينار . ت ١٤٨ هـ (تذكرة الحفاظ ١٨٣ - ١٨٥) .

عمرو بن عبيد أبو عثمان البصري . روى الحروف عن الحسن البصري وهو رأس المعتزلة . وردت له رواية في حروف القرآن . ت ١٤٤ هـ (غاية النهاية ١/٦٠٢) .

أبو عمرو الشيباني : سعد بن أبياس الكوفي أدرك زمن النبي ولم يره . عرض على ابن مسعود ، وعرض عليه عاصم . ت ٦٩ هـ (غاية النهاية ١/٣٠٣) .

أبو عمرو بن العلاء . أحد القراء السبعة . ت ١٤٨ - ١٥٧ هـ . (غاية النهاية ١/٢٨٨ ، سزكين ١/١٥٣) .

عوف الأعرجي : عوف بن أبي جميلة أبو سهل البصري . عن أبي العالية وأبي رجاء وعنه شعبة وهذفة . قال النسائي : ثقة ، ثبت . ت ١٤٧ هـ (ميزان الاعتدال ٢/٢٧٧ ، ٢٧٨) .

الفارابي : أبو بكر جعفر بن محمد ت ٣٠١ هـ وهو أحد شيوخ النحاس (سزكين ١/٤٩) .

الفراء : أبو زكريا يحيى بن زياء . أخذ علمه عن الكسائي ، وهو عالم الكوفة . ت ٢٠٧ هـ (طبقات الزبيدي ١٤٣ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ٢/١٩٩) .

قروة بن مسيك بن الحارث المرادي . صحابي . له شعر ، وهو من اليمن ت نحو ٣٠ هـ (الأعلام ٥/٣٤٥) .

فضالة بن عبيد بن نافذ الأنصاري . صحابي ممن بايع تحت الشجرة ، شهد أحداً . ت ٥٨ هـ (الأعلام ٥/٣٤٩) .

الفضل بن عيسى الرقاشي ، واعظ من أهل البصرة ، كان متكلماً

قديراً . ت نحو ١٤٠ هـ (الأعلام ٥/٣٧٥) .

فضيل بن عياض : أبو علي التميمي . حدث عن منصور بن المعتمر ويان بن بشر . ت ١٨٧ هـ (تذكرة الحفاظ ٢٤٥) .

القاسم بن محمد بن بشار الأنباري والد أبي بكر بن الأنباري . عرض على عمه أحمد بن بشار وسمع الحروف من أبي خلاد . . ت ٣٠٤ هـ (غاية النهاية ٢/٢٤) .

قالون : عيسى بن مينا المري مولى بني زهرة . قارئ المدينة . يقال : انه ربيب نافع ، وقد اختص به كثيراً ، وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته . ت ٢٢٠ هـ (غاية النهاية ١/٦١٥) .

قتادة : ابن دعامة السدوسي . أحد الأئمة في حروف القرآن . ولد وهو أعمى . ت ١١٧ هـ بواسطة (غاية النهاية ٢/٢٥ ، سزكين ١/١٨٩) .

القتبي : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ويقال له : القتيبي والقتبي ت ٢٧٦ هـ (طبقات الزبيدي ٢٠٠ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ٢/٢٢١) .

قطرب : محمد بن المستنير . ولد بالبصرة . أخذ عن سيبويه وعيسى ابن عمر . ت ٢٠٦ هـ (تاريخ الأدب لبروكلمان ٢/١٣٩) .

أبو قلابه : محمد بن أحمد بن دارة . مقرئ معروف . روى القراءة عن الحسن بن داود النخعي (غاية النهاية ١/٦٢) .

ابن كثير : أبو معبد عبد الله المكي الداري . امام أهل مكة في القراءات وأحد السبعة . ت ١٢٠ هـ (غاية النهاية ١/٤٤٣ ، سزكين ١/١٤٩) .

الكسائي : علي بن حمزة . أحد القراء السبعة وامام الكوفيين في النحو . ت ١٨٩ هـ (غاية النهاية ٥٣٥/١ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٩٧/٢) .

كعب بن الأشرف الطائي ، من بني نبهان . شاعر جاهلي . أدرك الاسلام ولم يسلم ، وهجا الرسول - ﷺ فأكثر من هجائه فأمر الرسول بقتله فقتل ت ٣ هـ (الاعلام ٧٩/٦) .

الكلبي : محمد بن السائب . نسابه راوية عالم بالتفسير والأخبار وأيام العرب ، من الكوفة ، له كتاب تفسير الآي الذي نزل في اقوام بأعيانهم . ت ٢٠٦ هـ (فهرست النديم ٣٧ ، ١٠٨ ، الاعلام ٣/٧) .

ابن كيسان : أبو الحسن . أحد شيوخ النحاس ممن جمع بين المذهبين البصري والكوفي في النحو . ت ٢٩٩ هـ (طبقات الزبيدي ١٧٠ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٧١/٢) .

ابن أبي ليلى : عبد الرحمن الأنصاري الكوفي ، تابعي كبير . عرض على علي بن أبي طالب ت ٨٢ هـ (غاية النهاية ٣٧٦/١) .

المازني : أبو عثمان بكر بن محمد قرأ على الأخفش الأوسط كتاب سيبويه . ت ٢٣٦ هـ (طبقات الزبيدي ٩٢ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٦٢/٢) .

مالك بن دينار أبو يحيى البصري ، من علماء البصرة . وردت الرواية عنه في حروف القرآن . سمع انس بن مالك . ت ١٢٧ هـ (غاية النهاية ٣٦/٢ ، حلية الأولياء ٢٠٠/٢) .

مجاهد بن جبر مولى عبد الله بن السائب القاري الفقيه الزاهد ، روى

عن ابن عباس ت ١٠٢ هـ بمكة (غاية النهاية ٤١/٢ ، سزكين ١٨٥/١) ولم يكن لمجاهد هذا صلة بابن مجاهد أحمد بن موسى البغدادي المتوفى سنة ٣٢٤ هـ وصاحب كتاب السبعة . انظر غاية النهاية ١٣٩/١ ، كتب السبعة ص ١٣ .

أبو مجلز : لاحق بن حميد السدوسي البصري . سمع الصحابة ابن عباس وابن عمر وغيرهما . وردت عنه الرواية في حروف القرآن ت ١٠٦ هـ (غاية النهاية ٣٦٢/٢) .

محبوب : محمد بن الحسن بن اسماعيل البصري . روى حروفاً عن أبي عمرو ت ٢٢٢ هـ (غاية النهاية ١١٥/٢) .

محمد بن اسحاق بن يسار المظلي بالولاء المدني . من أقدم مؤرخي العرب ت ١٥١ هـ (الاعلام ٢٥٢/٦) .

محمد بن جرير الطبري أبو جعفر . صلب التفسير والتاريخ . ت ٣١٠ هـ في بغداد (معرفة القراء الكبار) .

محمد بن حبيب من أصحاب الفراء من نحوي الكوفة (طبقات الزبيدي ١٥٣ ، تاريخ بغداد ٢٧٧/٢ ، انباء الرواة ١١٩/٣) .

محمد بن سعدان النحوي أبو جعفر الضرير . من أصحاب الفراء . كان أحد القراء بقراءة حمزة ت ٢٣١ هـ (طبقات الزبيدي ١٥٣ ، نزهة الألباء ١٢٣) .

محمد بن عمرو : أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي . سمع جده لأمه يزيد بن محمد العقيلي وأبا يحيى بن ميسرة . ت ٣٢٢ هـ (تذكرة الحفاظ ٨٣٣) .

محمد بن كعب بن سليم بن عمرو القرظي . تابعي . ولد في حياة النبي ت ١٠٨ هـ (غاية النهاية ٢/٢٣٣ ، سنكين ١/١٩٠) .

محمد بن محمد أبو الحسن . ثلاثة بهذا الاسم وهذه الكنية لم أستطع تبين أحدهم . انظر غاية النهاية ٢/٢٣٩ ، ٢٤٠) .

محمد بن المنكدر أبو عبد الله القرشي التيمي المدني . سمع أبا هريرة وابن عباس وجابرا وسعيد بن المسيب . ت ١٣٠ هـ (تذكرة الحفاظ ١٢٧) .

محمد بن الوليد ولاد . ت ٢٩٨ هـ من شيوخ النحاس .

محمد بن يزيد أبو العباس المبرد . من تلاميذ أبي عثمان المازني . كان رأس نخاعة البصرة ت ٢٨٥ هـ (طبقات الزبيدي ١٠٨ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ٢/١٦٤) .

ابن محيرز : عبد الله بن محيرز بن جنادة . نزل الشام وسكن بيت المقدس روى عن أبي مخدورة وأبي سعيد الخدري . ت ٩٩ هـ (تهذيب التهذيب ٢٢/٦) .

ابن محيصن : محمد بن عبد الرحمن السهمي مولاهم . مقرئ أهل مكة مع ابن كثير . ثقة . عرض على مجاهد وابن جبير . ت ١٢٣ هـ (غاية النهاية ٢/١٦٧) .

ابن مروان : محمد المدني . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . (غاية النهاية ٢/٢٦١) .

مسلم بن جندب : أبو عبد الله الهذلي مولاهم . تابعي مشهور . عرض على عبد الله بن عباس وعرض عليه نافع . ت ١٣٠ هـ (غاية النهاية ٢/٢٩٧) .

مسلمة بن عبد الله بن محارب النحوي الفهري البصري . له اختيار في القراءة (غاية النهاية ٢/٢٩٨) .

المسيبي : اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المدني . عالم بالحديث ، قيم في قراءة نافع ، ضابط لها . ت ٢٠٦ هـ (غاية النهاية ١/١٥٧) .

مطر الوراق : بن طهمان السلمي البصري . ت ١٢٥ (الميزان ٢/٣٨١) .

معاذ بن جبل بن عمرو أبو عبد الرحمن الأنصاري . أحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد النبي ﷺ وردت عنه الرواية في حروف القرآن . ت ١٨ هـ (غاية النهاية ٢/٣٠١) .

معاوية بن قرة بن إياس أبو إياس البصري . روى عن أبيه ومعاقل بن يسار . ت ١١٣ هـ (تهذيب التهذيب ١٠/٢١٦) .

المعتمر بن سليمان : أبو محمد التيمي البصري . محدث البصرة . حدث عن أبيه ومنصور بن المعتمر . . ت ١٨٧ هـ (تذكرة الحفاظ ٢/٢٦٦) .

معمر : روى عن الزهري محمد بن مسلم المتوفى ١٢٤ هـ . وأظنه معمر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي . فقيه حافظ للحديث (غاية النهاية ٢/٢٦٣ ، الأعلام ٨/١٩٠) .

أبو معمر الجمحي البصري . روى القراءة عرضاً عن البزي . (غاية النهاية ٢/٣٢٦) .

المفضل الضبي الكوفي . مقرئ ، نحوي ، أخباري موثق ، من جلة

أصحاب عاصم . ت ١٦٨ (معرفة القراء الكبار ١٨) .

مقاتل بن حيان أبو بسطام البجلي . روى عن الضحاك ومجاهد وعكرمة . (ميزان الاعتدال ١٧١/٤) .

ابن أم مكتوم : عمر بن قيس بن زائدة . صحابي ضريب . أسلم بمكة كان يؤذن لرسول الله في المدينة مع بلال ت ٢٣ هـ (الأعلام ٢٢٥/٥) .

أبو مكوزة الاعرابي . . . (٩)

المقدمي : أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء البصري مولى ثقيف . روى عن عمه عمر بن علي وحماد بن زيد . . ت ١٣٤ (تذكرة الحفاظ ٤٦٧) . وورد في سزيكين ٤١٨/١ آخر بنفس الاسم والكنية ٣٠١ هـ وأظنه الأول الذي ذكرته .

الملهم صاحب الأخفش . . . (٩)

منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي الكوفي . عرض على الأعمش ، وروى عن مجاهد . ت ١٣٣ هـ (غاية النهاية ٣١٤/٢) .

المنهال بن عمرو الأنصاري الكوفي . ثقة مشهور كبير . عرض على سعيد بن جبيرة . (غاية النهاية ٣١٥/٢) .

أبو موسى الأشعري : عبد الله بن قيس . عرض القرآن على النبي ﷺ ت ٤٤ هـ (غاية النهاية ٤٣٣/١) .

أبو المهلب : محارب بن دثار السدوسي الكوفي . عرض على أبيه عن عمر بن الخطاب وروى عن جابر وابن عمر (غاية النهاية ٤٢/٢) .

ميمون بن مهران : أبو أيوب الرقي . روى عن عائشة وأبي هريرة وابن

عمر . ت ١١٧ (تذكرة الحفاظ ٩٨) .

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم . أحد القراء السبعة ت ١٦٩ هـ (غاية النهاية ٣٣٠/٢) .

نصر بن عاصم الليثي البصري النحوي ، تابعي . عرض على أبي الأسود ، وعرض عليه أبو عمرو ، ويقال : أنه أول من نقط المصاحف . ت ١٠٠ هـ (غاية النهاية ٣٣٦/٢) .

نصر بن علي بن نصر الجهضمي البصري . روى القراءة عرضاً عن أبيه علي ت ٢٥٠ هـ (غاية النهاية ٣٣٧/٢ ، ٣٣٨) .

النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري . روى عن أبيه وابن عباس وبشير بن نهيك . (تهذيب التهذيب ٤٣٥/١٠) .

النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة . . من قريش صاحب لواء المشركين ببدرت ٢ هـ (الأعلام ٣٥٧/٨) .

ابن نهيك : بشير السدوسي البصري . روى عن أبي هريرة وعنه أبو مجلز ويحيى بن سعيد الأنصاري . (تهذيب التهذيب ٤٧٠/١) .

أبو نهيك : علباء بن أحمر اليشكري . له حروف من الشواذ عرض على شهر بن حوشب وعكرمة (غاية النهاية ٥١٥/١) .

هارون بن حاتم أبو بشر الكوفي . مقرر مشهور . روى الحروف عن أبي بكر بن عياش وعن أبي عمرو ت ٢٤٩ هـ (غاية النهاية ٣٤٥/٢) .

هارون بن موسى الأعور البصري الأزدي . صدوق ، له قراءة معروفة . روى القراءة عن عاصم الجحدري وعاصم بن أبي النجود وعن أبي عمرو . ت ٢٠٠ هـ (غاية النهاية ٣٤٨/٢) .

هشام بن معاوية الضرير يكنى أبا عبد الله ، صاحب الكسائي ت ٢٠٩
(فهرست النديم ٧٦ ، غاية النهاية ٣/٣٥٤) وهناك آخر روى عن الكسائي
أيضاً قراءته وهو هاشم بن عبد العزيز ذكر في غاية النهاية ٢/٣٤٨ قال عنه :
أنه روى قراءة الكسائي « قراءة الحسن البصري » . . . ووهم الغزلي فسماء
هشاماً فتبع بذلك الأهوازي وذكر أنه قرأ على أصحاب الحسن . . . ولم استطع
أن أقطع أيهما المقصود .

أبو الهيثم المرادي الكوفي قيل أن اسمه عمار . روى عن سعيد بن
المسيب وإبراهيم النخعي وسعيد بن جبير (تهذيب التهذيب ١٢/٢٦٩) .

واصل مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة البصري . روى عن
الحسن ورجاء بن حيوة (تهذيب التهذيب لابن حجر ١١/١٠٥) .

أبو واقد الأعرابي اللثي . قيل اسمه الحارث بن مالك وقيل ابن
عوف . روى عن النبي وعن أبي بكر وعمر . ت ٦٨ هـ (تهذيب التهذيب
١٢/٢٧٠) .

أبو وجزة السعدي : يزيد بن عبيد المدني . وردت عنه الرواية في
حروف القرآن ، وكان شاعراً مجيداً . ت ١٣٠ هـ (غاية النهاية ٢/٣٨٢) .

ورث : عثمان بن سعيد بن عبد الله القرشي المصري ، شيخ القراء .
انتهت إليه رئاسة الاقراء بالديار المصرية في زمانه . عرض القرآن على نافع
عدة ختمات . ت ١٩٧ هـ (غاية النهاية ١/٥٠٢ ، ٥٠٣) .

يحيى بن أبي كثير أبو نصر الطائي مولاهم اليماني . روى عن أبي أمامة
في صحيح مسلم وعن أنس في صحيح النسائي . ت ١٢٩ هـ (تذكرة
الحفاظ ١٢٨) .

يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي ، تابعي ثقة . روى عن ابن عباس
وابن عمر . ت ١٠٣ هـ (معرفة القراءة الكبار ٥١ ، غاية النهاية
٢/٣٨٠) .

يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني البصري ، تابعي فقيه نحوي ،
عرض على ابن عمر وابن عباس وعلى أبي الأسود الدؤلي . ت ١٢٩ هـ
(طبقات الزبيدي ٢١ ، غاية النهاية ٢/٣٨١) .

يزيد بن حازم بن زيد الأزدي الجهضمي البصري . روى عن سليمان
ابن يسار وعكرمة . ت ١٤٨ هـ (تهذيب التهذيب ١١/٣١٧) .

يزيد بن زريع أبو معاوية البصري . حدث عن أيوب السختياني وخالد
الحذاء . ت ١٨٢ هـ (تذكرة الحفاظ ٢٥٦) .

يزيد بن قطيب السكوني . ثقة ، له اختيار في القراءة ينسب إليه .
وروى القراءة عن أبي بحرية صاحب معاذ بن جبل (غاية النهاية ٢/٣٨٢) .

اليزيدي : يحيى بن المبارك بن المغيرة البصري . نحوي ، ثقة .
عرض على أبي عمرو وأخذ عن حمزة . ت ٢٠٢ هـ (غاية النهاية
٢/٣٧٥) .

يعقوب بن اسحاق الحضرمي . أحد القراء العشرة وأمام أهل البصرة
سمع الحروف من الكسائي . ت ٢٥٥ هـ (غاية النهاية ٢/٣٨٦ ، سزكين
١/١٥٨) .

يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن الضبي مولى لهم . أخذ عن أبي
عمرو ، وكان النحو أغلب عليه . ت ١٨٣ هـ (طبقات الزبيدي ٤٨ ، تاريخ
الأدب لبروكلمان ٢/١٣٠) .

المصادر والمراجع

أ - المخطوطة :

أبو جعفر النحاس - شرح أبيات سيويه - مصورة معهد المخطوطات في
الجامعة العربية ٥٧ نحو .

ابن جني - التنبيه على شرح مشكلات الحماسة - رسالة ماجستير - تحقيق
يسرى القواسمي - مكتبة القاهرة .

معاني القرآن - مصورة معهد المخطوطات العربية ١٩ تفسير .

الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد - سير أعلام النبلاء . مصورة دار
الكتب المصرية ١٢١٩٠ ح .

الزجاج : أبو اسحاق ابراهيم بن السري - معاني القرآن - مصورة معهد
المخطوطات ٥٢٤٩ ، ٢٥٢ .

- اعراب القرآن ومعانيه - تحقيق هدى قراعة - رسالة دكتوراه - مقدمة
الى كلية الآداب - جامعة القاهرة .

الزجاجي : أبو القاسم عبد الرحمن - اشتقاق اسماء الله - ٣ ش - لغة - دار
الكتب المصرية .

ابن شاكِر الكتبي - عيون التواريخ - مصورة دار الكتب المصرية ١٤٩٧
تاريخ .

ابن شهبة طبقات النحويين اللغويين - ١١٩٨٨ ح دار الكتب .
أبو عبيد القاسم بن سلام - الغريب المصنف - مخطوطة دار الكتب ١٢١
لغة .

ابن عصفور - شرح جمل الزجاجي - رسالة دكتوراه تحقيق صاحب أبو جناح -
جامعة القاهرة .

أبو المحاسن : عبد الباقي اليميني - إشارة التعيين الى تراجم النحاة
واللغويين - ١٦١٢ تاريخ ، دار الكتب .

المرادي : حسن بن قاسم - الجنى الداني في حروف المعاني - رسالة
ماجستير تحقيق طه محسن - جامعة بغداد ١٩٧١ م .

مكي بن أبي طالب - مشكل اعراب القرآن - رسالة دكتوراه تحقيق عبد الحميد
السيوري - جامعة القاهرة ١٩٧٥ م .

ابن التجار : الحافظ محب الدين محمد بن الحسين البغدادي - المستفاد من
ذيل تاريخ بغداد - مصورة المجمع العلمي العراقي - بغداد ١/٥٨ .

وهب متولي عمر سالمة - أبو جعفر النحاس وأثره في الدراسات النحوية -
رسالة ماجستير - دار العلوم - جامعة القاهرة ١٩٧٢ م .

ب - المطبوعة :

القرآن الكريم

ابن الأثير : محب الدين أبو السعادات بن محمد - النهاية في غريب الحديث
والأثر ، المطبعة العثمانية ١٣١١ هـ .

ابراهيم بن هرمة - ديوانه - تحقيق محمد جبار المعيبود ، مطبعة الآداب -
النجف ١٩٦٩ م .

أحمد بن حنبل - المسند - شرح أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ١٩٤٨ م .
أحمد بن عبد الله الخزرجي - خلاصة تذهب الكمال ، المطبعة الخيرية
١٣٢٢ هـ .

أحمد بن يحيى الضبي - بغية المتلمس في تاريخ رجال الأندلس - ١٨٨٤ م .

الأحوص الأنصاري - شعره - تحقيق عادل سليمان - القاهرة ١٩٧٠ م .
الأخطل التغلبي - شرح ديوانه ، ايليا سليم حاوي ، نشر دار الثقافة - بيروت .

اسماعيل باشا البغدادي - هدية العارفين أسماء المؤلفين . . استانبول
١٩٥١ م .

الأسود بن يعفر - ديوانه - تحقيق د . نوري القيسي ، مطبعة الجمهورية
بغداد .

أبو الأسود الدؤلي - ديوانه ، تحقيق عبد الكريم الدجيلي ، ط ١ بغداد .

الأصفهاني : أبو الفرج - الأغاني ، ط دار الكتب المصرية .
- الأغاني ط ساسي ، مطبعة التقدم .

الأصمعي : أبو سعيد - الأصمعيات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وهارون ،
دار المعارف بمصر .

- الاشتقاق ، تحقيق د . سليم النعيمي ، مطبعة أسعد ببغداد .

الأعشى ميمون بن قيس - الصبح المنير في شعر أبي البصير مع شرح ثعلب ،
١٩٢٧ .

- ديوان الأعشى ، تحقيق محمد محمد حسين ، النموذجية ١٩٥٠ .

الأفوه الأودي - ديوانه (الطرائف الأدبية) تصحيح عبد العزيز الميمني ،
القاهرة ١٩٣٧ م .

امرؤ القيس - ديوانه ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ١٩٦٤ م .
أمية بن أبي الصلت - ديوانه ، ط شوليتزر ١٩١١ م .

ابن الأثير : أبو بكر محمد بن القاسم - شرح القصائد السبع الطوال ،
تحقيق عبد السلام هارون دار المعارف ١٩٦٣ م .

- كتاب الأضداد ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ م .

ابن الأنباري : أبو البركات عبد الرحمن - أسرار العربية ، تحقيق محمد
بهجت البيطار ، دمشق ١٩٥٧ م .

- البيان في غريب اعراب القرآن ، تحقيق طه عبد الحميد - القاهرة ١٩٦٩ م .

- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين . . ، نشر فايل - لندن
١٩١٣ م .

- الانصاف - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ط ١٩٥٤ م .

- نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تحقيق إبراهيم السامرائي - بغداد
١٩٧٠ م .

- الاغراب في جدل الاعراب - تحقيق سعيد الأفغاني - مطبعة الجامعة
السورية ١٩٥٧ م .

أوس بن حجر - ديوانه ، تحقيق د . محمد يوسف نجم ، دار صادر ١٩٦٠
م .

ابن ساسم مرهون - مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي ، مطبعة الارشاد بغداد
١٩٦٨ .

د . ابراهيم أنيس - الأصوات اللغوية ، ط ٣ دار النهضة العربية ١٩٦١ م .

د . أحمد مكي الأنصاري - أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة . القاهرة
١٩٦٤ .

البخري - الحماسة ، بيروت ط ١٩٦٩ م .

بشر بن أبي خازم الأسدي - ديوانه ، تحقيق د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٠
م .

البغدادي : عبد القادر - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، المطبعة
الأميرية ببولاق .

البكري : أبو عبيد الله الأندلسي - معجم ما استعجم ، تحقيق مصطفى السقا
١٩٤٥ م .

التبريزي : أبو زكريا يحيى - شرح القصائد العشر ، تحقيق محمد محي
الدين عبد الحميد ط ٢ السعادة ١٩٦٤ م .

الترمذي - صحيح الترمذي ، شرح الامام ابن عربي ط ١ - ١٩٣١ م .

ابن تغري بردي : أبو الحسن يوسف - النجوم الزاهرة . . ، دار الكتب
المصرية .

- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ لابن السكيت ، المطبعة
الكاثوليكية ١٨٩٥ م .

أبو تمام البطائي - كتاب الوحشيات ، تحقيق عبد العزيز الميسني ، دار
المعارف بمصر .

ثعلب : أحمد بن يحيى - قواعد الشعر ، تحقيق د . رمضان عبد التواب ،
القاهرة ١٩٦٦ م .

- مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف
٤٩/١٩٤٨ .

جزيو - ديوانه ، دار الكتب المصرية .

الفقهاء . ت ١٣١ هـ (شذرات الذهب ١/ ١٨١ ، سزكين ١/ ٢٥٩) .

البراء بن عازب بن الحارث الخزرجي : صحابي من أصحاب الفتح .
أسلم صغيراً ، وغزا مع الرسول . ت ٧١ هـ (الأعلام ٢/ ١٤) .

بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، ولي قضاء البصرة حتى سنة
١٢٠ هـ . مات سنة ثيف وعشرين ومئة . (الأعلام ٢/ ٢٩) .

ابن بريدة : عبد الله بن بريدة الأسلمي ، من ثقات التابعين . ت ١١٥ هـ
(تذكرة الحفاظ ١٠٢) .

ثعلب : أحمد بن يحيى ، امام الكوفيين في النصف الثاني من القرن
الثالث الهجري . ت ٢٩١ هـ . (طبقات الزبيدي ١٥٥ . . . فهرست النديم
٨٠) .

جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي البصري ، وردت له خروف في القرآن
صاحب ابن عباس . ت ٩٣ هـ . (غاية النهاية ١/ ١٨٩) .

جابر بن عبد الله بن عمرو أبو عبد الله الانصاري الفقيه . كان آخر من
شهد بيعة العقبة في السبعين من الانصار . ت ٧٨ هـ . (تذكرة الحفاظ
٤٣) .

جؤية بن عائذ الأسدي الكوفي ، روى القراءة عن عاصم ، وله اختبار
في القراءة . (غاية النهاية ١/ ١٩٩) .

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن طالب أبو جعفر
الباقر عرض على أبيه زين العابدين وروى عنه وعن جابر وابن عباس . ت
١١٨ هـ وقيل أربع . . (غاية النهاية ٢/ ٢٠٢) .

أبو جعفر : يزيد بن القعقاع المخزومي المدني ، أحد القراء العشرة .

تابعي ، عرض على ابن عباس وغيره ، وروى القراءة عن نافع . ثقة . ت
١٣٠ هـ (غاية النهاية ٢/ ٣٨٢) .

الجومي : أبو عمرو صالح بن اسحاق البجلي مولى لهم . بصري . قدم
بغداد أخذ عن الأخفش سعيد . ت ٢٢٥ هـ (طبقات الزبيدي ٧٦ ، انباه
الرواة ٢/ ٨٠) .

ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز القرشي . روى القراءة عن ابن
كثير . ت ١٥٠ هـ (غاية النهاية ١/ ٤٦٩ ، سزكين ١/ ٢٦٢) .

وحميد بن قيس . ت ١٧٠ هـ . (غاية النهاية ١/ ١٩٠) .
أبو الجوزاء : أوس بن عبد الله الربيعي البصري . أخذ عن عائشة وابن
عباس ت ٨٣ هـ . (خلاصة تذهيب الكمال لأحمد بن عبد الله الخزرجي
٣٥) .

أبو حاتم : سهل بن محمد السجستاني . روى علم سيبويه عن
الأخفش سعيد بالبصرة . ت ٢٥٥ هـ وقيل ٢٦٥ هـ (طبقات الزبيدي ١٠٠ ،
مراتب النحويين ٨٠) .

الحسن أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري . امام أهل
البصرة . قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي وعلى أبي العالية . ت ١١٠ هـ
(غاية النهاية ١/ ٢٣٥) .

الحسين بن علي الجعفي ، مولا هم الكوفي . قرأ على حمزة ، وهو
أحد الذين خلفوه في القراءة ، وروى القراءة أيضاً عن أبي عمرو . ت ٢٠٣ هـ
(غاية النهاية ١/ ٢٤٧) .

حجاج بن محمد أبو محمد الأعور المصيصي ، روى القراءة عن حمادة

بن سلمة وعن أبي عمرو. ت ٢٠٦ هـ (غاية النهاية ٢٠٣/١).

حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم ت ١٨٠ هـ (غاية النهاية ٢٥٤/١، سزكين ١٥٥/١).

حفص بن غياث، شيخ بصري، له عن ميمون بن مهران. مجهول (ميزان الاعتدال ٥٦٨/١).

حفصة بنت عمر بن الخطاب، جلييلة، من أزواج الرسول. روى لها البخاري ومسلم في الصحيحين. ت ٤٥ هـ (الأعلام ٢٩٢/٢).

الحكم بن أبان أبو عيسى. روى عن طاووس وعكرمة. ت ١٥٤ هـ (ميزان الاعتدال ٥٦٩/١).

حماد بن سلمة أبو سلمة البصري. روى القراءة عرضاً عن عاصم وابن كثير. ت ١٦٧ هـ (غاية النهاية ٢٥٨/١).

حمزة بن حبيب أبو عمارة الكوفي، أحد القراء السبعة. ت ١٥٦ هـ (غاية النهاية ٢٦١/١، سزكين ١٥٣/١).

حميد بن قيس الأعرج المكي القاري. ثقة. أخذ عرضاً عن مجاهد. ت ١٣٠ هـ (غاية النهاية ٢٦٥/١).

حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي الحافظ. روى القراءة عن أبيه شريح. ت ٢٢٤ هـ (غاية النهاية ٢٦٥/١).

أبو حيوة: شريح بن يزيد هو صاحب قراءة شاذة، ومقرئ الشام روى القراءة عن الكسائي. ت ٢٠٣ هـ (غاية النهاية ٣٢٥/١).

خارجة بن مصعب أبو الحجاج الضبي، أخذ القراءة عن نافع وأبي

عمرو، وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه، وروى أيضاً عن حمزة حروفاً. ت ١٦٨ هـ (غاية النهاية ٢٦٨/١).

خالد بن معدان أبو عبد الله الكلاعي الحمصي. سمع ثوبان ومعاوية وأبا أمامة. ت ١٠٤ هـ وقيل ١٠٣ هـ (تذكرة الحفاظ ٩٣).

أبو الخطاب: عبد الحميد عبد المجيد المعروف بالأخفش الكبير. ت ١٧٧ هـ (طبقات الزبيدي ٣٥، نزهة الألباء ٤٤).

خلف الأحمر بن حيان بن محرز أبو محرز مولى بلال بن أبي بردة، أحد رواة الغريب والشعر والعلماء به. توفي في حدود الثمانين ومئة (طبقات الزبيدي ١٧٧، نزهة الألباء ٥٣).

الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي، عالم العربية، بصري. ت ١٧٠ هـ أو ١٧٥ هـ (طبقات الزبيدي ٤٣، انباء الرواة ٣٤١/١).

الدراوردي: محمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله المدني، عالم بالحديث، كان قاضي عدن. ت ٤٢٣ هـ (الأعلام ٣/٨).

الدمشقي: أبو الحسن أحمد بن سعيد بن عبد الله. تزل بغداد وحدث بها عن هشام بن عمار وطبقته، وكان مؤدياً لعبد الله بن المعتز. روى عن اسماعيل بن محمد الصفار. ت ٣٠٦ هـ (تاريخ بغداد ١٧٢/٤).

أبو الدنيا الاعرابي.

أبو ذر الغفاري: جندب بن جنادة. أحد السابقين الأولين، أسلم في أول المبعث خامس خمسة. ت ٣٢ هـ (تذكرة الحفاظ ١٧).

راشد: هو راشد بن سعد المصراحي ويقال الحمصي. روى عن ثوبان وسعد بن أبي وقاص وأبي الدرداء وعمرو بن العاص ت ١٠٨ هـ (تهذيب

الرقاسي : أبو جعفر محمد بن الحسن الكوفي النحوي ، امام مشهور ، روى الحروف عن أبي عمرو ، وله اختيار في القراءة يروى عنه واختيار في الوقوف وروى عنه الكسائي والفراء . (غاية النهاية ١١٦/٢ ، نزهة الألباء ٥٠) .

رواية بن العجاج التميمي ، من الفضحاء المشهورين ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان يحنج شعره . ت ١٤٥ (الأعلام ٦٢/٣) .

الربيع بن أنس البكري البصري . روى عن أنس بن مالك وأبي العالية والحسن البصري . ت ١٣٩ هـ (تهذيب التهذيب ٢٣٨/٣ ، سركين ١٩٣/١) .

الربيع بن خيثم أبو يزيد الكوفي . تابعي جليل . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . أخذ القراءة عن عبد الله بن مسعود . توفي قبل سنة ٩٠ هـ (غاية النهاية ٢٨٣/١) .

أبورجاء العطاردي : عمران بن تيم البصري التابعي . أسلم في حياة الرسول ، وعرض القرآن على ابن عباس . ت ١٠٥ هـ (غاية النهاية ٦٠٤/١) .

ابن رزين : محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني . امام في القراءات . له اختيار في القراءة ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن خلاد بن خالد وغيره . ت ٢٥٣ هـ (غاية النهاية ٢٢٣/٢) .

زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفني . كان ثقة حجة . عرض القراءة على الأعمش ، وعرض عليه الكسائي . ت ١٦١ هـ (غاية النهاية ٢٨٨/١) .

الزجاج : أبو اسحاق إبراهيم بن السري . بصري المذهب من أصحاب

سيبويه وشيخ النحاس ت ٣١٦ هـ (طبقات الزبيدي ١٢١ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٧١/٢) .

زبر بن جبرش الأسدي الكوفي . عرض على ابن مسعود وعثمان وعلي ، وعرض عليه عاصم والأعمش . ت ٨٢ هـ (غاية النهاية ٢٩٤/١) .

أبو زرعة : ابن عمرو بن حريز البجلي الكوفي . رأى علياً وروى عن أبي هريرة وهو من التابعين الثقات (غاية النهاية ٦٠٢/١) .

الزهري : أبو بكر محمد بن مسلم المدني ، أحد الأئمة الكبار . تابعي . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . قرأ على أنس . ت ١٢٤ هـ (غاية النهاية ٢٦٢/٢) .

زياد بن أبي مريم . عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود . (ميزان الاعتدال ٩٨٣/٢) .

الزيادي : أبو اسحاق إبراهيم بن سفيان . أخذ عن الأصمعي وغيره ، أخذ عنه المبرد . (طبقات الزبيدي ١٠٦ ، انباه الرواة ١٦٦/١) .

زيد بن أسلم أبو أسامة ، مولى عمر بن الخطاب . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . أخذ عنه شيبه بن نصاح . ت ١٣٦ هـ (غاية النهاية ٢٩٦/١) .

ابن زيد : محمد بن زيد بن المهاجرين القرشي التيمي المدني ، رأى عمر ، وروى عن أبيه وأمه وأبي أمامة بن ثعلبة وسعيد بن المسيب . روى عنه الزهري . (تهذيب التهذيب ١٧٣/٩) .

أبو زيد الانصاري : سعيد بن أوس بن ثابت . روى القراءة عن أبي عمرو وأبي السمال ت ٢١٥ هـ (غاية النهاية ٣٠٥/١) .

سعد بن أبي وقاص ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن . ت ٥١ هـ
وقيل حمص قرب المدينة . (غاية النهاية ٣٠٤/١) .

سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الكوفي التابعي الجليل . عرض على
ابن عباس ، وعرض عليه أبو عمرو . ثقة امام . ت ٩٥ هـ (غاية النهاية
٣٠٥/١ ، سزكين ١٨٤/١) .

سعيد بن المسيب المخزومي . عالم التابعين . وردت الرواية عنه في
حروف القرآن . قرأ على ابن عباس ، وروى عن عمر وعثمان . ت ٩٤ هـ
(غاية النهاية ٣٠٨/١) .

سفيان الثوري : أبو عبد الله الكوفي الامام الكبير . أحد الاعلام .
روى القراءة عرضاً عن حمزة ، وروى عن عاصم . ت ١٦١ هـ بالبصرة
(غاية النهاية ٣٠٨/١) .

السكري : أبو سعيد الحسن بن عبد الرحمن النحوي . أخذ عن أبي
حاتم السجستاني ومحمد بن حبيب . ت ٢٧٥ هـ (نزهة الألباء ١٦٠ ، تاريخ
الأدب لبروكلمان ١٦٣/٢) .

ابن السكيت : أبو يوسف يعقوب بن اسحاق ، أحد كبار اللغويين
الكوفيين قتله المتوكل ٢٤٤ هـ (طبقات الزبيدي ٢٢١ ، تاريخ الأدب
لبروكلمان ٢٠٥/٢) .

سلام بن سليمان أبو المنذر المزني . ثقة جليل ومقرئ كبير . أخذ
القراءة عن عاصم وأبي عمرو . وقرأ عليه يعقوب الحضرمي ت ١٧١ هـ
(غاية النهاية ٣٠٩/١) .

ابن السلماني : عبيدة بن عمرو السلماني . صلى قبل وفاة النبي بستين

وليست له صحبة . ت ٩٤ هـ (كتاب مشاهير علماء الأمصار ٩٩) .

سماك بن حرب أبو المغيرة الكوفي . أحد الأعلام التابعين . روى عن
جابر بن سمرة والنعمان بن بشير . ت ١٢٣ هـ (الاعلام ٢٠٢/٣) .

أبو الشمال العدوي : قعنب البصري . له اختيار في القراءة شاذ عن
العامّة رواه عنه أبو زيد (غاية النهاية ٢٧/٢) .

ابن السميع اليماني : محمد بن عبد الرحمن . له اختيار في القراءة
ينسب اليه ، شذ فيه ، قرأ على أبي حنيفة (غاية النهاية ١٥٠/٢ ، ١٦١) .

سبيويه : عمرو بن قنبر . رأس مدرسة البصرة في النحو . ت ١٨٠ هـ
(طبقات الزبيدي ٦٦ . . تاريخ الأدب لبروكلمان ١٣٤/٢) .

ابن سيرين : محمد بن سيرين البصري ، مولى أنس بن مالك ، امام
البصرة مع الحسن . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . ت ١١٠ هـ (غاية
النهاية ١٥١/٢) .

شبل بن عباد أبو داود المكي ، مقرئ مكة ، ثقة ضابط ، هو أجل
أصحاب ابن كثير ١٦٠ هـ (غاية النهاية ٣٢٣/١) .

شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام الأزدي العتكي مولا هم نزيل
البصرة ومحدثها . ت ١٦٠ هـ (تذكرة الحفاظ ١٩٣ . . سزكين ٢٦٤/١) .

الشعبي : عامر بن شراحيل الكوفي ، الامام الحافظ ، عرض على
السلمي وعلقمة بن قيس ، وهو القائل : القراءة سنة فاقروا كما قرأ أولكم .
ت ١٠٥ هـ (غاية النهاية ٣٥٠/١) .

ابن شقير : أبو بكر . ت ٣١٥ هـ من شيوخ ابن النحاس .

شقيق بن سلمة أبو وائل الكوفي الأسدي ، امام كبير ، عرض على ابن مسعود . ت ٨٢ هـ (غاية النهاية ٣٢٨/١ ، كتاب مشاهير علماء الأمصار ٩٩) .

شمر بن عطية . عن أبي وائل وزر ، وعنه الأعمش وقيس بن الربيع . كان عثمانياً غالباً وهو نادر في الكوفيين (ميزان الاعتدال ٢٨٠/٢) .

شهر بن حوشب : أبو سعيد الأشعري الشامي ثم البصري تابعي . عرض عليه أبو نهيك . ت ١٠٠ هـ (غاية النهاية ٣٢٩/١) .

أبو صالح محمد بن عمير بن الربيع الهمداني الكوفي ، عارف بحروف حمزة بقي الى حدود عشر وثلاثمائة (غاية النهاية ٢٢٢/٢) .

الضحاك بن قيس بن خالد الفهري القرشي . شهد صفين مع معاوية ، وولاه معاوية على الكوفة سنة ٥٣ هـ بعد موت زياد ت ٦٥ هـ (الاعلام ٣٠٩/٧) .

الضحاك بن مزاحم أبو القاسم ، تابعي . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . سمع سعيد بن جبير ، وأخذ عنه التفسير . ت ١٠٥ هـ (غاية النهاية ٣٣٧/١ ، سزكين ١٨٦/١) .

طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليماني التابعي الكبير ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن . أخذ عن ابن عباس . ت ١٠٦ هـ (غاية النهاية ٣٤١/١) .

الطبري النحوي : أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم . سكن بغداد ، وحدث بها عن أصحاب الكسائي ، وكان متصدراً لاقراء التحو ببغداد سنة ٣٠٤ هـ (تاريخ ١٢٥/٥ ، غاية النهاية ١١٤/١) .

طلحة بن مصرف بن عمر الكوفي ، تابعي كبير ، له اختيار في القراءة ينسب اليه ، أخذ القراءة عرضاً عن ابراهيم بن يزيد النخعي والأعمش ت ١١٢ هـ (غاية النهاية ٣٤٣/١) .

عاصم بن أبي النجود مولى بني جذيمة . أحد السبعة . ت ١٢٧ هـ (غاية النهاية ٣٤٦/١ ، سزكين ١٥٠/١) .

أبو العالية : رفيع بن مهران الرياحي ، تابعي عرض على أبي وابن عباس وعمر . ت ٩٠ هـ (غاية النهاية ٢٨٤/١) .

ابن عامر : عبد الله بن عامر البحصي . أحد القراء السبعة . ت ١١٨ هـ (كتاب السبعة لابن مجاهد ٨٦ ، غاية النهاية ٤٢٣/١ ، سزكين ١٤٩/١) .

العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الأنصاري ، قاضي الموصل . حافظ ثقة من أكابر اصحاب أبي عمرو ت ١٨٦ هـ (غاية النهاية ٣٥٣/١) .

ابن عباس : عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، روى عن النبي والصحابة . قرأ عليه مجاهد وسعيد بن جبير . ت ٩٨ هـ بالطائف (غاية النهاية ٤٢٥/١ ، سزكين ١٧٩/١) .

أبو عبد الرحمن السلمي : عبد الله بن حبيب مقرئ الكوفة . اليه انتهت القراءة تجويداً وضبطاً . أخذ القراءة عن علي بن أبي طالب وعثمان وابن مسعود ت ٧٤ هـ (غاية النهاية ٣٤١/١) .

أبو عبد الرحمن : عبد الله بن يزيد القرشي المقرئ البصري ثم المكي . امام كبير في الحديث ، ومشهور في القراءات . روى الحروف عن نافع وله اختيار في القراءات . ت ٢١٣ هـ (غاية النهاية ٦٤٣/١) .

عبد الله بن أبي بكرة ، ورد الاسم كذا في النص ولعله خلط بين اسمين أحدهما عبد الله بن أبي بكر البغدادي . روى القراءة عنه ابن مجاهد والثاني هو عبد الرحمن بن أبي بكرة . (انظر ترجمتهما في غاية النهاية ٣٦٧/١ ، ٤١١) .

أبو عبد الله المدني : جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الصادق . قرأ على آبائه محمد الباقر فزين العابدين فالحسين فعلي ت ١٤٨ هـ (غاية النهاية ١٩٦/١ ، ١٩٧) .

عبد الله بن شداد ، هما اثنان بهذه التسمية أحدهما أبو الوليد الليثي ت ٨١ هـ . والآخر أبو الحسن الأعرج . وأظن الثاني هو الذي روى عنه حماد ابن سلمة والثوري (تهذيب التهذيب ٢٥١/٥) .

عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة . أبو هاشم الليثي المكي ، تابعي جليل . وردت الرواية عنه في حروف القرآن . ت ١١٣ هـ (غاية النهاية ٤٣٠/١) .

عبد الله بن عمر بن الخطاب . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . روى عنه الجحدري . ت ٧٣ هـ (غاية النهاية ٤٣٧/١) .

عبد الله بن عمرو بن العاص الرباني أبو محمد أبو عبد الرحمن القرشي أحد من هاجر قبل الفتح وكان النبي يفضلته على والده توفي بمصر ٦٥ هـ (تذكرة الحفاظ للذهبي ٤١/١) .

أبو بكر بن عياش : شعبة بن سالم الأسدي الكوفي ، الإمام العالم ، راوي عاصم . عرض القرآن عليه ثلاث مرات . ت ١٩٣ هـ (غاية النهاية ٣٢٥/١ ، سزكين ١٥٦/١) .

عيسى بن عمر الثقفي البصري . عرض القرآن على عبد الله

ابن أبي اسحاق والجحدري . وله اختيار في القرآن على قياس العربية . ت ١٤٩ هـ (غاية النهاية ٦١٣/١) .

ابن عيينة : سفيان بن عيينة بن أبي عمران الكوفي . عرض القرآن على ابن كثير محمد بن قيس . ت ١٩٨ هـ (غاية النهاية ٣٠٨/١ ، سزكين ٢٧٢/١) .

عبد الله بن مسعود بن الحارث الهذلي . أحد السابقين لاسلام والبدرين عرض القرآن على النبي . ت ٣٢ هـ (غاية النهاية ٤٥٨/١ ، ٢٩٤/٢) .

عبد الله بن أبي الهذيل الغنزي الكوفي . عالم ثقة مشهور من التابعين . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . (غاية النهاية ٤٦٢/١ ، ٤٣٦) .

عبد الله بن يحيى بن أبي كثير اليماني . روى عن أبيه وجعفر بن محمد ابن علي ، وعنه زيد بن الحباب (تهذيب التهذيب ٧٦/٦) .

ابن أبي عبله : ابراهيم ، تابعي ، قرأ على الزهري ، وروى عنه وعن أبي امامة وأنس . له حروف في القراءات خالف فيه العامة في صحة استادها اليه نظرت ١٥٢ هـ (غاية النهاية ١٩/١) .

عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولا هم ، امام حافظ مقرئ ثقة . عرض القرآن على أبي عمرو . ت ١٨٠ هـ بالبصرة (غاية النهاية ٤٧٨/١) .

عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلالي البصري . راو ، ضابط . صدوق . روى القراءة عن أبان بن يزيد وأبي عمرو . ت ٢٠٧ هـ (غاية النهاية ٤٩٦/١) .

عبيد بن عمير : أبو عاصم الليثي المكي . وردت عنه الرواية في
حروف القرآن . روى عن عمر بن الخطاب وأبي . ت ٧٤ هـ (غاية النهاية
٤٩٦/١) .

أبو عبيد : القاسم بن سلام الأنصاري مولاهم . وهو أول من جمع
القراءات في كتاب ت ٢٢٤ هـ . بمكة (طبقات الزبيدي ٢١٧ ، غاية النهاية ،
النشر ٣٤/١) .

أبو عبيدة : معمر بن المشي التيمي مولى لهم من اللغويين البصريين ت
٢١٠ هـ (طبقات الزبيدي ١٩٢ ، نزهة الألباء ٨٤) .

أبو عثمان النهدي : عبد الرحمن بن مل . أدرك الجاهلية . ت ٩٥ هـ
(كتاب مشاهير علماء الأمصار ٩٩) .

ابن عرفة : أبو عبد الله إبراهيم بن محمد المهلب . كان ثقة فقيهاً .
يروى الحديث . وهو من شيوخ النحاس . ت ٣٢٣ هـ (طبقات الزبيدي
١٧٣ ، غاية النهاية ٢٥/١) .

عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله المدني . وردت الرواية عنه في
حروف القرآن . روى عن أبيه ت ٩٥ هـ (غاية النهاية ٥١١/١) .

عصمة بن عروة الفقيمي البصري . روى القراءة عن أبي عمرو وعاصم
وروى حروفاً عن أبي بكر بن عياش . . (غاية النهاية ١٥٢/١) .

عطاء بن أبي رباح أبو محمد القرشي . أحد الأعلام . وردت عنه
الرواية في حروف القرآن . روى القراءة عن أبي هريرة . ت ١١٥ هـ (غاية
النهاية ٣١٥/١ سزكين ١٨٨/١) .

عطية العوفي : عطية بن سعد بن جنادة الكوفي من رجال الحديث ت

١١١ هـ (سزكين ١٨٧/١) .

عكرمة مولى ابن عباس . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . روى
عن مولاه وابن عمر . عرض عليه أبو عمرو بن العلاء ت ١٠٥ هـ (غاية
النهاية ٥١٥/١) .

علقمة بن قيس النخعي الفقيه ، خال إبراهيم النخعي . عرض على ابن
مسعود وسمع علياً وعمراً وعائشة ت ٦٢ هـ (غاية النهاية ٥١٦/١) .

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الإمام زين العابدين . عرض
على أبيه الحسين (غاية النهاية ٥٣٤/١) .

علي بن الحسين بن حرب بن عيسى القاضي الفقيه الشافعي . روى
عن أبي الأشعث وزيد بن أوزم والحسن بن عرفة ، وحدث عنه النسائي في
الصحيح ت ٣١٩ هـ (تهذيب التهذيب ٣٠٢/٧) .

أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش الصغير . سمع ثعلباً والمبرد
ت ٢١٥ هـ وهو من شيوخ النحاس (طبقات الزبيدي ١٢٥ ، تاريخ الأدب
لبروكلمان ٢٣٩/٢) .

علي بن المدني : علي بن عبد الله بن جعفر البصري ، محدث . ت
٢٣٤ هـ (الأعلام ١١٨/٥) .

عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة . من رجال الحديث ، من أهل الكوفة
ت ١٥٣ هـ (الأعلام ٢٠٥/٥) .

عمرو بن الحارث بن يعقوب أبو أمية المصري الفقيه المقرئ مولى
قيس بن سعد بن عبادة . حدث عن أبي يونس مولى أبي هريرة وعمرو بن
دينار . ت ١٤٨ هـ (تذكرة الحفاظ ١٨٣ - ١٨٥) .

عمرو بن عبيد أبو عثمان البصري . روى الحروف عن الحسن البصري
وهو رأس المعتزلة . وردت له رواية في حروف القرآن . ت ١٤٤ هـ (غاية
النهاية ٦٠٢/١) .

أبو عمرو الشيباني : سعد بن أبي الكوفي أدرك زمن النبي ولم يره .
عرض على ابن مسعود ، وعرض عليه عاصم . ت ٦٩ هـ (غاية النهاية
٣٠٣/١) .

أبو عمرو بن العلاء . أحد القراء السبعة . ت ١٤٨ - ١٥٧ هـ . (غاية
النهاية ٢٨٨/١ ، سزكين ١٥٣/١) .

عوف الأعرابي : عوف بن أبي جميلة أبو سهل البصري . عن أبي
العالبة وأبي رجاء وعنه شعبة وهوذة . قال النسائي : ثقة ، ثبت . ت ١٤٧ هـ
(ميزان الاعتدال ٢٧٧/٢ ، ٢٧٨) .

الفارابي : أبو بكر جعفر بن محمد ت ٣٠١ هـ وهو أحد شيوخ
النحاس (سزكين ٤٩/١) .

القراء : أبو زكريا يحيى بن زبارة . أخذ علمه عن الكسائي ، وهو عالم
الكوفة . ت ٢٠٧ هـ (طبقات الزبيدي ١٤٣ ، تاريخ الأدب لبروكلمان
١٩٩/٢) .

فروة بن مسيك بن الحارث المرادي . صحابي . له شعر ، وهو من
اليمن ت نحو ٣٠ هـ (الأعلام ٣٤٥/٥) .

فضالة بن عبيد بن نافذ الأنصاري . صحابي ممن بايع تحت الشجرة ،
شهد أحداً . ت ٥٨ هـ (الأعلام ٣٤٩/٥) .

الفضل بن عيسى الرقاشي ، واعظ من أهل البصرة ، كان متكلماً

قديراً . ت نحو ١٤٠ هـ (الأعلام ٣٧٥/٥) .

فضيل بن عياض : أبو علي التميمي . حدث عن منصور بن المعتمر
وبيان بن بشر . ت ١٨٧ هـ (تذكرة الحفاظ ٢٤٥) .

القاسم بن محمد بن بشار الأنباري والد أبي بكر بن الأنباري . عرض
على عمه أحمد بن بشار وسمع الحروف من أبي خلاد . . ت ٣٠٤ هـ (غاية
النهاية ٢٤/٢) .

قالون : عيسى بن مينا المري مولى بني زهرة . قارئ المدينة . يقال :
إنه ربيب نافع ، وقد اختص به كثيراً ، وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته .
ت ٢٢٠ هـ (غاية النهاية ٦١٥/١) .

قنادة : ابن دعامة السدوسي . أحد الأئمة في حروف القرآن . ولد وهو
أعمى . ت ١١٧ هـ بواسطة (غاية النهاية ٢٥/٢ ، سزكين ١٨٩/١) .

القتبي : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ويقال له : القتيبي
والقتبي ت ٢٧٦ هـ (طبقات الزبيدي ٢٠٠ ، تاريخ الأدب لبروكلمان
٢٢١/٢) .

قطرب : محمد بن المستنير . ولد بالبصرة . أخذ عن سيبويه وعيسى
ابن عمر . ت ٢٠٦ هـ (تاريخ الأدب لبروكلمان ١٣٩/٢) .

أبو قلابة : محمد بن أحمد بن دارة . مقرئ معروف . روى القراءة
عن الحسن بن داود التقار (غاية النهاية ٦٢/١) .

ابن كثير : أبو معبد عبد الله المكي الداري . إمام أهل مكة في
القراءات وأحد السبعة . ت ١٢٠ هـ (غاية النهاية ٤٤٣/١ ، سزكين
١٤٩/١) .

الكسائي : علي بن حمزة . أحد القراء السبعة وامام الكوفيين في النحو . ت ١٨٩ هـ (غاية النهاية ٥٣٥/١ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٩٧/٢) .

كعب بن الأشرف الطائي ، من بني نبهان . شاعر جاهلي . أدرك الاسلام ولم يسلم ، وهجا الرسول - ﷺ فأكثر من هجائه فأمر الرسول بقتله فقتل ت ٣ هـ (الاعلام ٧٩/٦) .

الكلبي : محمد بن السائب . نسابة راوية عالم بالتفسير والأخبار وأيام العرب ، من الكوفة ، له كتاب تفسير الآي الذي نزل في اقوام بأعيانهم . ت ٢٠٦ هـ (فهرست النديم ٣٧ ، ١٠٨ ، الاعلام ٣/٧) .

ابن كيسان : أبو الحسن . أحد شيوخ النحاس ممن جمع بين المذهبين البصري والكوفي في النحو . ت ٢٩٩ هـ (طبقات الزبيدي ١٧٠ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٧١/٢) .

ابن أبي ليلى : عبد الرحمن الأنصاري الكوفي ، تابعي كبير . عرض على علي بن أبي طالب ت ٨٢ هـ (غاية النهاية ٣٧٦/١) .

المازني : أبو عثمان بكر بن محمد قرأ على الأخفش الأوسط كتاب سيبويه . ت ٢٣٦ هـ (طبقات الزبيدي ٩٢ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٦٢/٢) .

مالك بن دينار أبو يحيى البصري ، من علماء البصرة . وردت الرواية عنه في حروف القرآن . سمع انس بن مالك . ت ١٢٧ هـ (غاية النهاية ٣٦/٢ ، حلية الأولياء ٢٠٠/٢) .

مجاهد بن جبر مولى عبد الله بن السائب القاري ، الفقيه الزاهد . روى

عن ابن عباس ت ١٠٢ هـ بمكة (غاية النهاية ٤١/٢ ، سنكين ١٨٥/١) ولم يكن لمجاهد هذا صلة بابن مجاهد أحمد بن موسى البغدادي المتوفى سنة ٣٢٤ هـ وصاحب كتاب السبعة . انظر غاية النهاية ١٣٩/١ ، كتب السبعة ص ١٣ .

أبو مجلز : لاحق بن حميد السدوسي البصري . سمع الصحابة ابن عباس وابن عمر وغيرهما . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . ت ١٠٦ هـ (غاية النهاية ٣٦٢/٢) .

محبوب : محمد بن الحسن بن اسماعيل البصري . روى حروفاً عن أبي عمرو ت ٢٢٢ هـ (غاية النهاية ١١٥/٢) .

محمد بن اسحاق بن يسار المظلي بالولاء المدني . من أقدم مؤرخي العرب ت ١٥١ هـ (الاعلام ٢٥٢/٦) .

محمد بن جرير الطبري أبو جعفر . صلب التفسير والتاريخ . ت ٣١٠ هـ في بغداد (معرفة القراء الكبار) .

محمد بن حبيب من أصحاب الفراء من نحوي الكوفة (طبقات الزبيدي ١٥٣ ، تاريخ بغداد ٢٧٧/٢ ، انباه الرواة ١١٩/٣) .

محمد بن سعدان النحوي أبو جعفر الضري . من أصحاب الفراء . كان أحد القراء بقراءة حمزة ت ٢٣١ هـ (طبقات الزبيدي ١٥٣ ، نزهة الألباء ١٢٣) .

محمد بن عمرو : أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي . سمع جده لأمه يزيد بن محمد العقيلي وأبا يحيى بن ميسرة . ت ٣٢٢ هـ (تذكرة الحفاظ ٨٣٣) .

محمد بن كعب بن سليم بن عمرو القرظي . تابعي . ولد في حياة النبي ت ١٠٨ هـ (غاية النهاية ٢/٢٣٣ ، سزكين ١/١٩٠) .

محمد بن محمد أبو الحسن . ثلاثة بهذا الاسم وهذه الكنية لم أستطع تبين أحدهم . انظر غاية النهاية ٢/٢٣٩ ، ٢٤٠) .

محمد بن المنكدر أبو عبد الله القرشي التيمي المدني . سمع أبا هريرة وابن عباس وجابرا وسعيد بن المسيب . ت ١٣٠ هـ (تذكرة الحفاظ ١٢٧) .

محمد بن الوليد ولاد . ت ٢٩٨ هـ من شيوخ النحاس .

محمد بن يزيد أبو العباس المبرد . من تلاميذ أبي عثمان المازني . كان رأس نخاعة البصرة ت ٢٨٥ هـ (طبقات الزبيدي ١٠٨ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٦٤/٢) .

ابن محيرز : عبد الله بن محيرز بن جنادة . نزل الشام وسكن بيت المقدس روى عن أبي مخدورة وأبي سعيد الخدري . ت ٩٩ هـ (تهذيب التهذيب ٢٢/٦) .

ابن محيصن : محمد بن عبد الرحمن السهمي مولاهم . مقرئ أهل مكة مع ابن كثير . ثقة . عرض على مجاهد وابن جبير . ت ١٢٣ هـ (غاية النهاية ١٦٧/٢) .

ابن مروان : محمد المدني . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . (غاية النهاية ٢/٢٦١) .

مسلم بن جندب : أبو عبد الله الهذلي مولاهم . تابعي مشهور . عرض على عبد الله بن عياش وعرض عليه نافع . ت ١٣٠ هـ (غاية النهاية ٢/٢٩٧) .

مسلمة بن عبد الله بن محارب النحوي القهري البصري . له اختيار في القراءة (غاية النهاية ٢/٢٩٨) .

المسيبي : اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المدني . عالم بالحديث ، قيم في قراءة نافع ، ضابط لها . ت ٢٠٦ هـ (غاية النهاية ١٥٧/١) .

مطر الوراق : بن طهمان السلمي البصري . ت ١٢٥ (الميزان ٣٨١/٢) .

معاذ بن جبل بن عمرو أبو عبد الرحمن الأنصاري . أحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد النبي ﷺ وردت عنه الرواية في حروف القرآن . ت ١٨ هـ (غاية النهاية ٢/٣٠١) .

معاوية بن قرة بن اياس أبو اياس البصري . روى عن أبيه ومعاقل بن يسار . ت ١١٣ هـ (تهذيب التهذيب ١٠/٢١٦) .

المعتمر بن سليمان : أبو محمد التيمي البصري . محدث البصرة . حدث عن أبيه ومنصور بن المعتمر . . ت ١٨٧ هـ (تذكرة الحفاظ ٢٦٦) .

معمر : روى عن الزهري محمد بن مسلم المتوفى ١٢٤ هـ . وأظنه معمر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي . فقيه حافظ للحديث (غاية النهاية ٢/٢٦٣ ، الأعلام ٨/١٩٠) .

أبو معمر الجمحي البصري . روى القراءة عرضاً عن البزي . (غاية النهاية ٢/٣٢٦) .

المفضل الضبي الكوفي . مقرئ ، نحوي ، أخباري موثق ، من جلة

أصحاب عاصم . ت ١٦٨ (معرفة القراء الكبار ١٨) .

مقاتل بن حيان أبو بسطام النبطي . روى عن الضحاك ومجاهد وعكرمة . (ميزان الاعتدال ١٧١/٤) .

ابن أم مكتوم : عمر بن قيس بن زائدة . . صحابي ضريب . أسلم بمكة كان يؤذن لرسول الله في المدينة مع بلال ت ٢٣ هـ (الأعلام ٢٢٥/٥) .

أبو مكوزة الاعرابي . . . (؟)

المقدمي : أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء البصري مولى ثقيف . روى عن عمه عمر بن علي وحماة بن زيد . . ت ١٣٤ (تذكرة الحفاظ ٤٦٧) . وورد في سزيكين ٤١٨/١ آخر بنفس الاسم والكنية ٣٠١ هـ وأظنه الأول الذي ذكرته .

الملهم صاحب الأخفش . . . (؟)

متصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي الكوفي . عرض على الأعمش ، وروى عن مجاهد . ت ١٣٣ هـ (غاية النهاية ٣١٤/٢) .

المنهال بن عمرو الأنصاري الكوفي . ثقة مشهور كبير . عرض على سعيد بن جبير . (غاية النهاية ٣١٥/٢) .

أبو موسى الأشعري : عبد الله بن قيس . عرض القرآن على النبي ﷺ ت ٤٤ هـ (غاية النهاية ٤٣٣/١) .

أبو المهلب : محارب بن دثار السدوسي الكوفي . عرض على أبيه عن عمر بن الخطاب وروى عن جابر وابن عمر (غاية النهاية ٤٢/٢) .

ميمون بن مهران : أبو أيوب الرقي . روى عن عائشة وأبي هريرة وابن

عمر . ت ١١٧ (تذكرة الحفاظ ٩٨) .

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، أحد القراء السبعة ت ١٦٩ هـ (غاية النهاية ٣٣٠/٢) .

نصر بن عاصم الليثي البصري النحوي ، تابعي . عرض على أبي الأسود ، وعرض عليه أبو عمرو ، ويقال : أنه أول من نقط المصاحف . ت ١٠٠ هـ (غاية النهاية ٣٣٦/٢) .

نصر بن علي بن نصر الجهضمي البصري . روى القراءة عرضاً عن أبيه علي ت ٢٥٠ هـ (غاية النهاية ٣٣٧/٢ ، ٣٣٨) .

النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري . روى عن أبيه وابن عباس وبشير بن نهيك . (تهذيب التهذيب ٤٣٥/١٠) .

النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة . . من قريش صاحب لواء المشركين ببدر ت ٢ هـ (الأعلام ٣٥٧/٨) .

ابن نهيك : بشير السدوسي البصري . روى عن أبي هريرة وعنه أبو مجلز ويحيى بن سعيد الأنصاري . (تهذيب التهذيب ٤٧٠/١) .

أبو نهيك : علباء بن أحمر الشكري . له حروف من الشواذ عرض على شهر بن حوشب وعكرمة (غاية النهاية ٥١٥/١) .

هارون بن حاتم أبو بشر الكوفي . مقرأ مشهور . روى الحروف عن أبي بكر بن عياش وعن أبي عمرو ت ٢٤٩ هـ (غاية النهاية ٣٤٥/٢) .

هارون بن موسى الأعور البصري الأزدي . صدوق ، له قراءة معروفة . روى القراءة عن عاصم الجحدري وعاصم بن أبي النجود وعن أبي عمرو . ت ٢٠٠ هـ (غاية النهاية ٣٤٨/٢) .

هشام بن معاوية الضرير يكنى أبا عبد الله ، صاحب الكسائي ت ٢٠٩
(فهرست النديم ٧٦ ، غاية النهاية ٣٥٤/٢) وهناك آخر روى عن الكسائي
أيضاً قراءته وهو هاشم بن عبد العزيز ذكر في غاية النهاية ٣٤٨/٢ قال عنه :
أنه روى قراءة الكسائي « قراءة الحسن البصري » . . . « وهم الغزلي فسماه
هشاماً فتبع بذلك الأهوازي وذكر أنه قرأ على أصحاب الحسن . . . ولم استطع
أن أقطع أيهما المقصود .

أبو الهيثم المرادي الكوفي قيل أن اسمه عمار . روى عن سعيد بن
المسيب وإبراهيم النخعي وسعيد بن جبير (تهذيب التهذيب ٢٦٩/١٢) .

واصل مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة البصري . روى عن
الحسن ورجاء بن حيوة (تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠٥/١١) .

أبو واقد الأعرابي الليثي . قيل اسمه الحارث بن مالك وقيل ابن
عوف . روى عن النبي وعن أبي بكر وعمر . ت ٦٨ هـ (تهذيب التهذيب
٢٧٠/١٢) .

أبو وجزة السعدي : يزيد بن عبيد المدني . وردت عنه الرواية في
حروف القرآن ، وكان شاعراً مجيداً . ت ١٣٠ هـ (غاية النهاية ٣٨٢/٢) .

ورش : عثمان بن سعيد بن عبد الله القرشي المصري ، شيخ القراء .
انتهت إليه رئاسة الاقراء بالديار المصرية في زمانه . عرض القرآن على نافع
عدة ختمات . ت ١٩٧ هـ (غاية النهاية ٥٠٢/١ ، ٥٠٣) .

يحيى بن أبي كثير أبو نصر الطائي مولاهم اليماني . روى عن أبي أمامة
في صحيح مسلم وعن أنس في صحيح النسائي . ت ١٢٩ هـ (تذكرة
الحفاظ ١٢٨) .

يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي ، تابعي ثقة . روى عن ابن عباس
وابن عمر . ت ١٠٣ هـ (معرفة القراءة الكبار ٥١ ، غاية النهاية
٣٨٠/٢) .

يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني البصري ، تابعي فقيه نحوي ،
عرض على ابن عمر وابن عباس وعلى أبي الأسود الدؤلي . ت ١٢٩ هـ
(طبقات الزبيدي ٢١ ، غاية النهاية ٣٨١/٢) .

يزيد بن حازم بن زيد الأزدي الجهضمي البصري . روى عن سليمان
ابن يسار وعكرمة . ت ١٤٨ هـ (تهذيب التهذيب ٣١٧/١١) .

يزيد بن زريع أبو معاوية البصري . حدث عن أيوب السختياني وخالد
الحذاء . ت ١٨٢ هـ (تذكرة الحفاظ ٢٥٦) .

يزيد بن قطيب السكوني . ثقة ، له اختيار في القراءة ينسب إليه .
وروى القراءة عن أبي بحرية صاحب معاذ بن جبل (غاية النهاية ٣٨٢/٢) .

اليزيدي : يحيى بن المبارك بن المغيرة البصري . نحوي ، ثقة .
عرض على أبي عمرو وأخذ عن حمزة . ت ٢٠٢ هـ (غاية النهاية
٣٧٥/٢) .

يعقوب بن اسحاق الحضرمي . أحد القراء العشرة وأمام أهل البصرة
سمع الحروف من الكسائي . ت ٢٥٥ هـ (غاية النهاية ٣٨٦/٢ ، سركين
١٥٨/١) .

يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن الضبي مولى لهم . أخذ عن أبي
عمرو ، وكان النحو أغلب عليه . ت ١٨٣ هـ (طبقات الزبيدي ٤٨ ، تاريخ
الأدب لبروكلمان ١٣٠/٢) .

المصادر والمراجع

أ - المخطوطة :

أبو جعفر النحاس - شرح أبيات سيويه - مصورة معهد المخطوطات في
الجامعة العربية ٥٧ نحو .

ابن جني - التنبيه على شرح مشكلات الحماسة - رسالة ماجستير - تحقيق
يسرى القواسمي - مكتبة القاهرة .

معاني القرآن - مصورة معهد المخطوطات العربية ١٩ تفسير .

الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد - سير أعلام النبلاء . مصورة دار
الكتب المصرية ١٢١٩٠ ح .

الزجاج : أبو اسحاق ابراهيم بن السري - معاني القرآن - مصورة معهد
المخطوطات ٥٢٤٩ ، ٢٥٢ .

- اعراب القرآن ومعانيه - تحقيق هدى قراعة - رسالة دكتوراه - مقدمة
الى كلية الآداب - جامعة القاهرة .

الزجاجي : أبو القاسم عبد الرحمن - اشتقاق اسماء الله - ٣ ش - لغة - دار
الكتب المصرية .

ابن شاكس الكتبي - عيون التواريخ - مصورة دار الكتب المصرية ١٤٩٧
تاريخ .

ابن شهبة طبقات النحويين اللغويين - ١١٩٨٨ ح دار الكتب .
أبو عبيد القاسم بن سلام - الغريب المصنف - مخطوطة دار الكتب ١٢١
لغة .

ابن عصفور - شرح جمل الزجاجي - رسالة دكتوراه تحقيق صاحب أبو جناح -
جامعة القاهرة .

أبو المحاسن : عبد الباقي اليميني - اشارة التعيين الى تراجم النحاة
واللغويين - ١٦١٢ تاريخ ، دار الكتب .

المرادي : حسن بن قاسم - الجنى الداني في حروف المعاني - رسالة
ماجستير تحقيق طه محسن - جامعة بغداد ١٩٧١ م .

مكي بن أبي طالب - مشكل اعراب القرآن - رسالة دكتوراه تحقيق عبد الحميد
السيوري - جامعة القاهرة ١٩٧٥ م .

ابن النجار : الحافظ محب الدين محمد بن الحسين البغدادي - الاستفادة من
ذيل تاريخ بغداد - مصورة المجمع العلمي العراقي - بغداد ٥٨ / أ .

وهب متولي عمر سالمة - أبو جعفر النحاس وأثره في الدراسات النحوية -
رسالة ماجستير - دار العلوم - جامعة القاهرة ١٩٧٢ م .

ب - المطبوعة :

القرآن الكريم

ابن الأثير : محب الدين أبو السعادات بن محمد - النهاية في غريب الحديث
والأثر ، المطبعة العثمانية ١٣١١ هـ .

ابراهيم بن هرمة - ديوانه - تحقيق محمد جبار المعبيد ، مطبعة الآداب -
النجف ١٩٦٩ م .

أحمد بن حنبل - المسند - شرح أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ١٩٤٨ م .
أحمد بن عبد الله الخوزجي - خلاصة تذهب الكمال ، المطبعة الخيرية
١٣٢٢ هـ .

أحمد بن يحيى الضبي - بغية المتلمس في تاريخ رجال الأندلس - ١٨٨٤ م .

الأحوص الأنصاري - شعره - تحقيق عادل سليمان - القاهرة ١٩٧٠ م .

الأخطل التغلبي - شرح ديوانه ، ايليا سليم حاوي ، نشر دار الثقافة - بيروت .

اسماعيل باشا البغدادي - هدية العارفين أسماء المؤلفين . . استانبول
١٩٥١ م .

الأسود بن يعفر - ديوانه - تحقيق د . نوري القيسي ، مطبعة الجمهورية
بغداد .

أبو الأسود الدؤلي - ديوانه ، تحقيق عبد الكريم الدجيلي ، ط ١ بغداد .

الأصفهاني : أبو الفرج - الأغاني ، ط دار الكتب المصرية .

- الأغاني ط ساسي ، مطبعة التقدم .

الأصمعي : أبو سعيد - الأصمعيات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وهارون ،
دار المعارف بمصر ،

- الاشتقاق ، تحقيق د . سليم النعيمي ، مطبعة أسعد ببغداد .

الأعشى ميمون بن قيس - الصبح المنير في شعر أبي البصير مع شرح ثعلب ،
١٩٢٧ .

- ديوان الأعشى ، تحقيق محمد محمد حسين ، النموذجية ١٩٥٠ .

الأفوه الأودي - ديوانه (الطرائف الأدبية) تصحيح عبد العزيز الميمني ،
القاهرة ١٩٣٧ م .

امروء القيس - ديوانه ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ١٩٦٤ م .
أمية بن أبي الصلت - ديوانه ، ط شوليتز ١٩١١ م .

ابن الأنباري : أبو بكر محمد بن القاسم - شرح القصائد السبع الطوال ،
تحقيق عبد السلام هارون دار المعارف ١٩٦٣ م .

- كتاب الأضداد ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ م .

ابن الأنباري : أبو البركات عبد الرحمن - أسرار العربية ، تحقيق محمد
بهجت البيطار ، دمشق ١٩٥٧ م .

- البيان في غريب اعراب القرآن ، تحقيق طه عبد الحميد - القاهرة ١٩٦٩ م .
- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين . . ، نشر فايل - ليدن
١٩١٣ م .

- الانصاف - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ط ١٩٥٤ م .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تحقيق إبراهيم السامرائي - بغداد
١٩٧٠ م .

- الاغراب في جدل الاعراب - تحقيق سعيد الأفغاني - مطبعة الجامعة
السورية ١٩٥٧ م .

أوس بن حجر - ديوانه ، تحقيق د . محمد يوسف نجم ، دار صادر ١٩٦٠
م .

ابن ساسم مرهون - مالك ومتمم ابنا نونية اليربوعي ، مطبعة الارشاد بغداد
١٩٦٨ .

د . إبراهيم أنيس - الأصوات اللغوية ، ط ٣ دار النهضة العربية ١٩٦١ م .
د . أحمد مكي الأنصاري - أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة . القاهرة
١٩٦٤ .

البحري - الحماسة ، بيروت ط ١٩٦٩ م .

بشر بن أبي خازم الأسدي - ديوانه ، تحقيق د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٠
م .

البغدادي : عبد القادر - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، المطبعة
الأميرية ببولاق .

البكري : أبو عبيد الله الأندلسي - معجم ما استعجم ، تحقيق مصطفى السقا
١٩٤٥ م .

التبريزي : أبو زكريا يحيى - شرح القصائد العشر ، تحقيق محمد محيي
الدين عبد الحميد ط ٢ السعادة ١٩٦٤ م .

الترمذي - صحيح الترمذي ، شرح الامام ابن عربي ط ١ - ١٩٣١ م .
ابن تغري بردي : أبو الحسن يوسف - النجوم الزاهرة . . ، دار الكتب
المصرية .

- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ لابن السكيت ، المطبعة
الكاثوليكية ١٨٩٥ م .

أبو تمام الطائي - كتاب الوحشيات ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار
المعارف بمصر .

ثعلب : أحمد بن يحيى - قواعد الشعر ، تحقيق د . رمضان عبد التواب ،
القاهرة ١٩٦٦ م .

- مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف
٤٩/١٩٤٨ .

جرير - ديوانه ، دار الكتب المصرية .

جرير - ديوانه - تحقيق محمد اسماعيل الصاوي ، دار الأندلس ببيروت .
 ابن الجزري - غاية النهاية في طبقات القراء ، نشر برجستراسرط السعادة ،
 - النشر في القراءات العشر ، ط التجارية .
 أبو جعفر النحاس - شرح القصائد التسع المشهورات ، تحقيق أحمد
 خطاب ، بغداد ١٩٧٣ م .
 - كتاب الناسخ والمنسوخ ط ١ مطبعة السعادة ١٣٢٣ هـ .
 - التفاحة في النحو ، تحقيق كوركيس عواد ضمن « البحوث
 والمحاضرات » من مطبوعات المجمع العلمي العراقي ١٩٦٦ م .
 - شرح أبيات سيبويه ، تحقيق زهير غازي زاهد ، مطبعة الغري الحديثة
 بالنجف ١٩٧٤ م .
 جميل بن معمر - ديوانه ، تحقيق د . حسين نصار ط ٢ القاهرة ١٩٦٧ م .
 ابن جني : أبو الفتح عثمان - المحتسب في تبين وجوه شواذ
 القراءات . . تحقيق ناصف والتجار وشليبي ، ١٩٦٩ م .
 - الخصائص ، تحقيق محمد علي التجار ، مطبعة دار الكتب بمصر .
 - سر صناعة الاعراب ، تحقيق مصطفى السفا وآخرين ١٩٥٤ م
 القاهرة .
 - المنصف ، ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين ط ١ ١٩٥٤ م .
 - تفسير أوجوزة أبي نؤاس ، تحقيق محمد بهجة الاثري ، دمشق
 ١٩٦٦ م .
 الجواليقي : أبو منصور موهوب - شرح أدب الكاتب ، مكتبة القدس .
 ابن الجوزي : أبو الفرج عبد الرحمن - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ط
 ١ حيدر آباد ١٣٥٧ هـ .

أبو خاتم الطائي - ديوانه ، دار صادر بيروت .
 حاجي خليفة - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ط ١٣٧٨ هـ .
 ابن حبان البستي - محمد .
 د حجازي : محمود فهمي - علم اللغة العربية ، توزيع دار العلم للملايين
 بيروت .
 ابن حجر العسقلاني - تهذيب التهذيب ، ط ١ حيدر آباد الدكن ١٣٢٥ هـ .
 ابن حزم الأندلسي - جمهرة انساب العرب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار
 المعارف بمصر .
 حسان بن ثابت - ديوانه ، صححه البرقوق ، مطبعة السعادة بمصر .
 د . حسين نصار - المعجم العربي نشأته ، ط ٢ ١٩٦٧ م .
 الخطيئة - ديوانه ، شرح ابن السكيت والسكري والسجستاني ، تحقيق نعمان
 طه ١٩٥٨ م .
 حميد بن ثور - تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار الكتب ١٩٥١ م .
 أبو حيان : أثير الدين محمد بن يوسف الأندلسي - البحر المحيط ، مطبعة
 السعادة بمصر .
 ابن خالوية - الحجة في القراءات السبع ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ،
 بيروت ١٩٧١ م .
 - مختصر في شواذ القرآن . . نشر برجستراسر ، المطبعة الرحمانية
 بمصر ١٩٣٤ م .
 - اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم . تحقيق عبد العزيز الميمني -
 القاهرة ١٩٤١ .
 الخرنق - ديوان شعر الخرنق ، تحقيق د . حسين نصار ، دار الكتب ١٩٦٩

الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد - تاريخ بغداد ط ١٩٣١ م .
ابن خلكان : شمس الدين أحمد - وفيات الأعيان . . تحقيق محمد محي
الدين عبد الحميد ، م السعادة ١٩٤٨ م .

الخنساء - ديوان الخنساء ، منشورات دار الفكر بيروت .
الخونساري : محمد باقر الموسوي - روضات الجنات في أحوال العلماء . .
طبعة حجرية .
ابن خير الاشبيلي : أبو بكر محمد - فهرسة ما رواه من شيوخه ، القاهرة
١٩٦٣ م .

الدارمي : أبو محمد عبد الله - سننه ، مطبعة الاعتدال بدمشق ١٣٤٩ هـ .
الداني : أبو عمرو عثمان بن سعيد - التيسير في القراءات السبع ، تصحيح
اتوبرتول استانبول ١٩٣٠ م .

أبو داود : سليمان بن الأشعث السجستاني - سننه ، مراجعة محمد محي
الدين عبد الحميد ، مطبعة مصطفى محمد .

ابن دريد أبو بكر محمد - كتاب جمهرة اللغة - ط ١ حيدر آباد ١٣٤٤ هـ .
الدلحي : أحمد بن علي - الفلاحة المفلكون ، النجف ١٣٨٥ هـ .
الدمياطي : أحمد بن محمد - اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشرة
المطبعة الميمية بمصر .

أبو داود - شعره ، غوستاف فنون غربناوم (ضمن دراسات في الأدب العربي)
ط بيروت ١٩٥٩ م .

الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد - ميزان الاعتدال في نقد الرجال ،
تحقيق الجاوي ، م عيسى البابي الحلبي .

- معرفة القراء الكبار . . تحقيق محمد سيد جاد المولى ط ١ مطبعة دار
التأليف .

- تذكرة الحفاظ ، دار احياء التراث العربي بيروت .
ذو الرمة - ديوانه ، تصحيح كارليل هنري هيس ، كمبرج ١٩١٩ م .
الرازي : أبو حاتم أحمد بن حمدان - الزينة في الكلمات الاسلامية العربية ،
دار الكتاب العربي بمصر ١٩٥٧ م .
الراغب الاصفهاني : الحسين بن محمد - المفردات في غريب القرآن .
كراحي ١٩٦١ م .

رؤبة - ديوانه (مجموع أشعار العرب) ، ليبسك ١٩٠٣ م .
الرصي - الشريف .
رضي الدين الاسترابادي - شرح شافية ابن الحاجب تحقيق الزقزاف ومحي
الدين ، مطبعة حجازي بغداد .

أبو زيد الطائي - شعره ، تحقيق د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٧ م .
الزبيدي : أبو بكر محمد - طبقات النحويين واللغويين ، تحقيق أبو الفضل
ابراهيم ١٩٥٤ م .

الزجاج - كتاب فعلت وأفعلت ، نشر الخفاجي ضمن (فصح ثعلب والشروح
عليه) ط ١٩٤٩ م .

- ما ينصرف وما لا ينصرف تحقيق هدى قراعة ، القاهرة ١٩٧١ م .
- اعراب القرآن (المنسوب للزجاج) تحقيق الايباري ، القاهرة ١٩٦٣
م .

الزجاجي : الأبدال والمعاقبة والنظائر ، تحقيق التنوخي ، دمشق ١٩٦٢ .

الزركلي - الاعلام .

الزمخشري : جار الله - الكشف ، الناشر دار الكتاب العربي بيروت .

- المستقصى من أمثال العرب ، ط ١ حيدر آباد - الهند .

زهير بن أبي سلمى - شرح ديوانه ، صنعة أبي العباس ثعلب - دار الكتب المصرية .

أبو زيد : سعيد بن أوس - كتاب النوادر في اللغة تصحيح سعيد الخوري ، دار الكتاب العربي بيروت .

زيد الخيل الطائي - ديوانه - صنعة نوري القيسي ، مطبعة النعمان بالنجف ١٩٧١ م .

سزكين : تاريخ التراث العربي ، نقله الى العربية د . فهمي أبو الفضل راجعه . محمود حجازي ، القاهرة ١٩٧١ م .

ابن السكيت : القلب والابدال (ضمن الكنز اللغوي) نشر هقثر بيروت ١٩٠٣ م .

- اصلاح المنطق ، تحقيق أحمد شاكر وهارون ، القاهرة ١٩٥٦ م .

ابن سلام الجمحي - طبقات فحول الشعراء ، شرح محمد شاكر ، دار المعارف بمصر .

سلامة بن جندل - ديوانه ، تحقيق د . قباوة ط ١٩٦١ م حلب .

السمعاني - كتاب الأنساب ، ليدن ١٩١٢ .

سيبويه - الكتاب ، ط بولاق .

- الكتاب ، تحقيق عبد السلام هارون .

ابن سيده - المخصص ، بولاق .

السيرافي : أبو سعيد - اخبار النحويين البصريين ، تحقيق طه الزيني وخفاجي ط ١٩٥٥ م .

السيوطي : جلال الدين - همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية ، السعادة ١٣٢٧ هـ .

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ط ١٩٦٤ م .

- المزهر في علوم اللغة ، تحقيق جاد المولى وآخرين ، دار احياء الكتب العربية .

- حسن المحاضرة . تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، دار احياء الكتب العربية ١٩٦٧ .

- الأشباه والنظائر ، حيدر آباد ١٣٦٠ هـ .

- شرح شواهد المغنى ، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت .

- طبقات المفسرين ، طبعة ليدن ١٨٣٦ م .

الشريف الرضي - المجازات النبوية ، تحقيق د . طه الزيني ، مطبعة الفجالة الجديدة ١٩٦٧ م .

الشريف المرتضى - علي بن الحسين . ، أمالي المرتضى ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، دار احياء الكتب ١٩٥٤ م .

- تلخيص البيان في مجازات القرآن ، تحقيق محمد عبد الغني حسن ، ١٩٥٥ م القاهرة .

الشماخ بن ضرار - ديوانه ، تحقيق صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر .

الشتمري - تحصيل عين الذهب . . (شرح أبيات سيويه) على هامش كتاب
سيويه .

الشنقيطي : أحمد بن الأمين - الدرر اللوامع على شواهد شرح همع
الهوامع ، مطبعة كردستان ١٣٢٨ هـ .

د ، شوقي صيف - المدارس النحوية ، نشر دار المعارف بمصر ط ٣ .

الصفدي : صلاح الدين - الوافي بالوفيات ، اعتناء احسان عباس ١٩٦٩ م .
الصقلي : ابن مكي - تثقيف اللسان وتلقيح الحنان ، تحقيق د . عبد العزيز
مطر ١٩٦٦ م القاهرة .

أبو طالب بن سلمة - الفاخر ، تحقيق الطحاوي والتجار ط ١ ١٩٦٠ دار احياء
الكتب العربية .

الطبري : أبو جعفر محمد جريس - جامع البيان عن تأويل القرآن (تفسير
الطبري) ط ٢ ١٩٥٤ . مطبعة مصطفى البابي الحلبي .

- تاريخ الطبري ، تحقيق أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر .
طرفة بن العبد - ديوانه (مع شرح الأعلام الشتمري) بعناية سلفسون ط
١٩٠٠ م .

طفيل بن عوف الغنوي - شعره (رواية أبي حاتم عن الأصمعي) لندن ١٩٢٧
م .

أبو الطيب عبيد الواحد بن علي اللغوي - كتاب المثنى ، تحقيق التنوخي ،
دمشق ١٩٦٠ .

- مراتب النحويين ، تحقيق أبو الفضل ابراهيم مكتبة نهضة مصر
بالقاهرة .

- الابدال ، تحقيق التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ .

العباس بن مرداس - ديوانه ، تحقيق د يحيى الجبوري ، بغداد ١٩٦٨ م .
ابن عبد ربه - العقد الفريد ، شرح أحمد أمين ، الأبياري ط ٢ - ١٩٥٢ م
القاهرة .

د . عبد العال سالم مكرم - القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية ، دار
المعارف بمصر .

د . عبد الصبور شاهين - القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث
١٩٦٦ م .

د . عبد الله خورشيد - القرآن وعلومه في مصر ، دار المعارف بمصر .
د . عبده الراجحي - اللهجات العربية في القراءات القرآنية ، دار المعارف
بمصر ١٩٦٨ .

عبد السلام هارون معجم شواهد العربية ط ١ ١٩٧٢ م .

أبو عبيدة : معمر بن المثنى - مجاز القرآن ، عارضة سركين ط ٢ ١٩٧٠ م .
عبيد بن الأبرص - ديوانه ، دار صادر بيروت ١٩٦٤ م .
عبد الحميد الراضي - شرح تحفة الخليل ، مطبعة العاني ببغداد ١٩٦٨ .
العجاج - ديوانه ، رواية الأصمعي ، تحقيق د عزة حسن ، مكتبة دار الشرق
بيروت .

العرجي - ديوانه ، رواية أبي الفتح بن جني ، تحقيق خضر الطائي والعبيدي
ط ١ ١٩٥٦ بغداد .

العسكري : أبو أحمد الحسن بن عبد الله - شرح ما يقع فيه التصحيف
والتحريف ، تحقيق عبد العزيز أحمد ط ١ ١٩٦٣ م .

ابن عصفور الاشبيلي - الممتع في التصريف ، تحقيق دقاوة ، نشر المكتبة العربية بحلب ١٩٧٠ م .

علي بن سلطان القاري - المنح الفكرية على متن الجزية ، المطبعة العامرية العثمانية ١٢٠٢ هـ .

العكبري : أبو البقاء عبد الله - املاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب . . تحقيق ابراهيم عطوة ط ١٩٦١ م .

ابن العماد : عبد الحي - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، نشر مكتبة القدس ١٣٥٠ هـ .

عمرو بن معد يكرب الزبيدي - ديوانه ، تحقيق هاشم الطعمان ، مطبعة الجمهورية ببغداد ١٩٧٠ م .

عمر كحالة - معجم قبائل العرب ، دار العلم للملايين ١٩٦٨ م .
عمر بن أبي ربيعة - شرح ديوان عمر ، تحقيق محيى ايدى عبد الحميد ، السعادة ١٩٦٠ م .

عنترة - ديوانه ، تحقيق محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي .
العيني : محمد بن أحمد - المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية (وهو على هامش خزانة الأدب لبغدادى) بولاق .

د . فاضل السامرائي - ابن جني النحوي ، دار النذير ١٩٦٩ م .
أبو الفداء : عماد الدين - البداية والنهاية ط ١ السعادة ١٩٣٢ م .
الفراء : أبو زكريا يحيى بن زياد - معاني القرآن ، تحقيق أحمد بن يوسف والنجار .

ج ٢ تحقيق النجار ، الدار المصرية ١٩٦٦ م .

ج ٣ تحقيق د . شلبي ، ناصف - الهيئة المصرية العامة ١٩٧٢ .

- المنقوص والممدود ، تحقيق عبد العزيز الميمنى ، دار المعارف بمصر .

- المذكر والمؤنث ، تحقيق د . رمضان عبد التواب ، نشر مكتبة دار التراث ١٩٧٥ م القاهرة .

الفرزدق - ديوانه ، دار صادر ١٩٦٦ م .

- ديوان الفرزدق ، عني بجمعه عبد الله الصاوي ط ١٩٣٦ م .

ابن الفرضي : أبو الوليد عبد الله - تاريخ علماء الأندلس ، ١٩٦٦ م القاهرة .
الفيروزآبادي : مجد الدين - البلغة في تاريخ أئمة اللغة ، تحقيق محمد المصري ١٩٧٢ م دمشق .

القالبي : أبو علي اسماعيل - الأمالي ، ط ٣ م السعادة بمصر ١٩٥٣ م .

ابن قتيبة : عبد الله بن مسلم - أدب الكاتب ، ليدن ١٩٠٠ م .

- تأويل مشكل القرآن ، تحقيق أحمد صقر ، دار احياء الكتب العربية بالقاهرة .

- تفسير غريب القرآن ، تحقيق صقر ، دار احياء الكتب بالقاهرة ١٩٥٨ م .

- الشعر والشعراء ، دار الثقافة ببيروت ١٩٦٤ م .

- عيون الأخبار ، دار الكتب المصرية .

الفرشي : أبو زيد محمد بن أبي الخطاب - جمهرة أشعار العرب ، تحقيق البجاوي دار النهضة بالقاهرة .

القرطبي : أبو عبد الله محمد - الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ط ٢ دار الكتب المصرية ١٩٣٥ .

القضامي - ديوانه ، تحقيق د . السامرائي ، مطلوب ، دار الثقافة ببيروت ١٩٦٠ .

القفطي : أبو الحسن علي بن يوسف - أنباء الرواة على أنباء النحاة ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب .

ابن قنفذ القسطنطيني - كتاب الوفيات ، تحقيق عادل نويهض ، بيروت ١٩٧١ م .

قيس بن الخطيم - ديوانه ، تحقيق د . السامرائي ومطلوب . مطبعة العاني ببغداد .

كثير - ديوان كثير عزة ، تحقيق احسان عباس ، دار الثقافة ببيروت .

كعب بن زهير - ديوانه ، صناعة السكري ، دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م .

ليبد بن ربيعة - شرح ديوانه ، تحقيق احسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ م .

ابن ماجه - سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء الكتب العربية ١٩٥٢ م .

مالك بن أنس - الموطأ ، تحقيق عبد الباقي ، دار احياء الكتب العربية ١٩٥١ م .

المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد - الكامل في اللغة والأدب والنحو والتصريف ، تحقيق زكي مبارك ط ١ ١٩٣٦ م .

- المقتضب ، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة ، القاهرة ١٩٦٣ .

ابن مجاهد : كتاب السبعة في القراءات ، تحقيق د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر .

د . محمد كامل حسين - في أدب مصر الفاطمية ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ١٩٦٣ م .

محمد حيان البستي - كتاب مشاهير علماء الامصار ، تصحيح فلايشهر ط ١٩٥٩ القاهرة .

المرتضى - الشريف .

المرزباني : أبو عبد الله محمد بن عمران - نور القبس المختصر من المقتبس في اخبار النحاة والأدباء . . .

- اختصار أبي المحاسن اليعموري ، تحقيق زلهام ١٩٦٤ م .

المرزوقي - شرح ديوان الحماسة ، نشر أحمد أمين وهارون ١٩٦٧ م .

أبو مسجل الاعرابي - كتاب التواذر ، تحقيق د . عزة حسن ، ١١٩٦ م دمشق .

مسلم - صحيح مسلم ، ط ١ ، المطبعة المصرية بالأزهر ١٩٣٠ م .

المسعودي : أبو الحسن علي - مروج الذهب ، تحقيق محي الدين عبد الحميد م السعادة ١٩٥٨ م .

ابن المعتز - طبقات الشعراء ، تحقيق فراج ، دار المعارف بمصر .

ابن مفرغ الحميري - شعره ، تحقيق د . سلوم ، ١٩٦٨ م بغداد .

المفضل - ديوان المفضليات ، شرح ابن الانباري طبع وعناية لایل ١٩٢٠ م .

المقري التلمساني - أزهار الرياض في أخبار عياض ، تحقيق السقا ، الاياري القاهرة .

ابن مقبل - ديوانه ، تحقيق د . عزة حسن ، ط ١٩٦٢ دمشق .

مكي بن أبي طالب - الابانة عن معاني القراءات ، تحقيق شلبي ، مطبعة الرسالة بالقاهرة .

المنائي : عبد الرؤوف - فيض القدير (شرح الجامع الصغير) ط ١ مطبعة مصطفى محمد ١٩٣٨ م .

ابن منظور - لسان العرب ، بولاق .

ابن ميادة - شعره ، تحقيق الدليمي ، مطبعة الجمهورية بالموصل .

النابعة الذبياني ، ديوانه ، دار صادر بيروت ١٩٦٠ م .

النابعة الجعدي - شعره ، منشورات المكتب الاسلامي بدمشق ١٩٤٤ م .

ابن النديم - الفهرست ، تحقيق رضا تجدد ، مطبعة دانشگاه بطهران .

أبو نعيم الأصفهاني - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ط ١٩٦٧ م بيروت .

النمرين تولب - شعره ، صنعة د . توري القيسي ، مطبعة المعارف ببغداد .

النويري : شهاب الدين أحمد - نهاية الأدب في فنون الأدب ، دار الكتب المصرية .

الهذليون - ديوان الهذليين ، دار الكتب بالقاهرة .

الهروي : أبو سهل - التلويع في شروح الفصح ، نشر خفاجي ضمن فصح

ثعلب والشروح عليه - ١٩٤٩ .

ابن هشام الأنصاري - مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، نشر محي الدين عبد الحميد .

ابن هشام - السيرة النبوية ، تحقيق السقا ، الابياري ، شلبي ط ١٩٥٥ م .

ابن ولاد : أبو العباس أحمد - المقصور والممدود ، مطبعة السعادة .

د . ونستك - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، رتبة لغيف من المستشرقين ط ليدن ١٩٣٦ م .

- مفتاح كنوز السنة ، نقله الى العربية محمد فؤاد عبد الباقي ط ١

١٩٣٤ .

اليافعي : أبو محمد - مرآة الجنان ، منشورات الأعلمي ١٩٧٠ م بيروت .

ياقوت الحموي - معجم الأدباء (إرشاد الأريب الى معرفة الأديب) عناية مرجليوث ، ١٩٠٨ - ١٩١٦ م بالقاهرة .

الفهارس الفنية

(١) القوافي .

(٢) الحديث النبوي الشريف .

(٣) الامثال والاقوال الاخرى .

(٤) الكتب الواردة .

(٥) أعلام النحويين واللغويين والقراء .

(٦) القبائل وأهل الاقاليم .

(٧) اللهجات .

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
عينها	كامل	(ذو الرمة)	٤٥٢
ابتناها	وافر	—	٣٣١
لا يراها	وافر	(العباس بن مرداس)	٣٤١ ، ١٢٠
علاها	رجز	(رؤبة)	٣٢٤ ، ٦
الأجله	رجز	(رؤبة)	٦٠

(الواو)

بمرعوي	طويل	(يزيد بن الحكم)	٦٠١
--------	------	-------------------	-----

(الياء)

غيايا	طويل	(ابن أحر)	٢٢٨
سمائيا	طويل	(أمية بن أبي الصلت)	٤٦٨
بواكيا	طويل	(مالك بن الربيع)	٥٣٠
غايها ، نخلها			
بسط	بسيط	(ابن خياط)	١١١
نويا	وافر	(أبو داود الأيادي)	٤٨٩
جلديا ، حيا	رجز	(ابن ميادة)	٥٩٨ ، ٢٧٦
يعيليا	رجز	(الفرزدق)	٥٦٢
يا تافسي ، بالمرضي	رجز	(الأغلب العجلي)	٢٥٢

١ - القوافي

(الألف)

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
فا	رجز	(لقيم بن أوس)	١٩٥
تا	رجز	(لقيم بن أوس)	١٩٥

(المهمزة)

هباء ، معزاء	كامل	(ذو الرمة)	٤٥١ ، ٣٦
يستباء	وافر	زهير	٣٩
وفاء	وافر	حسان	١٧١
سواء	وافر	حسان	٢٤٤
الفداء	وافر	حسان	٣٢٢ ، ٣٠٩
كفاء	وافر	(حسان)	٤٧٨
لواء	وافر	(زهير)	٥٢١
السواء	وافر	زهير	٢٩٠
اللقاء	خفيف	—	٢٩٤
شعواء ، العذراء خفيف			٥٩٤
الاحياء ، الرخاء خفيف		(عدي بن الرعلاء)	٥٥٩ ، ٣٥٢
بقاء	خفيف	أبو زيد الطائي	٣٧٥

* الشواهد التي لم يذكر مصنف الكتاب نسبتها ونسبها المحقق وضع قائلها بين قوسين ، وما لم يستطع المحقق العثور على قائله من الشواهد وضع في مكان قائله خط .

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
اتلاتها	رجز	العجاج	٢٠٦ ، ٧٢
مائها	رجز	(أبو وجزة)	٢٩٧
(الباء)			
كبكبا ،	طويل	الأعشى	٤٠٣ ، ٣١٧
أشهب	طويل	(مقاس العائدي)	٦٤
تطيت	طويل	(المخيل السعدي)	٩٣
وكثيت	طويل	(كعب الغنوي)	١٧٨
مهوب	طويل	(حميد بن ثور)	٥٠٨
يؤوب	طويل	(كعب الغنوي)	٥٨٣
فتضارب	طويل	(قيس بن الخطيم)	٣٥٨
ولا أب	طويل	(رجل من مذحج)	٤٩٢
أقارئة	طويل	(الفرزدق)	١٢٦
فاطلب	طويل	(امرؤ القيس)	٥٤
المعذب	طويل	(امرؤ القيس)	٤٣٢
لم تطيب	طويل	(امرؤ القيس)	٤٣٣
الحباحب	طويل	(النابغة)	٢٢٢
ناصر	طويل	(النابغة)	٥٥٥ ، ٢٢٦
بالخواجب	طويل	(بعض بني عقيل)	٤٥٦
نشب	بسيط	(عمرو بن معد يكرب)	٢٠٩ ، ٦١ ، ٥١
٥٤٩ ، ٥٣٧ ، ٥١٦			
من عجب	بسيط	—	٩١
الذنب	بسيط	(أبو الغريب)	٢٥١
يؤوب	مخلع السيط	(عبيد بن الأبرص)	٥٢٤ ، ٣٧٩
التعلب	كامل	(ساعدة بن جؤية)	٥٦٥ ، ٢٢٧ ، ١٤٥
جندب	كامل	(هني بن أعر)	٤٨٦
كذابة	مجزوء الكامل	(الأعشى)	٥٣٢
ولا كلابا	وافر	(جرير)	٤٧٢ ، ١٦٧
الرقابا	وافر	(الحارث بن ظالم)	٣٨١

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
الكلابا	وافر	(جرير)	٤١٨
وثابا	وافر	—	٤٣٥
والحشابا	وافر	جرير	٤٣٧
صبا	وافر	—	٥٨٩
قريب	وافر	(هذبة بن حشرم)	٤٢٧
التصاب	وافر	—	٢٣٤
السحاب	وافر	—	٥١٠ ، ٤٦٦
ولكتاب	خفيف	(عمرو بن أبي ربيعة)	٢٢٠
أودى بها	متقارب	(الأعشى)	٩٧
مطلب	منسرح	(عبيد الله الرقيات)	٢٧
كذب ، المطلب	رجز	محمد (ص)	٣٦٤
أنقبا	رجز	(رؤبة)	٢٩٦
شهره	رجز	(معروف بن عبد الرحمن)	٥٠٦
حب	رجز	—	٩٨
الحصب	رجز	(رؤبة)	٧٦
(التاء)			
إن نقلت	طويل	(كثير عزة)	١٨٧
وأعدت ، المتنتيت كامل	طويل	(عنزة بن دجاجة)	٢٠٣
قامتقربت	رجز	العجاج	٤٩٨ ، ٣٩٨
حدائدتها	رجز	(الأخر)	١٨٢
(الجيم)			
نأججا	طويل	(عبد الله بن الحر)	٢٤٨
عوسجا	طويل	—	٥٠٧
أكدح	طويل	(ثميم بن مقبل)	٥٥٣ ، ٥٢
الطوائح	طويل	(الحارث بن هيك)	١٣٨ ، ١٣٢
طلائح ، جامح	طويل	(ابن مقبل)	٥٥٤ ، ٣٠٦
			١٩٠

رقم الشاهد

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
بقرواح	بسيط	(عبد بن الأبرص)	١٠٥
الواضح	كامل	(زياد الأعجم)	١٤٩، ٦٣، ٢٠
وذباح	كامل	(زياد الأعجم)	١٢٨
ورعا	مجزوء الكامل	(ابن الزبيري)	٤٤٩، ٢٠٠، ٢
لابراخ	مجزوء الكامل	(سعد بن مالك)	٥٦٦، ٣
فاستريحا	وافر	(المغيرة بن حبناء)	٤٠٢
راح	وافر	(جرير)	٤٢٢، ١٦٢
شراح	وافر	(يزيد بن حرم)	٣٧٠
يمصحا	رجز	(رؤبة)	٩
فستريحا	رجز	(أبو النجم)	٢٥٤، ٢٠٢

(البدال)

الصمد	طويل	(هند بن معبد)	٥٦٩
فاحدا	طويل	(الأعشى)	٥٧٩، ١٧٣
شهود	طويل	(قيس بن سعد)	٩٦
لكميد	طويل	—	١٩٩
مهتد	طويل	(جرير)	١٧٤
موقد	طويل	(الحطيئة)	٣٦٠، ٦٩
مقتدى	طويل	(طرفة)	٩٩
باليد	طويل	(طرفة)	٣٥٤
مقتدى	طويل	(طرفة)	٤٦٠
الى الغد	طويل	(طرفة)	٤٠٧
يدي	طويل	(طرفة)	٤٨٧
مجلدي	طويل	(طرفة)	٥٧٦
وافندي	طويل	(طرفة)	٥٨٠
المدد	طويل	(نريد بن الضمة)	٣٤٣
خالد	طويل	(الأشهب بن زميلة)	٩٠٣
الشردا	بسيط	عبد مناف بن ربع	٥

رقم الشاهد

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
وعدوا	بسيط	(أبو أمية الفضل)	٣٠٧
ومحصول	بسيط	—	٤٣٠، ٣٨٤
واقيا	بسيط	(الأفوه الأودي)	٣٥٩
من أحد	بسيط	النايعة	٢٣٥
ولد	بسيط	(النايعة)	٢٨٩
مقتاد	بسيط	(النايعة)	٣٤٠
الشمذ	بسيط	النايعة	٣٩٠
تقد	بسيط	(الفرزدق)	٤٨٥
من أحد، الجليل	بسيط	النايعة	٥٦٦، ٥٧٤
وحد	بسيط	(النايعة)	٥٩٥
بالرفد	بسيط	(النايعة)	٥٩٧
فاصطيدا	كامل	—	١٠٢
ومادها	كامل	(عدي بن الرقاع)	٢١٥
عضد	كامل	(أوس بن حجر)	٣٨٦
البرد	كامل	(امرؤ القيس)	٥٢٨
مزود، الأسود	كامل	النايعة	٢٥٠
وكان قد	كامل	(النايعة)	٤٤١
الحديد، نديد	وافر	(عقبة بن هبيرة)	٤٩١
	وافر	(جرير)	٣٤٨، ٢٣٧
زياد	وافر	(قيس بن زهير)	٤٧٤، ٢٩٩
مراد	وافر	(عمرو بن معد يكرب)	٥١٧
الوالده	متقارب	(شليم بن خويلد)	٣٢٥، ١٣٦
أبعد	متقارب	(عمر بن أبي ربيعة)	٣٨٠
أبو هند	هزج	—	٥٤٧
الأسد	منسرح	(الفرزدق)	٣٣٣
في كيد	منسرح	—	٥٦٤
وثيدا	رجز	(الزبياء)	٢٤٩
واحدة	رجز	—	٢٧٥
قدي	رجز	(أبو نخله)	٣٧٣، ٢٧٩

القافية البحر القائل رقم الشاهد

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
بكرو	طويل	امرؤ القيس	٣٥
تأزرا	طويل	(الفرزدق)	٤١
أظهرا	طويل	(النابغة الجعدي)	٤٣
يشكرا	طويل	(امرؤ القيس)	١٥٠ ، ٤٧
فتعدرا	طويل	(امرؤ القيس)	٥٣٨ ، ٤٢٨ ، ١٤٨
وأفهر	طويل	(المخيل السعدي)	٣٧١
لأثرا	طويل	(امرؤ القيس)	٣٨٣
نجيرا	طويل	(امرؤ القيس)	٤٧٩
خرا	طويل	—	٥٧٦
قفرا	طويل	ذو الرمة	٥٨٢
فيخصر	طويل	عمر بن أبي ربيعة	٥٦٨ ، ١١
متيسر	طويل	(الفرزدق)	٢٤١
ومعصر	طويل	عمر بن أبي ربيعة	٤٩٦
مخقر، المتخير	طويل	حسان	٦٠٢
القطر	طويل	ذو الرمة	٣١٩
العدر	طويل	(الأبيد البريعي)	١٤٢
أو متساكر	طويل	(الفرزدق)	١٦٨
قماطر	طويل	—	٥١٥
زنايرة	طويل	—	٥١٩
منقر	طويل	(الأسود بن يعفر)	١٨٣
العسر	طويل	(رجل من بني كلاب)	٤٥٨
منتشرا	بسيط	(أعشى باهلة)	٩٠٢
نقرا، المطرا	مخلع البسيط	(الربيع بن ضبع)	٥٣٣ ، ١٤٦ ، ١١٣
سخر	بسيط	(أعشى باهلة)	٢٨٥
ولا عمر	بسيط	(جرير)	٥١١
إديار	بسيط	(الخنساء)	١٥٣ ، ٣٢
ديار	بسيط	—	٤٧٧

القافية البحر القائل رقم الشاهد

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
سيار	بسيط	(جرير)	٤٥٥ ، ٢١٩ ، ١٣٥
عمار	بسيط	(الفرزدق)	٢٣٢
من جار	بسيط	—	٣٢٠
أيسار	بسيط	(عبيد بن العرندس)	٣٥٣
وأحجار	بسيط	(الأخطل)	٥٢٢
تامر	مجزوء الكامل	الخطيئة	٥٦٠
تغيرا	كامل	—	٣٦١
الجزاره	مجزوء الكامل	(الأعشى)	٣٣٢
الغادر	كامل	—	٢٩٢
النحر	كامل	—	٤٧٦
الجزء الأزر	كامل	(الخرق)	١١٢ ، ٥٣ ، ٣٢
لا يقري	كامل	(زهير)	٤٨١
الصدر	كامل	(زهير)	٤٢٩
الأوبر	كامل	—	٥٤٨
غدور	كامل	(الفرزدق)	٣٥١
من الأقدار	كامل	—	٥٢٥ ، ٣١٢ ، ١٩١ ، ١٢١
للنظار	كامل	(الربيع بن زياد)	٢١١
بالأزوار	كامل	(جرير)	٢٤٣
زمر	وافر	(الشماخ)	٢١٣ ، ١٧
نظير	وافر	(طرفة بن العبد)	٥٩
أم حار	وافر	(خداس بن زهير)	١٦٩
منهمر	رمل	(امرؤ القيس)	٤٤٢
فخر	رمل	(طرفة)	٤٦٥
يا عامر، ناصر	سريع	الأعشى	١٣٣
الناسر	سريع	(الأعشى)	٥٤٠ ، ٥٨
الفاجر	سريع	(الأعشى)	٤٨٠
قابر	سريع	(الأعشى)	٥٣٩

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
والفقير	خفيف	(علي بن زيد)	٣٠٥، ١٨٦، ٧٠
ضمر	خفيف	(زيد بن عمرو)	٥٩٢، ٤٩٥
تنتظر	متقارب	(امرؤ القيس)	١٩٧
أجر	متقارب	(امرؤ القيس)	١٤٠، ٥٠، ٧
السعر	متقارب	(امرؤ القيس)	٤٦٤
نارا	متقارب	(أبو دؤاد الأيادي)	٤٧٣
شعر	رجز	(العجاج)	٤١٦
أو أطيرا	رجز	—	٥١٢
سظرا	رجز	(رؤبة)	٣٤٢
تيقوري	رجز	(العجاج)	٤٣٨
محجور، السور	رجز	العجاج	٤
الدار	رجز	—	٣٦٢
نقرة	مديد	(امرؤ القيس)	٤٧٠
		(الزاي)	٢٦
اللمزة	بسيط	زياد الأعجم	٤٣١
ميرى ، بالرجز رجز		رؤبة	٤١٧
		(السين)	
أنفسا	طويل	(امرؤ القيس)	٣٩٣، ٢٨٣
العباس	خفيف	(سديف بن ميمون)	١٩٤
أما	رجز	—	٣٢٦
أبلسا	رجز	(العجاج)	٣٣٦
أنيس، العيس	رجز	(جرّان العود)	٥٧٣، ٢٠٤، ١١٠
نفسه، أمه	رجز	—	٤٤٣
		(الصاد)	
الوقايصا	طويل	الأعشى	٢٤٥

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
خيض	وافر	—	٤١٠
		(الضاد)	
الأرض	محزوء الوافر	(ذو الأصبع العدواني)	٥١٨
		(الطاء)	
واقط	رجز	(العجاج)	٤٤٨
المناشطا	رجز	(هميان بن قحافة)	٥٣٦
		(العين)	
المقنعا	طويل	(جرير)	٤٢٥
يتصدعا	طويل	(متمم بن نويرة)	٥٢٧
أصنع	طويل	(العجير)	١٨٠
أجمع	طويل	—	٢٥٦
البلاقع	طويل	ذو الرمة	٢٤
مجاشع	طويل	الفرزدق	٤٦
طافع	طويل	(النابغة)	٨٢
وازع	طويل	(النابغة)	٥٤٦، ٢٥٣، ١٢٩
الزعازع	طويل	(الفرزدق)	١٦١
واسع	طويل	النابغة	٥٧٠
بالدمع	طويل	—	٥٧٧
بجائع	طويل	(امرأة من بني ثعلبة)	٥٣٥
البلاقع	طويل	ذو الرمة	٢٦٩
والصلعا	بسيط	الأعشى	٥٢٠، ٢١٨
مضطجعا	بسيط	الأعشى	٣٤٤
والوجعا	بسيط	الأعشى	٣٤٥
ولم يدع	بسيط	—	٢٩٨
مصرع	كامل	(أبو ذؤيب)	١٤٣، ١٨

رقم الشاهد	القائل	القافية
٣٦٩	—	رواهقه
٧٥	(غيلان بن شجاع)	ومشرق
٢٧٧	(امرؤ القيس)	فتزلي
٧٩	زهير	انسحقا
٣١٣	(زهير)	والأبقا
٤٢٠ ، ٣١٦	زهير	السوقا
٣٢٨	(زهير)	صدقا
٣٨٩	—	مخراق
٢٣٦	—	العتيق
١٢٤	(بشر بن أبي خازم)	شقاقي
١٠٦	(عدي بن زيد)	الساقبي
(الكاف)		
٤١٣	(زهير)	ملك
٢٢٥	رؤبة	عساكا
(اللام)		
٣٣٥ ، ١٤	(معن بن أوس)	أول
١٩٨	زهير	يغلوا
٣٧٢	زهير	يلو
٤٩٠	(لبيد)	العواذل
٥٣١	(أبو ذؤيب)	عوامل
١٣١	(زهير)	مفاصلة
١٠	(الفرزدق)	بستيلها
٤٩	(امرؤ القيس)	مكلل
٦٢	(امرؤ القيس)	شمال
٧٤	(امرؤ القيس)	تماسل
١٣٧	(امرؤ القيس)	معول
١٦٤	(الأسود بن يعفر)	يفعل

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
١٠٤	(أبو ذؤيب)	كامل	تقنع
٢٢٤	(أبو ذؤيب)	كامل	مستع
١٧٧	(النمر بن تولب)	كامل	فاجزعي
١٢	القطامي	وافر	الرتاعا
٢٧٢ ، ١٠٨ ، ٧٧	(القطامي)	وافر	اتباعا
١٧٠	(القطامي)	وافر	الوداعا
٥٧١ ، ٤٠٥	عمرو بن معد يكرب	وافر	وجيع
٤٠٨ ، ٣٠٠ ، ٤٥	(أنس بن زعيم)	سريع	وضعه
٤٩٣ ، ٤٠	(أنس بن عباس)	سريع	الرافع
٢٤٠	(أبو قيس بن الأسلب)	سريع	بالصاع
١٦٦	(ذو الاصبع)	منسرح	معا
١١٦ ، ٨٥	(جرير بن عبد الله)	رجز	تصرع
٤٩٧	(حميد الأرقط)	رجز	وأصع
١١٨	(أبو النجم)	رجز	لم أصع
(الفاء)			
٢٩١ ، ١٧٥	الفرزدق	طويل	أبو مجلف
٩٢	(مسكين الدارمي)	طويل	تفانف
٢٣٠	(الفرزدق)	بسيط	الصياريف
٣٩١ ، ١٢٣	(ميسون بنت بحدل)	وافر	الشغوف
٨٩ ، ٦٧	—	وافر	خلاف
٣٥٠ ، ١٨٥	(قيس بن الخطيم)	خفيف	مختلف
٤٦٧ ، ٤٢٣	(العجاج)	رجز	احقوقفا
(القاف)			
٢٥	(يزيد بن مفرغ)	طويل	طليق
٢٨١	—	طويل	وصديق
٣٠٤	(جميل بثينة)	طويل	سملق
٣٧٨	الأعشى	طويل	ياقن

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
٤٤٥	(كعب بن زهير)	بسيط	مجهول
٥٦١	(طفيل الغنوي)	بسيط	مكحول
١٥٤	(أبو قيس بن الأسلت)	بسيط	ذات أوقال
١٠١	(الأخطل)	كامل	الأغلا لا
١٠٣	(قيس بن خفاف)	كامل	فنجمل
٩٤ ، ٦٥	(الأعشى)	وافر	تيالا
٢٣٨	(ذو الرمة)	وافر	الجبالا
٢٧٧	(حسان)	وافر	العويل
٥٨٤	(عبد الله بن عنمة)	وافر	السبيل
٥٩٩	(كثير)	مجزوء الوافر	طلل
١٥٧	(جرير)	وافر	من أهلال
٥٠٠ ، ٢٣٩	(لبيد)	وافر	من هلال
٥٤٥	—	رمل	فاعتدل
١١٥	(عمر بن أبي ربيعة)	سريع	أسهلا
١٩٣	—	سريع	من داخل
٣٥٦ ، ٢١٢	(امرؤ القيس)	سريع	واغل
٥٩٠	(الحارث الضبي)	رجز	الجميل
٣٣٤	—	رجز	علو
٢٣	(أبو النجم)	رجز	المبدل
٢٧٠	(أبو النجم)	رجز	عرطل
١٥	الأعشى	خفيف	بمثال
٤٤	(الأعشى)	خفيف	القلال
١٧٢	(عبيد بن الأبرص)	خفيف	الخوالي
٤٦١	الأعشى	خفيف	لا يبالي
٣٦٧ ، ٢٦٥ ، ٧٣	(أبو الأسود الدؤلي)	متقارب	قليل
٥٩٣	—	متقارب	إيقاها
٤٦٩ ، ٣٠٢ ، ١٥٢	(عامر بن جوين)	مديد	بعقل
٦٨	—	مديد	بعقل

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
٤٣٤ ، ٢١٤	(امرؤ القيس)	طويل	المتحمل
٣٠٣	(امرؤ القيس)	طويل	عقتل
٣٩٤ ، ٣٠٨	(امرؤ القيس)	طويل	فحومل
٣٤٩	(امرؤ القيس)	طويل	مقتل
٤٨٨ ، ٣٨٥	امرؤ القيس	طويل	محول
٤٤٤	(امرؤ القيس)	طويل	إسحل
٥٥٨	(امرؤ القيس)	طويل	السجنجل
٥٨١ ، ٥٥	(النجاشي الحارثي)	طويل	ذا فضل
٤٢	(امرؤ القيس)	طويل	عالي
٢٧٨ ، ١٠٧ ، ٧٨	(امرؤ القيس)	طويل	اذلال
١٠٠	(امرؤ القيس)	طويل	من المال
٢٨٢ ، ١٢٥	(امرؤ القيس)	طويل	أمثالي
٢٤٢	(امرؤ القيس)	طويل	وأوصالي
٢٥٣	(امرؤ القيس)	طويل	ولاقال
٥٨٧ ، ٣٩٦	(امرؤ القيس)	طويل	أحوال
٥٥٦	(امرؤ القيس)	طويل	بنبال
٩٥	حسان	طويل	الغوافل
٥٧٢	(النابغة)	طويل	عاقل
٣١١ ، ١١٩	(الأعشى)	بسيط	يا رجل
٤٠٦ ، ١٥٦	الأعشى	بسيط	نزل
١٦٥	(الأعشى)	بسيط	الأصل
٣٥٩ ، ٣١٤	(الأعشى)	بسيط	التمل
٣٦٩ ، ٣٣٧	الأعشى	بسيط	هطل
٤٣٩	الأعشى	بسيط	عجل
٥٥١	—	بسيط	العمل
٥٨٨	(الأعشى)	بسيط	خبل
٦٠٠	الأعشى	بسيط	زجل
١٦٣	كعب بن زهير	بسيط	الغرايل
١٨١	(هشام أخو ذئب الرمة)	بسيط	مبدول

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
السلم	طويل	(ابن صريم الشكري)	٢٢٣
تكرما	طويل	(حاتم الطائي)	٣١٠٨
تهدما	طويل	(عبدة بن الطبيب)	٨٨٠٤٨
ابنما	طويل	(المتلمس)	١٨٤
خشمنا	طويل	(حميد بن ثور)	١٨٩
لصمنا	طويل	(بعض بني الحارث)	٢٩٥
معظما	طويل	—	٣٦٨
علقما	طويل	الحصين بن حمام المري	٤٠٤
لائمنا	طويل	(المرقش الأصغر)	٢٦٠٠٥٩٠٥٦
يدوم	طويل	(عمر بن أبي ربيعة)	٢٥٨
يقومنها	طويل	(الأخطل)	١٤٤
صميمها	طويل	(الفرزدق)	٥٥٠٠٣٢١
يظلم	طويل	زهير	٤٩٤٠٢٦٨٠١٦
توهم	طويل	(زهير)	٥٧٨
من الدم	طويل	(الأعشى)	٣٨
لا يكرم	طويل	(زهير)	٣٣٩٠٢٢٩٠١٣٠
لم يتقدم	طويل	زهير	٤٧١٠١٥٥
يسلم	طويل	(امرؤ القيس)	٢٣٣
جرثم	طويل	زهير	٢٥٥
يسام	طويل	زهير	٣١٠
فيتقم	طويل	زهير	٣٩٧
فتنظم	طويل	زهير	٤١٩
لم تقلم	طويل	(زهير)	٤٤٠
مسلم	طويل	(الأعشى)	٥٠٤
كلام	طويل	الفرزدق	٥٠١
سلم	طويل	(ذو الرمة)	١١٣
			٨٣

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
بنائم	طويل	(جرير)	٣٤٦
التواسم	طويل	(ذو الرمة)	٣٣٨٠١٤١
فيظلم	بسيط	(زهير)	٤٨٣
مغيوم	بسيط	علقمة بن عبدة	٥٠٥
المطعم	كامل	أبو وجزة السعدي	٣٧٤
الائتم	كامل	(المخيل السعدي)	١٤٧
جهم	كامل	(المخيل السعدي)	٤٥٧
عظيم	كامل	(أبو الأسود)	٣٧٠١٩
محروم	كامل	(الأخطل)	٢٨٨
كلوم	كامل	(ابن أحر)	٥٢٦
علامها	كامل	ليبد	٢
وامامها	كامل	(ليبد)	٤٢٦٠١٥١
اقدامها	كامل	(ليبد)	٣١٥
حامها	كامل	(ليبد)	٤١٣
فمقامها	كامل	(ليبد)	٤١٥
أقلامها	كامل	(ليبد)	٥٤١
بغامها	كامل	(ليبد)	٥٤٤
ختامها	كامل	(ليبد)	٥٥٢
بالعظام	كامل	(عنترة)	٢٣١
المنعم	كامل	عنترة	٢٧٣
لأسحم	كامل	(عنترة)	٣٦٥٠٢٧٤
الميثم	كامل	(عنترة)	٤٦٢
دمى	كامل	عنترة	٥٤٣٠٥١٤
الأيام	كامل	(جرير)	٢٧١
الغمامه	محزوء الكامل	(يزيد بن مفرغ)	٧١
الحرام، سنأم	واقر	(النابغة)	٤٠١٠٣٨٢٠١٧٩
حرام	واقر	جرير	٣٦٦٠٢٦٣
كرام	واقر	(الفرزدق)	٢٨٤٠٨١
عكم	واقر	(الخطيبه)	٢٨٦

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
نياما	مقاروب	(بشر بن أبي خازم)	٣٩٥
والساسة	مقاروب	(النمر بن تولب)	٥٤٢
العرما	منسرح	النايفة الجعدي	٣١٨
حظم	رجز	(الحظم اليس)	٥٨٦
درهما ، الدما	رجز	—	٢٢١
وطلما ، أطلما	رجز	—	٢٥٩
سمة	رجز	(رجل من بني كلب)	١
فيعجمه	رجز	(رؤبة)	٢٤٦
سموئه	رجز	—	٥٢٩
قوم ، العوم	رجز	—	٣٥٥ ، ١٠٩ ، ٢٢
			٣٥٧
لم تيشم	رجز	(حكيم الربيعي)	٤٦٣
وميسم			
هي	رجز	(رؤبة)	٣٤٧
(النون)			
أمني	طويل	—	٥٧٥
وعرفان	طويل	(امرؤ القيس)	١٩٢
رمان	طويل	(ابن احمو)	١٩٦
ودخان	طويل	الفرزدق	٤٤٧
قتلانا	بسيط	(جرير)	٨٠
وسانا	بسيط	(أمية بن أبي الصلت)	١٨٨
أحيانا	بسيط	—	٤٠٩
تروحونا	بسيط	—	٤١٤
ظنوا	بسيط	(قعنب بن أم صاحب)	٥٨٥ ، ١٧٦
مثلان	بسيط	(حسان)	٨٧ ، ٨٤ ، ٣٤
			٤٠٠ ، ٢٠١
يرميني	بسيط	ذو الاصبع العدواني	٥٦٣
ايانا	كامل	(حسان)	٤٨٢ ، ٣٠

القافية	البحر	القائل	رقم الشاهد
لا يعنني	كامل	(رجل من بني سلول)	١٢٧
الومهن ، أنه	محزوء الكامل	ابن قيس الرقيات	٢٩٣
ومينا	وافر	(عدي بن زيد)	٢١
القرينا	وافر	—	٣٧٧
آخرينا	وافر	(قروة بن مسيك)	٤٣٦
والعبونا	وافر	(الراعي النميري)	٤٥٤
مهينا	وافر	(عمرو بن كلثوم)	٤٧٥
بش	وافر	(النابغة)	٤١١ ، ٩٠
اليقين	وافر	(مرداس بن عمرو)	١١٧ ، ١٣
اللعين	وافر	(الشماخ)	٢٩
فليبي	وافر	(عمرو بن معد يكرب)	٣٩٢ ، ٢٦١ ، ١٣٤
الأربعين	وافر	(سحيم بن وثيل)	١٥٨
تحوفيني	وافر	(لأبي حية +)	٢٦٢
المطين	وافر	(عائذ بن حصن)	٥٠٩
غضون	وافر	(المتقرب العبدلي)	٥٥٧
الحنان	وافر	امرؤ القيس	١٣٩
الفرقدان	وافر	(عمرو بن معد يكرب)	٣٢٧ ، ٣٠١ ، ٢٠٥
داعيان	وافر	(الأعشى)	٣٢٩
آي	وافر	النايفة	٤٥٠
تلانا	خفيف	(جميل)	٣٧٦
يأتين	مقاروب	(الأعشى)	٢٠٧
الغورين ، والنفعين	رجز	—	٣٦٣
الصورين			
شجينا	رجز	(المسيب الغنوي)	٤٤٦
السعدينا	رجز	رؤبة	٥٩١
والعينانا	رجز	(رؤبة)	٤٢١
نحوونه ، قطني	رجز	(قيس بن حصين)	٢٦٤
	رجز	—	١١٤

٢ - الحديث النبوي الشريف

- ٢٨٣/١ . ٣٢٣ لا وصية لوارث .
٣٠٤/١ في يوم الجمعة فهم لنا تبع .
٣١١/١ إنكم ملائكة الله حفاة عراة مشاة غُرلاً .
٣٢١/١ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر . . .
٣٢٩/١ بُعثت إلى الأحمر والأسود وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً .
٣٤٥/١ رحم الله فلاناً كأي من آية أذكرنيها .
٣٦٧/١ من أراد أن يحبه الله فعليه بصدق الحديث . . .
٣٨١/١ أثبتكم لتحدثون أني من آخركم موتاً ؟ .
٣٩٦/١ الحج كله مقام إبراهيم .
٤٠٠/١ خير الناس قرني الذين بعثت فيهم .
٤٢٦/١ قال ﷺ في معنى سبحان الله تنزيه الله عن السوء .
٤٣٢/١ إن الله جل وعز يتهاكم أن تحلفوا بآبائكم . . .
٤٣٢/١ يا أيها الناس اتقوا ربكم والأرحام . . .
٤٣٢/١ من كان حالفاً فليحلف بالله . . .
٤٣٣/١ لا يتم بعد بلوغ .
٤٤١/١ قد جعل الله لهن سبيلاً .

٤٤٧/١ في الأمة التي لم تحصن قال: ان زنت فاجلدوها ثم ..

٤٧٠/١ لا يدخل الجنة أحد بعمله .

٤٧٤/١ لا تدابروا .

٤٧٦/١ اشفعوا. تؤجروا .

٤٩١/١ وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خليلاً .

٤٩١/١ لو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذت . .

٤٩٥/١ أي الواجد يحمل عقوبته وعرضه .

٩/٢ الإيمان قول وعمل يزيد وينقص .

١٣/٢ من كان له منزل أو قال بيت وزوجة يأوي . .

٣٩/٢ كل مسكر خمر .

٤٣/٢ الحلال. بين والحرام بين وأشياء سكت . .

١٦٢/٢ إن الله خلق آدم فمسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية قال: خلقت

هؤلاء . .

١٩٥/٢ يكفينيه الله وأبناء قيلة .

٢٠٠/٢ لأقضي بينكما بكتاب الله .

٢١٤/٢ أوتيت جوامع الكلم .

٢٣٣/٢ المنافق الذي إذا حدث كذب وإذا وعد . .

٣٠٩/٢ الثيب تعرب عن نفسها . .

٣٤٢/٢ تدمع العين ويحزن القلب . .

٣٩٩/٢، ٤٦٩ كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه .

٤١٥/٢ اشترطي للولاء لهم .

٧/٣ العلماء ورثة الأنبياء .

٧/٣ لا نورث ما تركنا صدقة .

٣٤/٣ لا ثنى في الصدقة .

٤٤/٣ أنا أفصح قريش كلها . .

١٠٦/٣ المجاهد من جاهد نفسه لله جل وعز .

١٠٦/٣ كلمة حق عند سلطان جائر .

١٠٧/٣ . . ولكن ليقل فتاتي وفتاتي .

١١١/٣ لقد أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة . .

١١٥/٣ إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً . .

١٣٥/٣ الأيّم أحق بنفسها .

١٤٥/٣، ٣٨٨/٤ الخلافة بعدي ثلاثون .

١٤٨/٣ إن دماءكم وأموالكم حرام إلا بإذن .

١٤٩/٣ لا يحتلين أحدكم ماشية أخيه إلا بإذنه . .

١٥٦/٣ الغني للفقير فتنة والفقير للغني فتنة . .

١٨٦/٣ أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً . .

١٨٨/٣، ٣٣٧/٤ إنها أيام أكل وشرب .

١٩٤/٣ احذروا زلة العالم .

٢٠٥/٣ سباً بن يشجب بن يعرب . .

٢٧٠/٣ كل قنوت في القرآن فهو طاعة .

٢٧٦/٣ من رد عن عرض صاحبه رد الله عنه . .

٢٧٩/٣ سألت الله في آجال مضروبة وأرزاق . .

٢٨٦/٣ ما صاح حمار ولا نبح كلب إلا أن يرى . .

٣٠٢/٣ هو ابني يرثني وأرثه .

٣٠٣/٣ أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم . .

٣٠٥/٣ نصبرت بالصبا وأهلكك عاد . .

٣٢٦/٣ خسر يقتلن في الحرم .

٣٢٩/٣ الأمانة الصلاة .

٣٤١/٣ من حوسب هلك .

٣٦٢/٣ هم أرق قلوباً وأنجع طاعة . .

٣٧٤/٣ من عمّر ستين سنة فقد أعذر الله . .

٣٨٦/٢ يُكتب له برجل حسنة ويحط عنه . .

٤٠٠/٢ المؤمن عند الله خير من كل ما خلق .

٤٠٣/٢ أقروا الطير على مكناها .

٤١٦/٢ إن الرجل يوم القيامة ليسر بأن يصح ..
 ٤١٦/٢ رحم الله امرأة كانت لأخيه عنده مظلمة ..
 ٤١٧/٢ إن الله جل وعز كتب للنار أهلاً ولجنة أهلاً ..
 ٤٣١/٢ إن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف ..
 ٤٣٦/٣ صل على آل أبي أوفى ..
 ٤٤٦/٣ ألا تصفون كما تصف الملائكة ..
 ٤٥٨/٣ إني لأستغفر في اليوم والليلة مئة مرة ..
 ٦/٤ سئل النبي ﷺ أي الصلاة أفضل؟ فقال: طول القنوت ..
 ١١/٤ أول ما يقع فيه الخصومات الدماء ..
 ١٩/٤ يُحْشَرُ المتكبرون يوم القيامة كهيئة الذر ..
 ١٩/٤ يُحْشَرُ الله جل وعز مع كل امرئ عمله ..
 ٣٥/٤ إن أرواح آل فرعون ومن كان مثلهم من الكفار يعرضون على النار ..
 ٣٥/٤ إن الكافر إذا مات عرض على النار بالغداة ..
 ٣٥/٤ إن العبد يولد مؤمناً ويحيا مؤمناً ..
 ٣٧/٤ يلقي على أهل النار الجوع حتى يعدل ..
 ٣٨/٤ من رد عن عرض أخيه المسلم كان حقاً ..
 ٣٨/٤ من حيا مؤمناً من منافق يغتابه بعث ..
 ٦١/٤ أول من يقضي له بالرحمة يوم القيامة المؤذنون ..
 ٦٦/٤ لولا أنكم تذبون لأتى الله بقوم ..
 ٧٤/٤ اقتدوا باللذين من بعدي ..
 ٨١/٤ إذا عمل العبد خطيئة رين على قلبه ..
 ٨٧/٤ أكبر الكبائر الإشراك بالله جل وعز عقوب الوالدين ..
 ٨٧/٤ من جاء لا يشرك بالله شيئاً ويقيم الصلاة ..
 ٨٧/٤ عن عید الله قال: قلت: يا رسول الله أي الذنوب أعظم قال: أن تجعل الله
 جل وعز نداً ..
 ٨٨/٤ أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ..
 ٨٨/٤ الكبائر من أول سورة النساء ..

٨٩/٤ لا يحل للمسلم أن يذل نفسه ..
 ٨٩/٤ يُنادي مناد يوم القيامة أين من له وعد على الله ..
 ١٠٠/٤ يرسل الله جل وعز ماء مثل مني الرجال ..
 ١١٨/٤ فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير .. م ..
 ١٣٧/٤ ارجعن مأزورات غير مأجورات ..
 ١٥٠/٤ هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس ..
 ١٥٠/٤ ويلقى العبد ربه يوم القيامة فيقول: أي قل ألم أكرمك ..
 ١٥٤/٤ لا، ولكن الكبر من بطر الحق ..
 ١٥٤/٤ قال جل وعز الكبرياء رداً ..
 ١٥٨/٤ من حلف بغير الله جل وعز فقد أشرك ..
 ١٦٥/٤ لا رضاع بعد فصال ..
 ١٨١/٤ من كنت مولاه فعلي مولاه ..
 ١٨٥/٤ أنا والساعة كهاتين ..
 ١٨٨/٤ إن الميت ليسمع خفق نعالهم ..
 ١٨٨/٤ هل وجدتم ما وعد ربكم ..
 ١٩١/٤ إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم يكون ألحن ..
 ١٩٢/٤ من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله ..
 ١٩٥/٤ لقد أنزلت علي آية هي أحب إلي ..
 ١٩٦/٤ واللّه للدنيا أهون على الله من هذه ..
 ١٩٧/٤ من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ..
 ١٩٧/٤ من لا يرحم لا يُرحم ..
 ١٩٧/٤ أرايت إن كان الله سبحانه قلع الرحمة ..
 ٢٠٥/٤ تأتي أمتي غراً محجلين ..
 ٢٠٨/٤ لست من أهل النار ..
 ٢٠٩/٤ استعيذوا بالله من عذاب القبر ..
 ٢٠٩/٤ ليس منا من لم يحل كبيرنا ويرحم صغيرنا ..
 ٢١٢/٤ كثيراً المقسطون الذين يعدلون في حكمهم ..

٢١٤/٤ قال ﷺ في الغيبة: أن تذكر أخاك بما يكره ..
 ٢١٥/٤ قد اغتبتها فاستحي منها .
 ٢١٥/٤ الغيبة أشد من الزنا لأن الرجل يزني ..
 ٢١٥/٤ كلما كرهت أن تقوله لأخيك في وجهه ..
 ٢١٦/٤ من طال عمره وحسن عمله .
 ٢١٦/٤ أمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر ..
 ٢٢٢/٤ لا تلعنوا تبعاً فإنه كان أسلم .
 ٢٢٩/٤ وهل ترك لنا عقيل من دار؟
 ٢٣٠/٤ لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد ..
 ٢٣١/٤ يتجلى لهم رب العالمين فيقول: وعزّي ..
 ٢٦٨/٤ رأيت ربي جل وعز فقال: قيم بخصم ..
 ٢٦٨/٤ رأيت جبريل على صورته له ستمائة جناح ..
 ٢٧٠/٤ رأيت جبريل نزل ساداً الأفق ..
 ٣٠٠/٤ يحضر المقتول بين يدي الله جل وعز ..
 ٣١٩/٤ أَلظُّوا بيا ذا الجلال والإكرام .
 ٣٢٧/٤ ما هو إلا أن تشتهي الطائر في الجنة وهو يطير ..
 ٣٣٠/٤ من داوم قراءة سورة الواقعة كل يوم ..
 ٣٣٨/٤ الحرب خدعة .
 ٣٤٠/٤ لا تقل زرعاً ولكن قل: حرثت .
 ٣٥١/٤ إن الدعاء يستجاب بعد قراءة هذه الآيات .
 ٣٥٣/٤ يأتون أقوام تحقرون أعمالكم مع أعمالهم .. أهل اليمن ..
 ٣٦١/٤ مؤمنوا أمتي شهداء .
 ٣٦٢/٤ لموضع سوط في الجنة خير من الدنيا ..
 ٣٦٨/٤ ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين، من كان من أهل ..
 ٣٧٩/٤ عن علي بن أبي طالب قال: قال لي رسول الله: ما ترى أينصدق من سارَ
 بدينار؟ قلت: لا، قال: فبدرهم؟

٣٨٧/٤ قال ﷺ لعمار: تقتلك الفئة الباغية .
 ٣٨٧/٤ قال ﷺ لعلي: انك ستسام مثلها .
 ٣٨٧/٤ ومن ينجو من الخوارج .
 ٤٠٧/٤ لله تسعة وتسعون اسماً .
 ٣٨٨/٤ يا أبا رزين أما مررت بوادي اهلك محلاً ..
 ٤٦٥/٤ إني لا أغني عنكم من الله شيئاً .
 ١٦/٥ إن الله عز وجل ليمهل الظالم حتى إذا أخذه ..
 ٥٧/٥ لا تسبحي عنه .
 ٦٧/٥ يكلف صعود عقبة إذا جعل يده عليها ..
 ٨٥/٥ إني حدثتكم عن المسيح الدجال حتى خفت ..
 ٨٥/٥ جنتان من فضة أنيتهما وما فيها وجنتان ..
 ٨٥/٥ إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار ..
 ٨٦/٥ إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون ..
 ٨٧/٥ ما من أحد منكم إلا سيكلمه ربه جل وعز ..
 ٨٧/٥ يدني المؤمن يوم القيامة من ربه جل وعز ..
 ١٠٣/٥ إن أدنى أهل الجنة منزلة لينظر في ملكه ..
 ١٢٧/٥ أفضل الحج العج والشج .
 ١٥٥/٥ نعوذ بك من الحور بعد الكون .
 ١٦٣/٥ من كتم علماً ألجمه الله بلجام من نار .
 ١٦٨/٥ تلقى الأرض أفلاذ كبدها .
 ١٧٦/٥ عنه ﷺ في الآية «يوم يقوم الناس لرب العالمين» قال: يقومون في
 رشحهم ..
 ١٧٧/٥ إن العبد الكافر أو الفاجر إذا مات صعد بروحه ..
 ٢١٥/٥ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ..
 ٢٣١/٥ من أعتق رقبة أعتق الله سبحانه بكل عضو ..
 ٢٣١/٥ أنزل القرآن على سبعة أحرف .

- ٢٥١/٥ فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل صلى الله عليه ففرج صدري .
 ٢٥٣/٥ إن ربي وربك عز وجل يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟
 ٢٦٤/٥ أقرب ما يكون العبد من الله تعالى إذا كان ساجداً .
 ٢٧٤/٥ ذاك إبراهيم صلى الله عليه .
 ٢٨٥/٥ هذا من التعميم الذي تسألون عنه .

(٣) الأمثال والأقوال الأخرى :

- ٣٩٨/١ مكروه أخاك لا بطل .
 ٣٦٠/٢ قال علي بن أبي طالب: العلم أودية في أي واد أخذت . .
 ٣٦٠/٢ ما يدري أي طرفيه أطول .
 ٣٧٩/٢ اليمين الفاجرة تدع الدار بلاقع .
 ٢٠١/٣ الولد مجنة .

(٤) الكتب الواردة(*) :

- العين - الخليل بن أحمد .
- الغريب المصنف - أبو عبيد القاسم بن سلام .
- القراءات - أبو عبيد القاسم بن سلام .
- القراءات - محمد بن سعدان النحوي .
- ما يجري وما لا يجري - ما ينصرف وما لا ينصرف - أبو إسحاق الزجاج .
- المسائل الكبير - الأخفش سعيد بن مسعدة .
- المصادر في القرآن - الفراء .
- معاني القرآن - الفراء .
- معاني القرآن - أبو إسحاق الزجاج .
- المقصود والممدود - المتقوس والممدود - الفراء .

(*) انظر مواضع ورود هذه الكتب في الفصل الثاني من دراستنا في الجزء الأول « مصادر إعراب القرآن » .

٥ - أعلام النحويين واللغويين والقراء

(١)

إبان بن تغلب: ٣١٧/١، ٣١٠/٢، ٢٤٠.

إبان بن عثمان: ٩٦/٢، ٩٩، ١٠٢.

أبي بن كعب: ١٩٦/١، ٢٦٠، ٢٧٩، ٢٩٠، ٢٩٩، ٤٠٣، ٤٢٥، ٤٧٩.

٤٨٠، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٠٦، ٥٠٧، ٤٧/٢، ٤٠، ٦٣، ٩٩، ١٠٢، ١٢٢.

١٤٤، ٢٢٢ (٢)، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٧٥، ٢٩٤، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٤٦.

٣٦٩، ٤١٦، ٤٥٧، ٤٦٦، ٢٣/٣، ٤٣، ١٣٢، ٢١٦، ٢١٨، ٣٠٤.

٣٧٢، ٤٠٠، ٩٥/٤، ١١٤، ١٤٠، ٢٠٠، ٣٢٧، ٣٣٦، ٣٧٢ (٢).

٤٣٧، ٤٥٢ (٢)، ١٠١/٥، ١٥٥ (٢)، ١٥٧، ١٥٨، ٢٠٧.

إبراهيم بن أبي عيلة: ١٧٠/١، ٤٣١، ٩٨/٢، ١١١.

إبراهيم النخعي: ٣٧٧/١، ٤٣٦، ٤٦٠، ٨٤/٢، ٨٥، ١٢/٣، ٤٣، ٣٣٩.

١٢/٤، ٥٢، ٢٦٩، ٤٢٤، ٥٥، ٦٥، ١٦٠، ٢٥٦.

إبراهيم بن حميد: ٥٣/٢.

إبراهيم بن علقمة: ٤٦/٥.

(*) (٥) - أعلام النحويين واللغويين والقراء: أعلام النحويين واللغويين والقراء.

ألفاظ النحويين (١) من تفسير الترتيب

[illegible]

انتهی بحمد الله

بكر بن عبد الله المزني : ١٦٠/٥ .

أبو بكر: ١٠١/٣ ، ١٤٥ ، ١٣/٤ .

بلال بن أبي بردة: ٣٠٤/٤.

بلال بن جریور: ۳۹۰/۲.

(三)

ثابت بن أبي ثابت: ٤٩/٢ .

ثعلب، أحمد بن يحيى: ١٧٧/١، ١٨٩، ٢٠٤، ٢٢٨، ٢٦٦، ٢٨٤، ٢٩٥،
٣١٧، ٣٥٩، ٣٦٨ (٢)، ٣٨٠، ٣٩٤، ٤٣٥، ٤٩/٢، ٨٣، ١٠١، ١٠٤،
١٦٨، ٢٤٤، ٢٤٥، ٣١٨، ٣٢٧ (٢)، ٤١٨، ٤٦٤، ٩٨/٣، ١٠٢،
١٤٥، ٣٦٥، ٣٧١، ٤٢٧/٤، ١٢٨، ١٧٧، ٣٣٤، ٣٨٩، ٤٠٥، ٧٠/٥،
١٦٧، ٧٣.

الثوري، سفيان بن سعيد: ٢٨٢/١، ٤٠٠، ٤٣٦، ٣٠٤/٣، ٤٣١، ٦٧/٤،
٢٤٣، ٢٨٨، ٢٩٨، ١٤/٥، ١٥ (٤)، ٨٨، ٣٠١ -

£. 7

(ج)

جابر بن زيد أبو الشعثاء: ٤١٥/٢، ١٦٠/٥.

جابر بن عبد الله: ٣٩٩/١، ٤٧٢، ٥٣/٤.

جوية بن عائذ الأسدي : ٤٥/٥ .

الجحدري، عاصم: ١٩٥/١، ٢٣٠، ٣٠٠، ٣٠٣، ٤٨٢، ٤٩٢، ٥٠٥، ٥١١/٢.

6301, 288, 271, (2) 226, 172, 179, (2) 178, 173, 111

1. 237, 222, 192, 102, (7) 72, 63, 53, 42, 27/2, 26.

1.178, (2) 1.179, 1.178, 1.18/2, 1.170, 1.180, 1.182, 1.173, 1.189

29A, 270, 20/0, 279, (2) 31A, 30A, 279, 1A9, 1A0.

الجرمي، أبو عمر: ٢١٤/١، ١٨٧/٢، ٢٢٤، ١٦٠/٥.

إبن جریرج : ۱/۳۷۷ .

أبو جعفر الرؤاسي (أنظر الرؤاسي).

أبو جعفر المدني: ٤٩٠/١.

أبو جعفر يزيد بن القعقاع: ٢٢٣/١، ٢٧٨، ٢٩٤، ٣٠١، ٣١٤، ٣٣٣، ٣٥٠.

[illegible]

1178 1179 117A 1180 1181 1130 1135 1133 1103 110

31. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35.

٤٤٦٠ : ٤٤٣٨ : ٤٤٠١ : ٤٤٠٠ : ٤٣٢٢ : ٣٣١٧ : ٣٣١٦ : ٣٣١٥ : ٣٣١٤ : ٣٣١١

0.187, 0.108, 0.122, 0.138, 0.130, 0.112, 0.09, 0.33, 0.32, 0.33, 0.22/3

373, 383, (2) 381, 389, 392, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 844, 845, 846, 847, 848, 849, 850, 851, 852, 853, 854, 855, 856, 857, 858, 859, 860, 861, 862, 863, 864, 865, 866, 867, 868, 869, 870, 871, 872, 873, 874, 875, 876, 877, 878, 879, 880, 881, 882, 883, 884, 885, 886, 887, 888, 889, 890, 891, 892, 893, 894, 895, 896, 897, 898, 899, 900, 901, 902, 903, 904, 905, 906, 907, 908, 909, 910, 911, 912, 913, 914, 915, 916, 917, 918, 919, 920, 921, 922, 923, 924, 925, 926, 927, 928, 929, 930, 931, 932, 933, 934, 935, 936, 937, 938, 939, 940, 941, 942, 943, 944, 945, 946, 947, 948, 949, 950, 951, 952, 953, 954, 955, 956, 957, 958, 959, 960, 961, 962, 963, 964, 965, 966, 967, 968, 969, 970, 971, 972, 973, 974, 975, 976, 977, 978, 979, 980, 981, 982, 983, 984, 985, 986, 987, 988, 989, 990, 991, 992, 993, 994, 995, 996, 997, 998, 999, 1000.

480V 444 437V 437 430 (2) 391 (2) 391 381 387

$\therefore 1 \cdot V + 1 \cdot 0 = 6VZ$

5. 27V 5. 25A 5. 21. 5. 18. 5. 17F 5. 17J 5. 100 5. 15W 5. 12A 5. 12

817, 890, 899, 8V9, 8Vg, 8Vz, 8Y, 8og, 8y, 8w, 8x

11V, 10.8, 10.3, 9.8, 9.3, 8.8, 8.3, 7.8, 7.3, 6.8, 6.3, 5.8, 5.3, 4.8, 4.3, 3.8, 3.3, 2.8, 2.3, 1.8, 1.3, 0.8, 0.3, 0.0

19V 197 190 177 170 173 164 161 155 150

 $\xi \cdot \eta$

٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،
٢٥٢ ، ٢٧٨ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ .

الحسين بن علي الجعفي: ٣٣٩/١ ، ٤٢٥ ، ٤٩٩/٢ ، ١٢٠ .

الخضرمي يعقوب (أنظر يعقوب) .

حفص بن سليمان: ٣٣٩/١ ، ٤٧١ ، ٤٧٢/٢ ، ٦٠ .

حقصة: ١٩٤/١ .

حزة: ١٧٥/١ ، ١٨٥ ، ٢٢٤ ، ٢٨٦ ، ٣١٤ ، ٣٣٨ (٢) ، ٢٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٦٣ ،

٣٧٣ (٢) ، ٣٧٨ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٥١ ،

٢٣/٢ ، ٢٩ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٠ (٢) ، ١٠٣ ،

١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ،

١٧٨ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٣٦ ، ٢٥٤ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،

٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٦٨ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ (٢) ، ٤٥٩ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥ ،

٦/٣ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٥٩ ، ٩٢ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٦٥ ،

١٦٧ ، ١٨٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ (٢) ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ،

٢٥٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ،

٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٣٦ ، ٤٥٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٥/٤ ،

١٣ ، ١٤ ، ٥٥ ، ٨٦ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ،

١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، (٢) ، ٢٣٣ ،

٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٢٧ ، ٣٥٧ ، ٣٧٢ ،

٣٧٦ ، ٣٨٩ (٢) ، ٣٩٧ ، ٤١٢ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٨ ، ٩/٥ ،

١٠ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٣ ،

١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ،

١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

حميد الطويل: ٣٤٦/٣ .

حميد بن قيس المكي الأعرج: ٣٠٣/١ ، ٣١٦ ، ٣٢٦ ، ٣٤٥ ، ٣٧٣ ، ٣٩٠ ،

١٥٣/٢ ، ٣٥١ ، ٣٨٩/٣ ، ١٣٠ ، ٢٠٦ ، ٢١٨ ، ١٠٨/٤ ، ١١٥ (٢) ،

٢٠٥ ، ٤١٦ ، ١٠٤/٥ .

إبن حميد: ١١٥/٤ .

أبو حيوة، شريح بن يزيد: ١٧٢/١ ، ١٨٦ ، ٤١٣ ، ٤٣٨ ، ٤٨٣ ، ٨٢/٢ .

(خ)

خارجة بن مصعب: ٣٥٤/١ ، ١١٥/٢ ، ١٤٤ ، ٣/٣ ، ٤٠/٥ .

خالد بن إلياس: ١١٥/٥ .

أبو الخطاب (أنظر الأخفش) .

الخديري، أبو سعيد: ٢٦١/٣ ، ٢٧٠ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٦/٤ ، ٣٥٣ ، ٢٨/٥ ، ٨٦ ،

٢٥٣ .

خلف الأحمر: ٢٤٠/١ .

خلف بن هشام: ٣٨٢/١ .

الخليل بن أحمد الفراهيدي: ١٧٣/١ (٣) ، ١٧٦ ، ١٧٧ (٢) ، ١٨٠ ، ١٨١ ،

١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ (٤) ، ٢٠٩ (٢) ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ،

٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ، ٣٣٩ ،

٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ (٢) ، ٣٩٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ،

٤١٠ ، ٤٢٢ ، ٤٣٧ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ، ٤٨٥ ، ١٩/٢ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٧١ ،

٩٠ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٣٢ ، ١٨٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ،

٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٩٦ ،

٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٧٢ ،

٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ،

٤٣٤ ، ٤٥٦ ، ٤٧٣ ، ٣/٣ ، ٤ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٤ (٢) ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٥١ ، ٧٣ ،

١٠٥ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ٢٢٤ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٩ (٢) ، ٢٧٠ ، ٢٨٩ ، ٣٠٧ ،

(٢) ، ٣١١ ، ٣٣٩ ، ٣٦٧ ، ٣٨٧ ، ٤٠٥ ، ٤٢٨ ، ٤٥٩ ، ١٤/٤ ، ٥٦ ، ٨٢ ،

٩٢ (٢) ، ٩٣ ، ١٣٥ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٦٨ ، ١٧١ (٢) ، ١٧٧ (٢) ، ١٨٦ ،

١٩٨ ، ٢١٠ ، ٢٣٧ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٧٧ ، ٣٠١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ،

٣٥٥ ، ٣٧٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٩ ، ج ٤١/٥ ، ٤٦ ، ٦١ ، ٧٧ ، ٩٤ ،

١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٢١ ، ١٦١ (٢) ، ١٧١ ، ١٧٩ ، ٢٥٥ ، ٢٧١ ، ٢٩٣ .

19V/5 239 207 14V 111 103 23/3 30 22 10/2
 313 00/0 2 217 210 391 239 201

الدمشقي، أبو الحسن أحمد بن سعيد: ١٦٥/١.

أبو قرة: ٣٣٠/١، ٢٥١/٥.

الرؤاسي، أبو جعفر: ١/٣٢٠، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣/٢٠٣، ٢٠٤، ٤/١٨٥، ٩٧/٥.

ربيعه: ٢٨٢/١ .

الربيع بن خثيم: ٤٣٦/٣.

آب و زمین: ۳۱۶/۲، ۳۸۸/۳، ۴۰/۴، ۵۶، ۴۴۱، ۹/۵، ۷۲، (۲)، ۸۷، ۱۳۲

إبن رستم، أحمد بن محمد الطبري: ٤٣/٢.

(j)

ابن الزبير، عبد الله: ٩٩/٣، ٧٣/٥، ١٥١، ١٦٣، ٢٢١.

الزجاج، أبو إسحاق (أنظر أبو إسحاق) .

278/8 290/1 293

أبو زرعة بن عمرو بن جرير: ١٢٨/٣.

زریق: ۱۷۰/۱

الزهرى: ١٧٩/١، ٢١٨، ٢٦٩، ٣٧٧، ٣٣٤، ٣٧٩، ٤١٤، ٤٤٦، ٤٤٧ (٢)

19V/2 239 207 18V 111 103 24/3 30 22 10/2
 313 100/0 2 217 210 391 239 201

زید بن اسلم: ۳۸/۴، ۱۰۱، ۱۰۲، ۲۲۶، ۲۷۵، ۱۸۰/۵

أبو زيد الأنصاري: ١٦٧/١، ١٩٢، ٤٥٣، ٦١/٢، ٨٠، ١٧٥، ٣١٠، ٣٧٥،
٤٨٢، ٥٠٩، ٥٠٠/٥، ٥١٣، ٧٣، ٦٢، ٤٥٥/٤، ١١٨، ٨٦، ٤٥/٣

— 251 —

زید بن ثابت: ۳۲۶/۱، ۴۷۸، ۴۸۳، ۹۶/۲، ۲۲۶، ۲۳۶، ۲۷۰، ۷۹/۳، ۱۱۳/۵، ۲۸۹.

(۴۱)

سالم الأفطس : ٤٣٦/١

السبيعي، أبو إسحاق: ٣٣٥/١.

السجستاني، أبو حاتم (أنظر أبو حاتم).

السَّحَابَاتِ، أَيُوبَ (انظر أَيُوبَ) -

السدي: ٣٤٠/٢ ، ٤٣٧ ، ١٣٨/٣ ، ٤٥٤/٤ ، ٤٥٥ (٢) ، ٢٢/٥ ، ١٣٩ ، ٢٩٧ ، ١٤٦

سعد بن ابی وقاص: ۱۷۵/۲، ۲۷۱/۴، ۴۳۰.

إلى: سعدان، محمد: ٤٧٣/١، ٦٩/٢، ٢٣٢، ٢٥٥، ٣/٣.

سعيد بن جبير: ٢٦١/١، ٤٣٦، ٥٠٥، ٥٨/٢، ٨٥، ١١٠، ١٦٣، ١٦٨،
١٧١، ٢٣٨، ٣٢٢، ٣٣٠، ٤٠٠، ٤١٤، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٥١

• (T) TAY, (T) 230, (T) 198, (T) 177, (T) VV, (T) 20, (T) 18/3, 202

(*) 231, 293, 270, (2) 271, 259, 250, 237, 230, 215

124V, 130, 110, 109, 77, 78, 101, 39, 117, 7/8, 139

10/0 1391 1379 (2) 347 317 (2) 307 250 219 184

199 1A0 170 101 139 121 119 1A3 1A2 1A1 1A0

299, 298, 277, 276, 275, 274

سعيد بن أبي الحسن: ٣٤٢/٣، ٢٢٨/٥ .
سعيد بن المسيب: ٣٣٤/١، ٢٣٥، ١٥٠/٣، ٢٢٨، ٤٢٦، ٤٨٢/٤ .
سفيان الثوري (أنظر الثوري) .
السكري، أبو سعيد: ١٨٢/٤ .
بن السكيت، يعقوب: ٢٩٣/١، ٣٢٥، ٣٦١، ٤٣٥، ١٥١/٢، ١٦٧، ١٨٨ .
٤٥٥، ٦٠/٣، ٣٦٨، ١٣٠/٤، ٣٣٣ .
سلام، أبو المنذر: ١٧٩/١، ٣٨٨، ٤٠٣/٣، ١٨٩/٤ .
أبو الشمال العدوي، قعب: ١٩٢/١، ١٩٢، ١٩٣، ٤١١، ٤٦٨، ٤٦٩ .
٧٦/٢، ١٠٢، ١٠٤، ١٧٠/٣، ٤٥١ .
إبن السميع اليماني، محمد: ١٧٢/١، ١٩٠، ٤٠٨، ٨٧/٢، ١٣٣، ٤٠٥/٣ .
سهل بن يوسف: ٣١٨/٢ .
سيويه: ١٧٠/١، ١٧١، ١٧٣ (٣)، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠ (٢)، ١٨٤،
١٨٥ (٢)، ١٨٧، ١٨٩ (٢)، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤ (٢)، ١٩٦ (٣)، ١٩٧،
٢٠٠ (٢)، ٢٠٣ (٤)، ٢٠٦، ٢٠٩ (٢)، ٢١٠ (٢)، ٢١٢ (٢)، ٢١٣ (٢)،
٢١٤ (٢)، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦،
٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣ (٢)، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩،
٢٨٨، ٢٨٥، ٢٨٠، ٢٧٧، ٢٧ (٢)، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥،
٢٨٩، ٢٩٦ (٢)، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣١٢، ٣١٦، ٣١٧،
٣١٩ (٢)، ٣٢٠ (٣)، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٢٨ (٤)، ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٣٩،
٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٠، ٣٥٣ (٢)، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٦٥،
٣٦٧، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩١ (٢)،
٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٥، ٤٢١، ٤٢٦،
٤٣١، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٤٨، ٤٤٠ (٢)، ٤٤٥، ٤٥٣، ٤٦٣ (٢)، ٤٦٥،
٤٦٦، ٤٦٨، ٤٧٥، ٤٨٠، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧ (٢)، ٤٩٢، ٥٠٣، ٥٠٤،
٥٠٤ (٢)، ٥٠٦ (٢)، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠ (٢)، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣،
٥١٤ (٢)، ٥١٧ (٢)، ٥١٩ (٢)، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣ (٢)، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١ (٢)، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨

50 (2) 101 90 (2) 7 (2) 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100
 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130
 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160
 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190
 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220
 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250
 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280
 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310
 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340
 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370
 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400
 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430
 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460
 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490
 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520
 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550
 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580
 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610
 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640
 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670
 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700
 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730
 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760
 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790
 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820
 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850
 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880
 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910
 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940
 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970
 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000

[illegible]

الطبري، محمد بن حبيب: ٩/٢، ٢٧١/٣، ٢٩١/٤، ٢٩٢، ٣٠٦، ٣١٥، ٣٤٣، ٣٥٥، ٣٦١، ٣٧٧، ٣٧٨، ٧١/٥، ٨٨، ٢٠٧، ٢٥٧.

این آبی طلحة، علي: ۲/۲۱۳، ۲۲۳، ۲۲۲، ۴۳۲، ۴۷۶، ۱۹/۳، ۶۰، ۷۹، ۹۴، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۳۱، ۱۸۷، ۱/۴، ۷۶، ۷۴، ۹۱، ۱۱۱، ۱۱۱، ۱۱۷، ۱۱۹، ۱۲۲، ۱۳۰، ۱۴۷، ۱۵۶، ۱۹۶، ۱۹۷، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۹، ۲۳۱، ۲۳۶، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۴، ۲۴۹، ۲۵۴، ۲۵۸، ۲۶۰، ۲۶۲، ۲۶۶، ۲۷۹، ۲۸۳، ۲۸۷، ۳۰۳، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۶، ۳۲۱، ۳۲۶، ۳۳۴، ۳۴۳، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۷۹، ۴۰۵، ۴۱۳، ۴۱۷، ۴۵۹، ۲/۴، ۸، ۱۲، ۱۷، ۳۲، ۴۰، ۴۵، ۴۶، ۸۲، ۸۳، ۹۳، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۷، ۱۳۲، ۱۳۷، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۶، ۱۵۱، ۱۵۳، ۱۶۷، ۱۸۳، ۱۸۷، ۱۹۱، ۱۹۹، ۲۰۲، ۲۰۴، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۱۱، ۲۱۶، ۲۲۲، ۲۲۹، ۲۵۷، ۲۷۹، ۲۸۰.

(ع)

عاصم بن بدة: ١/ ١٨٥، ١٨٦، ٢٤١، ٢٧٤، ٣١٧، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٣٩ (٢)، ٣٤١، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٩٠، ٣٩١، ٤٠٤، ٤١٢، ٤٢٥.

1.70, 1.72, 1.77, 1.78, 1.82, 1.84, 1.87, 1.90, 1.93, 1.95, 1.98, 2.00, 2.03, 2.07, 2.10, 2.13, 2.17, 2.20, 2.23, 2.27, 2.30, 2.33, 2.37, 2.40, 2.43, 2.47, 2.50, 2.53, 2.57, 2.60, 2.63, 2.67, 2.70, 2.73, 2.77, 2.80, 2.83, 2.87, 2.90, 2.93, 2.97, 3.00, 3.03, 3.07, 3.10, 3.13, 3.17, 3.20, 3.23, 3.27, 3.30, 3.33, 3.37, 3.40, 3.43, 3.47, 3.50, 3.53, 3.57, 3.60, 3.63, 3.67, 3.70, 3.73, 3.77, 3.80, 3.83, 3.87, 3.90, 3.93, 3.97, 4.00, 4.03, 4.07, 4.10, 4.13, 4.17, 4.20, 4.23, 4.27, 4.30, 4.33, 4.37, 4.40, 4.43, 4.47, 4.50, 4.53, 4.57, 4.60, 4.63, 4.67, 4.70, 4.73, 4.77, 4.80, 4.83, 4.87, 4.90, 4.93, 4.97, 5.00, 5.03, 5.07, 5.10, 5.13, 5.17, 5.20, 5.23, 5.27, 5.30, 5.33, 5.37, 5.40, 5.43, 5.47, 5.50, 5.53, 5.57, 5.60, 5.63, 5.67, 5.70, 5.73, 5.77, 5.80, 5.83, 5.87, 5.90, 5.93, 5.97, 6.00, 6.03, 6.07, 6.10, 6.13, 6.17, 6.20, 6.23, 6.27, 6.30, 6.33, 6.37, 6.40, 6.43, 6.47, 6.50, 6.53, 6.57, 6.60, 6.63, 6.67, 6.70, 6.73, 6.77, 6.80, 6.83, 6.87, 6.90, 6.93, 6.97, 7.00, 7.03, 7.07, 7.10, 7.13, 7.17, 7.20, 7.23, 7.27, 7.30, 7.33, 7.37, 7.40, 7.43, 7.47, 7.50, 7.53, 7.57, 7.60, 7.63, 7.67, 7.70, 7.73, 7.77, 7.80, 7.83, 7.87, 7.90, 7.93, 7.97, 8.00, 8.03, 8.07, 8.10, 8.13, 8.17, 8.20, 8.23, 8.27, 8.30, 8.33, 8.37, 8.40, 8.43, 8.47, 8.50, 8.53, 8.57, 8.60, 8.63, 8.67, 8.70, 8.73, 8.77, 8.80, 8.83, 8.87, 8.90, 8.93, 8.97, 9.00, 9.03, 9.07, 9.10, 9.13, 9.17, 9.20, 9.23, 9.27, 9.30, 9.33, 9.37, 9.40, 9.43, 9.47, 9.50, 9.53, 9.57, 9.60, 9.63, 9.67, 9.70, 9.73, 9.77, 9.80, 9.83, 9.87, 9.90, 9.93, 9.97, 10.00, 10.03, 10.07, 10.10, 10.13, 10.17, 10.20, 10.23, 10.27, 10.30, 10.33, 10.37, 10.40, 10.43, 10.47, 10.50, 10.53, 10.57, 10.60, 10.63, 10.67, 10.70, 10.73, 10.77, 10.80, 10.83, 10.87, 10.90, 10.93, 10.97, 11.00, 11.03, 11.07, 11.10, 11.13, 11.17, 11.20, 11.23, 11.27, 11.30, 11.33, 11.37, 11.40, 11.43, 11.47, 11.50, 11.53, 11.57, 11.60, 11.63, 11.67, 11.70, 11.73, 11.77, 11.80, 11.83, 11.87, 11.90, 11.93, 11.97, 12.00, 12.03, 12.07, 12.10, 12.13, 12.17, 12.20, 12.23, 12.27, 12.30, 12.33, 12.37, 12.40, 12.43, 12.47, 12.50, 12.53, 12.57, 12.60, 12.63, 12.67, 12.70, 12.73, 12.77, 12.80, 12.83, 12.87, 12.90, 12.93, 12.97, 13.00, 13.03, 13.07, 13.10, 13.13, 13.17, 13.20, 13.23, 13.27, 13.30, 13.33, 13.37, 13.40, 13.43, 13.47, 13.50, 13.53, 13.57, 13.60, 13.63, 13.67, 13.70, 13.73, 13.77, 13.80, 13.83, 13.87, 13.90, 13.93, 13.97, 14.00, 14.03, 14.07, 14.10, 14.13, 14.17, 14.20, 14.23, 14.27, 14.30, 14.33, 14.37, 14.40, 14.43, 14.47, 14.50, 14.53, 14.57, 14.60, 14.63, 14.67, 14.70, 14.73, 14.77, 14.80, 14.83, 14.87, 14.90, 14.93, 14.97, 15.00, 15.03, 15.07, 15.10, 15.13, 15.17, 15.20, 15.23, 15.27, 15.30, 15.33, 15.37, 15.40, 15.43, 15.47, 15.50, 15.53, 15.57, 15.60, 15.63, 15.67, 15.70, 15.73, 15.77, 15.80, 15.83, 15.87, 15.90, 15.93, 15.97, 16.00, 16.03, 16.07, 16.10, 16.13, 16.17, 16.20, 16.23, 16.27, 16.30, 16.33, 16.37, 16.40, 16.43, 16.47, 16.50, 16.53, 16.57, 16.60, 16.63, 16.67, 16.70, 16.73, 16.77, 16.80, 16.83, 16.87, 16.90, 16.93, 16.97, 17.00, 17.03, 17.07, 17.10, 17.13, 17.17, 17.20, 17.23, 17.27, 17.30, 17.33, 17.37, 17.40, 17.43, 17.47, 17.50, 17.53, 17.57, 17.60, 17.63, 17.67, 17.70, 17.73, 17.77, 17.80, 17.83, 17.87, 17.90, 17.93, 17.97, 18.00, 18.03, 18.07, 18.10, 18.13, 18.17, 18.20, 18.23, 18.27, 18.30, 18.33, 18.37, 18.40, 18.43, 18.47, 18.50, 18.53, 18.57, 18.60, 18.63, 18.67, 18.70, 18.73, 18.77, 18.80, 18.83, 18.87, 18.90, 18.93, 18.97, 19.00, 19.03, 19.07, 19.10, 19.13, 19.17, 19.20, 19.23, 19.27, 19.30, 19.33, 19.37, 19.40, 19.43, 19.47, 19.50, 19.53, 19.57, 19.60, 19.63, 19.67, 19.70, 19.73, 19.77, 19.80, 19.83, 19.87, 19.90, 19.93, 19.97, 20.00, 20.03, 20.07, 20.10, 20.13, 20.17, 20.20, 20.23, 20.27, 20.30, 20.33, 20.37, 20.40, 20.43, 20.47, 20.50, 20.53, 20.57, 20.60, 20.63, 20.67, 20.70, 20.73, 20.77, 20.80, 20.83, 20.87, 20.90, 20.93, 20.97, 21.00, 21.03, 21.07, 21.10, 21.13, 21.17, 21.20, 21.23, 21.27, 21.30, 21.33, 21.37, 21.40, 21.43, 21.47, 21.50, 21.53, 21.57, 21.60, 21.63, 21.67, 21.70, 21.73, 21.77, 21.80, 21.83, 21.87, 21.90, 21.93, 21.97, 22.00, 22.03, 22.07, 22.10, 22.13, 22.17, 22.20, 22.23, 22.27, 22

11. 1AA, (T) 1VA, 1TV, 178, 17, 10, 189, 188, 184
 (T) 218, 2V, (T) 208, (T) 203, 28, 237, 227, (T)

390 (T) 388 390 301 (T) 330 332 322 310 300
 (T) 292 291 270 272 205 203 221 (T) 220 201

[illegible]

187, 173, 178, 175, 176, 170, 103, 102, 150, 135
228, 223, (2) 22, 219, 218, 215, 210, 207, 203, 202

۲۲۹ ۲۳۶ ۳۰۵ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۰۹ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷۸ ۵۷۹ ۵۸۰ ۵۸۱ ۵۸۲ ۵۸۳ ۵۸۴ ۵۸۵ ۵۸۶ ۵۸۷ ۵۸۸ ۵۸۹ ۵۹۰ ۵۹۱ ۵۹۲ ۵۹۳ ۵۹۴ ۵۹۵ ۵۹۶ ۵۹۷ ۵۹۸ ۵۹۹ ۶۰۰ ۶۰۱ ۶۰۲ ۶۰۳ ۶۰۴ ۶۰۵ ۶۰۶ ۶۰۷ ۶۰۸ ۶۰۹ ۶۱۰ ۶۱۱ ۶۱۲ ۶۱۳ ۶۱۴ ۶۱۵ ۶۱۶ ۶۱۷ ۶۱۸ ۶۱۹ ۶۲۰ ۶۲۱ ۶۲۲ ۶۲۳ ۶۲۴ ۶۲۵ ۶۲۶ ۶۲۷ ۶۲۸ ۶۲۹ ۶۳۰ ۶۳۱ ۶۳۲ ۶۳۳ ۶۳۴ ۶۳۵ ۶۳۶ ۶۳۷ ۶۳۸ ۶۳۹ ۶۴۰ ۶۴۱ ۶۴۲ ۶۴۳ ۶۴۴ ۶۴۵ ۶۴۶ ۶۴۷ ۶۴۸ ۶۴۹ ۶۵۰ ۶۵۱ ۶۵۲ ۶۵۳ ۶۵۴ ۶۵۵ ۶۵۶ ۶۵۷ ۶۵۸ ۶۵۹ ۶۶۰ ۶۶۱ ۶۶۲ ۶۶۳ ۶۶۴ ۶۶۵ ۶۶۶ ۶۶۷ ۶۶۸ ۶۶۹ ۶۷۰ ۶۷۱ ۶۷۲ ۶۷۳ ۶۷۴ ۶۷۵ ۶۷۶ ۶۷۷ ۶۷۸ ۶۷۹ ۶۸۰ ۶۸۱ ۶۸۲ ۶۸۳ ۶۸۴ ۶۸۵ ۶۸۶ ۶۸۷ ۶۸۸ ۶۸۹ ۶۹۰ ۶۹۱ ۶۹۲ ۶۹۳ ۶۹۴ ۶۹۵ ۶۹۶ ۶۹۷ ۶۹۸ ۶۹۹ ۷۰۰ ۷۰۱ ۷۰۲ ۷۰۳ ۷۰۴ ۷۰۵ ۷۰۶ ۷۰۷ ۷۰۸ ۷۰۹ ۷۱۰ ۷۱۱ ۷۱۲ ۷۱۳ ۷۱۴ ۷۱۵ ۷۱۶ ۷۱۷ ۷۱۸ ۷۱۹ ۷۲۰ ۷۲۱ ۷۲۲ ۷۲۳ ۷۲۴ ۷۲۵ ۷۲۶ ۷۲۷ ۷۲۸ ۷۲۹ ۷۳۰ ۷۳۱ ۷۳۲ ۷۳۳ ۷۳۴ ۷۳۵ ۷۳۶ ۷۳۷ ۷۳۸ ۷۳۹ ۷۴۰ ۷۴۱ ۷۴۲ ۷۴۳ ۷۴۴ ۷۴۵ ۷۴۶ ۷۴۷ ۷۴۸ ۷۴۹ ۷۵۰ ۷۵۱ ۷۵۲ ۷۵۳ ۷۵۴ ۷۵۵ ۷۵۶ ۷۵۷ ۷۵۸ ۷۵۹ ۷۶۰ ۷۶۱ ۷۶۲ ۷۶۳ ۷۶۴ ۷۶۵ ۷۶۶ ۷۶۷ ۷۶۸ ۷۶۹ ۷۷۰ ۷۷۱ ۷۷۲ ۷۷۳ ۷۷۴ ۷۷۵ ۷۷۶ ۷۷۷ ۷۷۸ ۷۷۹ ۷۸۰ ۷۸۱ ۷۸۲ ۷۸۳ ۷۸۴ ۷۸۵ ۷۸۶ ۷۸۷ ۷۸۸ ۷۸۹ ۷

[illegible][illegible][illegible]

091, 791, 812, 818, 827, 847, 867,
011, 711, 721, 729, 731, 732, 733, 734, 735

11A, 11C, (2) 9A, 1A7, 1A9, 1A2, 1A3, 1A4, 1A5, 1A6, 1A8, 1A9, 1A10, 1A11, 1A12, 1A13, 1A14, 1A15, 1A16, 1A17, 1A18, 1A19, 1A20, 1A21, 1A22, 1A23, 1A24, 1A25, 1A26, 1A27, 1A28, 1A29, 1A30, 1A31, 1A32, 1A33, 1A34, 1A35, 1A36, 1A37, 1A38, 1A39, 1A40, 1A41, 1A42, 1A43, 1A44, 1A45, 1A46, 1A47, 1A48, 1A49, 1A50, 1A51, 1A52, 1A53, 1A54, 1A55, 1A56, 1A57, 1A58, 1A59, 1A60, 1A61, 1A62, 1A63, 1A64, 1A65, 1A66, 1A67, 1A68, 1A69, 1A70, 1A71, 1A72, 1A73, 1A74, 1A75, 1A76, 1A77, 1A78, 1A79, 1A80, 1A81, 1A82, 1A83, 1A84, 1A85, 1A86, 1A87, 1A88, 1A89, 1A90, 1A91, 1A92, 1A93, 1A94, 1A95, 1A96, 1A97, 1A98, 1A99, 1A100, 1A101, 1A102, 1A103, 1A104, 1A105, 1A106, 1A107, 1A108, 1A109, 1A110, 1A111, 1A112, 1A113, 1A114, 1A115, 1A116, 1A117, 1A118, 1A119, 1A120, 1A121, 1A122, 1A123, 1A124, 1A125, 1A126, 1A127, 1A128, 1A129, 1A130, 1A131, 1A132, 1A133, 1A134, 1A135, 1A136, 1A137, 1A138, 1A139, 1A140, 1A141, 1A142, 1A143, 1A144, 1A145, 1A146, 1A147, 1A148, 1A149, 1A150, 1A151, 1A152, 1A153, 1A154, 1A155, 1A156, 1A157, 1A158, 1A159, 1A160, 1A161, 1A162, 1A163, 1A164, 1A165, 1A166, 1A167, 1A168, 1A169, 1A170, 1A171, 1A172, 1A173, 1A174, 1A175, 1A176, 1A177, 1A178, 1A179, 1A180, 1A181, 1A182, 1A183, 1A184, 1A185, 1A186, 1A187, 1A188, 1A189, 1A190, 1A191, 1A192, 1A193, 1A194, 1A195, 1A196, 1A197, 1A198, 1A199, 1A200, 1A201, 1A202, 1A203, 1A204, 1A205, 1A206, 1A207, 1A208, 1A209, 1A210, 1A211, 1A212, 1A213, 1A214, 1A215, 1A216, 1A217, 1A218, 1A219, 1A220, 1A221, 1A222, 1A223, 1A224, 1A225, 1A226, 1A227, 1A228, 1A229, 1A230, 1A231, 1A232, 1A233, 1A234, 1A235, 1A236, 1A237, 1A238, 1A239, 1A240, 1A241, 1A242, 1A243, 1A244, 1A245, 1A246, 1A247, 1A248, 1A249, 1A250, 1A251, 1A252, 1A253, 1A254, 1A255, 1A256, 1A257, 1A258, 1A259, 1A260, 1A261, 1A262, 1A263, 1A264, 1A265, 1A266, 1A267, 1A268, 1A269, 1A270, 1A271, 1A272, 1A273, 1A274, 1A275, 1A276, 1A277, 1A278, 1A279, 1A280, 1A281, 1A282, 1A283, 1A284, 1A285, 1A286, 1A287, 1A288, 1A289, 1A290, 1A291, 1A292, 1A293, 1A294, 1A295, 1A296, 1A297, 1A298, 1A299, 1A300, 1A301, 1A302, 1A303, 1A304, 1A305, 1A306, 1A307, 1A308, 1A309, 1A310, 1A311, 1A312, 1A313, 1A314, 1A315, 1A316, 1A317, 1A318, 1A319, 1A320, 1A321, 1A322, 1A323, 1A324, 1A325, 1A326, 1A327, 1A328, 1A329, 1A330, 1A331, 1A332, 1A333, 1A334, 1A335, 1A336, 1A337, 1A338, 1A339, 1A340, 1A341, 1A342, 1A343, 1A344, 1A345, 1A346, 1A347, 1A348, 1A349, 1A350, 1A351, 1A352, 1A353, 1A354, 1A355, 1A356, 1A357, 1A358, 1A359, 1A360, 1A361, 1A362, 1A363, 1A364, 1A365, 1A366, 1A367, 1A368, 1A369, 1A370, 1A371, 1A372, 1A373, 1A374, 1A375, 1A376, 1A377, 1A378, 1A379, 1A380, 1A381, 1A382, 1A383, 1A384, 1A385, 1A386, 1A387, 1A388, 1A389, 1A390, 1A391, 1A392, 1A393, 1A394, 1A395, 1A396, 1A397, 1A398, 1A399, 1A400, 1A401, 1A402, 1A403, 1A404, 1A405, 1A406, 1A407, 1A408, 1A409, 1A410, 1A411, 1A412, 1A413, 1A414, 1A415, 1A416, 1A417, 1A418, 1A419, 1A420, 1A421, 1A422, 1A423, 1A424, 1A425, 1A426, 1A427, 1A428, 1A429, 1A430, 1A431, 1A432, 1A433, 1A434, 1A435, 1A436, 1A437, 1A438, 1A439, 1A440, 1A441, 1A442, 1A443, 1A444, 1A445, 1A446, 1A447, 1A448, 1A449, 1A450, 1A451, 1A452, 1A453, 1A454, 1A455, 1A456, 1A457, 1A458, 1A459, 1A460, 1A461, 1A462, 1A463, 1A464, 1A465, 1A466, 1A467, 1A468, 1A469, 1A470, 1A471, 1A472, 1A473, 1A474, 1A475, 1A476, 1A477, 1A478, 1A479, 1A480, 1A481, 1A482, 1A483, 1A484, 1A485, 1A486, 1A487, 1A488, 1A489, 1A490, 1A491, 1A492, 1A493, 1A494, 1A495, 1A496, 1A497, 1A498, 1A499, 1A500, 1A501, 1A502, 1A503, 1A504, 1A505, 1A506, 1A507, 1A508, 1A509, 1A510, 1A511, 1A512, 1A513, 1A514, 1A515, 1A516, 1A517, 1A518, 1A519, 1A520, 1A521, 1A522, 1A523, 1A524, 1A525, 1A526, 1A527, 1A528, 1A529, 1A530, 1A531, 1A532, 1A533, 1A534, 1A535, 1A536, 1A537, 1A538, 1A539, 1A540, 1A541, 1A542, 1A543, 1A544, 1A545, 1A546, 1A547, 1A548, 1A549, 1A550, 1A551, 1A552, 1A553, 1A554, 1A555, 1A556, 1A557, 1A558, 1A559, 1A560, 1A561, 1A562, 1A563, 1A564, 1A565, 1A566, 1A567, 1A568, 1A569, 1A570, 1A571, 1A572, 1A573, 1A574, 1A575, 1A576, 1A577, 1A578, 1A579, 1A580, 1A581, 1A582, 1A583, 1A584, 1A585, 1A586, 1A587, 1A588, 1A589, 1A590, 1A591, 1A592, 1A593, 1A594, 1A595, 1A596, 1A597, 1A5

عبيدة بن ربيعة: ٤٣٥/٣.

[illegible]

عثمان بن عفان: ٣١٤/١، ٣٢٨/٢، ٥/٣، ٦، ١٠١، ١٤٥.
العجاج: ٤٥/٥.

أهل العراق: ١٢٠/٤ ، ٢٧٠/٣ .
 العباس بن الفضل ٣٥٥/١ ، ٢١/٢ .
 ابن عروة إبراهيم بن محمد: ٢٥٣/٢ ، ١٨٥/٤ ، ٤٠٧ ، ١٨٤/٥ ، ٢٤٠ .
 عصمة: ١٢٧/١ ، ١٦٦/٣ ، ٢٦١ (٢) ، ٤٥١/٤ .
 عطاء بن يسار: ٣٤٢/١ ، ٢١٣/٣ ، ٤٦٦ ، ٣٥٣/٤ ، ١٤٠/٥ (٢) ، ٢١٠ ، ٢٢٨ .
 ٢٧١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ .

عكرمة: ٣٠٧/١، ٣٣٩، ٣٤٨، ٤٤١ = ٢٤٣/٢، (٢)، ٢٧٦، ٣٣٢، (٢)، ٣٩٢، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٤٤، ٥٨/٣، ٧٢، ٧٦، (٢)، ٧٩، ١٢، ١٣٣، ٢٠٧، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٤٤، ٢٦٨، ٢٨٢، ٢٩٨، ٣٢٨، ٣٣٧، ٣٦٩، (٢)، ٣٧١، ٣٨٢، ٣١٥، ٣٩٨، ٤٨/٤، ٥٠، ٦٠، ٦١، (٣)، ١١٥، ١٢٥، ١٤٨، ١٨١، ٢١٣، ٢٢٨، ٢٣٩، ٢٣٧، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧٢، ٣٣٢، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٥١، ٣٩١، (٢)، ٤١٧، ٤٤٤، ٤٥٢، ٣/٥، ٤٤٧، ٥٥، (٢)، ٦٥، ١١٨، ١٣٧، ١٥٢، ١٦٠، ١٦٩، ٢١٠، ٢١١، ٢٢٦، ٢٤٢، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٦٨، ٣٧٧، ٢٧٨، (٢)، ٢٩٨

علي بن سليمان أبو الحسن الأحمش الصغير: ١/ ١٧٨، ١٨١، ١٨٩، (٢)،
١٩٩، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٤٣، (٢)، ٢٦٦، ٢٤٦، ٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٦٣،
٥٠٩، ٧٧/٢، ١٠٢، ١١١، ١٣٢، ١٤١، ١٤٢، (٢)، ١٥٩، ١٨٧،
١٩٥، ٢١١، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٤، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٧،
٢٨٤، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٢٦، ٣٣٣، ٣٧٦، ٣٩٠، ٤٤٢، ٤٦١، ٤٧٠، (٢)،
٣/٣، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦، ٣٧، ٤٤، (٢)، ٥٦، ٦٠، ٧٨، ٨٥، ٨٦، ٨٩،
١٣٥، ١٤٦، ١٥٥، ١٥٧، ١٧٧، ١٨١، ١٨٣، ١٩٤، ٢٠٣، ٢٠٤،
٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٣، ٢٦٨، (٢)، ٢٧٤،
٢٨٢، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، (٢)، ٣٦٥، ٣٩٥، ٣٩٦،
٤١٢، ٤١٣، ٤٣٧، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣،
٨٣، (٢)، ٩٩، ١٠٨، ١٤٣، ١٦٢، ١٦٦، ١٧٤، ١٨٢، ١٩٨، (٢)،
٢٢٣، ٢٢٨، ٢٧٧، ٢٨٠، ٣٠٠، ٣٢١، ٣٤٢، ٣٥٧، ٣٨١، ٣٨٥

1A5 1VA 1VT 1TV 17/0 1399 1397 1390 1392 1390 139A
 1399 139A 1392 1397 1390 1392 139A 1399 139A 1392 1397 1390 1392 139A
 1399 139A 1392 1397 1390 1392 139A 1399 139A 1392 1397 1390 1392 139A

علقمة بن قيس: ٣٧٥/١، ٣٣٥/٢، ٣١٧/٣، ١٢٩/٥.

علي بن الحسين : ١٩٥/١ ، ٢٩١/٥ .

عمر بن قائد: ١٧٣/١ .

علي بن أبي طالب: ٢٧/١، ٣٤٨، ٣٩٥، ٤٣٣، ٤٥٨، ٢٨/٢، ٣٢٢، ٣٦٠،
 ٣٧٣، ٤١٦، ١٥/٣، ٤٤، ٥٧، ١٠١، ١٤٥، ١٥٨، ٢٩٣، ٢٩٦،
 ٤١٣، ٤٣١، ١١٥/٤، ١٧٠، ٢٠٣، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٦٨، ٣٢٣، ٣٤٤،
 ٣٧٩، ٤٠١، ٤٥١ (٢)، ٤٦١، ١١١/٥، ١٣٣، ١٦٠ (٢)، ١٨١ (٢)،
 ٢٦٧، ٢٧٧ (٢)، ٢٧٨، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٧، ٢٩٨،
 علي ابن أبي طلحة (أنظر ابن أبي طلحة).

علي بن عبد الله المديني : ١١٥/٤ ، ١٦٣/٥ ، ١٨٨ .

ابن أبي عمير: ١٨٠/٣ -

عمارة بن عقيل بن بلال بن جوير: ٣٩٠/٢، ٢٠٤/٣، ٣٩٥، ٤١٢.

عمرو بن دينار: ٤٣١/٢ ، ٢٩٨/٣ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٤ ، ٦٥/٤ ، ١٤/٥ ، ١١٥ ، ٧٣ ، ٨١ ، ٢٤٣

عمرو بن عبید: ۳۵۳/۱، ۷۴/۲، ۳۱۶، ۲۹۶/۳.

أبو عمرو بن العلاء: ١٨٤/١، ١٨٥، ١٩٠، ٢٢٥، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٣٤، ٢٣٧،
(٢)، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٨٦، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٠٩،
(٢)، ٣١٧، ٣٣٨، (٤)، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٨، ٣٧٩،
٣٨٤، ٣٨٨، ٣٩٠، (٢)، ٣٩١، (٢)، ٣٩٣، ٤٠٣، ٤١٣، ٤٢٥، ٤٤٩،
٤٥٠، ٤٦٠، ٤٧٤، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٦، ٥٠/٢، ٥٢، ٥٦، ٥٩، ٦١،
٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٥٩، ٥٨، ٥٩، (٢)، ٤٦، ٤١، (٢)، ٤٠، (٢)، ٣٨،
٦٧، ٧٠، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٥، ٨٧، ٩٠، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٧، ١٢٠،
(٢)، ١٢٧، ١٣٣، ١٣٤، (٢)، ١٣٧، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٥٢، ١٥٨،

عمر بن الخطاب: ١٦٦/١، ٣٤٠، (٣) ٢٤٨، ٣٥٨، ٣٧٩، ٣٨٨، ٣٩٠.

القاسم بن سلام (أنظر أبو عبيد).

قالون: ٣٣٨/١، ٣٥٢/٢، ٣٥٤

[illegible]

ابن قتيبة (العتبي) : ٢٤٣/١ ، ٢٦٨ ، ١٤١/٢ ، ٣١٧ ، ٢٢/٣ ، ١٢٧/٤ ،
٢٥١ ، ٣٧٣ ، ٢٩٢/٥ .

قطر: ۱۷۴/۱، ۲۲۵، ۳۳۴، ۳۹۴، ۳۱۱/۲، (۲) ۳۱۸، ۳۹۵، ۴۰۰،
 ۴۱۰، ۴۰۵، ۱۸۸/۳، ۲۰۳، ۲۷۷.

قَعْنَبُ أَبُو السَّمَالِ الْعَدَوِيُّ (أَنْظَرُ أَبُو السَّمَالِ) .

577

(ك)

[illegible]

الكسائي، علي بن حمزة: ١/١٦٦، ١٦٩ (٢)، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩١، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦ (٢)، ٢٠١ (٢)، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣ (٢)، ٢١٤ (٢)، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢ (٢)، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢ (٢)، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢ (٢)، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١ (٢)، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢ (٢)، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١ (٢)، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١ (٢)، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١ (٢)، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢ (٢)، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢ (٢)، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨ (٢)، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢ (٢)، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢ (٢)، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢ (٢)، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١ (٢)، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١ (٢)، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١ (٢)، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١ (٢)، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢ (٢)، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢ (٢)، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢ (٢)، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١ (٢)، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١ (٢)، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١ (٢)، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١ (٢)، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢ (٢)، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢ (٢)، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١ (٢)، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١ (٢)، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢ (٢)، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢ (٢)، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١ (٢)، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١ (٢)، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١ (٢)، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١ (٢)، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢ (٢)، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١ (٢)، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦ (٢)، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١ (٢)، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١ (٢)، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١ (٢)، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١ (٢)، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١ (٢)، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١ (٢)، ٦٧٢

٤٣٣

١٥٤ (٢)، ٢٠٣، ٢١٦، ٢٧١، ٣٠٠، ٣٤٠ (٢)، ٤٠٧، ٤٢٢، ٤٣٥،
 ١٠٨، ١٤١، ١٧٦، ١٧٨، ٢٣١، ٢٩٩،
 هشام بن معاوية النحوي: ١٨٩/١، ٢٤٠، ٣٩٣، ٣٩٨، ١١٩/٢، ٣٣٤،
 ١١٧/٣، ٤٠/٤، ٦٢، ٢٩٥/٥،
 هشام الدستوائي: ٢٦٤/٢،
 أبو وائل: ٤١٣/٣.

(و)

واصل، مولى أبي عبيدة: ١٦٦/١، ٢٠٧/٢،
 أبو واقد: ١٧/٢،
 أبو وجزة السعدي: ١٥٥/٢، ٢٠٧،
 ورش: ١٣٩/٢، ٢٥٣، ٣١٨،
 وهب بن منبه: ٢٠٩/٣، ١٥١/٥.

(ي)

يحيى بن سليمان الجعفي: ٣٣٨/٣،
 يحيى بن وثاب: ١٧٣/١، ١٩٥، ٢٣١، ٢٦٠، ٣٨٨، ٤٢١ (٢)، ٤٧٩، ٤/٢،
 ٦٢، ٦٨، ٧٠، ٨٧، ٩٧، ١٣٤، ١٣٧، ١٦٤، ١٩٩، ٢٥٤، ٢٨٣،
 ٢٨٩، ٣٠٦، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٥٨، ٣٧٩، ٣٨٣، ٤٥١، ٤٥١/٣، ٦/٣، ١١،
 ١٦٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٢، ٣٣٢، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٦٠، ٣٩٧، ٤٦٠،
 ٤٢٩، ٤٣٦، ٤٥٧، ٤٧٠، ٥/٤، ١٣، ١٤، ١٦، ١١٥ (٢)، ١٤٣،
 ١٩٠، ١٩٩ (٢)، ٢٥٢، ٢٦٩، ٢٩٤، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٥٧، ٣٧٢، ٣٧٦،
 ٤١٢، ٤٦٨، ٤٦٥/٥، ٤٩ (٢)، ١٠٣، ١٢٠، ١٢٩، ١٣٦، ١٤٢، ١٥٨،
 ١٦٣، ١٩٥، ٢١٨، ٢٦٩، ٢٨٧، ٢٨٩،
 يحيى بن يعمر: ١٩٢/١، ٤٠٩، ٤٢٥/٢، ٤٤٨، ٦/٣، ٦٢، ٦٨، ٣٤٢،
 ٥٧/٥، ٢٣١/٤،
 يحيى بن عيسى: ٢٨٣/٢.

٤٤٢

أبو يحيى: ٣/٣ - ٤،
 يزيد بن حازم: ٤٢٧/١،
 يزيد بن رومان: ٣٩١/٤،
 يزيد بن زريع: ٤٨١/١،
 يزيد بن قطب السكوني: ٨٤/٢،
 يزيد بن القعقاع (أنظر أبو جعفر)،
 اليزيدي: ٣٢٢/٤،
 يعقوب الحضرمي القاري: ٣٣٣/١، ٤٢٨، ١١٩/٢، ١٥٠، ١٥٨، ١٥٩،
 ٢١٦، ٢٦١، ٢٧٤، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٨، ٣٣٢، ٢٦/٣، ٧٧، ١٣٠،
 ٢٣٥، ٢٧٩، ٤١٠، ٤٦٥، ٦٥/٤، ١٨٩، ٢١٢، ١١٨/٥،
 يعقوب بن السكيت (أنظر ابن السكيت)،
 يونس: ٢٣٩/١، ٢٩٦، ٤٢٦، ١١١/٢، ١٨٩، ٢٤/٣، ٢٨٨، ٢٨٩، ٥٥/٤،
 ٩٤، ١٨٢، ١٨٣، ٤٣٥، ١٦١/٥.

٤٤٣

يُخْلَوْنَ (ضم الحاء) أهل الحجاز ويفتح الحاء سائر العرب ٢٢٢/١
 بِسْمِ اللَّهِ (بالقطع) بعض العرب ١٦٧/١
 بِهِمِ (بكسر الباء) بنو تميم ٣/٢

(ت)

التابوه (في التابوت) الانصار ٣٢٦/١
 لا تضارَر (فك الادغام) أهل الحجاز ٣١٧/١
 تَقَو (في اتقوا) تميم وأسد ٢٠٠/١

(ث)

الثُلُث والرُّبُع إلى العُشْرِ أهل الحجاز وبنو أسد ٤٣٩/١
 الثُلُث . إلى العُشْرِ (بالاسكان) بنو تميم وربيعه ٤٣٩/١

(ج)

جبريل أهل الحجاز ٢٥٠/١
 جبرئيل تميم وقيس ٢٥٠/١
 جبرين بنو أسد ٢٥٠/١
 جبريل (يفتح الجيم بغير همز) قرأ الحسن وابن كثير ٢٥٠/١
 جبرئيل (بلفظتين) - ٢٥٠/١
 ما جاءني غيرك قال القراء: هي لغة بعض بني
 أسد وقضاعة ٢٥٥/١

يُجْدِي (أي يجني) يبدلون من
 الناء وإلا إذا كان قبلها جيم) بنو عامر ٤٢٢/١
 لا جر (في لا جرم) ناس من قزارة وبنو عامر يقولون:
 لا إذا جرم وناس من العرب
 يقولون: لا جَرِّم بضم الميم ٢٧٨/٢

(ح)

- عتي (في حتى) هذيل وثقيف ٢٥٣/١
 الخج (بفتح الخاء) أهل الحجاز ويكسرهما أهل نجد ٢٩١/١
 أحظ (جمع حظ) عن العرب ١٢/٢
 الحمد لله (على المصدر) قيس والحارث بن سامة
 الحمد لله (ضم الدال واللام) بعض بني ربيعة ١٧٠/١
 الحمد لله (كسر الدال واللام) تميم ١٧٠/١
 حيث (بالفتح) بعض العرب حكاه سيويه
 وحكي الكسائي الضم لهجة قيس
 وكنانة والفتح لهجة تميم، وبنو
 أسد يخفضونها وينصبونها في
 موضع النصب، ويقال: حوث ٢١٣/١

(خ)

- الخُبْ (بضم الساكن) تميم وأسد إذا كانت الهمزة
 مضمومة وثبتون الهمزة
 ويكسرون الساكن إذا كانت
 الهمزة مكسورة ويفتحون
 الساكن إذا كانت الهمزة
 مفتوحة. وحكي سيويه أيضاً
 أنهم يكسرون وإن كانت الهمزة
 مضمومة إلا هذا عن بني تميم. الخ ٢٠٨/٣

(د)

- ما أدير هذيل ٣٠٢/٢
 ذ (ذ) تميم ١٧٨/١
 ذاك (في ذلك)

(ز)

- رأف (على فَعَل) أسد حكاه الكسائي ٢٦٩/١
 يُرَوْن (على وزن يُدْعَوْن) في يراؤن
 روياء (دون همزة) أهل الحجاز وبكر، وقيم تهمزها ٣١٤/٢
 أرجيت الأمر تميم وأسد ١٤٣/٢
 ربما (مخففة) لهجة أهل الحجاز والتشغيل لهجة
 تميم وقيس وبكر ٣٧٥/٢
 الرّحيم (ج رحاء) أهل الحجاز وبنو أسد وقيس
 وربيعة ١٧٠/١
 رحيم وبكير ورغيف بنو تميم ١٧٠/١
 الرُّسل (بضمين) أهل الحجاز وباسكان السين تميم ١/١
 مرصو أهل الحجاز ٢٠/٣
 ركن يركن (بضم العين) أهل الحجاز وقال الفراء لهجة
 تميم وقيس ٣٠٦/٢

(ز)

- زادهم (بالامالة) بعض أهل الحجاز ١٨٧/١
 يزعمهم (يكسر الزاي) لهجة أهل الحجاز وبنو أسد
 يقولون: يزعمهم (بضمها)،
 ولهجة تميم وقيس يزعمهم
 يكسر الزاي والعين ٩٧/٢
 زكرياء (ممدودة ومقصورة) أهل الحجاز قول الفراء ٣٧٢/١
 زكري (يحذف الألف وصرقه) أهل نجد قول الفراء ٣٧٢/١
 حكاها الفراء زوجة ٢٠٢/١

(س)

- السبع (باسكان الباء) أهل نجد ٧/٢

قَسَحْتَكُمْ (عَلَى فَعَل)
أَنَّ هَذَا لِسَاحِرَانِ

أَهْلُ الْحِجَازِ أَمَّا تَمِيمٌ فَعَلَى أَفْعَلٍ
لُحْجَةٌ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ
يَبْدُلُونَ مِنَ الْيَاءِ أَلْفًا إِذَا انْفَتَحَ

مَا قَبْلَهَا ٢٤٨/٢

فِيهِ خَمْسَ لُحْجَاتٍ . ١٩٨/١

بَنُو عَامِرٍ وَبَنُو تَمِيمٍ لَا يَصْرَفُونَ
يَقُولُونَ: مَضَتْ لَهُ سَنَيْنٌ .

وَكَذَا عَضِيْن ١٤٥/٢

نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ

عَلَى لُحْجَةٍ مِنْ قَالَ: سَلَتْ أَسَالُ ٢٥٥/١

(ص)

أَهْلُ الْحِجَازِ ١٧٤/١

بَعْضُ قَيْسٍ ١٧٤/١

بَنُو تَمِيمٍ ٤٣٤/١

لُحْجَةٌ تَمِيمٍ وَقَيْسٍ وَالْكَسْرِ لُحْجَةٌ

أَهْلُ الْحِجَازِ ٣٥١/٢

تَمِيمٌ وَبَعْضُ رَبِيعَةٍ ١٩٤/١

(ض)

سَمِعَهَا الْكَسَائِيُّ ٤٠٣/١

أَنَا إِضْرِبُ (بِكَسْرِ حُرْفِ الْمَصَارَعَةِ) تَمِيمٌ ١٣٩/٢

لُحْجَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ وَيَنْتَحِ الضَّادُ

لُحْجَةٌ تَمِيمٍ ١٩٦/٢

(ط)

بَنُو تَمِيمٍ وَأَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ ٢٦٩/٥

فَيَنْتَحِ اللَّامُ

(ع)

عَجَزَ يَعْجُزُ (بِمَعْنَى لَمْ يَقْدِرْ) لُحْجَةٌ شَاذَةٌ ١٧/٢

يَعْرِجُونَ (بِكَسْرِ الرَّاءِ) لُحْجَةٌ هَذِيلٌ ٣٧٨/٢

يَعْرِشُونَ (بِضَمِّ الرَّاءِ) لُحْجَةٌ قَالَ الْكَسَائِيُّ وَبَنُو تَمِيمٍ ١٤٧/٢

يَقُولُونَ يَعْرِشُونَ

عَشِيرَةٌ (بِكَسْرِ الشَّيْنِ) تَمِيمٌ وَيَسَاكِنُهَا أَهْلُ الْحِجَازِ ٢٣٠/١

عَصِيْهِمْ (بِضَمِّ الْعَيْنِ) لُحْجَةٌ تَمِيمٍ ٤٨/٣

عَضِيْنُكَ كَمَا تَقُولُ: مَضَتْ سَنِيْنُكَ مِنَ الْعَرَبِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ فِي أَسَدٍ ٣٨٩/٢

وَتَمِيمٌ وَعَامِرٌ

عَلَيْهِمْ (بِكَسْرِ الْهَاءِ وَاسْتِكَانِ الْمِيمِ) أَهْلُ نَجْدٍ ١٧٥/١

عَلَيْكُمْ (بِكَسْرِ الْكَافِ) نَاسٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ١٧٥/١

عَلَيْهِمْ (بِضَمِّ الْهَاءِ وَاثْبَاتِ الْوَاوِ) قِرَاءَةٌ ابْنِ أَبِي اسْحَاقَ ١٧٥/١

عَلَيْهِمْ (بِكَسْرِ الْهَاءِ وَاثْبَاتِ الْيَاءِ) قِرَاءَةُ الْحَسَنِ ١٧٥/١

عَلَيْهِمْ (بِكَسْرِ الْهَاءِ وَاسْتِكَانِ الْمِيمِ) أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ ١٧٥/١

عَلَيْهِمْ (بِضَمِّ الْهَاءِ وَاسْتِكَانِ الْمِيمِ) قِرَاءَةُ أَهْلِ الْكُوفَةِ ١٧٥/١

عَلَيْهِمْ (بِكَسْرِ الْهَاءِ وَاثْبَاتِ الْوَاوِ) قِرَاءَةُ الْأَعْرَجِ ١٧٥/١

عَلَيْهِمْ (ضَمُّ الْهَاءِ وَالْمِيمِ) قِرَاءَةُ الْأَعْرَجِ ١٧٥/١

عَلَيْهِمْ (كَسْرُ الْهَاءِ وَالْمِيمِ) قِرَاءَةُ الْأَعْرَجِ ١٧٥/١

(غ)

غِلْظَةٌ (بِكَسْرِ الْغَيْنِ) لُحْجَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ وَبَنِي أَسَدٍ

وَلُحْجَةٌ تَمِيمٌ صَمَّ الْغَيْنِ ٢٤٠/٢

(ف)

فَتَنَتِ الرَّجُلَ أَهْلُ الْحِجَازِ رَوَايَةُ الْفَرَاءِ

وَتَمِيمٌ وَرَبِيعَةٌ وَقَيْسٌ وَأَسَدٌ ٤٨٥/١

وجميع أهل نجد يقولون:
أفتنت

فراداً وفي الرفع فراد (بالتنوين) تميم ٨٣/٢
فرغ يفرغ أهل الحجاز وتهامة ولهجة ٣٠٩/٤
أهل نجد يفرغ

(ق)

قال (بمعنى ظن) من العرب حكاية أبي الخطاب ٢١٢/١
قيل (اشمام القاف الضم ليدل كثير من قيس ١٨٨/١
على أنه لما لم يسم فاعله)
قول (بضم القاف واسكان الواو) هذيل وبنو دبير من بني أسد ١٨٨/١
وبنو فقعس
لله الأمر من قبل ومن بعد (بكسر بنو أسد ٢٦٢/٣

الأول مع التنوين وضم الثاني)

قررت في المكان أقر أهل الحجاز ٣١٣/٣
لهجة قيس وأهل الحجاز
يقولون قنوان بالكسر وتميم
تقول: قنيان ٨٦/٢

(ك)

كاد (على وزن فعل) أهل الحجاز وبنو أسد أما
بنو قيس فيقولون: كدت فهي
عندهم فعلت ٤٣٥/٢
تميم ٢١٨/١

(ل)

لن (تجزم) بعض العرب ٢٠٠/١

فتح لام كي

ناس من العرب رواية يونس،
وقف خلف الأحمر هي لهجة

لذن بني الأحمر ٢٣٩/١
لذن أهل الحجاز ٣٥٧/١
لذن (يفتح الدال واسكان النون) أهل الحجاز ٣٥٧/١
لذن (ضم الدال وكسر النون) أهل الحجاز ٣٥٧/١
لذ (ضم الدال دون النون) بعض تميم رواية الفراء ٣٥٧/١
لذ (ضم الدال دون نون) حكاية الكسائي ٣٥٨/١
لذ (اسكان الدال) حكاية أبي حاتم ٣٥٨/١
لذن ربيعة قول الفراء ٣٥٨/١
لذن أسد ٣٥٨/١
لذن حكاية أبي حاتم ٣٥٨/١
لذي بمعنى لذن حكاية أبي حاتم ٣٥٨/١

(م)

مالك حكاية أبي حاتم ١٧٢/١
ملك حكاية أبي حاتم ١٧٢/١
ملك حكاية أبي حاتم ١٧٢/١
ملك حكاية أبي حاتم ١٧٢/١
ملك حكاية أبي حاتم ١٧٢/١
ما الله بغافل (في موضع نصب) أهل الحجاز وكذا ما هم ١٨٧/١، ٢٣٩

بمؤمنين وما أنت بنعمة ٢٥٥/٣
ريك، أما تميم فتجعل
الاسم الذي بعده مبتدأ

أو ما بعده خبر ٢٥٩/٤
أهل الحجاز ويضم الميم لهجة ٤١٥/١
سفل مضر

المثلاث (بشكين التاء) بنو تميم ١٦٦/٢

٢٣٩/١	ناس من ربيعة	مبهم (بكسر الهاء)
٣٤٣/١	أهل نجد (افصح اللغات)	ميسرة (فتح السين)
٣٤٣/١	أهل الحجاز (من الشواذ)	ميسرة (ضم السين)
٢٥١/١	أهل الحجاز	ميكال
٢٥١/١	أهل الحجاز	ميكائل
٢٥١/١	أهل الحجاز	ميكال
١٨٠/١	أهل الحجاز	موتق (في متق)
(ن)		

أهل الحجاز، ولهجة بعض
هوازن وبني كنانة وكثير من
الانصار ناء

٤٢٨/١	لهجة تميم وأهل الحجاز	نزلأ (باسكان الزاي)
٣٠٧/٢، ١٧٣/١	تميم وأسد وقيس وربيعة	نستعين (بكسر النون)
٣٠٦/٢، ١١٦/٢	تكسر أول المضارع	

٣٨٢، ٣١٧،

٢٤١/١	الأفصح	نعم
٢٤١/١	الأفصح	نعم (بكسر النون والعين)
٢٤١/١	الأفصح	نعم (فتح النون وكسر العين)
١٤١/١	الأفصح	نعم (فتح النون واسكان العين)
٢٩٢/٢	أهل الحجاز ولهجة أسد	نكرهم
	ونميم أنكرهم	
(هـ)		

٢١٠/١	تميم وبعض أسد وقيس	هؤلا (مقصورة)
٢١٠/١	بعض العرب	هؤل (يحذف الألف والهمزة)
٢١٤/١	من العرب ومنهم من يقول	هاتا هند
	هاني	

١٨٠/١	بعض بني أسد	الهدى (مؤنثة)
٢١٦/١	هذيل	هذبي وعصبي (بالادغام)
٢٩٣/١	حكاه ابن السكيت وعزاه	هذبي
	غيره إلى بني تميم	
٢١٤/١	حكاه سيبويه	هنة (باسكان الهاء)
٣٧٢/١	بنو تميم	هناك (بمترلة هنالك)
(و)		

٢٠١/١	بعض العرب	الوقود (بفتح الواو وضمها بمعنى بعض العرب)
		الخطيب
٤١١/١	بعض العرب	وَقَرْن (باسكان الهاء)
٤١١/١	حكاه أبو حاتم	وَقَرْن

(ي)

٨٠/٢	العرب	يؤسف (بالهمزة وكسر السين)
	تميم وأسد وقيس وهي	يحب ويحب (بفتح حرف)
	لهجة من قال حب وهي	المضارعة
٣٦٧/١	قد ماتت	

		يحب ويحب (بكسر حرف)
		المضارعة
٢٠٣/١	بعض قيس حكاه الكسائي	لا يستحي (بياء واحدة)
٢٠٢/١	تميم وبكر بن وائل	وليميل (فك الادغام)
	أهل الحجاز وأسد وتقول	

٣٤٤/١	تميم: أمليت	
٨٦/٢	أهل الحجاز	يُنعم (بضم الياء)
١٩٧/١	بعض بني مالك من بني أسد	يا أية الرجل



